

مقتل أربعة مدنيين في صدامات... والجلس العسكري يعزز الأمن ويحذر من فلتان

العصيان المدني يشل الحياة في مدن السودان والجيش ينفي تأثيره



إغلاق تام في أحد أحياء الخرطوم (أ.ب)

استمرار إضرابهم عن العمل. وقال شهود، إن العاملين بينك السودان نفذوا الإضراب عن العمل بنسبة 90 في المائة، فيما اعتذر نائب محافظ بنك السودان محمد أحمد البشري، عن منصفه بعد أيام من صدور قرار تعيينه من قبل رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان.

ونقلت «رويترز» عن البشري أنه اعتذر لرئيس المجلس العسكري الانتقالي عن تولي منصب نائب محافظ بنك السودان المركزي، وقال: «اعتذر عن تولي المنصب لأن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، وعدم تشكيل حكومة مدنية انتقالية، يجعل من الصعب على البنك المركزي أن يقوم بترتيب سياسات المعالجة الأزمة الاقتصادية».

وطلبت «قوى إعلان التغيير والحرية» التي تقود الاحتجاجات في البلاد من المواطنين البقاء في منازلهم والتوقف عن العمل، والدخول في صبيان مدني مفتوح، لممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي الذي يسيطر على البلاد منذ 11 أبريل (نيسان) الماضي، لتسليم السلطة لحكومة مدنية.

وفي أول أيام العصيان المدني المفتوح، أصيبت الخرطوم بشلل تام، وقلت فيها الحركة لدرجة كبيرة، وغابت النسبة الغالبة من وسائل النقل العام، وأغلقت البنوك والشركات والمؤسسات الخاصة.

وأصبح «قوى إعلان الحرية والتغيير»، «قوات الدعم السريع» بقيادة محمد فضل دقلو الشهير «بدمجيتي» بمحاض الأعتصام أمام القيادة العامة للجيش، مستخدمة قوة مفرطة.

استمرار إضرابهم عن العمل. وقال شهود، إن العاملين بينك السودان نفذوا الإضراب عن العمل بنسبة 90 في المائة، فيما اعتذر نائب محافظ بنك السودان محمد أحمد البشري، عن منصفه بعد أيام من صدور قرار تعيينه من قبل رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان.

ونقلت «رويترز» عن البشري أنه اعتذر لرئيس المجلس العسكري الانتقالي عن تولي منصب نائب محافظ بنك السودان المركزي، وقال: «اعتذر عن تولي المنصب لأن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، وعدم تشكيل حكومة مدنية انتقالية، يجعل من الصعب على البنك المركزي أن يقوم بترتيب سياسات المعالجة الأزمة الاقتصادية».

وطلبت «قوى إعلان التغيير والحرية» التي تقود الاحتجاجات في البلاد من المواطنين البقاء في منازلهم والتوقف عن العمل، والدخول في صبيان مدني مفتوح، لممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي الذي يسيطر على البلاد منذ 11 أبريل (نيسان) الماضي، لتسليم السلطة لحكومة مدنية.

وفي أول أيام العصيان المدني المفتوح، أصيبت الخرطوم بشلل تام، وقلت فيها الحركة لدرجة كبيرة، وغابت النسبة الغالبة من وسائل النقل العام، وأغلقت البنوك والشركات والمؤسسات الخاصة.

وأصبح «قوى إعلان الحرية والتغيير»، «قوات الدعم السريع» بقيادة محمد فضل دقلو الشهير «بدمجيتي» بمحاض الأعتصام أمام القيادة العامة للجيش، مستخدمة قوة مفرطة.

استمرار إضرابهم عن العمل. وقال شهود، إن العاملين بينك السودان نفذوا الإضراب عن العمل بنسبة 90 في المائة، فيما اعتذر نائب محافظ بنك السودان محمد أحمد البشري، عن منصفه بعد أيام من صدور قرار تعيينه من قبل رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان.

ونقلت «رويترز» عن البشري أنه اعتذر لرئيس المجلس العسكري الانتقالي عن تولي منصب نائب محافظ بنك السودان المركزي، وقال: «اعتذر عن تولي المنصب لأن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، وعدم تشكيل حكومة مدنية انتقالية، يجعل من الصعب على البنك المركزي أن يقوم بترتيب سياسات المعالجة الأزمة الاقتصادية».

وطلبت «قوى إعلان التغيير والحرية» التي تقود الاحتجاجات في البلاد من المواطنين البقاء في منازلهم والتوقف عن العمل، والدخول في صبيان مدني مفتوح، لممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي الذي يسيطر على البلاد منذ 11 أبريل (نيسان) الماضي، لتسليم السلطة لحكومة مدنية.

وفي أول أيام العصيان المدني المفتوح، أصيبت الخرطوم بشلل تام، وقلت فيها الحركة لدرجة كبيرة، وغابت النسبة الغالبة من وسائل النقل العام، وأغلقت البنوك والشركات والمؤسسات الخاصة.

وأصبح «قوى إعلان الحرية والتغيير»، «قوات الدعم السريع» بقيادة محمد فضل دقلو الشهير «بدمجيتي» بمحاض الأعتصام أمام القيادة العامة للجيش، مستخدمة قوة مفرطة.

استمرار إضرابهم عن العمل. وقال شهود، إن العاملين بينك السودان نفذوا الإضراب عن العمل بنسبة 90 في المائة، فيما اعتذر نائب محافظ بنك السودان محمد أحمد البشري، عن منصفه بعد أيام من صدور قرار تعيينه من قبل رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان.

ونقلت «رويترز» عن البشري أنه اعتذر لرئيس المجلس العسكري الانتقالي عن تولي منصب نائب محافظ بنك السودان المركزي، وقال: «اعتذر عن تولي المنصب لأن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، وعدم تشكيل حكومة مدنية انتقالية، يجعل من الصعب على البنك المركزي أن يقوم بترتيب سياسات المعالجة الأزمة الاقتصادية».

وطلبت «قوى إعلان التغيير والحرية» التي تقود الاحتجاجات في البلاد من المواطنين البقاء في منازلهم والتوقف عن العمل، والدخول في صبيان مدني مفتوح، لممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي الذي يسيطر على البلاد منذ 11 أبريل (نيسان) الماضي، لتسليم السلطة لحكومة مدنية.

وفي أول أيام العصيان المدني المفتوح، أصيبت الخرطوم بشلل تام، وقلت فيها الحركة لدرجة كبيرة، وغابت النسبة الغالبة من وسائل النقل العام، وأغلقت البنوك والشركات والمؤسسات الخاصة.

وأصبح «قوى إعلان الحرية والتغيير»، «قوات الدعم السريع» بقيادة محمد فضل دقلو الشهير «بدمجيتي» بمحاض الأعتصام أمام القيادة العامة للجيش، مستخدمة قوة مفرطة.

استمرار إضرابهم عن العمل. وقال شهود، إن العاملين بينك السودان نفذوا الإضراب عن العمل بنسبة 90 في المائة، فيما اعتذر نائب محافظ بنك السودان محمد أحمد البشري، عن منصفه بعد أيام من صدور قرار تعيينه من قبل رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان.

ونقلت «رويترز» عن البشري أنه اعتذر لرئيس المجلس العسكري الانتقالي عن تولي منصب نائب محافظ بنك السودان المركزي، وقال: «اعتذر عن تولي المنصب لأن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، وعدم تشكيل حكومة مدنية انتقالية، يجعل من الصعب على البنك المركزي أن يقوم بترتيب سياسات المعالجة الأزمة الاقتصادية».

وطلبت «قوى إعلان التغيير والحرية» التي تقود الاحتجاجات في البلاد من المواطنين البقاء في منازلهم والتوقف عن العمل، والدخول في صبيان مدني مفتوح، لممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي الذي يسيطر على البلاد منذ 11 أبريل (نيسان) الماضي، لتسليم السلطة لحكومة مدنية.

وفي أول أيام العصيان المدني المفتوح، أصيبت الخرطوم بشلل تام، وقلت فيها الحركة لدرجة كبيرة، وغابت النسبة الغالبة من وسائل النقل العام، وأغلقت البنوك والشركات والمؤسسات الخاصة.

وأصبح «قوى إعلان الحرية والتغيير»، «قوات الدعم السريع» بقيادة محمد فضل دقلو الشهير «بدمجيتي» بمحاض الأعتصام أمام القيادة العامة للجيش، مستخدمة قوة مفرطة.

استمرار إضرابهم عن العمل. وقال شهود، إن العاملين بينك السودان نفذوا الإضراب عن العمل بنسبة 90 في المائة، فيما اعتذر نائب محافظ بنك السودان محمد أحمد البشري، عن منصفه بعد أيام من صدور قرار تعيينه من قبل رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان.

ونقلت «رويترز» عن البشري أنه اعتذر لرئيس المجلس العسكري الانتقالي عن تولي منصب نائب محافظ بنك السودان المركزي، وقال: «اعتذر عن تولي المنصب لأن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، وعدم تشكيل حكومة مدنية انتقالية، يجعل من الصعب على البنك المركزي أن يقوم بترتيب سياسات المعالجة الأزمة الاقتصادية».

وطلبت «قوى إعلان التغيير والحرية» التي تقود الاحتجاجات في البلاد من المواطنين البقاء في منازلهم والتوقف عن العمل، والدخول في صبيان مدني مفتوح، لممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي الذي يسيطر على البلاد منذ 11 أبريل (نيسان) الماضي، لتسليم السلطة لحكومة مدنية.

وفي أول أيام العصيان المدني المفتوح، أصيبت الخرطوم بشلل تام، وقلت فيها الحركة لدرجة كبيرة، وغابت النسبة الغالبة من وسائل النقل العام، وأغلقت البنوك والشركات والمؤسسات الخاصة.

وأصبح «قوى إعلان الحرية والتغيير»، «قوات الدعم السريع» بقيادة محمد فضل دقلو الشهير «بدمجيتي» بمحاض الأعتصام أمام القيادة العامة للجيش، مستخدمة قوة مفرطة.

استمرار إضرابهم عن العمل. وقال شهود، إن العاملين بينك السودان نفذوا الإضراب عن العمل بنسبة 90 في المائة، فيما اعتذر نائب محافظ بنك السودان محمد أحمد البشري، عن منصفه بعد أيام من صدور قرار تعيينه من قبل رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان.

ونقلت «رويترز» عن البشري أنه اعتذر لرئيس المجلس العسكري الانتقالي عن تولي منصب نائب محافظ بنك السودان المركزي، وقال: «اعتذر عن تولي المنصب لأن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، وعدم تشكيل حكومة مدنية انتقالية، يجعل من الصعب على البنك المركزي أن يقوم بترتيب سياسات المعالجة الأزمة الاقتصادية».

وطلبت «قوى إعلان التغيير والحرية» التي تقود الاحتجاجات في البلاد من المواطنين البقاء في منازلهم والتوقف عن العمل، والدخول في صبيان مدني مفتوح، لممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي الذي يسيطر على البلاد منذ 11 أبريل (نيسان) الماضي، لتسليم السلطة لحكومة مدنية.

وفي أول أيام العصيان المدني المفتوح، أصيبت الخرطوم بشلل تام، وقلت فيها الحركة لدرجة كبيرة، وغابت النسبة الغالبة من وسائل النقل العام، وأغلقت البنوك والشركات والمؤسسات الخاصة.

وأصبح «قوى إعلان الحرية والتغيير»، «قوات الدعم السريع» بقيادة محمد فضل دقلو الشهير «بدمجيتي» بمحاض الأعتصام أمام القيادة العامة للجيش، مستخدمة قوة مفرطة.

استمرار إضرابهم عن العمل. وقال شهود، إن العاملين بينك السودان نفذوا الإضراب عن العمل بنسبة 90 في المائة، فيما اعتذر نائب محافظ بنك السودان محمد أحمد البشري، عن منصفه بعد أيام من صدور قرار تعيينه من قبل رئيس المجلس العسكري الانتقالي عبد الفتاح البرهان.

ونقلت «رويترز» عن البشري أنه اعتذر لرئيس المجلس العسكري الانتقالي عن تولي منصب نائب محافظ بنك السودان المركزي، وقال: «اعتذر عن تولي المنصب لأن الظروف الحالية التي تمر بها البلاد، وعدم تشكيل حكومة مدنية انتقالية، يجعل من الصعب على البنك المركزي أن يقوم بترتيب سياسات المعالجة الأزمة الاقتصادية».

وطلبت «قوى إعلان التغيير والحرية» التي تقود الاحتجاجات في البلاد من المواطنين البقاء في منازلهم والتوقف عن العمل، والدخول في صبيان مدني مفتوح، لممارسة المزيد من الضغوط على المجلس العسكري الانتقالي الذي يسيطر على البلاد منذ 11 أبريل (نيسان) الماضي، لتسليم السلطة لحكومة مدنية.

وفي أول أيام العصيان المدني المفتوح، أصيبت الخرطوم بشلل تام، وقلت فيها الحركة لدرجة كبيرة، وغابت النسبة الغالبة من وسائل النقل العام، وأغلقت البنوك والشركات والمؤسسات الخاصة.

وأصبح «قوى إعلان الحرية والتغيير»، «قوات الدعم السريع» بقيادة محمد فضل دقلو الشهير «بدمجيتي» بمحاض الأعتصام أمام القيادة العامة للجيش، مستخدمة قوة مفرطة.

سلامة يشدد على ضرورة إعلان هذبة إنسانية... و«الجيش الوطني» يتهم حكومة «الوفاق» بقصف المدنيين

مسؤول أميركي لـ التنسيق الأوسط: نسعى لإعادة حفر والسراج إلى المفاوضات

الشركات الإيطالية المتعاقد معها سابقاً للعمل ببعض المشاريع بالبلدية»، وقبل ساعات فقط من هذا الاجتماع، نفى مجلس مصراثة البلدي ما سماه بالشائعات المتداولة حول قيام أي شخصية ذات صفة رسمية، أو مجتمعية، أو مكلفة من قبله، أو من قبل مجلس أعيان بلدية مصراثة، بأي تواصل مع المشير حفر القائد العام للجيش الوطني.

من جهة أخرى، قال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية لـ «الشرق الأوسط»، إن «أحمد معيتيق نائب السراج اجتمع خلال زيارته للعاصمة الأميركية واشنطن، مع جوشوا هاريس مسؤول إدارة شؤون المغرب العربي بالإنابة في الوزارة».

وأكد المسؤول الأميركي، الذي طلب عدم ذكر اسمه، رداً على الأسئلة عبر البريد الإلكتروني، أن «السياسة الأميركية تجاه ليبيا تظل ثابتة، لافتاً إلى أن السلام والاستقرار الدائم في ليبيا لن يأتيان إلا من خلال حل سياسي». وقال: «ندعو جميع الأطراف إلى العودة السريعة إلى ساحة السياسة للأمم المتحدة، التي يعتمد نجاحها على وقف إطلاق النار في طرابلس وحولها».

وتابع: «تؤيد الولايات المتحدة الجهود المستمرة التي يبذلها رئيس بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا غسان سلامة للمساعدة في تجنب المزيد من التصعيد ورسم الطريق إلى الأمام الذي يوفر الأمن والرخاء لجميع الليبيين»، ونوه بأن المسؤولين الكوميين الأميركيين «يتشاورون مع مجموعة واسعة من القادة الليبيين، فضلاً عن شركائنا الدوليين، للضغط من أجل تحقيق الاستقرار وإعادة السراج والمشير حفر إلى طاولة المفاوضات».

وتعارض هذه التصريحات مع إبلاغ نائب السراج أول من أمس الصحافيين في واشنطن بأن الإارة الأميركية أدت لاضعاف ثقة الليبيين في حكومة فؤاد تونسي، وهو ما ترتب عليه من خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات، كما تطرق الاجتماع إلى «إمكانية عودة



السراج مجتمعاً في طرابلس مع رئيس أركان قواته الفريق محمد الشريف (الشرق الأوسط)

الأمم المتحدة لدى ليبيا دعوته للطراف المتحاربة في طرابلس إلى «هدنة إنسانية» عاجلة لوقف المعارك جنوب العاصمة طرابلس. وهذه هي المرة الثالثة منذ بداية المعارك في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي التي توجه فيها الأمم المتحدة دعواتها لطرفي الصراع طلب «هدنة إنسانية» لتمكين العالقين في مواقع الاشتباكات ونقل الجرحى من مواقع المعارك، لكن دعواتها لم تجد طريقها للتنفيد.

وقالت بعثة الأم المتحدة لدى ليبيا إن رئيسها ناقش أمس مع السفير الإيطالي في ليبيا جوزيبي بوتشينو آخر التطورات في ليبيا وعلى الساحة الدولية، مشيرة في بيان لها إلى أن «الطرفين شددا على ضرورة العودة إلى العملية السياسية».

وكان السفير الإيطالي قد زار أمس مدينة مصراثة بغرب ليبيا، حيث التقى بعميد وأعضاء مجلس البلدي وبعض ممثلي المدينة بمجلس النواب والمجلس الأعلى لليبيا بلبلدية مصراثة، فإن اللقاء الذي ناقش آخر التطورات والوضع الراهن، أدان ما وصفه بـ«الهجوم على العاصمة». وما ترتب عليه من خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات، كما تطرق الاجتماع إلى «إمكانية عودة

الأمم المتحدة لدى ليبيا دعوته للطراف المتحاربة في طرابلس إلى «هدنة إنسانية» عاجلة لوقف المعارك جنوب العاصمة طرابلس. وهذه هي المرة الثالثة منذ بداية المعارك في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي التي توجه فيها الأمم المتحدة دعواتها لطرفي الصراع طلب «هدنة إنسانية» لتمكين العالقين في مواقع الاشتباكات ونقل الجرحى من مواقع المعارك، لكن دعواتها لم تجد طريقها للتنفيد.

وقالت بعثة الأم المتحدة لدى ليبيا إن رئيسها ناقش أمس مع السفير الإيطالي في ليبيا جوزيبي بوتشينو آخر التطورات في ليبيا وعلى الساحة الدولية، مشيرة في بيان لها إلى أن «الطرفين شددا على ضرورة العودة إلى العملية السياسية».

وكان السفير الإيطالي قد زار أمس مدينة مصراثة بغرب ليبيا، حيث التقى بعميد وأعضاء مجلس البلدي وبعض ممثلي المدينة بمجلس النواب والمجلس الأعلى لليبيا بلبلدية مصراثة، فإن اللقاء الذي ناقش آخر التطورات والوضع الراهن، أدان ما وصفه بـ«الهجوم على العاصمة». وما ترتب عليه من خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات، كما تطرق الاجتماع إلى «إمكانية عودة

الأمم المتحدة لدى ليبيا دعوته للطراف المتحاربة في طرابلس إلى «هدنة إنسانية» عاجلة لوقف المعارك جنوب العاصمة طرابلس. وهذه هي المرة الثالثة منذ بداية المعارك في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي التي توجه فيها الأمم المتحدة دعواتها لطرفي الصراع طلب «هدنة إنسانية» لتمكين العالقين في مواقع الاشتباكات ونقل الجرحى من مواقع المعارك، لكن دعواتها لم تجد طريقها للتنفيد.

وقالت بعثة الأم المتحدة لدى ليبيا إن رئيسها ناقش أمس مع السفير الإيطالي في ليبيا جوزيبي بوتشينو آخر التطورات في ليبيا وعلى الساحة الدولية، مشيرة في بيان لها إلى أن «الطرفين شددا على ضرورة العودة إلى العملية السياسية».

الأمم المتحدة لدى ليبيا دعوته للطراف المتحاربة في طرابلس إلى «هدنة إنسانية» عاجلة لوقف المعارك جنوب العاصمة طرابلس. وهذه هي المرة الثالثة منذ بداية المعارك في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي التي توجه فيها الأمم المتحدة دعواتها لطرفي الصراع طلب «هدنة إنسانية» لتمكين العالقين في مواقع الاشتباكات ونقل الجرحى من مواقع المعارك، لكن دعواتها لم تجد طريقها للتنفيد.

وقالت بعثة الأم المتحدة لدى ليبيا إن رئيسها ناقش أمس مع السفير الإيطالي في ليبيا جوزيبي بوتشينو آخر التطورات في ليبيا وعلى الساحة الدولية، مشيرة في بيان لها إلى أن «الطرفين شددا على ضرورة العودة إلى العملية السياسية».

وكان السفير الإيطالي قد زار أمس مدينة مصراثة بغرب ليبيا، حيث التقى بعميد وأعضاء مجلس البلدي وبعض ممثلي المدينة بمجلس النواب والمجلس الأعلى لليبيا بلبلدية مصراثة، فإن اللقاء الذي ناقش آخر التطورات والوضع الراهن، أدان ما وصفه بـ«الهجوم على العاصمة». وما ترتب عليه من خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات، كما تطرق الاجتماع إلى «إمكانية عودة

الأمم المتحدة لدى ليبيا دعوته للطراف المتحاربة في طرابلس إلى «هدنة إنسانية» عاجلة لوقف المعارك جنوب العاصمة طرابلس. وهذه هي المرة الثالثة منذ بداية المعارك في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي التي توجه فيها الأمم المتحدة دعواتها لطرفي الصراع طلب «هدنة إنسانية» لتمكين العالقين في مواقع الاشتباكات ونقل الجرحى من مواقع المعارك، لكن دعواتها لم تجد طريقها للتنفيد.

وقالت بعثة الأم المتحدة لدى ليبيا إن رئيسها ناقش أمس مع السفير الإيطالي في ليبيا جوزيبي بوتشينو آخر التطورات في ليبيا وعلى الساحة الدولية، مشيرة في بيان لها إلى أن «الطرفين شددا على ضرورة العودة إلى العملية السياسية».

الأمم المتحدة لدى ليبيا دعوته للطراف المتحاربة في طرابلس إلى «هدنة إنسانية» عاجلة لوقف المعارك جنوب العاصمة طرابلس. وهذه هي المرة الثالثة منذ بداية المعارك في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي التي توجه فيها الأمم المتحدة دعواتها لطرفي الصراع طلب «هدنة إنسانية» لتمكين العالقين في مواقع الاشتباكات ونقل الجرحى من مواقع المعارك، لكن دعواتها لم تجد طريقها للتنفيد.

وقالت بعثة الأم المتحدة لدى ليبيا إن رئيسها ناقش أمس مع السفير الإيطالي في ليبيا جوزيبي بوتشينو آخر التطورات في ليبيا وعلى الساحة الدولية، مشيرة في بيان لها إلى أن «الطرفين شددا على ضرورة العودة إلى العملية السياسية».

وكان السفير الإيطالي قد زار أمس مدينة مصراثة بغرب ليبيا، حيث التقى بعميد وأعضاء مجلس البلدي وبعض ممثلي المدينة بمجلس النواب والمجلس الأعلى لليبيا بلبلدية مصراثة، فإن اللقاء الذي ناقش آخر التطورات والوضع الراهن، أدان ما وصفه بـ«الهجوم على العاصمة». وما ترتب عليه من خسائر جسيمة في الأرواح والممتلكات، كما تطرق الاجتماع إلى «إمكانية عودة

الأمم المتحدة لدى ليبيا دعوته للطراف المتحاربة في طرابلس إلى «هدنة إنسانية» عاجلة لوقف المعارك جنوب العاصمة طرابلس. وهذه هي المرة الثالثة منذ بداية المعارك في الرابع من شهر أبريل (نيسان) الماضي التي توجه فيها الأمم المتحدة دعواتها لطرفي الصراع طلب «هدنة إنسانية» لتمكين العالقين في مواقع الاشتباكات ونقل الجرحى من مواقع المعارك، لكن دعواتها لم تجد طريقها للتنفيد.

وقالت بعثة الأم المتحدة لدى ليبيا إن رئيسها ناقش أمس مع السفير الإيطالي في ليبيا جوزيبي بوتشينو آخر التطورات في ليبيا وعلى الساحة الدولية، مشيرة في بيان لها إلى أن «الطرفين شددا على ضرورة العودة إلى العملية السياسية».

الإمارات تطلق 90 مبادرة لرفع مستوى جودة الحياة



الشيخ محمد بن راشد يتوسط عدداً من الوزراء في اجتماع المجلس أمس (وام)

دبي، «الشرق الأوسط»، أعلنت دولة الإمارات عن إطلاق استراتيجيتها الوطنية لجودة الحياة 2031، أمس، التي تضم أهدافاً ومجالات استراتيجية، ضمن مساعيها لتكون رائدة في مجال جودة الحياة على مستوى العالم، وتعزيز مكانتها لتكون الدولة الأسياد عالمياً، وتضم الاستراتيجية 90 مبادرة داعمة، تستهدف أكثر من 40 مجالاً ذا أولوية في البلاد.

وجاء الإعلان عن الاستراتيجية مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات، ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وذلك خلال اجتماعه أمس في قصر الوطن بأبوظبي، بحضور الفريق الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة للاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة.

وأكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أن الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد، تضع جودة حياة المواطنين على رأس أولويات حكومة الإمارات، وتعمل على التطوير المستمر وتحقيق الاستفادة في هذا القطاع المحوري، وقال: «جودة الحياة أولوية في عملنا اليومي، وهي في صلب أولويات الحكومة، نريد مجتمعنا أن يكون الأكثر تلاحماً وصحة والأكثر سعادة».

وأضاف: «رفع جودة الحياة في دولتنا مستمر، لجعل الإمارات وطن السعادة الأول عالمياً»، لافتاً: «وجهاً الجهات كافة بتطبيق الاستراتيجية، ابتداء من اليوم، فكل مبادرات وبرامج الحكومة تصب في تطبيق أهداف جودة حياة شعب الإمارات وإسعادهم». وقال: «سيكون هناك رصد متكامل لجودة الحياة، وستعمل الحكومة كمنصة واحدة، وستتابع المؤشرات والتقارير في مجلس الوزراء دورياً». وأكد خلال الاجتماع: «الكل يتشارك في هذه المسؤولية، نريد أن ننقل الإمارات إلى مستويات جديدة في الرفاهية، وبإنماط جديدة في الحياة، تقود مجتمعنا

نحو الأفضل»، ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس، تهدف الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة 2031 إلى الانتقال بإلامارات من مفهوم الحياة الجيدة فقط إلى المفهوم الشامل لجودة الحياة المتكاملة، ما يساهم في دعم رؤية الإمارات 2021، ووصولاً إلى تحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071. وترتكز الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة على إطار وطني، يشمل 3 مستويات رئيسية «الأفراد والجمعة والدولة»، وتضم 14 محوراً، و9 أهداف استراتيجية، تشمل تعزيز نمط حياة الأفراد، من خلال تشجيع تبني أسلوب الحياة الصحي والنشط وتعزيز الصحة النفسية الجيدة وتبني التفكير الإيجابي كقيمة أساسية وبناء مهارات الحياة.

وترسخ الاستراتيجية بمحاورها ومبادراتها أسس المجتمع المترابط من خلال تعزيز جودة الترابط والعلاقات الاجتماعية في الأسرة والمجتمع وتعزيز جودة الحياة الريفية وتشجيع المجتمعات الريفية الإيجابية الهادفة وتبني جودة الحياة في بيئات التعلم والعمل والتركيز عليها وترسيخ قيم العطاء والتعاون والتضامن وخدمة المجتمع وتعزيز قابلية العيش في المدن والمناطق وجاذبيتها واستدامتها. ومن أبرز المبادرات تطوير أول مرصد وطني لجودة الحياة لدعم اتخاذ القرار ووضع السياسات، وسيتم من خلاله رصد ومتابعة مؤشرات رفع جودة الحياة في الدولة، ورفع تقارير الأداء لمجلس لوظفي الحكومة، وإطلاق أكاديمية جودة الحياة لأجيال المستقبل، إلى جانب تشكيل مجلس وطني لجودة الحياة يعنى بإدارة وتنسيق الاستراتيجية الوطنية.

من جهة أخرى، اعتمد المجلس عدداً من القرارات والقوانين الاتحادية في إطار تنظيم العمل الحكومي؛ حيث اشتملت القرارات على اعتماد تعديلات القانون الاتحادي بشأن تنظيم وحماية الملكية الصناعية لسراعات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية، الهادف إلى توفير بيئة تشريعية متكاملة تنظم حقوق الملكية الصناعية وحماية حقوق المخترعين، و«انتهاج أفضل التطبيقات والممارسات في مجال

نحو الأفضل»، ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس، تهدف الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة 2031 إلى الانتقال بإلامارات من مفهوم الحياة الجيدة فقط إلى المفهوم الشامل لجودة الحياة المتكاملة، ما يساهم في دعم رؤية الإمارات 2021، ووصولاً إلى تحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071. وترتكز الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة على إطار وطني، يشمل 3 مستويات رئيسية «الأفراد والجمعة والدولة»، وتضم 14 محوراً، و9 أهداف استراتيجية، تشمل تعزيز نمط حياة الأفراد، من خلال تشجيع تبني أسلوب الحياة الصحي والنشط وتعزيز الصحة النفسية الجيدة وتبني التفكير الإيجابي كقيمة أساسية وبناء مهارات الحياة.

وترسخ الاستراتيجية بمحاورها ومبادراتها أسس المجتمع المترابط من خلال تعزيز جودة الترابط والعلاقات الاجتماعية في الأسرة والمجتمع وتعزيز جودة الحياة الريفية وتشجيع المجتمعات الريفية الإيجابية الهادفة وتبني جودة الحياة في بيئات التعلم والعمل والتركيز عليها وترسيخ قيم العطاء والتعاون والتضامن وخدمة المجتمع وتعزيز قابلية العيش في المدن والمناطق وجاذبيتها واستدامتها. ومن أبرز المبادرات تطوير أول مرصد وطني لجودة الحياة لدعم اتخاذ القرار ووضع السياسات، وسيتم من خلاله رصد ومتابعة مؤشرات رفع جودة الحياة في الدولة، ورفع تقارير الأداء لمجلس لوظفي الحكومة، وإطلاق أكاديمية جودة الحياة لأجيال المستقبل، إلى جانب تشكيل مجلس وطني لجودة الحياة يعنى بإدارة وتنسيق الاستراتيجية الوطنية.

من جهة أخرى، اعتمد المجلس عدداً من القرارات والقوانين الاتحادية في إطار تنظيم العمل الحكومي؛ حيث اشتملت القرارات على اعتماد تعديلات القانون الاتحادي بشأن تنظيم وحماية الملكية الصناعية لسراعات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية، الهادف إلى توفير بيئة تشريعية متكاملة تنظم حقوق الملكية الصناعية وحماية حقوق المخترعين، و«انتهاج أفضل التطبيقات والممارسات في مجال

نحو الأفضل»، ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس، تهدف الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة 2031 إلى الانتقال بإلامارات من مفهوم الحياة الجيدة فقط إلى المفهوم الشامل لجودة الحياة المتكاملة، ما يساهم في دعم رؤية الإمارات 2021، ووصولاً إلى تحقيق أهداف مئوية الإمارات 2071. وترتكز الاستراتيجية الوطنية لجودة الحياة على إطار وطني، يشمل 3 مستويات رئيسية «الأفراد والجمعة والدولة»، وتضم 14 محوراً، و9 أهداف استراتيجية، تشمل تعزيز نمط حياة الأفراد، من خلال تشجيع تبني أسلوب الحياة الصحي والنشط وتعزيز الصحة النفسية الجيدة وتبني التفكير الإيجابي كقيمة أساسية وبناء مهارات الحياة.

وترسخ الاستراتيجية بمحاورها ومبادراتها أسس المجتمع المترابط من خلال تعزيز جودة الترابط والعلاقات الاجتماعية في الأسرة والمجتمع وتعزيز جودة الحياة الريفية وتشجيع المجتمعات الريفية الإيجابية الهادفة وتبني جودة الحياة في بيئات التعلم والعمل والتركيز عليها وترسيخ قيم العطاء والتعاون والتضامن وخدمة المجتمع وتعزيز قابلية العيش في المدن والمناطق وجاذبيتها واستدامتها. ومن أبرز المبادرات تطوير أول مرصد وطني لجودة الحياة لدعم اتخاذ القرار ووضع السياسات، وسيتم من خلاله رصد ومتابعة مؤشرات رفع جودة الحياة في الدولة، ورفع تقارير الأداء لمجلس لوظفي الحكومة، وإطلاق أكاديمية جودة الحياة لأجيال المستقبل، إلى جانب تشكيل مجلس وطني لجودة الحياة يعنى بإدارة وتنسيق الاستراتيجية الوطنية.

من جهة أخرى، اعتمد المجلس عدداً من القرارات والقوانين الاتحادية في إطار تنظيم العمل الحكومي؛ حيث اشتملت القرارات على اعتماد تعديلات القانون الاتحادي بشأن تنظيم وحماية الملكية الصناعية لسراعات الاختراع والرسوم والنماذج الصناعية، الهادف إلى توفير بيئة تشريعية متكاملة تنظم حقوق الملكية الصناعية وحماية حقوق المخترعين، و«انتهاج أفضل التطبيقات والممارسات في مجال

الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. على سعيد آخر، شهدت مدينة بوجيلة من ولاية (محافظة) القيروان (وسط تونس) يوم أمس، حالة من الاحتقان والتوتر رافقتها أحداث شغب، على خلفية وفاة تونسي في العقد السادس داخل أحد المقرات الأمنية. وأمرت النيابة في المحكمة الابتدائية بمنطقة القيروان بفتح محضر بحث لكشف حقيقة وملابسات الوفاة بعد أن تدهورت حالته الصحية داخل مركز الشرطة.

على سعيد متصل، أكد عصام الشابي رئيس الحزب الجمهوري المعارض، تشكيل تحالف انتخابي جديد يجمع الحزب الجمهوري بـ«حركة تونس إلى الأمام» و«حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي» و«حركة الديمقراطيين الاجتماعيين» و«مبادرة قادرون»، إلى جانب عدد من الشخصيات المستقلة. وقال الشابي إن الأسبوع الحالي سيشهد الإعلان عن كافة تفاصيل هذا التحالف وأهدافه السياسية والانتخابية، علاوة على طريقة تقدمه إلى

السياسي يقضي باندماج كامل للحزبين وكتلتهما في البرلمان. وأشار إلى عقد مؤتمر صحافي يوم غد (الثلاثاء) لتقديم تفاصيل أكثر حول المسار التوحدي - جناح الحمامات» و«حركة مشروع تونس» و«ينفتح على جميع القوى السياسية من العائلة الوسطية الديمقراطية والشخصيات الوطنية، استعداداً للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. وفي هذا السياق وإثر إعلان اندماج الحزبين، من المنظر أن يصبحا ممثلين بكتلة برلمانية واحدة مكونة من 52 نائباً (37 يمثلون النداء و15 مشروع تونس).

المقرة في تونس خلال الثلث الأخير من السنة الحالية. وينص الانسحاق على الانطلاق في مسار توحدي يجمع كلا من «حركة نداء تونس - جناح الحمامات» و«حركة مشروع تونس» وينفتح على جميع القوى السياسية من العائلة الوسطية الديمقراطية والشخصيات الوطنية، استعداداً للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقبلة. وفي هذا الشأن، قالت سلمى اللومي مديرة الديوان الرئاسي المستقلة، إن هذا التحالف

وقع محسن مرزوق رئيس حركة «مشروع تونس» المنشقة عن حزب «النداء»، وثيقة تحالف سياسي مع سلمى اللومي رئيسة الحزب «النداء - جناح الحمامات» الذي المناهض لـ«جناح المنسقين»، الذي يتزعمه الحافظ قائد السبسي نجل الرئيس التونسي الحالي، وذلك في خطوة تؤكد على دخول التحالفات السياسية بين الأحزاب التونسية منعطفاً مهماً قبل أشهر قليلة من موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية

بادي ل التنقذ الوسط : مواقف المبعوث الأخيرة أعادت المسار السياسي

الحكومة اليمنية تأمل بـ «تصحيح أخطاء» غريفيث وعودته إلى مسار مهمته

الرياض: عبد الهادي حبتور

عبرت الحكومة اليمنية عن أملها في أن تسهم زيارة مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية إلى الرياض التي تبدأ اليوم في تصحيح أخطاء المبعوث الخاص لليمن مارتن غريفيث وتصحيح مسار عمله ومهمته في اليمن التي تقوم على أساس تطبيق قرارات الأمم المتحدة وعلى رأسها القرار (2216).

وأوضح راجح بادى، المتحدث باسم الحكومة اليمنية، في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» أن المواقف الأخيرة للمبعوث الأممي

الخاص لليمن مارتن غريفيث «فيما يتعلق بمسرحية الانسحاب من موانئ الحديدة، والتساهل المستمر من قبله تجاه تعنت الحوثيين ومراوغتهم في تنفيذ اتفاق استوكهولم هي التي أعادت المسار السياسي الهادف لإحلال سلام شامل وناثم في اليمن، ومن شأنها أن تطيل من أمد الصراع».

وأعلنت الأمم المتحدة أن مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية روزماري ديكارلو ستتوجه إلى الرياض في زيارة تبدأ اليوم الاثنين وتستمر حتى غد الثلاثاء للقاء الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والمسؤولين

في حكومته، ليحث تداعيات تآزم الموقف مع غريفيث.

وأكد بادى أن زيارة مساعدة الأمين العام للشؤون السياسية روزماري ديكارلو على الرياض بغرض لقاء مسؤولين يمينيين تأتي في إطار التنسيق المستمر بين الحكومة اليمنية والأمم المتحدة.

وأضاف: «مواقف الحكومة اليمنية واضحة وثابتة تجاه عملية السلام وفقاً للمرجعيات الثلاث تجاه تعنت الحوثيين ومراوغتهم في تنفيذ اتفاق استوكهولم وغيرها من الممارسات التي وضحتها رسالة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي للأمين العام للأمم المتحدة،

التنازلات من أجل تخليص الشعب اليمني من الميليشيات الانقلابية وعودة الدولة والأمن والاستقرار».

وبحسب المتحدث باسم الحكومة اليمنية: «سهلت الحكومة عمل الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن مارتن غريفيث، وذلك الصعوبات كافة أمامه، لكن المواقف الأخيرة للمبعوث الأممي فيما يتعلق بمسرحية الانسحاب من موانئ الحديدة، والتساهل المستمر من قبله تجاه تعنت الحوثيين ومراوغتهم في تنفيذ اتفاق استوكهولم وغيرها من الممارسات التي وضحتها رسالة رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي للأمين العام للأمم المتحدة،

هذه الممارسات هي التي أعادت المسار السياسي الهادف لإحلال سلام شامل وناثم في اليمن، بل ومن شأنها أن تطيل من أمد الصراع».

وقالت الأمم المتحدة إن «ديكارلو ستلتقي خلال زيارتها الرياض مسؤولين سعوديين ويمينيين لمناقشة قضايا السلام والأمن الإقليميين، بما في ذلك الوضع في اليمن».

وكان الرئيس اليمني بعث برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة تؤكد الاتهامات لغريفيث وتطالب بمراجعة أدائه، وهي الرسالة التي كان الأمين العام للأمم المتحدة رد عليها بأنه يثق في

المبعوث الأممي إلى اليمن. وقال هادي في رسالته إلى الأمين العام للأمم المتحدة إن غريفيث «عمل على توفير الضمانات للميليشيات الحوثية للبقاء في الحديدة وموانئها تحت مظلة الأمم المتحدة».

وأضاف: «سنعطي فرصة أخيرة للمبعوث الخاص لليمن وللمبعوث الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيث لتأكيد التزامه الحر في بالمرجعيات الثلاث في كل جهوده وإنفاذ اتفاق استوكهولم على ضوئها».

وخاطب هادي غوتيريش بقوله: «أود التأكيد أيضاً أنه لا يمكن أن أقبل باستمرار التجاوزات التي يقدم عليها مبعوثكم الخاص والتي تهدد

اتهامات بالعبث بالأمته واستجابات واستقازات لا تنتهي

منغصات حوثية تحاصر المسافرين وسائقي الشاحنات

صنعاء: «الشرق الأوسط»

في كل مرة تفاجئ الميليشيات الحوثية اليمنيين في مناطق سيطرتهم بأساليب وأدوات جديدة لعل أخطرها وليس آخرها ابتزاز المسافرين وسائقي السيارات والحافلات قبيل وأثناء عبد الفطر هذا العام، في عدد من الخطوط الرئيسية التي تربط صنعاء بمدن يمنية أخرى خاضعة لسيطرة الميليشيات.

فرض الحوثيون قيوداً مشددة على حركة وانتقال المسافرين من العاصمة صنعاء إلى المحافظات الأخرى عبر نقاط تفتيش تابعة لها ومنتشرة في معظم طرقات المدن الخاصة بها.

وشكا عدد من المسافرين في طريق (صنعاء - ذمار - إب - تعز)، وطريق (صنعاء - الحديدة)، و(صنعاء - عمران وحجة)، وطريق (صنعاء - رداح - سارب) تعرضهم قبيل العيد لحملات تفتيش وابتزاز كبيرة رافقها طرح سبل من الأسئلة والتحقيقات والاستجابات، فضلاً عن العبث بامتعتهم وحقائبهم من قبل الميليشيات الحوثية بعدد من نقاط التفتيش التابعة لها المنتشرة على طول الطرق.

وقالوا إن «الميليشيات تفاجئهم كل مرة بأسلوب إجرامي جديد منذ اقتحامها للعاصمة صنعاء ومدن أخرى ونهبها لمقدرات الدولة، مروراً بعمليات النهب والسلب في حق اليمنيين بقوة السلاح كإتواتو لدعم مجهودها الحربي، وصولاً إلى استحداث نقاط تفتيش خارجية عن النظام والقانون لنهب وابتزاز من تمكنوا بسبب الوضع الذي خلفته من مغادرة صنعاء إلى قراهم ومدنهم لفضاء إجازة العيد بين أهاليهم ووسط محبيهم».

وأضافوا «لا يوجد لهذه الميليشيات الكهوتية فاضل أو حد أو معيار لجرائنها المختلفة بحق الشعب اليمني، فسلطها الشاغل هو التفتن في كيفية نهب وسلب وتعبيد وقتل اليمنيين على حد سواء».

وتكثف سكان في صنعاء عن تعرض عدد من أهاليهم لضغوط وابتزازات الميليشيات الحوثية في عدد من نقاط التفتيش بالطرقات.



جانب من إحدى طرق صنعاء،

وأكد السكان، الذين تحفظت «الشرق الأوسط» هوياتهم، أن المسافرين في خط (صنعاء - ذمار - إب - تعز) كان لهم النصيب الأوفر من حيث عمليات التفتيش والابتزاز والنهب التي مارستها الميليشيات في حقهم.

مسافرون وسائقو سيارات ومركبات آخرون، تتحفظ «الشرق الأوسط» بمعلوماتهم حفاظاً على سلامتهم، أفادوا بأن الجماعة وضعت قيوداً مشددة على حركة وانتقال المسافرين إلى المحافظات

وأكد السكان، الذين تحفظت «الشرق الأوسط» هوياتهم، أن المسافرين في خط (صنعاء - ذمار - إب - تعز) كان لهم النصيب الأوفر من حيث عمليات التفتيش والابتزاز والنهب التي مارستها الميليشيات في حقهم.

مسافرون وسائقو سيارات ومركبات آخرون، تتحفظ «الشرق الأوسط» بمعلوماتهم حفاظاً على سلامتهم، أفادوا بأن الجماعة وضعت قيوداً مشددة على حركة وانتقال المسافرين إلى المحافظات

وسجون أخرى مبهولة.

وبحسب المصادر ذاتها، فإن الميليشيات منعت عدداً كبيراً من المواطنين من مغادرة المحافظة وقامت بإعادتهم من النقاط إلى ذمار، مشترطاً على المسافرين بأن يرغب في السفر لقضاء إجازة العيد أو غيرها بالحصول أولاً على تصاريح عبور ومعلومات مفصلة عن هوياتهم وأعمالهم وأماكن سكنهم من قبل مشرفيها بالمناطق والمديريات التي يقطنون فيها.

وتحدثت المصادر عن عودة الكثير من المسافرين للمناطق التي أتوا منها نتيجة للمراسم غير القانونية والضعفية التي مارستها الميليشيات بحقهم في نقاط التفتيش والتي حالت بينهم وبين سفرهم لقضاء إجازة العيد في مدنهم وقراهم وبين أهاليهم.

وكانت الميليشيات الحوثية قد فرضت منتصف العام قبل الماضي في ذمار (وسط اليمن) حزمة من الإجراءات الجديدة على المواطنين المسافرين للمحافظات والمناطق الخاضعة للحكومة الشرعية.

ويقول سائق سيارة أجرة يعمل باستمرار بخط (صنعاء - ذمار - تعز) إن أكثر من 700 نقطة تفتيش تقريباً تابعة للميليشيات منتشرة على طول الخط ويمتد من كل

نقطة ما بين (1 إلى 4 عناصر) من الميليشيات مهمتهم الأساسية فقط الاسترزاق بالحرام من خلال الضيق على المسافرين والسائقين وحصد أكبر قدر من الأضرار والممتلكات والمبالغ المالية. وأفاد السائق بأن نقاط التفتيش التابعة للميليشيات في نفس الخط تتعمد بشكل متواصل احتجاز سائقي الشاحنات ولا تسمح لهم بالمرور حتى يتم دفع مبالغ مالية كبيرة.

ولم يكن سائقو الشاحنات الكبيرة والمتوسطة يمانى عن هذا الإجراء والعيب، فقد مارست الميليشيات الحوثية على مدى أربع سنوات أشنع الجرائم والانتهاكات في حق هذه الشريحة من أبناء اليمن.

على اعتقال عدد كبير من سائقي الشاحنات دون أسباب واضحة واحتجزتهم لفترات ومن ثم الإفراج عنهم بعد دفعهم لمبالغ كبيرة. وأفاد سائق شاحنة بخط (الحديدة - الجراحي - إب) بأن عدداً من نقاط التفتيش في الخط تقوم وبشكل يومي بإيقاف شاحنات النقل الصغيرة والكبيرة والمتوسطة خصوصاً المحملة بال بضائع المواد المختلفة وإجبار السائقين على دفع مبالغ

بناقلات الشحن الثقيل عن وجود مشاكل وصعوبات وعراقيل كثيرة تعيق سائقي شاحنات النقل الدولي في معظم الخطوط الداخلية. وأشار المسؤول، الذي فضل عدم ذكر اسمه، لـ «الشرق الأوسط» إلى تعرض السائقين وباستمرار للابتزاز من قبل عصابات منتشرة في عدد من نقاط التفتيش بالطرقات الرئيسية. وقال إن «سائقي الشاحنات يُجبرون على دفع رسوم مالية باهظة دون أي مبررات مع أنهم يدفعون رسوم الجمارك مرتين».

وتحدث عن وجود نقاط تفتيش لجميع مسلحة بمدافع العاصمة صنعاء تجبر بشكل دائم سائقي شاحنات النقل الدولي على دفع رسوم وإتاوات جديدة غير مشروعة تحت أسماء عدة منها تحسين المدينة وغير ذلك، وتشكك في البيان الجمركي الذي يصدر للسائقين بمغذ الوديعة وترفضه وتطالب بتسديد رسوم الجمارك لحسابها مرة أخرى. (في إشارة منه إلى نقاط ميليشيات الحوثي). وكشف عن تلقيهم أكثر من 130 شكوى من عدد من سائقي الشاحنات في الطرقات الرئيسية الرابطة بين المدن اليمنية الداخلية خلال الأيام العشرة الأخيرة الماضية، جميعها تشكو تعرضها للابتزاز والنهب والتضييق من قبل نقاط التفتيش التابعة للميليشيات.

وقال إن «إجمالي عدد الشكاوى التي تلقتها النقابة خلال النصف الأول من العام الحالي بلغت أكثر من 2800 شكوى، فيما وصل عددها خلال النصف الثاني من 2018، إلى أكثر من 4200 حالة شكوى». وأشار إلى أن الكثير من التجار وسائقي شاحنات النقل الدولي لا يعرفون بوجود نقابة خاصة بهم وإلا لكان عدد الشكاوى وصل لأعداد كبيرة.

وأضاف أن نقاط التفتيش المنتشرة على مداخل ومخارج مدينة ذمار والعاصمة صنعاء في خط (صنعاء - ذمار - تعز) تعد من النقاط الأشد تضرراً وابتزازاً ونهباً للسائقين من بين النقاط الأخرى المنتشرة على طول الخط بالرغم من أنهم يدفعون ضريبة على بضائعهم لمكتب الضرائب بالمحافظة.

وتشرف مسؤول بنقابة خاصة

تعز: «الشرق الأوسط»

أحرزت قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً في معقل ميليشيات الحوثي الانقلابية بمحافظة صعده، شمال غربي صنعاء، وسيطرت على عدد من المواقع في مديرية باقم، شمالاً، وقطعت خط الإمداد الرئيسي لميليشيات الانقلاب شمال صعده، في الوقت الذي أحرزت تقدماً جديداً شمال غربي محافظ الضالع، بجنوب البلاد.

وقتل 70 انقلابياً في معارك الجيش الوطني؛ 60 منهم قتلوا، بينهم 4 قيادات حوثية بارزة، في معارك مع الجيش في الضالع، و10 آخرين في معارك باقم بصعده، إضافة إلى سقوط عشرات الجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية.

وتنفذت قوات الجيش الوطني عملياتها العسكرية بإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، من خلال الطائرات الحربية و«الآباتشي» والمدفعية الثقيلة، إضافة إلى الدعم اللوجستي والاستخباراتي من التحالف.

ونفذت قوات الجيش، الأحد، عملية واسعة على مواقع تمركز ميليشيات الحوثي شمال مديرية باقم، شمال صعده، حسبما ذكرت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية «سبا»، التي قالت إن «وحدات من قوات النخبة في الجيش الوطني بمحور أزال نفذت عملية واسعة على مواقع تمركز ميليشيا الحوثية الانقلابية شمال مديرية باقم بمحافظة صعده».

وتكبيدهم خسائر في المعدات والأرواح.

وأضاف فاضل أن «الجيش الوطني نفذ العملية بغضاء جوي من مقاتلات طيران التحالف العربي ومدفعيته الحربية»، وأن «العمليات العسكرية النوعية تساهم في إضعاف قدرات الميليشيات، وتسهل من عملية التقدم لقوات الجيش الوطني».

وجاءت العملية العسكرية بعدما تمكنت قوات الجيش الوطني في مديرية باقم، بمشاركة ألوية عسكرية من محور علب، منها قوة النخبة، واللواء العاشر خاصة، واللواء التاسع مشاة، ولواء الحزم، ولواء 63 مشاة، مساء الجمعة، من السيطرة، عقب هجوم نفذته على مواقع الانقلابيين في ميمنة جبل العتيمة وتبة البيضاء والتداب السود، وتمت السيطرة عليها بعد معارك أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية وقطعت قوات الجيش الوطني، خلال المعارك، الخط الدولي إلى باقم، الذي كان يمد الميليشيات الانقلابية بالإمداد والتأمين لمواقعهم في المديرية.

في السياق ذاته، شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية غاراتها العسكرية والمباشرة على مواقع عسكرية وتجمعات ميليشيات الانقلاب في باقم، حيث استهدفت تجمعات الانقلابيين خلف سلسلة مرتفعات جبال سحامة في مديرية كتاف، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، وتدمير عربة عسكرية، وذلك بالتعاون مع غارات مركز ميليشيا منصور هادي لاستنفار الطاقات مواقع متفرقة لميليشيات الحوثي في باقم، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الانقلابية وتدمير عدد من الآليات العسكرية.

استنفاً محلي ونزوح من المنازل وتوقف جزئي للخدمات

عدن تغرق... ونداءات حكومية للتدخل الإنساني

عدن: علي ربيع

تعرضت العاصمة اليمنية المؤقتة عدن ل موجة من الأمطار غير المعهودة في الساعات الماضية، ما تسبب في إحداث أزمة إنسانية بسبب غمر المياه للشوارع والمنازل وتوقف الخدمات الجوي استنفار حكومي ونداءات من أجل التدخل الإنساني للتخفيف من أثار معاناة السكان الذين غمرت السيول منازلهم.

وأفادت مصادر طبية ومحلية لـ «الشرق الأوسط» بأن العاصفة المدارية تسببت في مقتل شخصين على الأقل؛ الأول بتعرضه لسقوط شجرة في أحد شوارع المدينة جراء الرياح الشديدة، والآخر بسبب التماس كهربائي، في وقت تكثفت فيه السلطات الأمنية والأجهزة الحكومية جهودها من أجل تصريف المياه وإنقاذ السكان في مختلف الأحياء في عدن، وعلى وجه الخصوص مديرية كريتر.

وأوضح وزير الإدارة المحلية ورئيس اللجنة اليمنية العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح لـ «الشرق الأوسط»، أن الوزارة زالت تتابع التطورات مع الجهات ذات العلاقة في السلطات المحلية في المحافظات التي تأثرت من الأمطار الجارية المنخفض الجوي الذي حدث، وهي عدن وأبين ولحج بصورة خاصة.

وقال: «نعمل مع تلك الجهات من أجل تقييم الأضرار التي حدثت في الممتلكات العامة والخاصة من خلال غرف الطوارئ والعمليات التي تشكلت مسبقاً».

وناشد الوزير فتح من خلال «الشرق الأوسط» منظمات الأمم المتحدة ومنسقة الشؤون الإنسانية لين غراندي بالتوجه لتلك المنظمات بالتعامل مع الحدث الطارئ الذي حدث والدخل المبشر من خلال فرق الطوارئ والخطط الطارئة التي تستخدم في مثل هذه الأوضاع، وذلك للتقييم ومعالجة

احتياجات السكان في تلك المحافظات.

ووجه فتح نداء إلى العاملين في مكتب تنسيق المساعدات الخليجية المقدمة للشعب اليمني، العاجل كما تعدد اليمنيون منهم في كل حالات الأعاصير أو حالات التدخلات الإغاثية المختلفة».

وأكد مصدر محلي في عدن لـ «الشرق الأوسط» أن مديرية كريتر كانت أكثر المديريات والأحياء التي تضررت في المدينة جراء غمر مياه الأمطار لعشرات المنازل، في وقت توفقت فيه شبكة الكهرباء عن مختلف أحياء المدينة عن، كما توفقت شبكة المياه في أنحاء من المدينة بسبب غمر المياه لمحطات التوليد في أكثر من منطقة.

وشوهد رجال الأمن في مختلف الأحياء والمناطق لمساعدة السكان وإنقاذ المتضررين، في حين شرعت الفرق الخاصة بشطف المياه من الأحياء إلا أن هناك عدداً من الحوايات المغمورة، كما توجهت لتصريف المياه من الشوارع بعد أن غمرتها المياه بالتوازي مع قيام معدات أخرى بفتح الطرق التي جرفتها السيول.

وبت ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لسكان المياه تغمرهم في منتصف، بعد أن دهمت منازلهم في حي كريتر، في واحدة من أسوأ موجات الأمطار التي تشهدها المدينة الساحلية الواقعة على خليج عدن.

المغمورة، كما توجهت لتصريف المياه من الشوارع بعد أن غمرتها المياه بالتوازي مع قيام معدات أخرى بفتح الطرق التي جرفتها السيول.

وبت ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً لسكان المياه تغمرهم في منتصف، بعد أن دهمت منازلهم في حي كريتر، في واحدة من أسوأ موجات الأمطار التي تشهدها المدينة الساحلية الواقعة على خليج عدن.

وتكرت المصادر الرسمية الحكومية أن رئيس الوزراء معين عبد الملك وجه بتسيخ كل الإمكانات المتاحة لإنقاذ مديريات العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المجاورة.

وأكد تحمل الحكومة وجميع أجهزتها المختصة وقبادة السلطة المحلية مسؤوليتها في مواجهة كارثة الأمطار وتدقيق السيول التي تتجتاح عدن، معرباً عن تقديره الكبير لكل الجهود الخيرية المدنية والمجتمعية للإسهام الفاعل في إسناد

الفاغرة التي تأثرت رغم التدابير المتخذة والتي لا تتعدى 5 حوايات.

وأطلق السكان نداءات استغاثة ليل السبت، بعد أن غمرت السيول منازلهم، وهو ما اضطرهم إلى مغادرتها إلى أماكن آمنة وسط تعذر الحركة في مختلف الشوارع التي تحولت إلى أنشبه ببحيرات صغيرة بعضها متصل مع مياه البحر الذي يطوق المدينة.

وتكرت المصادر الرسمية الحكومية أن رئيس الوزراء معين عبد الملك وجه بتسيخ كل الإمكانات المتاحة لإنقاذ مديريات العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المجاورة.

وأكد تحمل الحكومة وجميع أجهزتها المختصة وقبادة السلطة المحلية مسؤوليتها في مواجهة كارثة الأمطار وتدقيق السيول التي تتجتاح عدن، معرباً عن تقديره الكبير لكل الجهود الخيرية المدنية والمجتمعية للإسهام الفاعل في إسناد

الحكومة والسلطة المحلية في هذا الظرف الاستثنائي. وأطلع رئيس الوزراء من المسؤولين والقيادات المختصة على التحركات العاجلة التي تمت والمسارات المتبعة للتعامل مع الأمطار وتدفق السيول جراء المنخفض الجوي، والصعوبات القائمة في هذا الجانب واليات تجاوزها.

وفي السياق نفسه، أجرى نائب الرئيس اليمني الفريق الركن علي حسن الأحمر اتصالاً هاتفياً بمحافظ محافظة عدن أحمد سالم ربيع، للاطمئنان على الأوضاع جراء الأمطار الغزيرة التي شهدتها العاصمة المؤقتة عدن، وفق ما ذكرته المصادر الرسمية.

وأوردت المصادر أن نائب الرئيس اليمني استمع إلى موجز عن الحالة التي يعيشها أبناء المحافظة عقب سقوط الأمطار، وما خلفته من خسائر مختلفة والجهود التي بذلتها قيادة

المحافظة لاحتواء هذه الأضرار وتقليل الخسائر.

وفيما شدد الأحمر على بذل مزيد من الجهود للتخفيف من آثار السيول، أكد توجيه الحكومة للقيام بدورها في ذلك بناء على توجيهات الرئيس عبد ربه منصور هادي لاستنفار الطاقات وتوفير كل الإمكانيات المتاحة وتجهية الظروف والخدمات الأساسية من مرافق صحية وطرق وكهرباء وغيرها بما من شأنه الحد من أثار هذا الوضع وتقليل الخسائر قدر الإمكان.

وفي سياق الاستنفار الرسمي، كلف رئيس البرلمان اليمني سلطان البركاني نائب البرلمان الموجودين في عدن، ومتابعي الحالة التي تمر بها المدينة ورفع تقرير عاجل للبرلمان عن وضع التوصيات للحكومة من أجل معالجة آثار السيول والرياح الناجمة عن العاصفة المدارية.

تشهد عمليات قتل وتهجير... ورئيس «منظمة بدر» يعلن براءته منها

شبح الحرب الطائفية يهدد ديالى ومساع للتهدئة

بغداد، حمزة مصطفی



فتى يجمع المواد القابلة للتدوير من النفايات في النجف (أ.ف.ب)

على الرغم من تحرير المناطق التي احتلها تنظيم «داعش» من شرقي بغداد قبل نحو 3 سنوات، فإن عمليات القتل والتهجير على أسس طائفية عادت إلى بعض النواحي في هذه المحافظة المختلطة (سنة وشيعة وكرد). وحذر رعد الدهلكي، النائب في البرلمان العراقي عن ديالى، مما أسماه خطورة الوضع الأمني وتفاقمه في بعض مناطق المحافظة بعد عودة عمليات القتل والتهجير ضد المواطنين وتكرار سيناريو الخراب الذي شهدته المحافظة عامي 2006 و2007.

وقال الدهلكي، في بيان، إن «هناك ميليشيات وعصابات مسلحة تفرض سطوتها على القانون، إذ منعت تلك الجهات القادة الأمنيين من إجراء أي تغييرات للمسؤولين المحليين على المناطق التي تسيطر عليها، وهذا يدل على قوة هذه الجماعات الخارجة عن القانون وضعف القرار الأمني من قبل المسؤولين عنه في الحكومة الاتحادية». وأشار إلى أن «ضعف القرار الأمني جاء بسبب المحاباة والمحامل السياسية على حساب أرواح المواطنين. الأمر الذي شجع تلك الجهات المنفلتة على المضي في أعمالهم التخريبية والعنصرية ضد المواطنين».

وبيّن الدهلكي أن «ما يجري اليوم في محافظة ديالى هو مخطط جديد لتقويض الأمن والاستقرار وإعادة مسلسل القتل والتشريد والتهجير. الأمر الذي سيؤدي المحافظة نحو الهاوية، هي وباقي المحافظات الأخرى، ما سيهدد الأمن والهدد جميع التضحيات والجهود المضنية خلال السنوات الماضية لإعادة الاستقرار والسلام إليها». وشدد «على ضرورة التصدي الفوري والحازم للميليشيات والعصابات

العابثة بأمن البلاد ومعاقبتها، كونها مارست أعمالاً مشيئة في منطقة كصبية، بناحية العيارة، في قضاء بعقوبة».

ودعا الدهلكي رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة عادل عبد المهدي «بتحمل مسؤولياته القانونية والوطنية بالتدخل العاجل لإنهاء حالة الفوضى، عبر إرسال قوات من بغداد تعمل على فرض القانون ومنح صلاحيات مطلقة للقادة الأمنيين لاتخاذ ما يروونه مناسباً لإعادة الأمن والاستقرار، وإلا فإن حالة الصمت والسكوت ستجر البلاد إلى ما لا تحمد عقباه، وستكون لها تداعيات خطيرة، ليس على ديالى فحسب، بل على

عموم البلد لا قدر الله». من جهته، أعلن زعيم تحالف الفتح ورئيس منظمة بدر هادي العامري براءته من الذين يقومون بعمليات قتل وتهجير طائفي في ديالى ويتسبون إلى منظماتهم، وقاد في كلمة له خلال اجتماع أمني عقد في ديالى بحضور محافظ ديالى وعدد من القادة الأمنيين: «أعلن براءتي من كل من يحاول إعادة الطائفية إلى المحافظة»، داعياً السياسيين إلى «الخطاب الوطني والابتعاد عن إثارة الفتنة». وأضاف العامري: «عطي صلاحيات كاملة للقوات الأمنية باعتقال أي شخص في (بدر) عليه مذكرة إلقاء قبض، ولديه ارتباط بالجماعات المسلحة».

في السياق ذاته، عقدت الهيئة السياسية لتحالف الإصلاح والإعمار برئاسة رئيس التحالف عمار الحكيم اجتماعاً لها، أمس (الأحد)، ناقشت فيه الأوضاع في كل من ديالى وكركوك. وقال بيان مكتب الحكيم إن «المجتمعين ناقشوا مستجدات الأوضاع السياسية في العراق والمنطقة، وتقييم الأوضاع الأمنية في محافظات ديالى وكركوك، كانت على رأس الملفات التي تمت مناقشتها».

وتتوزع الاتهامات لما يجري في ديالى بين محاولات لتنظيم «داعش» التسلسل مجدداً إلى بعض مناطق المحافظة، مستفيداً من عدم إكحام السيطرة من قبل القوات

الأمنية ومن سيطرة فصائل مسلحة على القرار الأمني هناك، ما جعل الصراع يتحول في بعض مفاصله إلى صراع طائفي يدفع ثمنه الشيعة والسنة على حد سواء.

وفي هذا السياق، قال لـ«الشرق الأوسط» برهان المعموري، عضو البرلمان العراقي عن كتلة سائرون في محافظة ديالى، إنه «منذ تحرير ديالى يوجد فيها كثير من المناطق الرخوة، التي تسبب لنا بين أونة وأخرى مشكلات أمنية، خاصة مناطق حميرين، وناحية أبي صيدا والمحيسة وبرزازين بهرز، حيث لا تزال فيها جيوب لداعش».

وأضاف أن «المحافظة لا تخلو من سيطرة بعض الفصائل هنا وهناك، وهو ما يزيد الأمور تعقيداً، وغالباً ما تحصل عمليات ردود فعل جراء ما تتعرض له الأجهزة الأمنية من زرع عبوات أو غيرها». وأكد أن المطلوب حالياً الضبط الأمني بصورة صحيحة بتعزيز القوات، مبيناً أن «عناصر داعش» بدأوا يبتزون أبناء المناطق السنية. الأمر الذي يتطلب تعزيز الجهد الاستخباري، فضلاً عن تعزيز الأجهزة الخاصة بزيادة تمكينها من أداء دورها، ولا سيما وجود سيارات مصفحة وهمرات وأجهزة حرارية وغيرها».

إلى ذلك، أكد أحد قادة «الحشد العشائري» من المحافظة عدم تسلّم عمار الحكيم اجتماعاً لها، أمس حدود النار» منذ شهر. وقال رئيس مجلس ناحية العظیم محمد ضيفان العبيدي، في بيان له، إن «الحشد العشائري» الذي يتولى أمن أكثر من 20 قرية محررة على الحدود بين ديالى وصلاح الدين، والذين يتراوح عددهم نحو 400 مقاتل لم يتسلموا رواتبهم منذ عدة شهور، فضلاً عن أنهم بلا أي جهد تسليحي»، مضيفاً أن «المنطقة التي يتولون حراستها هي إحدى المناطق المنتهبة، التي لا تزال تعاني مزيداً من التحديات الأمنية».

برلمان كردستان يعقد لتنصيب نيجيرفان رئيساً للإقليم

أربيل: احسان عزيز

جلسة التصويت على انتخاب رئيس الإقليم، بسبب ما وصفه «الاتحاد» في حينه بتصل حليفه وغريمه «الديمقراطي» عن تنفيذ مضامين الاتفاقين المبرمين بينهما في 4 مارس (آذار) و5 مايو الماضيين، وهما اتفاقان مختلفان من حيث المضمون والجوهر؛ إذ ينص الأول على اتفاق الحزبين على تكريس الشراكة الحقيقية في الحكم، واتخاذ القرارات المصيرية عبر التشاور

والتوافق المشترك، وحلحلة المشكلات السياسية؛ سواء ما يخص منها بالغلبية 68 صوتاً من أصل 111 صوتاً، اليمين القانونية، أمام الهيئة الرئاسية للسلطة التشريعية، ومن المقرر أن يحضر مراسم التنصيب، بحسب بعض المصادر المطلعة، رئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي، ورئيس الجمهورية برهم صالح، وعدد من كبار المسؤولين الحكوميين والحزبيين من مختلف التيارات والأحزاب العراقية، إضافة إلى بعض الشخصيات السياسية والأكاديمية الأجنبية والعربية.

تأتي الجلسة مترامنة مع انفراج نسبي في العلاقات المتشنجة بين الحزبين الحاكمين «الديمقراطي» و«الاتحاد الوطني»، في ضوء الاجتماع الذي عقد بين قيادتي الجانبين أمس الأحد، حيث أكد المتحدث الرسمي باسم «حزب الاتحاد الوطني» لطيف الشيخ عمر، أن نواب حزبه الـ21 سيحضرون جلسة تنصيب رئيس الإقليم، وأضاف في مؤتمر صحفي مقتضب أن كوستر رسول النائب الأول لرئيس الحزب وعدداً من قيادته، سيحضرون الجلسة في مبادرة على حدوث انفراج في الأزمة السياسية بينهما، إثر مقاطعة نواب «الاتحاد»

الجلسة التصويت على انتخاب رئيس الإقليم، بسبب ما وصفه «الاتحاد» في حينه بتصل حليفه وغريمه «الديمقراطي» عن تنفيذ مضامين الاتفاقين المبرمين بينهما في 4 مارس (آذار) و5 مايو الماضيين، وهما اتفاقان مختلفان من حيث المضمون والجوهر؛ إذ ينص الأول على اتفاق الحزبين على تكريس الشراكة الحقيقية في الحكم، واتخاذ القرارات المصيرية عبر التشاور والتوافق المشترك، وحلحلة المشكلات السياسية؛ سواء ما يخص منها بالغلبية 68 صوتاً من أصل 111 صوتاً، اليمين القانونية، أمام الهيئة الرئاسية للسلطة التشريعية، ومن المقرر أن يحضر مراسم التنصيب، بحسب بعض المصادر المطلعة، رئيس الحكومة العراقية عادل عبد المهدي، ورئيس الجمهورية برهم صالح، وعدد من كبار المسؤولين الحكوميين والحزبيين من مختلف التيارات والأحزاب العراقية، إضافة إلى بعض الشخصيات السياسية والأكاديمية الأجنبية والعربية.

تأتي الجلسة مترامنة مع انفراج نسبي في العلاقات المتشنجة بين الحزبين الحاكمين «الديمقراطي» و«الاتحاد الوطني»، في ضوء الاجتماع الذي عقد بين قيادتي الجانبين أمس الأحد، حيث أكد المتحدث الرسمي باسم «حزب الاتحاد الوطني» لطيف الشيخ عمر، أن نواب حزبه الـ21 سيحضرون جلسة تنصيب رئيس الإقليم، وأضاف في مؤتمر صحفي مقتضب أن كوستر رسول النائب الأول لرئيس الحزب وعدداً من قيادته، سيحضرون الجلسة في مبادرة على حدوث انفراج في الأزمة السياسية بينهما، إثر مقاطعة نواب «الاتحاد»

تأتي الجلسة مترامنة مع انفراج نسبي في العلاقات المتشنجة بين الحزبين الحاكمين «الديمقراطي» و«الاتحاد الوطني»، في ضوء الاجتماع الذي عقد بين قيادتي الجانبين أمس الأحد، حيث أكد المتحدث الرسمي باسم «حزب الاتحاد الوطني» لطيف الشيخ عمر، أن نواب حزبه الـ21 سيحضرون جلسة تنصيب رئيس الإقليم، وأضاف في مؤتمر صحفي مقتضب أن كوستر رسول النائب الأول لرئيس الحزب وعدداً من قيادته، سيحضرون الجلسة في مبادرة على حدوث انفراج في الأزمة السياسية بينهما، إثر مقاطعة نواب «الاتحاد»

تأتي الجلسة مترامنة مع انفراج نسبي في العلاقات المتشنجة بين الحزبين الحاكمين «الديمقراطي» و«الاتحاد الوطني»، في ضوء الاجتماع الذي عقد بين قيادتي الجانبين أمس الأحد، حيث أكد المتحدث الرسمي باسم «حزب الاتحاد الوطني» لطيف الشيخ عمر، أن نواب حزبه الـ21 سيحضرون جلسة تنصيب رئيس الإقليم، وأضاف في مؤتمر صحفي مقتضب أن كوستر رسول النائب الأول لرئيس الحزب وعدداً من قيادته، سيحضرون الجلسة في مبادرة على حدوث انفراج في الأزمة السياسية بينهما، إثر مقاطعة نواب «الاتحاد»

تأتي الجلسة مترامنة مع انفراج نسبي في العلاقات المتشنجة بين الحزبين الحاكمين «الديمقراطي» و«الاتحاد الوطني»، في ضوء الاجتماع الذي عقد بين قيادتي الجانبين أمس الأحد، حيث أكد المتحدث الرسمي باسم «حزب الاتحاد الوطني» لطيف الشيخ عمر، أن نواب حزبه الـ21 سيحضرون جلسة تنصيب رئيس الإقليم، وأضاف في مؤتمر صحفي مقتضب أن كوستر رسول النائب الأول لرئيس الحزب وعدداً من قيادته، سيحضرون الجلسة في مبادرة على حدوث انفراج في الأزمة السياسية بينهما، إثر مقاطعة نواب «الاتحاد»

تأتي الجلسة مترامنة مع انفراج نسبي في العلاقات المتشنجة بين الحزبين الحاكمين «الديمقراطي» و«الاتحاد الوطني»، في ضوء الاجتماع الذي عقد بين قيادتي الجانبين أمس الأحد، حيث أكد المتحدث الرسمي باسم «حزب الاتحاد الوطني» لطيف الشيخ عمر، أن نواب حزبه الـ21 سيحضرون جلسة تنصيب رئيس الإقليم، وأضاف في مؤتمر صحفي مقتضب أن كوستر رسول النائب الأول لرئيس الحزب وعدداً من قيادته، سيحضرون الجلسة في مبادرة على حدوث انفراج في الأزمة السياسية بينهما، إثر مقاطعة نواب «الاتحاد»

لتعليم أفضل
FOR BETTER EDUCATION

شركة سعودية تأسست عام 2012م - مملوكة لصندوق الاستثمارات العامة - تركز أعمالها على توفير حلول تعليمية مبتكرة لتطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية وخارجها.

Tatweer Company for Educational Services (T4edu) is a Saudi company, owned by the Public Investment Fund, founded on 2012 to be a leading company in providing innovative solutions in the field of education development inside the Kingdom of Saudi Arabia and beyond.

دعوة

لبحوت الخبرة المحلية والإقليمية والدولية

للمشاركة في تحقيق أهدافنا التعليمية في رؤية السعودية 2030 في المجالات التالية:

الأشطة اللاصفية Extra-curricular activities	التطوير المهني والقيادة المدرسية Professional development & School leadership	تطوير المدارس وخدمات الدعم المدرسي School development & school support services	حلول وأدوات المراكز العلمية ومراكز ستيم المدرسية STEM and Science Centers resources	تصميم المناهج وتطويرها وتنفيذها Curriculum design, development & implementation	تطوير المعايير التعليمية وعمليات التقييم Development of education standards & assessment processes	البحوث والخدمات الاستشارية التعليمية Educational research & consulting services
للاطلاع على خدماتنا View our services	خدمات الاتصال والإعلام Communication & media services	التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة Early childhood education	خدمات دعم الطلاب لمهارات الحياة وسوق العمل Employability skills products & training	الحلول الرقمية والتعليم الإلكتروني Digital & E-learning solutions	للتسجيل Register	

بو صعب لـ التنقذ الأوسط: التحقيق قريباً بملاسات إطلاق سراح منفذ عملية طرابلس

بيروت، الشرق الأوسط
جديدة ساطب أن يشملها التحقيق لأن الشعب اللبناني لا ينتظر من المسؤولين أقل من ذلك، ولأننا لن نسمح بأن تذهب دماء الشهداء هدرًا».

وأضاف: «أما إذا كانت هناك مصادر سياسية وأمنية غير مرتاحة لهذا المطلب، فسيكون ذلك أمراً مستغرباً، لأنني لم أكره أي جهة أمنية أو سياسية، إنما طلبت التحقيق من أجل الحقيقة وهو ما من شأنه أن يكشف الواقع وهذا ما عرضها على المحكمة».

ونفى أن يكون قد تواصل مع أشخاص «انزعجوا» من مطلبه، إلا أنه قال إن «هناك مجموعة أسئلة لا بد من إجابات عنها تتعلق بتاريخ الإرهابي مبسوط إلى حين توقيفه واعترافاته خلال التحقيقات وما عرض على المحكمة من وقائع أو اعترافات، وهل عرضت كلها أم بقي بعضها غير مشمول بالتحقيقات التي تم عرضها».

ونفى وزير الدفاع اللبناني إلياس بو صعب أن يكون قد تراجع عن مطلبه التحقيق في ملاسات إطلاق سراح عبد الرحمن ميسوط، منفذ الهجوم على الجيش وقوى الأمن الداخلي عشية عيد الفطر في طرابلس، كما ورد في «الشرق الأوسط» أمس، متحدثاً عن «معطيات جديدة بهذا الشأن» ولملمحاً إلى «معلومات لم يتم عرضها على المحكمة».

وقال بو صعب لـ «الشرق الأوسط»: «أنا ماضٍ فيما كنت قد أعلنت عنه والإسام المقبلة ستشهد إجراءات عدة تؤدي إلى طلب التوسع في التحقيقات التي ستجريها الأجهزة المعنية لتبيان كيف أوقف الإرهابي عبد الرحمن ميسوط وكيف حكم عليه وكيف خرج من السجن».

وكشف أن «هناك أيضاً معطيات

الحسن، ما يجمعه الدم لا تفرقه السياسة... وعثمان: التاريخ سينبذ من قضم المؤسسات رسائل سياسية في ذكرى تأسيس «الأمن الداخلي» اللبناني



الحسن وعثمان خلال مراسم الاحتفال أمس (الوكالة الوطنية للإعلام)

بيروت، الشرق الأوسط

طبعت الرسائل السياسية الاحتفال بالذكرى الـ 158 لتأسيس قوى الأمن الداخلي في لبنان، أمس، إذ أكدت وزيرة الداخلية والبلديات اللبنانية ربا الحسن أن قوى الأمن الداخلي مصممة على القضاء على الإرهاب، بالتعاون مع المؤسسة العسكرية، فيما شدد مدير الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان على أن «التاريخ سينصف من حافظ على البلد، وسينبذ من قضم المؤسسات»، مشدداً على أن «الاستقرار السياسي مرتبط بالاستقرار الأمني».

وقالت وزيرة الحسن: «كان يُفترض أن نطفي اليوم 158 شمعة احتفالاً بعيد قوى الأمن الداخلي، لكننا، بدلاً من ذلك، نضيء شمعتين، إجلالاً لشهيدتين غاليين، قدّمتهما هذه المؤسسة قبل أيام، وسقط معهما شهيدان من الجيش اللبناني. لقد شاء أحد خريجي مدرسة التطرف والحد والإرهاب، أن يحزم الطرابلسيين واللبنانيين جميعاً، فرحة عيد الفطر، فنذرت جريمة بشعة امتزجت فيها دماء قوى الأمن الداخلي بدماء الجيش اللبناني، وما يجمعه الدم لا تفرقه السياسة، ولا المزاييدات».

وأضافت أن «جريمة طرابلس، هي من صنع فلول الإرهاب الذي نجح لبنان في مواجهته. وما حققته الأجهزة الأمنية كلها، ومنها قوى الأمن الداخلي والأمن العام والجيش اللبناني والضربات الاستباقية، يعود في جزء كبير منه إلى أن المجتمع اللبناني، بكل مكوناته، يلفظ هذه الظاهرة، إضافة طبعاً إلى كفاءة العاملين في هذه الأجهزة، والأهم هو الدعم الذي وفرته ولا تزال السلطة السياسية، بدءاً من رئيس الجمهورية إلى رئيس مجلس النواب، ورئيس الحكومة، الذي ما انفك يوماً في إظهار دعمه كل ما من شأنه تطوير عمل هذه المؤسسة».

وتوجه عثمان إلى عناصر الأمن الداخلي، قائلاً: «نحتفل

بأن كل من يفكر مجرد تفكير بالقيام بأي عمل إرهابي يهدف إلى القتل والتدمير والتخريب هو كائن مريض عقلياً ونفسياً وعصبياً، ولا يمكن لأي إنسان عاقل أن يقدم على ارتكاب أي فعل من شأنه أذية الناس».

ومع توجيهه تحية إلى رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس النواب، ورئيس الحكومة، ووزيرة الداخلية، أكد عثمان أنه «لا استقرار أمنياً من دون استقرار سياسي ورعاية السلطة السياسية المؤسسات الأمنية والعسكرية».

وبعد الاحتفال، افتتحت الحسن وعثمان حملة للتبنيع بالدم، كان قد أطلقها الأخير خلال منفذ جريمة طرابلس عبد الرحمن ميسوط د «غير المستقر نفسياً»، أوضح عثمان: «عنيناً بذلك بقيننا والعناصر».

إلى أدلة دامغة، والتاريخ سيحكم وسينصف من حافظ على البلد ومؤسسات الدولة، وسينبذ من كان همه قضم المؤسسات ومفدراتها لحساب مصالحه الضيقة والمشبوهة... سنبقى فخورين بمواقفنا التي اتخذناها في أصعب الظروف، والتي باتت تهدد مصالح أولئك المغرضين الذين اعتادوا على تجاوز القوانين والأعراف والأصول».

وطمان إلى «قوى الأمن الداخلي»، كما كانت دائماً، في خندق واحد مع الجيش في مواجهة الإرهاب وأعداء الوطن».

وبعد السجال غير المباشر الذي حصل بينه وبين وزير الدفاع إلياس بو صعب، بعد توصيفه منفذ جريمة طرابلس عبد الرحمن ميسوط د «غير المستقر نفسياً»، أوضح عثمان: «عنيناً بذلك بقيننا والعناصر».

مشيراً إلى أن «مفهوم الأمن بات مختلفاً عن السابق، ولهذا نقوم بتحويل قوى الأمن الداخلي إلى شرطة مجتمعية مبنية على شراكة فعالة مع شرائح المجتمع كافة، لنجعل كل منهم جزءاً من منظومة الأمن والأمان».

وشدد على أنه «مهما حاول العابثون خفت وهج إنجازاتكم وسعيهم الدائم إلى محاربة مؤسستكم على صعد مختلفة وبشكل ممنهج، سنبقى فخورين بما حققناه ونحققه على المستويات كافة وباننا أول من أطلق شرارة مكافحة الفساد، ابتداءً من تطهير مؤسستنا، وصولاً إلى شطف الفاسدين في مختلف المؤسسات».

وقال عثمان: «نحن نقوم بتحقيقاتنا بكل شفافية وتحت إشراف القضاء المختص واستناداً

بعيدكم بعد أسبوع من محاولة الإرهاب، مجدداً ضرب الاستقرار الأمني وتوجيه رسالة فتنة، عشية عيد الفطر من طرابلس لكل لبنان، فنكتف له بالمصاد، وكنتم على قدر المسؤولية كما عهدناكم». وأضاف أن «هناك على أرض الفجاء امتزجت من جديد دماء شهداء الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي، كما امتزجت سابقاً في بيروت والقاع والجبل والجنوب، دفاعاً عن لبنان، لتتحول شهداءكم أعراساً على مساحة كل الوطن».

ولفت إلى أن «قوى الأمن الداخلي باتت محط ثقة دولية ومحلية، ما حدا بالدول الصديقة أن تقوم بمساعدتنا للمضي قدماً بتطوير أداء المؤسسة وتجهيزاتها وتنفيذ جزء من خطتنا الاستراتيجية المرسومة».

مدير الأمن العام زار إيران لتسلمه بعد أكثر من 3 سنوات في الاعتقال قضية نزار زكا تصل إلى محطتها الأخيرة

بيروت، الشرق الأوسط
نظمت وزارة البيئية حملة لتنظيف شواطئ لبنان، انطلاقاً من منطقة صور في الجنوب، بمشاركة النائية عنابة عز الدين، ورئيس بلدية صور حسن ديقوق، وقائد القطاع الغربي «يونيفيل» الجنرال برونو بيشوتنا، وقائد الكتيبة الإيطالية الكولونيل ماريو تشورا، وعناصر الكتيبة، وجمعيات أهلية واجتماعية، وأندية رياضية، وطلاب مدارس.

وقال جريصاتي، في كلمة له قبل أن ينتقل إلى منطقة الشمال: «الحدث اليوم هو عرس وطني من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، ننطلق

الجنسية الأميركية أيضاً، ووصفته الأمين العام لـ «المنظمة العربية للمعلوماتية والاتصالات» قد اعتقل بعد انتهائه من المشاركة في مؤتمر حول زيادة الأعمال وفرص العمل في سبتمبر (أيلول) 2015 بدعوة رسمية من نائبة رئيس الجمهورية الإيرانية لشؤون المرأة والأسرة شاهيندوخ ملاوردي.

وفي وقت لاحق، أعلنت وسائل إعلام إيرانية أنه معتقل لدى «الحرس الثوري» الإيراني، وأفاده باستعداد السلطات في إيران لاستقبال أي وفد لبناني في أي وقت لتسليمه».

وقال البيان إن «وزير الخارجية والمغتربين أبلغ فخامة الرئيس بالأمس، وقام فخامة الرئيس فوراً بالمطلب إلى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم بالقيام بالمهمة بالتنسيق مع سفارة لبنان في طهران».



نزار زكا

إبراهيم». وقال إنه «سيكون لـ زكا تصريح من القصر الجمهوري فور عودته ولقائه رئيس الجمهورية». وكان نزار زكا الذي يحمل

بيروت، كارولين عاكوم

استقبال وفد لبناني في أي وقت لتسليمه زكا، بعد قرار الإفراج عنه، «تلبية لطلب الرئيس عون من نظيره الإيراني حسن روحاني، واستجابة لرسالة وزارة الخارجية اللبنانية للسلطات الإيرانية».

وأكد ماجد دمشقية، محامي زكا، لـ «الشرق الأوسط»، أن موكله من المتوقع أن يصل إلى بيروت خلال ساعات، فيما رجحت مصادر الأمن العام أن تأخذ المهمة ما بين 24 و48 ساعة، مشيرة إلى أن إبراهيم سيلتقي خلال زيارته عدداً من المسؤولين الإيرانيين.

ولفت دمشقية إلى أن الإفراج عن زكا «كان نتيجة تضافر جهود قام بها المسؤولون اللبنانيون، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة سعد الحريري الذي طالب مراراً عدة بالإفراج عنه، إضافة طبعاً إلى اللواء

بيروت، كارولين عاكوم

وصلت قضية اللبناني نزار زكا المعتقل في طهران منذ عام 2015 إلى خواتيمها، مع توجه مدير الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم إلى إيران لتسليمه. ويتوقع أن يبدل زكا بأول تصريح له من القصر الجمهوري بعد لقائه الرئيس ميشال عون.

وأعلنت المديرية العامة للأمن العام في بيان أن إبراهيم غادر بيروت بعد ظهر أمس، متوجهاً إلى طهران لاستكمال المساعي لإطلاق سراح زكا، فيما أكدت مصادر الأمن العام لـ «الشرق الأوسط» أن المفاوضات بشأن إطلاق سراحه انتهت «ولم يتبق إلا إجراءات خروجه من السجن».

وأنت هذه الخطوة بعدما كانت السلطات الإيرانية أبلغت لبنان الأسبوع الماضي استعدادها

حملة حكومية لتنظيف سواحل لبنان

بيروت، الشرق الأوسط
بهذه الحملة من هذا الشاطئ الذي صنفته (ناشيونال جيوغرافيك) من أجمل شواطئ الشرق الأوسط، هذه هدية من أبناء صور لكل اللبنانيين، والرائح الأكبر لبنان، إن سيجلب السائحون والناس من كل أنحاء العالم».

وأضاف: «اليوم هي صرخة من الشعب ليقول كفى للتلوث ورمي النفايات»، لافتاً إلى أن «البلدية هي الأكثر حرصاً على أرضها، لأنها معنية بمنطقتها، ويجب أن نطلق القانون وتكريم كل من مثل به. اعتقد أن المحاسبة تقودنا إلى التغيير والتقدير بالقوانين، ولكن أيضاً التوعية لها تأثيرها، وعلى الشعب أن يتحمل مسؤوليته إذا خالف».

بيروت، الشرق الأوسط

نظمت وزارة البيئية حملة لتنظيف شواطئ لبنان، انطلاقاً من منطقة صور في الجنوب، بمشاركة النائية عنابة عز الدين، ورئيس بلدية صور حسن ديقوق، وقائد القطاع الغربي «يونيفيل» الجنرال برونو بيشوتنا، وقائد الكتيبة الإيطالية الكولونيل ماريو تشورا، وعناصر الكتيبة، وجمعيات أهلية واجتماعية، وأندية رياضية، وطلاب مدارس.

وقال جريصاتي، في كلمة له قبل أن ينتقل إلى منطقة الشمال: «الحدث اليوم هو عرس وطني من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال، ننطلق

نائب رئيس الحكومة لـ التنقذ الأوسط: التنفيعات السياسية تفاقم مشكلتها

المباني المستأجرة وجه آخر للهدر في لبنان

لبنان ليرة. وبعض هذه المقرات لا يتم تشغيلها وتبقى فارغة، فيما لا يتطلب إنشاء أبنية حكومية أكثر من 750 مليار ليرة، بحسب ما أكدت دراسة «الدولة للمعلوماتية» في نهاية عام 2018، ويعود الإيجار الأكبر لمبنى «إسكوا» الذي تدفعه وزارة الخارجية وقيمتها السنوية 15 مليار ليرة لبنانية، أي ما يعادل 10 ملايين دولار، كما أن الدولة تنفق نحو 34 مليار ليرة بدل إيجار للأبنية الحكومية.

في المقابل، فإن الدولة اللبنانية تملك في بيروت وعدد من المناطق عشرات العقارات بمساحات واسعة وهي مهمة وغير مستخدمة تقدر قيمتها بمئات ملايين الدولارات. أما القليل المستخدم منها فيؤجر بمبالغ زهيدة، على غرار نادي الغولف اللبناني الوحيد في البلاد والذي بقي مشغولاً يدفعون بدل إيجار بقيمة دولار واحد سنوياً منذ العام 1963 حتى تم رفعه في العام الماضي إلى 50 ألف دولار سنوياً.



نادي الغولف اللبناني كان مؤجراً بدولار واحد سنوياً (الشرق الأوسط)

القوات» سيكون ضمن إطار عمل رئاسة مجلس الوزراء في موازنة عام 2020.

وتقدّر بدلات الإيجارات التي دفعها الحكومة سنوياً للأبنية والعقارات التي تشغلها المؤسسات من وزارات ومدارس والجامعة اللبنانية ومؤسسات عامة أخرى بنحو 200 إلى 220

تملكها الدولة، يقول حاصباني: «تم التطرق إلى هذا الموضوع خلال جلسات بحث الموازنة لكنه لم يناقش بجدية فيما تركز البحث على صفائر الأمور ولم يعط هذا الملف كما غيره من الملفات المهمة الحيز والاهتمام الكافيين». وأكد أن هذا الموضوع الذي سبق أن طرحه وزراء «حزب

الإيجارات، فهناك التنفيعات السياسية التي تحول دون بذل الجهود لتنفيذ، بحيث إن كل مستفيد من الإيجارات سيجاول تأخيرها». مع العلم أن معظم المباني المستأجرة مملوك لجهات محسوبة أو مقربة من الأقران السياسيين.

وهناك أي خطط ودراسات لها، وهو ما يندب غياب أي نوايا إصلاحية، مشيراً في الوقت عينه إلى عدم إيلاء المسؤولين أهمية لتقليص حجم هذا الهدر عبر مصدر آخر وهو الاستفادة على الأقل من المباني التي تمتلكها الدولة وتحقاضي بدلاً عنها إيجارات زهيدة و متروكة من

ليرة. وبذلك تكون الحكومة قد أضافت تعديلات محدودة على المشروع نفسه الذي كان قد أدرج في موازنة العام 2018 بإلغاء المبلغ الذي كان مرصوداً له عام 2019 ورفق ذلك الذي كان مرصوداً للعام 2022 من 175 إلى 275 مليار ليرة وإضافة اعتماد للعام 2023.

وكان لافتاً أن هذا البند أتى منفصلاً عن بند آخر تضمن «قانون برنامج لإنشاء أبنية سياسية، وهو ما يؤكد عليه نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني لـ «الشرق الأوسط».

بيروت، كارولين عاكوم

تشكل المباني المستأجرة من قبل الدولة اللبنانية مصدراً واضحاً للهدر المستمر يقوق 200 مليار ليرة، وهو الأمر الذي وإن تمت الإشارة إليه في الموازنة الأخيرة، إلا أن تصحيحه ليس محسوماً في ضوء أسباب وعوامل عدة، أهمها المحاصصة والتنفيعات السياسية، وهو ما يؤكد عليه نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني لـ «الشرق الأوسط».

ولاحظ مشروع الموازنة للعام 2019 قانوناً قديماً جديداً حمل عنوان «برنامج لتشديد أبنية للإدارات العامة في سبيل استغناء الدولة وإداراتها الرسمية عن أعباء وتكاليف استئجار المباني والإنشاءات التي تشغلها مراكز ومكاتب لها». ووزعت اعتمادات الدفع على الشكل التالي، عن العام 2020 بدفع 200 مليار ليرة وعن العام 2021 مبلغ 165 ملياراً وعن العام 2022 يدفع 275 مليار ليرة وعن العام 2023 يدفع 100 مليار

قيادي معارض: عشرات القتلى والجرحى للنظام في اللاذقية وحماة

لندن، الشرق الأوسط، قال قائد عسكري في المعارضة السورية إن قوات النظام السوري تكبدت، أمس (الأحد)، خسائر كبيرة على جبهات ريف اللاذقية وحماة، وأكد القائد العسكري في «الجبهة الوطنية للتحرير» التابعة لـ«الجيش السوري الحر»، أن أكثر من 40 عنصرًا، بينهم ضابطان من قوات النظام والمجموعات المسلحة الموالية لها، قتلوا في منطقة تل أبو الأسد في جبل عيطرية، في ريف اللاذقية الشمالي، وذلك في هجومي على مواقع لتلك القوات.

وأضاف القائد العسكري، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية أن «مقاتلي سرية المهام الخاصة تمكنوا من قتل جميع العناصر في المنطقة، واغتنام عدد من الأسلحة والذخائر».

وفي ريف حماة الشمالي، الذي يشهد أعنف المعارك بين قوات النظام وفصائل المعارضة في بلدة تل ملح، أوضح القائد العسكري أن «فصائل المعارضة تسير على أكثر من 80 في المائة من البلدة، وأنها تمكنت من قتل أكثر من 30 عنصرًا، بينهم 10 في استهداف سيارة تقلهم بصاروخ مضاد للدروع على أطراف قرية الجملة».

وأشار إلى أن مقاتلي المعارضة يواصلون تقدمهم لبيسط سيطرتهم الكاملة على البلدة، وأن الأبناء التي تبثها وسائل إعلام سورية وروسية ضربات جوية وبرية مكثفة، وهم 147 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها، و119 من المقاتلين، بينهم 50 من الفصائل الإسلامية والمقاتلة، من ضمنهم عبد الباسط ساروت القيادي في جيش العزة.

وزير خارجية البلدين أيدا «حل الدولتين» لإنهاء النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي قرض ألماني غير مشروط للأردن... وتأكيد على حل سلمي للأزمة السورية



وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي ونظيره الألماني هايكو ماس في عمان أمس (إ.ب.)

فيها في أغسطس (آب) الماضي، وقال الصفدي إن «الأردن وألمانيا شركاء في دعم (الأونروا) التي يجب أن تستمر في القيام بدورها إزاء اللاجئين الفلسطينيين، وفق تكليفها الأممي»، مشيراً إلى أن «ألمانيا ستقوم بزيادة الدعم لهذه المؤسسة»، أما ماس فقد أكد أن «عمل (الأونروا) مهم جداً (...) وستواصل دعم هذه الوكالة».

وتمن الصفدي الشراكة القوية التي تربط البلدين، والتي تتكرس تعاوناً وتنسيقاً عبر التواصل الدائم بين الملك عبد الله الثاني والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وزاد أن الشراكة مع ألمانيا هي شراكة متوثقة تبث في جميع مناحي التعاون على المستوى الثنائي، حيث إن ألمانيا هي ثاني أكبر مانح للمملكة، وعبر حوار استراتيجي وتعاون في جميع المجالات الاقتصادية.

ما يزال تهديده قائماً رغم فقدانه سيطرته الكافية، مؤكداً أن بلاده تريد أن تساهم في منع إعادة بناء هياكل «داعش» في المنطقة. وكان الوزير الألماني قد استبق الزيارة الرسمية بنشر صور زيارته لقوات بلاده في الأردن، أول من أمس، على حسابه على «تويتر»، مقدراً لهم تضحياتهم ودورهم في التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، من دون الإشارة إلى موقع الكتبة.

وفي شأن آخر، أكد وزيراً خارجية الأردن وألمانيا أن بلادهما متفقتان على أن حل الدولتين هو «السيبل الوحيد» لإنهاء النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، وذلك قبل الإعلان عن الخطة الأميركية المرتقبة للسلام في الشرق الأوسط.

وقال وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي إن «الصفدي الفلسطينية كانت في مقدمة

العشرين لجلوسه على العرش، وأشاد بجهود الأردن في معالجة التحديات الاقتصادية التي تواجهه، وفي تعاونه مع صندوق النقد الدولي، وأضاف: «نحن على علم بالوضع الاقتصادي الصعب في الأردن، نعرف ذلك جيداً، ولذلك يسعدنا تواصل الأردن المشترك مع صندوق النقد الدولي في طريق الإصلاحات بشكل شجاع جداً، ونحن نحترم ذلك احتراماً كبيراً، وألمانيا تساعد الأردن في هذا الطريق بتوفير قرض مالي غير مشروط، بقيمة 100 مليون دولار أميركي».

وفي سياق متصل، قال الوزير الألماني إنه أجرى محادثات تناولت التعاون في محاربة «داعش»، ووجود القوات الألمانية في الأردن ضمن قوات التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي، موضحاً أن التنظيم

عمان، الشرق الأوسط

أعلنت الحكومة الألمانية، أمس (الأحد)، عن تقديم قرض مالي غير مشروط للأردن، بقيمة 100 مليون دولار أميركي، وسط إشادة بدوره الإقليمي في محاربة الإرهاب ضمن التحالف الدولي، ودوره في استضافة اللاجئين السوريين، فيما أكدت حكومتا البلدين على إرساء عملية السلام في المنطقة، والنمسك بالحل السلمي للأزمة السورية. كما تطرق وزيراً خارجية البلدين إلى «جهود محاصرة التوتير مع إيران»، و«جهود التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، والتطورات في الحرب على الإرهاب، والمستجدات الإقليمية الأخرى».

وقال الصفدي إن البلدين متفقان على تكثيف الجهود من أجل التوصل إلى حل سياسي للأزمة في سوريا، ومتفقان على ضرورة تكثيف الجهود لحل الأزمة في المنطقة عبر الحوار، وعلى الأسس التي تضمن علاقات إقليمية قائمة على مبدأ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

وأضاف: «نحن وألمانيا ننطلق من المبادئ ذاتها التي تستهدف تحقيق السلام والاستقرار، وتستهدف تحقيق التنمية في المنطقة، وتستهدف المساعدة بكل ما نستطيعه من أجل حل قضاياها، والتعامل مع تداعيات الأزمة، مثل قضية اللاجئين السوريين»، وشكر ألمانيا «الدعم الذي تقدمه للمملكة في جهودها لتلبية احتياجات مليون و300 ألف شقيق سوري يعيشون في الأردن، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المملكة».

واستقبل الوزير الألماني حديثه بالتهنئة لجهاته الأردنية الملك عبد الله الثاني بمناسبة العيد

تشجيع الساروت منشد الثورة السورية



جانب من تشجيع نجم كرة القدم وأيقونة الثورة السورية عبد الباسط الساروت في بلدة الدانا قرب إدلب أمس (رويترز)

بلدة الدانا بمحافظة إدلب، ليتم دفنه هناك، حسب وصيته أن يدفن في سوريا.

الساروت من مواليد 1992 في مدينة حمص (وسط)، وكان حارس مرمى في نادي الكرامة الحمصي، قبل أن ينخرط في المظاهرات ضد النظام منذ انطلاقها 2011، وقد عرف باسم «منشد الثورة» بسبب الأهازيج والأناشيد التي أطلقها في المظاهرات رفقة الفئات الراحلة فدوى سليمان، ولأقت انتشاراً على نطاق واسع بين الناشطين السوريين وعلى

بلدة الدانا بمحافظة إدلب، ليتم دفنه هناك، حسب وصيته أن يدفن في سوريا.

الساروت من مواليد 1992 في مدينة حمص (وسط)، وكان حارس مرمى في نادي الكرامة الحمصي، قبل أن ينخرط في المظاهرات ضد النظام منذ انطلاقها 2011، وقد عرف باسم «منشد الثورة» بسبب الأهازيج والأناشيد التي أطلقها في المظاهرات رفقة الفئات الراحلة فدوى سليمان، ولأقت انتشاراً على نطاق واسع بين الناشطين السوريين وعلى

لندن، الشرق الأوسط

تواتر أنباء عن استخدام أسلحة كيميائية شمال غربي البلاد الأسبوع الماضي

انتشار أسلحة الدمار الشامل السورية قد يشعل الشرق الأوسط

تكون نهاية علاقة سوريا بأسلحة الدمار الشامل، فمن بين المخاوف الأخرى القائمة، ما إذا كانت سوريا ستعيد النظر في إطلاق برنامجها النووي من جديد، رغم التزاماتها بمعاهدة منع انتشار الأسلحة النووية.

ويذكر التقرير أنه في سبتمبر (أيلول) 2007، دمرت غارة جوية إسرائيلية منشأة نووية سرية مدعومة من كوريا الشمالية في الكبر في دير الزور (شرق سوريا). ومن المتعتقد أن البرنامج النووي السوري كان له بعد عسكري يتضمن إنتاج بلوتونيوم يمكن استخدامه في صنع أسلحة.

ورغم تدمير المفاعل النووي السوري جراء ضربة عسكرية إسرائيلية، فإن المعرفة العلمية النووية والعلماء والمنشآت الأخرى المتعلقة بالبرنامج ربما ظلت باقية بعد الهجوم. ويرى التقرير أن هذه الإمكانية ستكون مفيدة بالتأكيد إذا ما قرر السوريون إعادة بناء برنامجهم النووي. ومن الممكن أن يحصلوا من جديد على مساعدة خارجية من كوريا الشمالية أو حتى إيران، مما يزيد وتيرة تحركها نحو امتلاك سلاح نووي.



مدينون يتلقون العلاج في الغوطة الشرقية بريف دمشق بعد قصف كيميائي خلال فبراير 2018 (أ.ف.ب)

أمم «الحرس الثوري» الإيراني، أو «حزب الله»، ويقول إنه في ظل المخاوف القائمة إزاء برنامج إيران للأسلحة الكيميائية، من الصعب استبعاد إمكانية ظهور مثل هذه التهديدات في مواجهة مصالح أميركية وإسرائيلية.

من جهة أخرى، شدد التقرير على أن «الأسلحة الكيميائية لن

فمن المحتمل أن تبقى جماعة «حزب الله» الإرهابية اللبنانية في سوريا لدعم دمشق مع تعزيز خياراتها لتهديد إسرائيل.

ويطرح المقال في الموقع الأميركي المتخصص، التساؤل حول ما إذا كان من الممكن أن تتحول مسألة شن هجوم كيميائي إلى واحدة من الخيارات المتاحة

الوحي لبيشار الأسد سيخرج منها سالماً وسيبقى في السلطة لفترة ليست بالقصيرة. وبالنظر إلى الدعم السياسي والعسكري الروسي للنظام، بجانب استخدام روسيا ذاتها أسلحة كيميائية داخل المملكة المتحدة؛ فإنه من الصعب للغاية دفع سوريا نحو التخلي عن ترسانتها من الأسلحة الكيميائية

وإتاحتها أمام جهود تدميرها وإقرار معاهدة منع انتشار الأسلحة الكيميائية.

إلا أنه بمرور الوقت اتضح أن هذا الأمر مجرد خديعة؛ ففي عام 2017، استخدمت دمشق من جديد غاز السارين، في خان شيخون هذه المرة (في ريف إدلب شمال غربي سوريا)، ما أسفر عن قتل نحو 100 شخص وإصابة مئات عدة آخرين. وعزت لجنة تحقيق مشتركة من الأمم المتحدة ومنظمة منع الأسلحة الكيميائية، الهجوم إلى النظام السوري.

وبطبيعة الحال، تنفي دمشق من جانبها النظام السوري دمار شامل على الإطلاق، لكن تبعاً لما أفاد به المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية في إشارة إلى جهود الأمم المتحدة، فإن «نظام الأسد نفذ تقريباً جميع الهجمات المؤكدة باستخدام أسلحة كيميائية...».

وبلغت التحليل إلى أنه ورغم أن الأرقام تبقى غير دقيقة بسبب التحديات التي تواجه التحقيق في مثل هذه الحوادث في بلد تضربه الفوضى، فإن البعض يعتقد أنه منذ عام 2012 حتى اليوم، استخدم نظام بشار الأسد الأسلحة الكيميائية أكثر من 300 مرة. أيضاً، يواجه تنظيم «داعش» اتهامات بتورطه في هجمات بأسلحة كيميائية في سوريا، لكن على مستوى أضيض بكثير.

ورغم أن الحرب الأهلية السورية لم تنته بعد، فإنه يبدو أن النظام

لندن، الشرق الأوسط

عباس يشيد بمواقف روسيا والصين
الداعمة «لحقوق الفلسطينية»

رام الله، «الشرق الأوسط»

أشاد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أمس الأحد، ببيان روسي صيني مشترك صدر قبل أيام، واعتبر أنه داعم للحقوق الفلسطينية.

وأبرز عباس، في بيان له، مطالبة البيان الروسي الصيني بتفادي أي خطوات تقوض حل الدولتين في الشرق الأوسط، ودعم إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة ذات سيادة ضمن حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وثنم عباس، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية «هذه المواقف الداعمة للحقوق الفلسطينية»، معتبراً أن ذلك «سيحول دون أي التفاف على الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وكذلك سيحول دون أي تجزئة لحقوقنا التاريخية من خلال خطوات لا يرضى عنها الشعب الفلسطيني والأمة العربية والعالم بأسره».

وكان البيان الروسي الصيني المشترك صدر في أعقاب مباحثات بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والصيني شي جينبينغ في موسكو الأربعاء الماضي.

في هذه الأثناء، دعا أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب إلى موقف دولي مناهض لخطة الإدارة الأمريكية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال الرجوب للإذاعة الفلسطينية الرسمية إن تصريحات السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان بشأن تأييد ضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية: «تؤكد على صدقية الموقف الفلسطيني الرسمي من الإدارة الأمريكية المتحيزة بالمطلق لصالح الفلسطينيين».

واعتبر الرجوب أن تصريحات السفير الأمريكي «تستوجب من القائمين على المؤتمر الاقتصادي الذي دعت له الولايات المتحدة في البحرين هذا الشهر، سواء بالاستضافة أو المشاركة فيه، التراجع عن ذلك».

البحرية الإسرائيلية تسيطر
على سفينة شحن تركية لأسباب «جنايية»

رام الله، «الشرق الأوسط»

سيطرت قوة من سلاح البحرية الإسرائيلية على سفينة شحن تركية، بعد أن حاول ركاب متخفون استهداف أفراد طاقم السفينة وإضرام النار فيها.

وقالت مصادر إسرائيلية إن قوات البحرية وسلاح الجو تعاملا مع حدث أمني غير مألوف في البحر قبالة ميناء حيفا. وأعلنت إسرائيل انتهاء أزمة سفينة النقل التركية، بعد أن سيطر سلاح البحرية الإسرائيلي على السفينة على بُعد 6 كيلومترات شمال مدينة حيفا، دون وقوع إصابات. وجرّت إسرائيل السفينة إلى ساحل حيفا.

وقالت مصادر إن الحديث يدور عن «حدث جنائي»، مؤكدة اعتقال «مشتبه به لتسلسل إلى السفينة، وإحالة إلى الشرطة الإسرائيلية، بعد تمسيط السفينة بالتعاون مع القطنان».

وأبحرت السفينة التي تحمل علم دولة بنما، وهي من طراز (MSC CANBERRA)، من ميناء مرسين جنوب شرقي تركيا، وكانت في طريقها إلى ميناء حيفا، إلا أن «راكبين اثنين سريين»، سيطرا عليها واحتجزا طاقمها المكون من 24 ملاحاً في غرفة القيادة، وهددا بإضرام النار على متنها، كما بدأ «الركاب السريون» في أعمال شغب على السفينة، فكسروا أغراضاً وأضرموا النار على متنها.

وتلقت إسرائيل بلاغاً حول ذلك في الساعة الثالثة من صباح الأحد، لتُرسّل خفر السواحل التابع للشرطة للتعامل مع الحادث، إلا أنه سرعان ما أحيل الحادث إلى سلاح البحرية التابع للجيش الإسرائيلي، بعدما تبين أنه معقد ومرتب، واستمرت العملية نحو 6 ساعات، وأقام الأمن الإسرائيلي غرفة قيادة في ميناء حيفا للتعامل مع هذا الحادث، ووصف الإعلام العبري الحادث بأنه «محاولة اعتداء على طاقم سفينة تركية».

وفي وقت سابق من الأحد، تحدثت بعض وسائل الإعلام العبرية، عن «حدث مهم» في بحر حيفا، مشيرة إلى أن قوات كبيرة من سلاح البحرية وسلاح الجو، تتعامل معه.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إنه لا يمكن التوسع في تفاصيل الحادث، بسبب فرض الرقابة الإسرائيلية التعتيم عليه، ولا يمكن الإبلاغ عن التفاصيل الأخرى للحادث في هذه المرحلة، وفقاً لتعليمات الرقابة العسكرية الإسرائيلية.

فريدمان بحزم حقائبه الليلية»، ورات رئيسة حزب «ميرتس» تمار زنديبيرغ، أنه «طالما أن فريدمان هو سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، وليس لدى دولة المستوطنات، فإنه يجب أن يدرك أن الضم هو كارثة على إسرائيل»، وأضافت: «السفير لا يتواجد هنا، للمساعدة على زرع المستوطنات المتطرفة والمتديئة». وشددت على أن السلام يصب في مصلحة الإسرائيليين والفلسطينيين الذين يعيشون هنا، حتى ولو قررت الإدارة الأمريكية خدمة اليمين المتشدد فقط.

أما عضو الكنيست العربي أيمن عودة، فكتب: «ديفيد فريدمان، الرئيس السابق لمؤسسة أصدقاء المعهد الديني بيت إيل، والسفير الحالي الأمريكي، إليك الرسالة: الحل الوحيد الذي يضمن الأمن والكرامة للإسرائيليين والفلسطينيين، هو إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية».

وترفض القيادة الفلسطينية التعامل مع إدارة ترمب منذ اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل، وحتى يقاطع فريدمان تحديدا باعتباره «شخصاً غير مرغوب».

وقوراً اتصلت الإدارة الأمريكية من تصريحات فريدمان، وقال مسؤول أميركي إن إسرائيل لم تقدم خطة لضم أي جزء من الضفة الغربية، ولم يتم تباحث خطة هذه مع الولايات المتحدة. وأضاف المسؤول في وزارة الخارجية الأميركية كما عرفته وسائل إعلام إسرائيلية: «لم تقدم إسرائيل أي خطة لضم أحادي الجانب لأي جزء من الضفة الغربية للولايات المتحدة ولا تجري مناقشة الأمر».

وقال المسؤول: إضافة إلى ذلك فإن موقف الإدارة الأمريكية بخصوص المستوطنات لم يتغير. وكان خمسة سيناتورات ديمقراطيين، من بينهم نائب زعيم الحزب في المجلس ومرشحان بارزان للرئاسة، قدموا الخسيس مشروع قرار يشجب أي خطة إسرائيلية لضم أراض في الضفة الغربية.

الإدارة الأميركية تنصت من تصريحاته لضم الضفة... واليسار الإسرائيلي انتقده
السلطة الفلسطينية تلوح بشكوى ضد سفير واشنطن في تل أبيب

سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل ديفيد فريدمان يتحدث في مؤتمر يهودي بواشنطن مارس الماضي (أ.ب)

وانضمت «حماس» للهجوم على الإدارة الأميركية. وقال حازم قاسم الناطق للسان حركة حماس إنه «يجب إنشاء جبهة فلسطينية موحدة ضد الرؤية الأميركية المتمثلة في القضاء على القضية الفلسطينية». وأضاف: «يجب على السلطة الفلسطينية أن تصمد أمام صفقة القرن ومد يد العون للمقاومة في الضفة الغربية».

ولم تغف الانتقادات عند الفلسطينيين، وانخدع اليسار الإسرائيلي تصريحات فريدمان، وقالت حركة «السلام الآن»، في بيان إن على ترمب إقالة فريدمان من منصبه إذا كان يريد الحفاظ على أي مصداقية لخطة. وكتبت بالعبرية على «تويتر»: «إذا كان الرئيس الأميركي ينوي أن يكون وسيطاً نزيفاً، فعليه أن يامر

منحازة بشدة لصالح إسرائيل، وإن الفلسطينيين على حق بقرارهم مقاطعة المؤتمر الاقتصادي في البحرين في وقت لاحق من الشهر، حيث تنوي واشنطن الكشف عن المرحلة الأولى من خطتها المنتظرة للسلام. وأضاف عريقات: «رؤيتهم تستند إلى حق إسرائيل في ضم الأراضي المحتلة... (وهي جريمة حرب وفقاً للقانون الدولي)».

ورد الوزير الفلسطيني المكلف بالاتصال مع إسرائيل حسين الشيخ على فريدمان، بقوله إن تصريحاته تكشف حقيقة صفقة القرن والمشروع التامري الهادف إلى تصفية القضية الفلسطينية وتكريس الاحتلال للأبد فوق أرضنا». وأصدر الناطق بلسان الحكومة الفلسطينية إبراهيم

الغربية بدرجة ما، هو أمر مشروع. وقال: «في ظل ظروف معينة، اعتقد أن إسرائيل تملك الحق في المحافظة على جزء من، لكن على الأغلب ليس كل، الضفة الغربية». وتصريحات فريدمان هي تأكيد لتوجهات سابقة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي قال خلال فترة الاستعداد للانتخابات التي جرت في أبريل (نيسان) إنه يعتزم ضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وأثارت تصريحات فريدمان عاصفة غضب كبيرة لدى الفلسطينيين وكذلك لدى اليسار في إسرائيل. وقال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن ملاحظات فريدمان تثبت أن إدارة ترمب

الغربية بدرجة ما، هو أمر مشروع. وقال: «في ظل ظروف معينة، اعتقد أن إسرائيل تملك الحق في المحافظة على جزء من، لكن على الأغلب ليس كل، الضفة الغربية». وتصريحات فريدمان هي تأكيد لتوجهات سابقة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي قال خلال فترة الاستعداد للانتخابات التي جرت في أبريل (نيسان) إنه يعتزم ضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية.

وأثارت تصريحات فريدمان عاصفة غضب كبيرة لدى الفلسطينيين وكذلك لدى اليسار في إسرائيل. وقال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن ملاحظات فريدمان تثبت أن إدارة ترمب

رام الله، كفاح زبون

قالت السلطة الفلسطينية إنها تدرس تقديم شكوى ضد سفير الولايات المتحدة الأميركية لدى إسرائيل ديفيد فريدمان، لدى المحكمة الجنائية الدولية، بسبب «خطورته على السلم والأمن في المنطقة».

ووصفت الخارجية الفلسطينية في بيان فريدمان بأنه «شخص جاهل في العمل السياسي ومغيب عن حكم التاريخ والجغرافيا، ومنتحلي لدولة المستوطنات ولا يرى غيرها». وأنه «إن يصدر عنه أو منه ما يتم عن المنطق أو العدالة أو القانون، إلا ما يعارضها ويخالفها ما دامت تخدم دولة الاحتلال التي يجهد لحمايتها والدفاع عنها بكل ما يملك من منطوق القوة، قوة الملائكة».

وأدانت الخارجية «تصريحات ومواقف المستوطن فريدمان»، التي اعتبر فيها أن من حق إسرائيل ضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، واعتبرتها الخارجية الفلسطينية امتداداً لسياسة الإدارة الأميركية المنحازة بشكل كامل للاحتلال وسياساته الاستعمارية التوسعية. واتهمته بأنه يحمل «أفكاراً عنصرية كولونيالية فوقية ومقترزة» بسبب وصفه دولة فلسطينية يمكن أن تقوم بأنها فاشلة.

وقالت إنها «ستدرس إن كان كلامه العنصري يرتقي لدرجة تقديم شكوى ضده لدى المحكمة الجنائية الدولية لما يرتكبه من تصريحات وأفعال ومحاولات لفرض رؤيته العنصرية، وهو ما يدل على خطورته على السلم والأمن في المنطقة، وتعرضه الشعب الفلسطيني لكثير المخاطر والمؤامرات».

وكان فريدمان قال في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت السبت، إنه لا يستبعد ضم إسرائيل لمناطق بالضفة الغربية المحتلة التي يسعى الفلسطينيون للإقامة دولة مستقلة عليها. واعتبر فريدمان أن ضم أراض في الضفة

قلق إسرائيلي من موجة رحيل عكسية عن مستوطنات غزة



شباب فلسطيني من رفح بقطاع غزة يزين بالبالونات مبنى دمرته إسرائيل (رويترز)

الأمنية الذين لا يميلون للحدث عن الموضوع، وقال إن «انخفاض حجم البالونات الحارقة وانخفاض الأحداث العنيفة على الجدار ليست بالصدفة». وأضاف: «نحن في خلق معادلة تمنح ذلك (البالونات)، سواء على المستوى المبدائي أو المستوى السياسي، ونحن نفضل منح (التسوية) فرصة، بدلاً من أحداث تدهور في الوضع».

لكن مع ذلك أبلغت «حماس»، وسطاء، أن صبرها نفذ لأن إسرائيل لا تطبق الاتفاقات السابقة، وليس سراً أنهم في قطاع غزة، بلوحدون بتصعيد المظاهرات اعتباراً من الأسبوع المقبل بمحاذاة الحدود، بسبب «التفاسس» في تنفيذ التفاهات بينهم وبين إسرائيل. وكانت مصر وضعت اتفاقاً، الشهر الماضي، لوقف إطلاق النار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة. وشمل الاتفاق وقف أي هجمات من قطاع غزة إضافة إلى وقف الأساليب الخسنة خلال المظاهرات، مقابل «إدخال الأموال إلى قطاع غزة ورفع القيود على استيراد العديد من البضائع التي كانت توصف ببضائع مزدوجة (نحو 30 في المائة منها) وزيادة التصدير وتوسيع مساحة الصيد إلى 15 ميلاً في قواطع بحرية و12 في قواطع أخرى، وإدخال الوقود الذي تموله قطر لتشغيل محطة توليد الكهرباء في القطاع».

وبحسب الاتفاق، فإنه إذا نجحت هذه المرحلة فإن مرحلة أخرى سيجري التباحث حولها قد تشمل صفقة تبادل أسرى وإقامة مشاريع بني تحتية تشمل ممراً آمناً إلى الضفة وميناء بحري.

غزة، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر إسرائيلية أن ثمة مخاوف من تزايد رغبة سكان مستوطنات غلاف غزة، بالمغادرة، بعد ما قررت 10 عائلات ذلك. ونقلت صحيفة معاريف عن مسؤولين في بلدات في محيط غزة، أن ثمة مخاوف من موجة رحيل عكسية في ضوء التوتر الأمني المستمر.

وأبلغت عشر عائلات إسرائيلية على الأقل تعيش في المناطق المحيطة في قطاع غزة، المجلس الإقليمي شاعر شيفيت، عن نيتها مغادرة المنطقة قبل بداية الصيف الحالي. ويدور الحديث عن عائلات وصلت إلى المنطقة قبل عام، لفترة تكيف، حتى تقرر إن كانت ستستقر في المنطقة أم لا، لكن حدوث عشر جولات من القتال خلال الأشهر الأخيرة، دفع هذه العائلات لأن تقرر بأنها لا تنوي البقاء لاستقرار في المنطقة.

وأكدت القناة الإسرائيلية أنه في أعقاب ذلك بات لدى المجلس مخاوف كبيرة أن تؤدي العملية إلى موجة رحيل أكبر.

وجاء قرار العائلات رغم أن رئيس الأركان الإسرائيلي أفيغ كوخافي زار محيط غزة الجمعة واجتمع مع رؤساء السلطات المحلية في سديروت والمناطق الإسرائيلية المحيطة في القطاع، لأول مرة منذ توليه منصبه، وودعهم بوقف «الإرهاب» المنطلق من غزة.

وتطرق كوخافي أيضاً بشكل نادر للتسوية مع «حماس»، وذلك على عكس أعضاء الحكومة وكبار أعضاء المؤسسة

الأميركية من مخاطر انفجار موجة عنف في الضفة الغربية، مشيراً إلى أن الخفض الحاد مؤخراً في المساعدات الإنسانية والأمنية يزيد من التوتر في المنطقة، وفقاً لما أوردته القناة الإخبارية. ولكن كوشنر استبعد الفكرة القائلة بأن عدم القيام بشيء، ربما يكون أفضل من إلحاق الضرر، وقال: «إذا كنت تريد عمل شيء ما أفضل، عليك أن تتحمل مخاطر إمكانية تدهور الوضع إلى الأسوأ».

وعاش الشعب الفلسطيني في وهم: إن إحدى أكبر القضايا تتمثل فيما إذا كانت الولايات المتحدة سوف تدعم إقامة دولة فلسطينية. وقال كوشنر في كلمة أمام معهد سياسات الشرق الأدنى بواشنطن: «إذا قلت (دولتين) فإن ذلك يعني شيئاً بالنسبة للإسرائيليين، ويعني شيئاً آخر بالنسبة للفلسطينيين... لذا قلنا (دعونا لا نقول ذلك)».

هـيروغو، مفاوضو السلام الإسرائيلي السابق: «إذا كنت تريد التوصل مع رجل الشارع الفلسطيني، عليك أن تكون حذراً حتى لا يبدو وكأنك تتجاهله». وأضاف أنه حتى وإن كان نهج ترمب ينطوي على نوايا حسنة، إلا أنه لم يثر سوى الانتقادات. ومن جانبها، قال رياض، إنهم يحاولون أن يبدو الأمر وكأنهم يريدون تحسين مستوى حياتنا، ولكن الأمر المستر وراء ذلك يتمثل في دفعك إلى القبول باستمرار الاحتلال. وأكد منصور أنه لا يريد أن

من الدولارات للفلسطينيين، بينهم سكان قطاع غزة الذين يعانون من فقر مدقع. وما زاد من حدة غضب العرب والمسلمين في مختلف أنحاء منطقة الشرق الأوسط، قيام ترمب بنقل سفارة بلاده إلى القدس، ثم اعترافه بعد ذلك بسيادة إسرائيل على مرتفعات الجولان، التي احتلتها إسرائيل خلال حرب 1967. ورغم أن هذه الحركات أدت إلى مزيد من التقارب بين إدارة ترمب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، فإنها أغضبت الفلسطينيين. وقال ميشال

لتقديم خطة كوشنر، المكلف من جانب ترمب بحل الصراع الدائر بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ عقود. وفي الوقت نفسه، تتجه إسرائيل نحو إجراء انتخابات للمرة الثانية خلال العام الجاري، مما يجعل من المستحيل على الجانب الآخر التوصل إلى أي صفقات في هذا الوقت، ولم يتضح بعد ما إذا كانت الدول العربية سوف تقف وراء هذه الخطة الاستثمارية أيضاً. لقد قطع ترمب بالفعل مساعدات قدر بعشرات الملايين

عن إقناع الفلسطينيين بخطة للسلام، والتي من المحتمل أن تقدم للفلسطينيين، حال الكشف عنها، مكاسب مالية، بينما تتجاوز القضية الأساسية، ألا وهي إقامة دولة فلسطينية. وقال رياض منصور، مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية: «لا نرغب في المشاركة في هذه التمهيلية الهزلية».

تليل إسرائيلي
واشنطن، «الشرق الأوسط»
يبدو أنه لم يكتب النجاح لأسلوب «العصا والجزرة» الذي يتبعه الرئيس الأميركي دونالد ترمب في التعامل مع الفلسطينيين، حيث التلويح بخفض المساعدات، مع الحديث عن احتمالات تحقيق نمو اقتصادي.
لقد عزج جاري كوشنر، صهر ترمب وهو أيضاً كبير مستشاريه،

الحكومة قدمت تنازلات في صياغة مشروع القرار وسط مخاوف من اتساع المظاهرات

احتجاجات حاشدة في هونغ كونغ على تسليم المطلوبين للصين



عشرات الآلاف شاركوا في مظاهرات هونغ كونغ أمس (أ.ب)

ورأى المظلمون أن مظاهرة الأحد محاولة لإظهار حجم معارضة القانون قبل القراءة الثانية. وتخلق ردة الفعل القوية على القانون مشكلة بالنسبة للرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ، كاري لام، التي وضعت سمعتها السياسية على المحك لتقرير القانون. وقد يؤدي إقراره فعلاً إلى مزيد من الاحتجاجات، وربما عودة توتر عام 2014، لكن التراجع عنه قد يعزز موقع المعارضين ويغضب بكين. وأعرب عدة مسؤولين رئيسيين في «الحزب الشيوعي الصيني» عن دعمهم للقانون. وفي الأسابيع الماضية، قدمت حكومة لام بعض التنازلات الأساسية، وألغت 9 جرائم اقتصادية من لائحة الانتهاكات التي تؤدي إلى التسليم للصين، وقالت إن الجرائم التي يحاكم عليها بسبع سنوات أو أكثر في السجن هي فقط التي قد يطبق عليها القانون، فيما كانت في النص الأساسي ثلاث سنوات. وأكدت أن طلبات التسليم الوحيدة التي سينظر بامرأها هي التي ترفعها السلطات القضائية العليا في الصين. ورخصت أوساط الأعمال بحذر بتلك الخطوات، لكن آخرين اعتبروا أن التنازلات

من الموالين لبكين إلى مناقشة مشروع القانون الذي سيخضع لقراءة ثانية بعد غد الأربعاء. وتقول الحكومة إنها تخطط لأن يصبح القانون نافذاً في أواخر يوليو (تموز)، وشهدت جلسات سابقة لمجلس النواب حول المسألة فوضى بسبب تشاجر النواب المنحاصرين.

تايوان لقتله سيده. لكن المتقدين بخشون من أن القانون سيبرمي بالناس في نظام قضائي يعتبرونه غامضاً ومُسيئاً في الصين، ويرون أن استخدام الحكومة لقضية الرجل الذي قتل حبيبته هو بمثابة حصان طروادة. وسارع مجلس نواب المدينة وغالبية أعضائه

الذين لا يُنتخبون شعبياً، إن القانون ضروري لسد ثغرات، ووضع حد لاستخدام المدينة كملجأ أساسي للهاربين من البر الرئيسي. وأكدوا أن المعارضين والمتقدين للسلسلة لن يتم ترحيلهم، وحضوا على إقرار سريع للقانون من أجل ترحيل رجل من هونغ كونغ مطلوب في

أهم بالنسبة للينا من أعمالنا»، مضيقاً في تصريح للوكالة الفرنسية: «إذا لم نرفع الصوت، فلا سبيل آخر لتسعى الحكومة إلى مخاوفنا». من جانبه، رأى إيفان وونغ، وهو طالب يبلغ من العمر 18 عاماً، «صوت الشعب لا يسمع»، متابعاً: «هذا القانون لن يؤثر فقط على سمعة هونغ كونغ كمركز مالي دولي، بل على سمعة نظامها القضائي. ولهذا تأثر على مستقبلنا». وقوبل مشروع القانون بمعارضة جمعت بين شرائح واسعة من المجتمع، وأثار أكبر مظاهرات منذ الاحتجاجات المؤيدة للديمقراطية في عام 2014 التي سلّكت الحركة في أجزاء من المدينة لشهرين. وفي الأسابيع الماضية، خرج بعض الحامين في مسيرات بملابس سوداء، وأجرى قضاة بارزون مقابلات إعلامية من دون الكشف عن هوياتهم، فيما حضت جمعية الحقوقيين ونقابة المحامين في هونغ كونغ على إعادة النظر بالقانون. وهن هذا القانون عالم الأعمال أيضاً، فأعربت غرف تجارة وجموعات تجارية عن قلقها من الأسر، بينما صدرت انتقادات من الولايات

الحكمة الدستورية علقته مهامه بعد فشله في تشكيل حكومة

إقالة الرئيس تعجل بتنظيم انتخابات تشريعية مبكرة في مولدافيا



رئيس الوزراء المولدوفي يخاطب أنصاره في العاصمة كيشيناو أمس (أ.ب)

يوم إم) من 26 نائباً. ونسدد إيغور دودون، عبر «فيسبوك»، بما سماه «خطوة بائسة»، ومحاولة فلاد بلاهوتنيوك «الاستيلاء على السلطة»، كما أشار إلى فكرة تنظيم «مسيرات سلمية» ضد الحزب الديمقراطي، وأضاف أن الحكومة التي كان شكلها مدعومة من «أغلبية ساحقة من المواطنين»، وطالب المجتمع الدولي بالتدخل من أجل «تسليم سلمى للسلطة» بين الحزب الديمقراطي والتحالف الذي تشريعية مبكرة في 6 سبتمبر (أيلول).

ومنذ عام 2016، بات يتم انتخاب الرئيس في مولدافيا بالاقتراع المباشر، لكن لم يعرف حتى الآن ما إذا كان فيليب سيدو إلى انتخابات رئاسية جديدة. وحل الحزب الديمقراطي في الانتخابات التشريعية الأخيرة ثالثاً، خلف الحزب الاشتراكي، وتحالف «إيه سي يو إم». لكن بفضل عمليات التصويت المحلية، تمكن من تشكيل ثاني كتلة في البرلمان 30 نائباً، في حين تتكون كتلة الحزب الاشتراكي من 35 نائباً، وكتلة «إيه سي

كيشيناو، الشرق الأوسط» أقبل رئيس مولدافيا من مهامه أمس، واستبدل برئيس الوزراء، وهو منافس سياسي له حل البرلمان على الفور. ودعا إلى انتخابات تشريعية مبكرة، مما يعيق الأزمة السياسية في هذا البلد. وشهدت هذه الجمهورية السوفياتية السابقة أمس أحد التقلبات السياسية المعتادة فيها، في سياق أزمة بدأت مع الانتخابات التشريعية في فبراير (شباط) التي لم تنتج منها أي أغلبية واضحة. وبعد أشهر من المفاوضات لتشكيل حكومة، أبرم الحزب الاشتراكي بزعامة الرئيس إيغور دودون، المغرب من روسيا، اتفاق تحالف غير مسبوق مع الائتلاف المؤيد لأوروبا «إيه سي يو إم»، بزعامة مايا سانو. وهدف التحالف كان واضحاً، وهو إزاحة الحزب الديمقراطي، برئاسة فلاد بلاهوتنيوك الذي اتهم بالتسبب بـ«الأمراض كافة» في مولدافيا، ويشبّه في أنه جرد خطوط السياسة المولدافية منذ سنوات، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرطة البلغارية تحبط هجوماً بقنبلة

ضبط «متفجرات داعشية» في عاصمة الثقافة الأوروبية

يتبع توجيهات تنظيم «داعش». وأكد غويتشيف العنور على عدة عبوات ناسفة في منزله، بينها قنبلة مؤلفة من أنابيب وأسلاك كهربائية من نوع استخدم غالباً في اعتداءات في الولايات المتحدة. وعثر أيضاً خلال التفقيش على عبوة ناسفة مكونة من 14,5 كيلوغرام من مادة متفجرة استخدمت في الاعتداءات في بلجيكا وفرنسا، كانت موضوعة في وعاء بلاستيكي ومغلقة بمسامير، بهدف الحصول على أقصى أثر تدميري». ولم يحدد غويتشيف نوع هذه المادة المتفجرة، لكنه أشار إلى أن

صوفيا، الشرق الأوسط» ألقت الشرطة البلغارية القبض على فتى يشتبه في انتمائه لتنظيم «داعش» الإرهابي، في مدينة بلوفديف الواقعة جنوبي البلاد التي اختيرت عاصمة للثقافة الأوروبية، وذلك لما زعم عن تخطيطه لشن هجوم بقنبلة. وقال نائب المدعي العام إيفان غويتشيف، إن الشاب البالغ من العمر 16 عاماً قد صنع عبوات متفجرة، بما في ذلك قنبلة أنبوبية، والتي قال مسؤولون إنه كان من الممكن شن هجوم

مقتل 16 مسلحاً من «طالبان» بغارات جوية جنوب أفغانستان

كابيل، الشرق الأوسط» نفذت قوات الأمن الأفغانية سلسلة من الغارات الجوية بإقليم أروزجان (جنوب البلاد)، مما أسفر عن مقتل 16 مسلحاً على الأقل من حركة «طالبان»، طبقاً لما ذكرته وكالة «خاما برس» الأفغانية للأنباء، أمس. وقالت مصادر عسكرية مطلعة، أمس، إنه تم تنفيذ الغارات الجوية بمنطقتي تارين كوت بالإقليم. وفي الوقت نفسه، دمّرت القوات الخاصة الأفغانية مجموعة من المخدرات خلال عملية بالمنطقة نفسها. وذكر المسؤولون أن القوات الخاصة ألقت القبض أيضاً على من يشتبه أنه من المتشددين خلال العملية نفسها. ولم تعلق الجماعات المتشددة المسلحة المناهضة للحكومة، بما فيها «طالبان»، على العمليات حتى الآن. ويأتي ذلك فيما تدهور الوضع الأمني في بعض المناطق بالإقليم خلال الأشهر الأخيرة. وينشط مسلحو «طالبان» في المناطق النائية والمضطربة بالإقليم، وغالباً ما ينفذون أنشطة إرهابية. وفي غضون ذلك، أصدر الحامي العام في أفغانستان،

للثقافة، ويقصدها كثير من السياح. ولأن العائلة هي التي أبغت الشرطة، أطلق سراح التلميذ، ويعمل معه فريق من الاختصاصيين النفسيين من الوحدة المختصة بالمجرمين الأحداث. وتقع بلغاريا على الحدود مع تركيا، وهي ممر بري للمتشددون من الشرق الأوسط وإليه. ولم يكشف قبل الآن عن أي بلغاري يحضّر لاعتداء في بلده؛ لكن رجلاً من أقلية عجر الروما أعلن نفسه إماماً في بلدة بازاردبيك المجاورة لبلوفديف، يقضي حكماً بالسجن أربع سنوات لترويجيه للتعريف.

نحو 2 إلى 3 كيلوغرامات منها استخدم في عام 2012 خلال اعتداء على سياح إسرائيليين في مطار بارغاس (وهي مدينة بلغارية على البحر الأسود) قتل فيه 6 أشخاص وأصيب نحو 30 بجروح. وأكد النائب العام: «نحن هنا أمام حالة كلاسيكية من تطرف وتجنيد قاصر» عبر الإنترنت. وعثر على راية تنظيم «داعش» في المنزل الذي حوّل الطالب مكاناً لصنع العبوات الناسفة. وجرى احتجاز الفتى بعد أن قام والداه بإبلاغ السلطات. وقد عثرت الشرطة على علم

الداخلية التونسية تدعو إلى اليقظة الأمنية لتهديدات إرهابية

التعاون والتنسيق الدائم بين كل البلدان لمكافحة هذه الأفة العابرة للحدود. وفي إشارة إلى أهمية تأمين الموسم السياحي ومختلف التظاهرات الثقافية والاجتماعية التي تعرفها تونس خلال فصل الصيف، قال الفراني إن تونس لها القدرة على تأمين التظاهرات الكبرى، وإحكام التنظيم، وتابع قوله: «التركيز الأمني مترسخ في تونس وليس وليد اليوم». وعدد في

الرهاب، وتضييق الخناق على التنظيمات الإرهابية، تظل من أوليات وزارة الداخلية والأطراف المتصلة بملف الإرهاب، من بينها وزارة الدفاع، علاوة على انخراط الحكومة برمتها في مكافحة كل أشكال التطرف. وأكد الفراني، في تصريح إعلامي، على جاهزية الوحدات الأمنية، بالتنسيق مع المؤسسة العسكرية واستعدادها للتصدي لمختلف التهديدات الإرهابية، وأشار إلى أهمية

السياق ذاته، تجارب تونس في الغرض، بما فيها الاستعدادات الأمنية والاستعلاماتية والإعداد البشري والمادي في القبة العربية العارضة التي انعقدت بتونس خلال شهر مارس (آذار) 2019، بالإضافة إلى حسن تأمين المقابلات الرياضية المهمة والمهرجانات الكبرى. يذكر أن تونس عرفت خلال السنوات الممتدة بين 2014 و2017، سلسلة من الهجمات

الإرهابية التي وصل البعض منها إلى الشارع الرئيسي وسط العاصمة التونسية، حين فجرت الإرهابية التونسية منى قبلة نفسها باستعمال حزام ناسف، ما أدى إلى جرح نحو 15 عنصراً أمنياً و5 مدنيين. كما تواصل وحدات الأمن والجيش ملاحقة التنظيمات الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب (كتيبة عقبة بن نافع) وتنظيم

تونس، المتجي السعيداني

دعا هشام الفراني، وزير الداخلية التونسية، أمس، إلى اليقظة الأمنية، في ظل توالي التهديدات الإرهابية المحتملة إقليمياً ودولياً، على حد تعبيره. وقال على هامش مشاركته في الاحتفاء باليوم الوطني والعالمي للبيئة بشارع الحبيب بورقيبة، وسط العاصمة التونسية، إن مكافحة ظاهرة

منحنيات أصولية

11

التنوير ASHARQ AL-AWSAT

قمم مكة المكرمة الثلاث المتمثلة في القمة الإسلامية في دورتها العادية والقمتين الطارئتين لمجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية، حوت في طياتها حرصاً على التأزر العربي والإسلامي من أجل تحقيق الأمن في المنطقة، والتصدي بحزم للتهديدات العدوانية

والأنشطة التخريبية.

تمثل ذلك في التشديد على إدانة الاعتداء الإرهابي باستهداف أربع سفن تجارية بعمليات تخريبية في ميناء الفجيرة الإماراتي وتخريب ناقلات نفط في السواحل الإماراتية، بالإضافة إلى الهجوم

تأزر عربي وإسلامي لأمن المنطقة

قمم مكة: ردع الإرهاب الإيراني



مسؤولو ميناء الفجيرة يلتقون صورة للسفينة «أندريا فيكتور»ي، التالفة في مياه الإمارات 13 مايو الماضي (رويترز)

ترمى في عدة مناسبات رسمية أن بلاده عازمة على منع النظام الإيراني من حيازة أسلحة نووية ووقف تمويله للإرهاب. وقد أظهرت معلومات استخباراتية أميركية أن فرض العقوبات الأميركية على إيران لم يتسبب فحسب في تدهور الوضع الاقتصادي فيها، وإنما كذلك

الجماعات المدعومة من إيران تواجه أزمة مالية نتيجة نقص تمويل إيران لها. وحسب المعلومات التي نشرت في قناة «فوكس» الإخبارية فإن إيران أخبرت عدداً من الميليشيات الشيعية المتطرفة أنها بحاجة إلى إيجاد مصادر أخرى للدخل لأنها

لم تعد في وضع يتيح لها تزويدها بالأموال. وترافق ذلك مع دعوات أصدرها «حزب الله» على وسائل التواصل الاجتماعي طالب فيها أنصاره بالتبرع بالأموال. كما هدد الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله بأن أي حرب ضد إيران ستشعل المنطقة، وعلى الرغم من أن «حزب الله» لا يزال يظهر مواقف قوية

بترؤيدهم بالأسلحة والصواريخ الباليستية إضافة إلى الدعم اللوجستي، كما تم اكتشاف عناصر من «الحرس الثوري» ممن يقومون بتدريب الحوثيين في صعدة. وانعكس ذلك على إطلاق الحوثيين ما يزيد على 225 صاروخاً باليستياً

نصت «وثيقة مكة» على رفض الشعارات العنصرية في تآزر رمزي لدحض التطرف في العالم الإسلامي والعربي فكرياً ودينيًا

145 طائرة مستيرة على منشآت حكومية سعودية استهدفت عدة مدن من ضمنها الرياض ونجران والعاصمة المقدسة مكة المكرمة. وجاءت عدة حوادث للكشف عن سفن ومراكب إيرانية محملة بذخائر وأسلحة تهدف لتسليح الحوثيين، مثل ما حدث في 23 يناير (كانون الثاني) 2013 حين تم اعتراض سفينة «جيهان 1» الإيرانية وهي

بتصريح قائد «الحرس الثوري» الإيراني في يناير 2016 بوجود 200 ألف مقاتل مرتطبين بـ«الحرس الثوري» في خمس دول في المنطقة: اليمن وسوريا والعراق وباكستان وأفغانستان، إضافة إلى «حزب الله» وميليشياته الإرهابية.

تأثر المتطرفين أكد الرئيس الأميركي دونالد

الرياض، نداء أبو علي وأفادت نتائج تحقيق أولي مشترك حول استهداف ناقلتي نفط نرويجية وسفينة شحن إماراتية في الخليج بأن الهجمات نفذت باستخدام الغام بحرية على درجة من التعقيد تشير إلى أن دولة تقف وراءها، وهناك ترجيح بأن إيران مسؤولة عن ذلك. كما اتهم مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، إيران بأنها مسؤولة عن الهجوم على ناقلات النفط. أما مؤتمر أعمال القمة الإسلامية فتم فيه التباحث في شؤون وتحديات الشرق الأوسط ومن ضمنها تدخلات إيران في المنطقة.

قيم الواسطة تشديداً على أهمية تأكيد قيم الواسطة والإعتدال في نصوص الكتاب والسنة، بهدف التصدي لتيارات التطرف والإرهاب. وقد نصت وثيقة مكة المكرمة المنبثقة عن القمة التي انعقدت خلال الفترة من 27 إلى 29 مايو (أيار) 2019 على ذلك، سواء رفض العبارات والشعارات العنصرية أو التنديد بدعوى الاستعلاء البغضية، وفي ذلك تآزر رمزي يهدف لدحض التطرف في العالم الإسلامي والعربي فكرياً ودينيًا وتعديل القيم والمفاهيم المغلوطة من خلال المؤسسات السياسية والدينية

وسن التشريعات الرادعة لمروجي الكراهية والمخردم على العنف والإرهاب والصدام الحضاري، مما هو كفيل بتجفيف مسببات الصراع الديني والإثني ومكافحة التطرف والإرهاب، خصوصاً مع تصاعد ظاهرة «الإسلاموفوبيا» التي تدل على عدم المعرفة بحقيقة الإسلام وإبداعه الحضاري وغاياته السامية. والتعريف الحقيقي أبو الإسلام يستدعي الرؤية الموضوعية التي تتخلص من الأفكار المسبقة. ويظهر تصاعد الخوف من الإسلام فيما حدث في مدينة كرايستشيرش في نيوزيلندا من إطلاق النار على مصليين في مسجدين، وما ظهر من

الرياض، نداء أبو علي

وأفادت نتائج تحقيق أولي مشترك حول استهداف ناقلتي نفط نرويجية وسفينة شحن إماراتية في الخليج بأن الهجمات نفذت باستخدام الغام بحرية على درجة من التعقيد تشير إلى أن دولة تقف وراءها، وهناك ترجيح بأن إيران مسؤولة عن ذلك. كما اتهم مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون، إيران بأنها مسؤولة عن الهجوم على ناقلات النفط. أما مؤتمر أعمال القمة الإسلامية فتم فيه التباحث في شؤون وتحديات الشرق الأوسط ومن ضمنها تدخلات إيران في المنطقة.

قيم الواسطة تشديداً على أهمية تأكيد قيم الواسطة والإعتدال في نصوص الكتاب والسنة، بهدف التصدي لتيارات التطرف والإرهاب. وقد نصت وثيقة مكة المكرمة المنبثقة عن القمة التي انعقدت خلال الفترة من 27 إلى 29 مايو (أيار) 2019 على ذلك، سواء رفض العبارات والشعارات العنصرية أو التنديد بدعوى الاستعلاء البغضية، وفي ذلك تآزر رمزي يهدف لدحض التطرف في العالم الإسلامي والعربي فكرياً ودينيًا وتعديل القيم والمفاهيم المغلوطة من خلال المؤسسات السياسية والدينية وسن التشريعات الرادعة لمروجي الكراهية والمخردم على العنف والإرهاب والصدام الحضاري، مما هو كفيل بتجفيف مسببات الصراع الديني والإثني ومكافحة التطرف والإرهاب، خصوصاً مع تصاعد ظاهرة «الإسلاموفوبيا» التي تدل على عدم المعرفة بحقيقة الإسلام وإبداعه الحضاري وغاياته السامية. والتعريف الحقيقي أبو الإسلام يستدعي الرؤية الموضوعية التي تتخلص من الأفكار المسبقة. ويظهر تصاعد الخوف من الإسلام فيما حدث في مدينة كرايستشيرش في نيوزيلندا من إطلاق النار على مصليين في مسجدين، وما ظهر من

على محطتي ضخ تابعيتين لشركة «أرامكو» السعودية، باستهدافه مصالح الدول وإمدادات النفط العالمية، كما تمثل في الإغراب عن التضامن مع السعودية والدعم اللامحدود للإجراءات التي تتخذها لحماية أمنها القومي.

الولايات المتحدة بشكل مباشر لأن ذلك سيتسبب في رد فعل عنيف لا محالة. دعم الميليشيات يظهر تغلغل إيران ودعمها للجماعات المتطرفة في الدول التي تعاني من انعدام الاستقرار والأمن مثل دعمها للحوثيين في اليمن ولجماعات متطرفة في سوريا. لذلك ليس بمستغرب قلة عدد الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها، باستثناء هجمة إرهابية في 7 يونيو (حزيران) 2017 استهدفت البرلمان الإيراني وضريح آية الله الخميني وأسفرت عن مقتل 17 شخصاً، وتبني تنظيم «داعش» العملية الإرهابية، وسبقها في 15 يوليو (تموز) 2010 هجومان انتحاريان على مساجد في مدينة زاهدان في محافظة سيستان بلوشستان، وفي ديسمبر (كانون الأول) من عام 2010 هجوم انتحاري في يوم عاشوراء تبنته حركة جند البلوشية.

وتتهم إيران بتقديمها الدعم المالي واللوجستي وحتى إيوائها لأعضاء وقياديين تنظيمات إرهابية أبرزها «القاعدة»، وأبناء أسامة بن لادن، وأبرزهم حمزة بن لادن، وسيف العدل الذي أسهم في هجمات السفارتين الأمريكيتين في مدينة طهران. الموقف الإيراني حيال منطقة الشرق الأوسط وإن كانه للاضطراب السياسي ليس بامر سري، فإيران تقسم العالم ما بين ثورة إسلامية وحدها هي الصائبة والتي ينبغي للعالم أجمع أن يتبعها، وبين بقية العالم ممن يمثلون التطرف والشر الإيرانية. ما يدل على ذلك هو استنكار الرئيس الإيراني حسن روحاني، تصنيف الولايات المتحدة لأول مرة «الحرس الثوري» على أنه تنظيم إرهابي، والرد الغرائبي الذي وصف فيه روحاني ذكر الولايات المتحدة بأنها «زعيمة الإرهاب العالمي». فيما يتلخص الطموح الإيراني إلى تغلغل الثورة الخمينية في منطقة الشرق الأوسط فيما ذكره النائب البرلماني الإيراني علي رضا زاکاني في 21 سبتمبر (أيلول) 2014 من أن «ثلاث عواصم عربية أصبحت اليوم بيد إيران وتابعة للثورة الإسلامية»، وأن صنعاء أصبحت العاصمة العربية الرابعة بعد كل من بغداد وبيروت ودمشق.

الولايات المتحدة بشكل مباشر لأن ذلك سيتسبب في رد فعل عنيف لا محالة. دعم الميليشيات يظهر تغلغل إيران ودعمها للجماعات المتطرفة في الدول التي تعاني من انعدام الاستقرار والأمن مثل دعمها للحوثيين في اليمن ولجماعات متطرفة في سوريا. لذلك ليس بمستغرب قلة عدد الهجمات الإرهابية التي تعرضت لها، باستثناء هجمة إرهابية في 7 يونيو (حزيران) 2017 استهدفت البرلمان الإيراني وضريح آية الله الخميني وأسفرت عن مقتل 17 شخصاً، وتبني تنظيم «داعش» العملية الإرهابية، وسبقها في 15 يوليو (تموز) 2010 هجومان انتحاريان على مساجد في مدينة زاهدان في محافظة سيستان بلوشستان، وفي ديسمبر (كانون الأول) من عام 2010 هجوم انتحاري في يوم عاشوراء تبنته حركة جند البلوشية.

وتتهم إيران بتقديمها الدعم المالي واللوجستي وحتى إيوائها لأعضاء وقياديين تنظيمات إرهابية أبرزها «القاعدة»، وأبناء أسامة بن لادن، وأبرزهم حمزة بن لادن، وسيف العدل الذي أسهم في هجمات السفارتين الأمريكيتين في مدينة طهران.

انفقت غالبية الدول العربية على إدانة إيران والتتديد بتهديدها المستمر للمنطقة والمجتمعات التي يقوم بها الحوثيون بدعم من طهران

في نيروبي ودار السلام، إضافة إلى سليمان أبو غيث المتحدث السابق باسم تنظيم «القاعدة». وكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان أخيراً عن أن إيران تواصل تمددها في الجنوب السوري ودير الزور وأماكن أخرى في دمشق والريف. حيث إنها تقوم بالاستقطاب والتجنيد من خلال شبكة العرابين والكلاء بهدف

الحوثيين الذراع الأهم، بالأخص في ظل اشتعال التوتر ما بين الولايات المتحدة وإيران. وأشار التقرير إلى رأي الباحث في معهد دراسات سياسة الشرق الأدنى في واشنطن مايكل نايت، أن إيران اختارت جعل التهديد عبر الحوثيين ليقع رد الفعل والهجوم داخل اليمن وليس في إيران، وليصبح الاستهداف موجهاً إلى السعودية لا إلى مصالح

الحوثيين الذراع الأهم، بالأخص في ظل اشتعال التوتر ما بين الولايات المتحدة وإيران. وأشار التقرير إلى رأي الباحث في معهد دراسات سياسة الشرق الأدنى في واشنطن مايكل نايت، أن إيران اختارت جعل التهديد عبر الحوثيين ليقع رد الفعل والهجوم داخل اليمن وليس في إيران، وليصبح الاستهداف موجهاً إلى السعودية لا إلى مصالح

ويحاول التنظيم أن يدخل في هذه المساحات ويلعب عليها، فهو يذعي تحركه ضد الرافضة، ثم يذعي تحركه ضد الشيوعية، ومرة ثالثة يذعي تحركه ضد القوى العلمانية، وهذا كله وفقاً لما يخدم مصالحه». وأشارت تقارير روسية في فبراير (شباط) الماضي، وفقاً للدراسة، إلى أن ثمة مخاوف عديدة تتناب موسكو من احتمالات عودة مقاتلي «داعش» إلى دولهم الأصلية في آسيا الوسطى من أجل توجيه ضربات ضد مصالحها، خصوصاً في طاجيكستان، إذ تمكن «داعش» من تأسيس خلايا عديدة تابعة له داخل أفغانستان، التي يسعى عبرها إلى مهاجمة مصالح بعض القوى الدولية والمحلية، فضلاً عن استهداف التنظيمات الإرهابية المناهضة، وكرت التقارير نفسها أن تنظيم «داعش» يحاول الاستعانة بخلاياه الموجودة في طاجيكستان في العمليات التي يقوم بتنفيذها داخل أفغانستان، لدرجة أن عدد الطاجيك داخل ما تسمى «ولاية خراسان» زاد بشكل ملحوظ في الفترة الماضية، وهو ما دفع اتجاهات عديدة إلى التحذير من المخاطر التي يفرضها الجمع بين عناصر «داعش» والسجناء في قضايا أخرى داخل السجون الطاجيكية. في هذا الصدد، قال عمرو عبد المنعم: «لا نستطيع أن نقول أنه عندما يعلن (داعش) عن ولاية جديدة سواء في الهند أو طاجيكستان، أن تتبعها عملية كبرى سواء في هاتين الدولتين أو في منطقة قريبة منهما... وهو بذلك يريد أن يُغطي على عملية كبرى قد تحدث في آسيا الوسطى».

وعن حرص «داعش» على تعزيز نفوذه داخل طاجيكستان، قالت دراسة مركز «المستقبل» في هذا الصدد إن «روسيا تمثل إحدى القوى الدولية التي تحاول الخلايا التابعة لـ(داعش) استهداف مصالحها، خصوصاً في ظل الدور الذي تقوم به في سوريا، حيث رفعت مستوى انخراطها العسكري في الصراع السوري منذ سبتمبر (أيلول) 2015 على نحو أسهم بشكل كبير في تغيير توازنات القوى لصالح النظام السوري، فضلاً عن أنها مثلت ظهوراً دولياً حال دون صدور قرارات إدانة ضده من مجلس الأمن».

من جانبه، قال خالد الزعفراني، الباحث المتخصص في شؤون الحركات الإسلامية، لـ«التنظيم الأوسط»، أن «التنظيم تحول إلى خلايا نائمة» الفترة الماضية، وهذا يمثل بعداً آخر تفوح منه رائحة الخطورة، حيث الانتشار في شكل أفراد أو مجموعات صغيرة، والاندماج وسط المجتمعات المحلية في الهند وطاجيكستان، وفي المناطق الصحراوية التي لدى التنظيم خبرة الاختفاء فيها».

صراعات مذهبية بينما أكد عبد المنعم أن «داعش» أسهل له أن يعلن عن تأسيس ولاية هنا أو هناك، فهو يعمل في المساحات الفارغة أو المصقفة في المحيط الدولي الواسع، فهو يتحرك بقوة في أفريقيا، وفي طاجيكستان مستغلاً الخلاف السنني والشيوعي، لأن طاجيكستان ورث صراع 3 قوى (الشيوعية، والقوى السنية المتمثلة في تركيا، والشيوعية المتمثلة في إيران)، فالصراع كبير في طاجيكستان،

أعلن «ولاية الهند» ويراهن على «خلايا طاجيكستان» «داعش» يراوغ بأكاذيب التمرد



عناصر من «داعش» في طريقهم للممثل أمام المحكمة في أحمد آباد بالهند بعد ضبطهم وهم يحضرون لهجمات إرهابية في فبراير 2017 (غيتي)

هذا التمرد يمكن أن يساعده في احتواء تداعيات الانحسار والتراجع الذي يعاني منه في العراق وسوريا.

وأكد المراقبون أن التنظيم يسعى عبر الخلايا التي قام بتكوينها داخل طاجيكستان إلى تنفيذ عمليات إرهابية على أراضيها، حيث وجه القضاء الطاجيكي في بداية مايو (أيار) 2016 اتهاماً إلى اثنين من عناصر التنظيم بمحاولة استهداف الرئيس إمام علي رحمانوف عام 2015.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أعلن «داعش» تبنيه قتل أربعة من ركابي الدراجات الغربيين دهستهم سيارة في طاجيكستان... و«قتل «داعش» وربت صراع 3 قوى (الشيوعية، والقوى السنية المتمثلة في تركيا، والشيوعية المتمثلة في إيران)، في سجن مدينة فأخات، و29 نزيلاً في السجن شديد الحراسة.

مختلفة في هذا السياق، يتمثل أبرزها في الإعلان عن تأسيس «ولايات خارجية» تابعة له، أو مبايعة مجموعات إرهابية مختلفة قريبة من توجهاته. لكن الدراسة ذكرت أن الفرع الجديد في الهند ربما لن يتمكن بسهولة من ممارسة الدور نفسه السهولي سبق أن مارسه بعض المجموعات الإرهابية التي أعلنت مبايعتها لـ«داعش»، خصوصاً أن تلك الخطوة الأخيرة جاءت في سياق محاولات التنظيم لمواجهة انحسار نشاطه ورفع معنويات كوادره وعناصره.

تلاميذ الانحسار في غضون ذلك، يسعى «داعش» أيضاً إلى طاجيكستان في إطار التمرد في آسيا الوسطى، كونها تمثل أهمية كبيرة بالنسبة إليه، إذ يرى أن

تطبيقه على الأرض، وهو ما دفعهم إلى البحث عن بؤر جديدة يُمكن من خلالها ليس فقط الحفاظ على هذا المشروع، وإنما أيضاً تمكين العناصر الهاربة من البؤر «الداعشية» المحاصرة من الانتقال إليها. ورغم اهتمام «داعش» بمحاولات تعزيز نفوذه في القارة الأفريقية فإنه يواجه عقبات في مقدمتها النفوذ الذي يحظى به «القاعدة»، الذي تمكن من توجيه ضربات قوية إلى بعض المجموعات «الداعشية» في مناطق نفوذها، خصوصاً في منطقة الساحل الأفريقي، وهو ما دفع قادة «داعش» إلى البحث عن مناطق جديدة يُمكن أن يحققوا من خلالها هذا الهدف. بالإضافة إلى أن التنظيم ما زال حريصاً على استقطاب مزيد من العناصر الإرهابية في أنحاء مختلفة من العالم، حيث يستخدم البيات

إلى استغلال التوترات التي تتسم بطابع ديني أو عرقي لتعزيز قدرته لتحقيق أهدافه». ويشار إلى أن فقدان «القاعدة» النفوذ في الهند، اعتبره «داعش» فرصة للتمدد في المناطق التي سبق أن سعى تنظيم «القاعدة» إلى الظهور فيها.

بؤر جديدة

وعن أهداف «داعش» من إعلان عن «ولاية الهند» أرجعتها دراسة مركز «المستقبل» للابحاث والدراسات المتقدمة إلى محاولة التنظيم الهروب إلى الآسام، إذ يبدو أن قادة «داعش» باتوا يدركون أن الحفاظ على هيكل التنظيم في كل من العراق وسوريا بات صعباً بدرجة كبيرة، خصوصاً بعد سقوط الباغور التي مثلت نهاية للمشروع الذي تبناه وحاول

القاهرة، وليد عبد الرحمن

هل تكون الهند وطاجيكستان وجهتنا تنظيم «داعش» المقبلين بعد هزائم سوريا والعراق؟ سؤال يتبادر إلى الأذهان عقب تلميحات أبو بكر البغدادي زعيم التنظيم، إلى تأسيس «ولايات جديدة»، خلال التسجيل المصور الذي ظهر فيه نهاية أبريل (نيسان) الماضي بعد اختفاء 5 سنوات. المساعي «الداعشية» الجديدة تأتي في إطار محاولات التنظيم إثبات قدرته على التمرد في مناطق بعيدة عن التي ظهر فيها وحاول تطبيق مشروع «الدولة المزعومة» بها وفشل، بعد أن تعرض لضربات عسكرية قوية وحسانر مادية وبشرية.

متخصصون في الحركات الإسلامية قالوا إن «داعش» يحاول أن يلفت الأنظار إليه، وإيجاد أماكن جديدة، حتى لو في الفراغ، من أجل الظهور الإعلامي فقط، وإثبات أنه ما زال موجوداً ويتوسع. مؤكداً أن «داعش» تحول إلى «خلايا نائمة» وهذا يمثل بعداً آخر تفوح منه رائحة الخطورة، وسط مخاوف من عمليات كبرى في الهند أو طاجيكستان أو المناطق القريبة منها.

ويرى مراقبون أن «داعش» يُحاول أن يبدأ من جديد حيث بداياته الأولى، فالتنظيم يمتلك خبرة استراتيججية سواء في الانتكفاء والانسواء على النفس، أو العودة من جديد بعد الخفوت.

ظهور البغدادي وأعلنت وكالة «اعماق» التابعة للتنظيم في مايو (أيار) الماضي، تأسيس ولاية جديدة في الهند. وذكرت دراسة مركز

الأسبوع



جبريل العبيدي

خوفاً «داعش» وذئاباً المنفردة

بعد هزيمة «داعش» في سوريا والعراق وليبيا، وانتهاء مشروع «الخلافة» تراجع التنظيم إلى المرحلة الصفوية، بل وتحت الصفوية، وتحول من كيان «دولة» كانت تتجاوز مساحتها نصف سوريا، ونصف العراق، وبعض أجزاء من ليبيا في درنة وسرت وبعض بنغازي، وسيناء في مصر؛ إلى التراجع والتقهقر والتحول إلى مجرد نصاب منفردة تنتظر رسائل البغدادي، الذي عجز عن الظهور من حين لآخر، لتضرب أهدافاً صغيرة منتقاة ومنعزلة.

بعد سقوط «داعش» ظهرت أزمة خوفاً «داعش» من النساء والأطفال، التي تعتبر قنبلة موقوتة تركتها لنا التنظيم الشرس في المجتمع العربي، مع الإعلان عن وجود 45 ألف طفل عراقي نازح في المخيمات لا يمتلكون وثائق رسمية، وفق تقارير لمنظمات إنسانية، ما يشكل رقماً مفرغاً.

أفعال «داعش» سيكون من الصعب محو آثارها بسهولة، ولا بد من جهد كبير لإدماج هؤلاء في مجتمعات بعضها رافض لوجودهم أصلاً، كما حصل مع أطفال الإيزيديين، الذين رفض دمجهم في المجتمع والطائفة الإيزيدية، رغم أنهم ولدوا لأمهات إيزيديات، ولكن رجال دين الطائفة رفضوا قبولهم في مجتمعهم.

خوفاً «داعش» يشكلون خطراً مستداماً على المجتمعات التي تركوا فيها، دون أي برنامج لإعادة تأهيل هؤلاء؛ ففي فترة حكم «داعش» والفكر الذي تشربوه سواء طواعية أو كرها، شهد هؤلاء الأهوال؛ مشاهد الذبح والسحل والحرق والإغراق ودفن الأحياء؛ حيث كان «داعش» يلزم السكان المحليين تحت حكمه بحضور هذه المشاهد البشعة، بل ويطلب مشاركتهم فيها، لإنبات والتهلم، وبالتالي لا بد من إعادة تأهيل هؤلاء الأطفال وتنظيف أذهانهم من كوابيس «داعش» المدمية، ناهيك عن إزالة ما علق من أفكار رسخها ورزعها التنظيم بين هؤلاء، ومنهم من كان له الخبر، فليس جميع خوفاً «داعش» كانوا من الكرهين على البقاء تحت حكم «داعش»، بل هناك من هم على قناعة بتلك الأفكار المتطرفة، وخصوصاً بين من بقي من النساء والغلما المراهقين.

الخوفاً من أطفال «داعش» بقوا في مجتمعات جميعها تعاني من مشكلات في مجال حقوق الطفل، وبالتالي لا يكون هناك كثير من البرامج لإعادة التأهيل، مما يجعلهم مشروعات نصاب منفردة في حالة استفحل إهمالهم ونهبهم في مجتمعاتهم، دون إشراكهم وعادتهم تدريجياً ضمن برامج نفسية و تربوية ودينية، قد لا تستطيع تحمل أعبائها ومجتمعاتهم الأصلية تعاني من الفقر والحاجة، حتى لمن غير أطفال «داعش».

معالجة قضية خوفاً «داعش»، لا تعني مجرد التسامح وطى صفحة الماضي، فهذا وحده لا يكفي؛ لأنه يمكن إعادة فتحها متى توفرت الظروف والبيئة المحيطة، فلتتحمل الدول مسؤولياتها، ومنظمات الأمم المتحدة الخاصة بالطبولة عليها أن تلعب دوراً أكثر إيجابية ووضوحاً حيال مساعدة الدول في إعادة دمج أطفال «داعش» في مجتمعاتهم، وخصوصاً أنهم غير مسؤولين عن المصير الذي وجدوا فيه، حتى وإن كان تنظيم «داعش» قد ورط وأجبر كثيراً من أطفال السكان المحليين، الذين كانوا تحت حكمه، في أعمال عنف وقتل وذبح، تحت اسم «أشبال الخلافة» وفي مشاهد مصورة، كطريقة «داعش» في نشر منهج الرعب والتوحش.

كما أن ظهور الذئاب المنفردة يشكل خطراً آخر يهدد المجتمعات، إذ أصبح هؤلاء سلاح «داعش» الذي يضرب به هنا وهناك، ويحقق به إعلان وجوده واستمراره، وإن كان لا يحقق له أي هدف سوى نشر الرعب والعنف.

كل هذا يعني أن ملاحقة البغدادي والقبض عليه أو قتله تعتبر خطوة مهمة؛ لأنه يشكل مهلهماً روحياً للذئاب المنفردة، وبالتالي لا بد من جهد دولي للقضاء عليه، يكون مصحوباً بنفض الغبار عن كتب التراث، وتنقيتها مما علق بها وتبسل إليها من أفكار، كانت السبب في ظهور «داعش» وأخواته.

طهران والزائر الياباني

المرونة في مسائل محددة من نوع إيصال أسلحة الدمار الشامل، أي ما يتعلق بمدى الصواريخ الباليستية. ويميل هؤلاء إلى القول إن إيران التي أظهرت دائماً اهتماماً بالمحافظة على العلاقات مع دولة بئقنل ستحاشي اتخاذ مواقف قاطعة ونهائية تؤدي إلى فشل الزيارة وتعزيز موقف المتشددين في الإدارة الأميركية.

في المقابل، تبدي طوكيو اهتماماً كبيراً بالخروج بشيء يشبه القنب في جدار الأزمة الحالية. وهذا الموقف يمكن فهمه في ضوء

المرونة في مسائل محددة من نوع إيصال أسلحة الدمار الشامل، أي ما يتعلق بمدى الصواريخ الباليستية. ويميل هؤلاء إلى القول إن إيران التي أظهرت دائماً اهتماماً بالمحافظة على العلاقات مع دولة بئقنل ستحاشي اتخاذ مواقف قاطعة ونهائية تؤدي إلى فشل الزيارة وتعزيز موقف المتشددين في الإدارة الأميركية.

في المقابل، تبدي طوكيو اهتماماً كبيراً بالخروج بشيء يشبه القنب في جدار الأزمة الحالية. وهذا الموقف يمكن فهمه في ضوء

ستر نقاط الضعف بالمواقف المتشددة والسقوف العالية أسلوب تقليدي في الاستعداد للتفاوض والتذكير بالأوراق... وإيران تجربة طويلة في هذا الموضوع

على أن الاتهامات الأميركية لإيران بتحريك أذرعها في المنطقة تنطلق من قراءة واقعية. قبل أربعة أيام من وصول أبي حذد المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني ما اعتبره شروط نجاح مهمة الزائر. وقال الناطق باسم المجلس كيون خسروي إن «عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي وتعميق خسائر إيران ورفع العقوبات الدولية التي فرضتها واشنطن من الممكن أن تضمن النجاح». وحرص خسروي في الوقت نفسه على الإشادة بالعلاقات بين طهران وطوكيو. وقال إنها «شهدت مساراً متوازناً في غالب الأوقات» وأن «نهج

الأهمية التي توليها طوكيو للمحافظة على الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط التي تشكل مصدر 90 في المائة من وارداتها من الطاقة. استقرار الشرق الأوسط بند ثابت في تعامل طوكيو مع المنطقة، وهي تلحق في هذا الطلب مع الصين المعنية هي الأخرى بهذا الاستقرار الحيوي لاقتصادها. يمكن القول إن أبي ورغم الطابع شديد التعقيد للأزمة، يجد ما يمكن الانطلاق منه للبحث. فبعد الإجراءات العسكرية التي اتخذتها في المنطقة، حرصت واشنطن على التأكيد أنها لا تسعى إلى الحرب، وأنها تفضل خيار التفاوض إذا أظهرت

المرونة في مسائل محددة من نوع إيصال أسلحة الدمار الشامل، أي ما يتعلق بمدى الصواريخ الباليستية. ويميل هؤلاء إلى القول إن إيران التي أظهرت دائماً اهتماماً بالمحافظة على العلاقات مع دولة بئقنل ستحاشي اتخاذ مواقف قاطعة ونهائية تؤدي إلى فشل الزيارة وتعزيز موقف المتشددين في الإدارة الأميركية.

في المقابل، تبدي طوكيو اهتماماً كبيراً بالخروج بشيء يشبه القنب في جدار الأزمة الحالية. وهذا الموقف يمكن فهمه في ضوء

المرونة في مسائل محددة من نوع إيصال أسلحة الدمار الشامل، أي ما يتعلق بمدى الصواريخ الباليستية. ويميل هؤلاء إلى القول إن إيران التي أظهرت دائماً اهتماماً بالمحافظة على العلاقات مع دولة بئقنل ستحاشي اتخاذ مواقف قاطعة ونهائية تؤدي إلى فشل الزيارة وتعزيز موقف المتشددين في الإدارة الأميركية.

في المقابل، تبدي طوكيو اهتماماً كبيراً بالخروج بشيء يشبه القنب في جدار الأزمة الحالية. وهذا الموقف يمكن فهمه في ضوء

المرونة في مسائل محددة من نوع إيصال أسلحة الدمار الشامل، أي ما يتعلق بمدى الصواريخ الباليستية. ويميل هؤلاء إلى القول إن إيران التي أظهرت دائماً اهتماماً بالمحافظة على العلاقات مع دولة بئقنل ستحاشي اتخاذ مواقف قاطعة ونهائية تؤدي إلى فشل الزيارة وتعزيز موقف المتشددين في الإدارة الأميركية.

في المقابل، تبدي طوكيو اهتماماً كبيراً بالخروج بشيء يشبه القنب في جدار الأزمة الحالية. وهذا الموقف يمكن فهمه في ضوء

المرونة في مسائل محددة من نوع إيصال أسلحة الدمار الشامل، أي ما يتعلق بمدى الصواريخ الباليستية. ويميل هؤلاء إلى القول إن إيران التي أظهرت دائماً اهتماماً بالمحافظة على العلاقات مع دولة بئقنل ستحاشي اتخاذ مواقف قاطعة ونهائية تؤدي إلى فشل الزيارة وتعزيز موقف المتشددين في الإدارة الأميركية.

المرونة في مسائل محددة من نوع إيصال أسلحة الدمار الشامل، أي ما يتعلق بمدى الصواريخ الباليستية. ويميل هؤلاء إلى القول إن إيران التي أظهرت دائماً اهتماماً بالمحافظة على العلاقات مع دولة بئقنل ستحاشي اتخاذ مواقف قاطعة ونهائية تؤدي إلى فشل الزيارة وتعزيز موقف المتشددين في الإدارة الأميركية.

في المقابل، تبدي طوكيو اهتماماً كبيراً بالخروج بشيء يشبه القنب في جدار الأزمة الحالية. وهذا الموقف يمكن فهمه في ضوء

المرونة في مسائل محددة من نوع إيصال أسلحة الدمار الشامل، أي ما يتعلق بمدى الصواريخ الباليستية. ويميل هؤلاء إلى القول إن إيران التي أظهرت دائماً اهتماماً بالمحافظة على العلاقات مع دولة بئقنل ستحاشي اتخاذ مواقف قاطعة ونهائية تؤدي إلى فشل الزيارة وتعزيز موقف المتشددين في الإدارة الأميركية.

في المقابل، تبدي طوكيو اهتماماً كبيراً بالخروج بشيء يشبه القنب في جدار الأزمة الحالية. وهذا الموقف يمكن فهمه في ضوء

المرونة في مسائل محددة من نوع إيصال أسلحة الدمار الشامل، أي ما يتعلق بمدى الصواريخ الباليستية. ويميل هؤلاء إلى القول إن إيران التي أظهرت دائماً اهتماماً بالمحافظة على العلاقات مع دولة بئقنل ستحاشي اتخاذ مواقف قاطعة ونهائية تؤدي إلى فشل الزيارة وتعزيز موقف المتشددين في الإدارة الأميركية.

في المقابل، تبدي طوكيو اهتماماً كبيراً بالخروج بشيء يشبه القنب في جدار الأزمة الحالية. وهذا الموقف يمكن فهمه في ضوء

المرونة في مسائل محددة من نوع إيصال أسلحة الدمار الشامل، أي ما يتعلق بمدى الصواريخ الباليستية. ويميل هؤلاء إلى القول إن إيران التي أظهرت دائماً اهتماماً بالمحافظة على العلاقات مع دولة بئقنل ستحاشي اتخاذ مواقف قاطعة ونهائية تؤدي إلى فشل الزيارة وتعزيز موقف المتشددين في الإدارة الأميركية.

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



غسان شربل

ضد الأوروبيين، ودعاهم إلى تطبيع علاقاتهم التجارية مع بلاده، ملوحاً بعواقب إن لم يفعلوا. وبدوره، حمل رئيس البرلمان علي لاريجاني على تصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون خلال لقائه مع نظيره الأميركي ووصفها بأنها «مخزبة». وكان ماكرون تحدث عن ضرورة الوصول إلى «يقين كامل على المدى الطويل بالحد من النشاط الباليستي واحتواء إيران إقليمياً».

ولعل العبارة الأخيرة لماكرون هي المشكلة والمفتاح. بخروجه من الاتفاق النووي وفرضه عقوبات غير مسبوقة على إيران، أعاد دونالد ترمب طرح المسألة التي كانت طهران نجتحت في إبقائها خارج التفاوض مع إدارة باراك أوباما، وهي مسألة الدور الإقليمي والصواريخ الباليستية. وثمة من يقول إن طريف كان

لحظ لتظهير الأميركي إبان المفاوضات التي انتهت بتوقيع الاتفاق النووي إلى أن موضوع الصواريخ والدور الإقليمي قابل للبحث لاحقاً. لكن المرشد سارع إلى إقفال هذا الباب بعد توقيع الاتفاق.

وسقط الشكوك العميقة بين طرفي الأزمة وتناقض الرسائل والإشارات سيجعل إلى طهران أصلاً في تبريد الأزمة وفتح كوة في الجدار. والخيارات ليست سهلة أمام إيران. انتظار نهاية عهد ترمب ليس خياراً مضموناً خصوصاً في ظل قسوة العقوبات واحتمال فوزه بولاية ثانية.



مايكل آ. بلومبرغ

الكبير» وخرجوا منتصرين من الحرب العالمية الثانية، وإنما لعزيمتهم وابتكارهم وقدرتهم على تحقيق الحلم الأميركي. اليوم، يملك هذا الجيل فرصة الانضمام إليهم في كتب التاريخ. ويمكن هذا الأمر. ومع هذا، نجد أننا هناك داخل الولايات المتحدة نسعى حكومتنا الفيدرالية لأن تصبح الدولة الوحيدة في العالم التي تنسحب من اتفاق باريس لمكافحة التغيرات المناخية، وحتى كوريا الشمالية لم تقدم على ذلك.

في الوقت ذاته، فإن النافذين في واشنطن الذين ينكرون الحجج العلمية وراء التغيرات المناخية يشبهون في إدراكهم للواقع أولئك الذين اعتقدوا أن الهبوط على سطح القمر كان زائفاً. إلا أنه في الوقت الذي يجري تهميش أصحاب نظريات المؤامرة المتعلقة بالهبوط على سطح القمر والتعامل معهم كمجموعة تعاني البارانوسيا، فإن المشككين في السلطة داخل الحكومة.

وبدلاً من دفع الأميركيين نحو الإيمان بقدرتنا على غزو الكون، مظلماً فعل الرئيس كينيدي، تدعن الإدارة الحالية للمشككين الذين في ستينات القرن الماضي نظروا إلى برنامج الفضاء ولم يروا سوى التكاليف قصيرة الأجل، وليس الفوائد بعيدة المدى.

جدير بالذكر أن حقبة الرئيس كينيدي فازت بلقب «الجيل العظيم». ولم يكن ذلك مجرد أنهم صمدوا حتى اجتازوا «الكساد

الذي يشبهون في إدراكهم للواقع أولئك الذين اعتقدوا أن الهبوط على سطح القمر كان زائفاً. إلا أنه في الوقت الذي يجري تهميش أصحاب نظريات المؤامرة المتعلقة بالهبوط على سطح القمر والتعامل معهم كمجموعة تعاني البارانوسيا، فإن المشككين في السلطة داخل الحكومة.

وبدلاً من دفع الأميركيين نحو الإيمان بقدرتنا على غزو الكون، مظلماً فعل الرئيس كينيدي، تدعن الإدارة الحالية للمشككين الذين في ستينات القرن الماضي نظروا إلى برنامج الفضاء ولم يروا سوى التكاليف قصيرة الأجل، وليس الفوائد بعيدة المدى.

جدير بالذكر أن حقبة الرئيس كينيدي فازت بلقب «الجيل العظيم». ولم يكن ذلك مجرد أنهم صمدوا حتى اجتازوا «الكساد



الاتحاد الأوروبي: البيان الختامي تجاهل «التهديد الوجودي» على منظمة التجارة العالمية

«مجموعة العشرين» تتوصل إلى حل توافقي وتحذر من خطر التوترات التجارية

لندن: «الشرق الأوسط»

في جو خيم عليه الخلاف الصيني - الأميركي، التي وزراء المالية وحكام المصارف المركزية لدول مجموعة العشرين الضوء، الأحد، على «المخاطر» المرتبطة بتصاعد التوترات التجارية، رغم تحفظات الولايات المتحدة. وأشار وزراء مالية وحكام المصارف المركزية لدول مجموعة العشرين في اجتماع عقد ليومين في مدينة فوكوكا اليابانية، إلى احتمال هبوب رياح اقتصادية معاكسة على الصعيد العالمي في ظل «تفاقم» الخلافات التجارية.

وتعهدوا تخفيف الجهود لإصلاح نظام الضرائب الدولي ليمنح عملاقة الإنترنت، بينما ناقشوا لأول مرة تأثير الشيوخة المتسارعة على الاقتصاد العالمي.

ولم يصدر البيان الختامي للاجتماع إلا بعد محادثات طويلة و«معقدة» بين الولايات المتحدة والدول الأخرى الأعضاء في المجموعة.

وذكرت المحادثات، وفق بعض المشاركين، حول سطر واحد في البيان، فيما قال مصدر مطلع على مجراها، إن «الأجواء كانت متوترة، واستغرقت المفاوضات نحو 30 ساعة».

وشدد المشاركون في الاجتماع المنعقد في اليابان على أن «النمو العالمي في طور الاستقرار على ما يبدو، لكنه يبقى ضعيفا ولا تزال مخاطر التدهور قائمة. والأهم أن الخلافات التجارية والجيوسياسية تكثفت».

وصدر الموقف المخالف الوحيد عن الولايات المتحدة التي باتت الطرف المنير للبلبل الذي قلب النظام العددي، وهي معتقدة بأن المسألة التجارية غير مسؤولة عن التباطؤ الاقتصادي، وذلك في مواجهة شركاء يلوحون بشكل موحّد بخطر التصعيد بين بكين وواشنطن.

وقال المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية بيار موسكوفيسي: «إن أقول إنهم هم في مواجهة الجمع، ولكنها (صورة) شبيهة جداً بذلك، وتابع: «لم تكن المهمة سهلة، ليس

بكين تلتفت إلى أفريقيا لمواجهة الضغوط الأميركية

الصين تبحث خطأً بديلة بعد حظر «هاوي»

لندن: «الشرق الأوسط»

في وقت تعمل الولايات المتحدة جاهدة لإقناع الغرب بالتحلي عن هاوي لمخاوف أمنية، سعت مجموعة التكنولوجيا الصينية العملاقة لتعزيز موقعها في أفريقيا، حيث رستخت وجودها أساساً.

وتولت هاوي دوراً قيادياً في تطوير شبكات الهاتف المحمولة من الجيل الخامس (كجي) حول العالم. لكنها باتت في وضع صعب منذ أعلنت واشنطن أن أجهزتها قد تستخدم للتجسس لصالح الاستخبارات الصينية.

وتنفي ثاني أكبر شركة مصنعة للهواتف الذكية في العالم، الاتهامات، لكن الولايات المتحدة حثت الدول على تجنبها فيما ابعدت عنها عدة شركات بينها «غوغل» التي يُستخدم نظامها التشغيلي «أندرويد» في معظم الهواتف الذكية. وبينما تتبارز واشنطن وبكين في إطار الحرب التجارية المتصاعدة، تواجه دول العالم معضلة الاختيار بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم.

ودخل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على خط المواجهة الجمعة الماضي، فندد بما اعتبرها محاولات من واشنطن لـ«إخراج هاوي من الأسواق العالمية بشكل غير رسمي». وفي وقت سابق من الأسبوع ذاته، وقعت مجموعة «إيه تي إس» الروسية العملاقة للاتصالات اتفاقاً مع هاوي لتطوير شبكة «كجي» في البلاد.

وأفاد الرئيس الصيني شي جينينغ، الذي كان صيف بوتين في منتدى اقتصادي عقد في سان بطرسبورغ أن بكين «مستعدة لمشاركة

إصلاح نظام الضرائب على مجموعات الإنترنت الكبرى، وهيمن التوافق على ما يبدو في هذا المجال رغم الانقسامات حول النهج الواجب اتباعه.

ووعده المسؤولون الماليون للاقتصادات الكبرى في العالم «بمضاعفة الجهود» بغية «إعادة العدالة الضريبية إلى الساحة الدولية»، وفق تصريح برونو لومير. والهدف هو التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول عام 2020. وهو ما بات من الممكن تحقيقه مع تعديل الولايات المتحدة موقفها، بعدما كانت تعرقل المفاوضات حول هذا الموضوع منذ سنوات.

والفكرة هي في فرض ضرائب على شركات الإنترنت الأربع الكبرى المعروفة بمجموعة «غافا»: وهي «غوغل»، و«أبل»، و«فيسبوك» و«مازاون». استناداً إلى البلد الذي تسجل فيه مداخيلها، وليس استناداً إلى حضورها المادي، أي المكان الذي توجد به مكاتبها.

وأضافوا: «نرحب بالإنجازات التي تمت مؤخراً فيما يتعلق بالشفافية بشأن الخواص، بما في ذلك التقدم في التبادل التلقائي لمعلومات الحسابات المالية من أجل أهداف

تتعلق بالضرائب».

نظام ضريبي على القطاع الرقمي

صورة جماعية لوزراء مالية وحكام البنوك المركزية في مجموعة العشرين في اليابان (أب)

لتحصيل الضرائب بشكل أكثر فعالية من الشركات الرقمية.

وقال الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أنجيل جوريا، في تقرير مقدم إلى مجموعة العشرين على القطاع الرقمي. وأضاف أنه «من الضروري بالقدر نفسه فرض نظام حد أدنى من الضرائب على الشركات (متعددة الجنسيات) للتصدي بقوة للتهرب الضريبي الذي يثير بشكل محق مواطنين».

غير أن خلافات مهمة على الأرباح التي تجنيها الشركات متعددة الجنسيات من المستخدمين والمستهلكين الموجودين في نطاق تلك الهيئات القضائية، وتحديد الشركات التي ليس لها وجود فعلي (ليست لها مقر في تلك الأسواق).

وفي غضون ذلك، اتفق وزراء التجارة والاقتصادات الرقمية في دول المجموعة، على العمل من أجل إصلاح منظمة التجارة العالمية. وعلق موسكوفيسي: «بالطبع لا تزال ثمة مشاكل للحل، ولكن إذا استمرنا بهذا النسق، سيكون الأمر قابلاً للتحقق». وأوضح أن الأمر «يتعدى إمكان تحقيقه، إذ لا بد من التوصل إلى اتفاق في 2020».

النمو العالمي

وخلص اجتماع وزراء مالية

مجموعة العشرين إلى اتفاقهم على أن النمو العالمي «في طور الاستقرار على ما يبدو». ومن المتوقع أن ينتعش بشكل معتدل في وقت لاحق هذا العام ومطلع 2020».

لكنها تداركت أنه «يبقى ضعيفاً ولا تزال مخاطر التدهور قائمة. والأهم أن الخلافات التجارية والجيوسياسية تكثفت». وأكدت الدول المشاركة في الاجتماعات: «سنواصل التعامل مع هذه المخاطر، ونحن على استعداد لاتخاذ خطوات إضافية».

وشدد الوزراء على أن «التجارة والاستثمار الدوليين محركان مهمان للنمو والإنتاج والإبداع وخلق فرص العمل والتنمية». وأشار البيان إلى أن الاختلالات الحسابات الجارية عالمياً «تقلصت» منذ أزمة 2008 المالية، لكنها «لا تزال كبيرة ومستمرة».

وأفاد البيان الختامي بأن على القوتين الاقتصاديتين الكبيرتين في العالم «تشجيع النساء والمسئولين للعمل وتشجيع الصناعات الصديقة لكبار السن». ودعا المجتمعون إلى «تصميم نظام ضريبي بأسلوب منصف وداعم للنمو للاستجابة بشكل أفضل للتحديات التي تشكلها الشيوخة». وأضاف إلى ذلك، طلب من الوزراء «محاولة لفرض ضرائب على الأرباح التي تجنيها الشركات متعددة الجنسيات من المستخدمين والمستهلكين الموجودين في نطاق تلك الهيئات القضائية، وتحديد الشركات التي ليس لها وجود فعلي (ليست لها مقر في تلك الأسواق)».

وفي غضون ذلك، اتفق وزراء التجارة والاقتصادات الرقمية في دول المجموعة، على العمل من أجل إصلاح منظمة التجارة العالمية. وعلق موسكوفيسي: «بالطبع لا تزال ثمة مشاكل للحل، ولكن إذا استمرنا بهذا النسق، سيكون الأمر قابلاً للتحقق». وأوضح أن الأمر «يتعدى إمكان تحقيقه، إذ لا بد من التوصل إلى اتفاق في 2020».

وأضاف الوزراء أنه رغم ذلك، «وفي حين لا تشكل الأصول المشفرة تهديداً للاستقرار المالي العالمي في هذه المرحلة، تبقى متيقظين حيال المخ.»

البيان الختامي غير كافٍ

فيما اعتبر الاتحاد الأوروبي أن

البيان المشترك الصادر عن وزراء مالية مجموعة العشرين بعد اجتماعهم في اليابان لا يعكس «التهديد الوجودي» الذي يمكن أن يواجهه منظمة التجارة العالمية.

ونقلت وكالة أنباء «بلومبرغ» عن الاتحاد الأوروبي إشارته إلى أن البيان لا يعكس حجم أزمة نظام التجارة العالمية ولا الحالة الملحة للتعامل معها، كما أنه لا يوفر تلميحات إزاء مخاوف المسؤولين بشأن نظام التجارة العالمية.

وكان ليام فوكس وزير التجارة الدولية البريطاني، الذي شارك في المحادثات، قال بعد الاجتماع إن البيان ليس كافياً، محذراً من أن منظمة التجارة العالمية تواجه «واحدة من أكبر الاختبارات التي واجهتها منذ إنشائها، وهو ما قد يشكل أزمة وجود بالنسبة لها».

وصرح وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين بأنه أجرى على هامش الاجتماع مشاورات مع محافظ بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) بي جانغ، بشأن الخلاف التجاري بين بلديهما.

وكتب منوشين، على موقع «تويتر»، أنه عقد «لقاءً ببناءً مع محافظ بنك الشعب بي جانغ، أجرى خلاله مشاورات صريحة حول القضايا التجارية».

ومن المتوقع أن يناقش الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الصيني شي جينينغ الأزمة التجارية خلال اجتماع على هامش قمة زعماء مجموعة العشرين.

وكان منوشين قال أول من أمس، للصحافيين، إن الدولتين ليس لديهما أي خطط لعقد مفاوضات تجارية قبل اجتماع رئيس ترمب وشي.

وتضم مجموعة العشرين أكبر الاقتصادات في العالم؛ وهي الأرجنتين وأستراليا والبرازيل وبريطانيا وكندا والصين وفرنسا وألمانيا والهند وإندونيسيا وإيطاليا واليابان والمكسيك وروسيا والسعودية وكوريا الجنوبية وجنوب أفريقيا وتركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

سلطنة عمان تفرض «ضرائب انتقائية»

لمواجهة تراجع الإيرادات

مسقط، «الشرق الأوسط»

وقالت وكالة «بلومبرغ» لأنباء، أول من أمس، إن الإجراءات الضريبية التي اتخذتها سلطنة عمان بشأن الضرائب، توفض إليه مجلس التعاون الخليجي في عام 2016.

واظهرت بيانات «بلومبرغ» الاقتصادية، أن معدل النمو الاقتصادي بنسبة 50 في المائة على المشروعات الكربونية (الغازية). وتسعى السلطنة لتفادي انخفاض عائداتها النفطية، بتعزيز الإيرادات عبر فرض ضرائب انتقائية.

وأكدت الأمانة العامة لهيئة الضرائب في السلطنة أن «الضريبة الانتقائية» التي يبدأ سريانها اعتباراً من 15 يونيو الحالي تأتي في سبيل الحفاظ على الصحة العامة، بموجب الاتفاقية المبرمة بين دول مجلس التعاون الخليجي عام 2016.

وقال سليمان بن العادي، المدير العام للحصر والاتفاقيات الضريبية بالأمانة العامة للضرائب، إن «الضريبة الانتقائية هي ضريبة استهلاك، وتعتبر من الضرائب غير المشارة، وبالتالي فإن عبئها النهائي يقع على المستهلكين، ولكن يتم تحصيلها مسبقاً في إحدى مراحل سلسلة التوريد، أي من خلال قطاع الأعمال».

وسارت عمان بخطى متسارعة نحو تنفيذ إصلاحات مالية، تهدف إلى الحد من اتساع عجز الميزانية، بينما اعتمدت بشكل أكبر على التمويل الخارجي - من خلال السندات والقروض - لإعادة ملء خزائنها.

وكان صالح بن سيد ماسان، رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية في مجلس الشورى قد قال في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إن الضرائب يمكن أن تحقق 260 مليون دولار أميركي سنوياً.

واشنطن اعتبارات أمن قومي، مما قد يصبح ضربة قاصمة وخطوة أدت لتصعيد التوترات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين. وتنفي هاوي أن معاداتها تشكل تهديداً أمنياً.

وأثر القرار الأميركي، أعلنت بكين أنها ستصدر قائمة خاصة بها للكائنات الأجنبية «التي لا يعتمد عليها» كما لحت إلى أنها ستحد من إمدادات المعادن النادرة إلى الولايات المتحدة.

وقال مصدر في مايكروسوفت الأميركية لبرامج الكمبيوتر إن اجتماع الشركة مع المسؤولين الصينيين لم يتضمن تهديداً مباشراً لكنهم أوضحوا للشركة أن الامتثال للحظر الأميركي سيقتود على الأرجح إلى تعقيدات لكل أطراف القطاع.

وتابع أنه طلب من الشركة عدم الإتيان بأي تحرك متسرع ودون دراسة جيدة وذلك قبل فهم الوضع بالكامل، مضيفاً أن الغنمة كانت لصالحية، واتمعت مايكروسوفت عن التعقيب.

وقال مصدر بشركة تكنولوجيا أميركية أخرى في الصين أطلعه زملاؤه على الاجتماع إن اللهجة كانت «أهدأ كثيراً» من المتوقع. وأضاف الشخص، الذي رفض ذكر اسمه أو اسم شركته نظراً لحساسية الأمر: «لم يأت ذكر هاوي. لا إشارات. فقط طلب البقاء في البلاد وأن المفاوضات مفيدة للطرفين». وتابع: «أعتقد أنهم يدركون أنهم ما زالوا بحاجة للتكنولوجيا والمنتجات الأميركية في الوقت الحالي. تحقيق الاكتفاء الذاتي يستغرق وقتاً، ولا يمكن أن يطردها إلا بعد ذلك».

واستخدم البرنامج في نيروبي وموريشيوس حيث تم نشر 4000 كاميرا «ذكية» للمراقبة في ألفي موقع في أنحاء الجزيرة الواقعة في المحيط الهندي.

وذندت بعض وسائل الإعلام في موريشيوس بنظام المراقبة، واصفة إياه بـ«الديكتاتورية الرقمية» من «الرقب بكين»، لكن وزير الأمن الداخلي البرت كان - دابا، أكد من جهة أن تكنولوجيا المراقبة التابعة لهاوي تساعد في القبض على المجرمين.

وقال في تسجيل للترينج للمجموعة الصينية: «عندما يتم ارتكاب جريمة، ننجز المحرّات بفضل الكاميرات».

وذكر فرع الشركة المراكز بالكيلات تحت الماء «هاوي مارين» أنه يساعد في وضع نظام كبلات مهم بطول 12 ألف كيلومتر بربط أفريقيا بأسيا.

ولهذه الدرجة الكبيرة، قد تجد القارة صعوبة في تجنب التحول إلى ضحية عرضية للنزاع الأميركي الصيني.

وقال نيزارد إن «أفريقيا عالققة وسط حرب تجارية عليها عدم الانخراط فيها لأنها لن تكسب شيئاً».

ورفضت كل من الصين والاتحاد الأفريقي الاتهامات. ورستخت هاوي لتواجدها في أنحاء أفريقيا منذ انطلقت في كينيا عام 1998، وتعمل حالياً في 40 بلداً وتوفر شبكات الجيل الرابع (4جي) لأكثر من نصف القارة. وستعرض خدمات «كجي» القادمة على نقل البيانات بسرعة أكبر بكثير في مصر خلال بطولة كأس الأمم الأفريقية، التي ستجري من 21 يونيو (حزيران) الجاري حتى 19 يوليو (تموز) المقبل.

وقال ساتشو لوكالة الصحافة الفرنسية إن «أفريقيا سوق واعدته هاوي وقرته بفضل استراتيجيتها الجريئة للغاية المبنية على التمويل والخصص وسرعة التنفيذ». وأضاف أن «كون هاوي جهزت الاتحاد الأفريقي بعكس كل شيء».

ويتجاوز تواجد هاوي في أفريقيا بأشواط مسالة بيع الهواتف الذكية وتأسيس شبكات هواتف محمولة.

وفي جنوب أفريقيا، تنظم مجموعة دورات تدريبية في كبرى جامعات البلاد على غرار دورة متخصصة بشبكات «كجي» أطلقتها هذا العام.

وأما الحكومة الكينية، فووقت اتفاقاً بقيمة 17.5 مليار شيلينغ (172 مليون دولار) مع هاوي في أبريل (نيسان) الماضي لتأسيس مركز معلومات وخدمات «المدينة الذكية». وتقدم المجموعة الصينية كذلك برنامج مراقبة أطلق عليه «المدينة الآمنة». وبحسب موقع هاوي، بإمكان هذه المبادرة «منع الجرائم التي تستهدف المواطنين العاديين والسائحين والطلبة وكبار السن وغيرهم قبل وقوعها».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,75	9,62	1508	2,95
ج. استرليني £		4,78	4,64	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	21,34	12,26	1922	3,77
يورو €		4,25	4,13	0,44	4,16	0,43	0,34	0,80	18,99	10,91	1710	3,35



د. عبد الله الراددي

التصميم في كالي فورنيا والتجميع في الصين

هذه هي العبارة المكتوبة خلف غالبية هواتف «آيفون» الأميركية، وهي عبارة مكتوبة على أجهزة «آبل» الأخرى مثل الأجهزة اللوحية والحواسيب الشخصية وحتى الساعات والساعات. فاستثمار شركة «آبل» في الصين استثمار ضخم وطويل المدى، قامت من خلاله الشركة الأميركية بإنشاء مصانع ضخمة مستفيدة من انخفاض تكلفة العمالة الصينية. ومنذ بوابد الحرب الاقتصادية والشركة تبدو في موقف لا تحسد عليه، فانخفضت أسهمها حين بدأ الرئيس الأميركي التهديد بفرض الرسوم الجمركية على البضائع الصينية، لتعود مرة أخرى وترتفع بعد استثناء شركة «آبل» من هذه الرسوم وكان ذلك في الربع الرابع من العام الماضي، لتعود مرة أخرى لتتخفف بداية هذا الشهر بأكثر من 13% حين فرضت رسوم على سلع صينية إضافية، عادت بعده لترتفع 4% حين أعلن الرئيس التنفيذي «تيم كوك» عن عدم تأثر شركته بهذه الرسوم وبالتصعيد في الحرب الاقتصادية.

وارتباط «آبل» بالصين لا يأتي من كون غالبية أجهزتها تصنع أو «تجمع» هناك، بل من عدة نواحٍ أخرى، لعل أهمها هو كثرة الموردین الصينيين للشركة، فمن بين أكبر 200 مورد لشركة «آبل» هناك 41 مورداً صينياً، أكثر حتى من الموردین الأميركيين البالغ عددهم 37. كما أن السوق الصيني مهم جداً لشركة «آبل» حيث يشكل لوحده ما يقارب 20% من إجمالي عوائد الشركة بمبلغ تعدي 52 مليار دولار عام 2018، وهو رغم ذلك لا يزال سوقاً واعداً للشركة، كحيف لا وهو السوق الذي يتبع فيه أكثر من ثلث الهواتف الذكية في العالم، وفي حين كانت «آبل» تعاني من خسارة حصتها السوقية لشركات منافسة في الصين مثل «هواوي» و«شياومي»، جاءت الحرب الاقتصادية لتزيد الطين بلة، ففي حين كانت تشير التوقعات من قبل إلى أن مبيعات النصف الثاني من عام 2019 ستبلغ 14.5 مليون جهاز في الصين، انخفضت هذه التوقعات بعد التصعيدات الأخيرة إلى أقل من النصف!

وفي حال استمرت الحرب الاقتصادية بفرض الرسوم الأميركية ومن ثم الرسوم الانتقامية الصينية، فسوف تزيد تكلفة أجهزة الآيفون بشكل مؤثر، فعلى سبيل المثال، سوف تزيد تكلفة سعر «آيفون إكس إس» الذي يباع حالياً 999 دولار بما يقارب 116 دولاراً، وستختار «آبل» بين الأزمين، إما أن تحل المستهلك هذه الزيادة، أو أن تتحملها هي، وفي الحالة الأخيرة، فسوف تنقص أرباح الشركة بما يقارب 24%. وما يشغل الشركة حتى الآن هو قريبها من الرئيس الأميركي الذي يحميها حتى الآن من الرسوم الإضافية، ولعل ذلك بسبب عودة بعض استثمارات «آبل» إلى الولايات المتحدة بعد الإغفاء الضريبي الذي أقره «ترمب»، والذي جعل «آبل» تعلن عن استثمارات في أميركا تقارب 350 مليار دولار توفر من خلالها 20 ألف وظيفة، وهو الانتصار الذي نسبه «ترمب» لنفسه، وهو لا يرغب - حتى الآن - في إفساد هذا الانتصار. وليست الصين نفسها في مأمن من هذه الخسائر، حيث تعد «آبل» إحدى كبريات الشركات الأجنبية المساهمة في الاقتصاد الصيني بما يزيد على 24 مليار دولار سنوياً. تقوم خلالها الشركة الأميركية بتوفير وظائف لأكثر من مليون ونصف صيني يعملون في مصانع «آبل» بشكل مباشر. كما يعمل أكثر من 2.5 مليون مبرمج صيني في إنشاء وتطوير برمجيات لنظام تشغيل «آي أو إس» لها تها الآيفون. ولذلك فمن المستبعد حتى الآن أن تقوم الصين بفرض رسوم انتقامية على «آبل» تحديداً. بل إن رئيس شركة «هواوي» الصينية نفسه صرح بأنه يعتبر شركة «آبل» بمثابة المعلم له، وأنه لا يريد الوقوف بشركة قائدة لسوق التقنية مثل «آبل». إلا أن ذلك كله قابل للتغيير «بتغيره»، كما ال الحال هذه الأيام، والصين نفسها بدأت في دراسة قانون للحماية السببرانية بداعي الأمن الوطني، تماماً كما فعلت الولايات المتحدة.

ويبدو أن صناعات الهواتف الذكية تتجه لمستقبل مجهول، فشركة «هواوي» لن تستطيع بيع أجهزة لا تحتوي على تطبيقات أميركية مثل «واتس أب» و«فيسبوك» و«جوجل» و«سناب تشات» و«نت فليكس» وغيرها من البرمجيات الأميركية. ولو لم تحل هذه الأزمة قبل شهر أغسطس (آب) القادم فسوف تدخل الشركة في نفق مظلم. وشركة «آبل» لن تستطيع تصنيع أي جهاز من أجهزتها دون وجود شركة صينية في سلاسل التوريد. كما أنها لا تزال في محاللات بطيئة جداً لنقل مصانعها للهند. أما شركة سامسونج فهي تبدو المستفيد الوحيد حالياً رغم تخطيها التصنيعية المتواصلة، وهي لا تزال تحاول الخروج من سلاسل التوريد الصينية وهو الأمر الذي لا يبدو بهذه السهولة.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,75	9,62	1508	2,95
ج. استرليني £		4,78	4,64	0,49	4,68	0,48	0,39	0,90	21,34	12,26	1922	3,77
يورو €		4,25	4,13	0,44	4,16	0,43	0,34	0,80	18,99	10,91	1710	3,35

تحفيزاً للاستثمار... السعودية تبدأ تخفيض القيمة الاسمية للصكوك المحلية

التوقف لإجازة عيد الفطر المبارك، فيما شهدت تداولات السوق أمس مكاسب قوية فزح من خلالها مؤشر السوق قريباً من مستويات 8700 نقطة.

وأنتهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملاته أمس، عند مستويات 8699 نقطة، محققاً بذلك مكاسب يبلغ حجمها نحو 182 نقطة، ليسجل ارتفاعاً تبلغ نسبته 2,1 في المائة.

أمس على اللون الأخضر، فيما بلغت مستويات السيولة النقدية المتداولة نحو 2,5 مليار ريال (666,6 مليون دولار)، وهي سيولة نقدية تأتي قريبة من متوسطات الشهر الماضي.

ويغلق يوم أمس، وبإغلاق حجم المكاسب التي حققها مؤشر سوق الأسهم السعودية منذ بداية العام الحالي نحو 11,1 في المائة، فيما من المتوقع أن تعزز الأرباح السعودية من أدائها الإيجابي خلال النصف الثاني من هذا العام، حيث من المتوقع أن تعلن الشركات المدرجة عن نتائجها

التوقف لإجازة عيد الفطر المبارك، فيما شهدت تداولات السوق أمس مكاسب قوية فزح من خلالها مؤشر السوق قريباً من مستويات 8700 نقطة.

وأنتهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تعاملاته أمس، عند مستويات 8699 نقطة، محققاً بذلك مكاسب يبلغ حجمها نحو 182 نقطة، ليسجل ارتفاعاً تبلغ نسبته 2,1 في المائة.

أمس على اللون الأخضر، فيما بلغت مستويات السيولة النقدية المتداولة نحو 2,5 مليار ريال (666,6 مليون دولار)، وهي سيولة نقدية تأتي قريبة من متوسطات الشهر الماضي.

ويغلق يوم أمس، وبإغلاق حجم المكاسب التي حققها مؤشر سوق الأسهم السعودية منذ بداية العام الحالي نحو 11,1 في المائة، فيما من المتوقع أن تعزز الأرباح السعودية من أدائها الإيجابي خلال النصف الثاني من هذا العام، حيث من المتوقع أن تعلن الشركات المدرجة عن نتائجها



متعاملون في السوق السعودية (رويترز)

كما أنها حافظت على تصنيفها الإئتماني المريح من وكالات دولية عدة، وذلك رغم الانخفاض الحاد في أسعار النفط، حيث تمثل الإصلاحات الاقتصادية السبب الرئيسي في الحفاظ على الموقف الإئتماني الإيجابي. تأتي هذه المعلومات في

الاستثمارية المتاحة للمستثمرين في السوق المالية. وتعدّ الصكوك الحكومية من أكثر الأدوات المالية جذاباً للاستثمارات، حيث تكشف الأرقام عن طلبات عالية يتم رصدها مقابل الصكوك والسندات الحكومية السعودية التي يتم طرحها في السوق المحلية أو الدولية.

وشمل التغيير في القيمة الاسمية نحو 29 إصداراً لصكوك حكومية استثمارية، فيما تحظى هذه الصكوك بمعدلات ربحية مجزية، يتم توزيعها على شكل نصف سنوي.

وتعدّ السندات والصكوك الحكومية من الحصول على التمويل المالي اللازم، بأفضل العوائد الربحية، مما يحفظ لها استدامة احتياطياتها الأجنبية، ويدعم في الوقت ذاته نمو الاقتصاد المحلي. وترتكز السعودية على قوة مالية واحتياطيات أجنبية كبيرة،

تشمل تطوير رأس المال البشري وتعزيز جودة البنية الرقمية

مذكرة تعاون سعودية - يابانية لتطوير قطاع الاتصالات



وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي ووزير الشؤون الداخلية والاتصالات الياباني بعد توقيع المذكرة (الشرق الأوسط)

وسط انخفاض سوق التجزئة 44% حسب هيئة سوق الرساميل

70% انخفاض في حجم تداول المستثمرين الأفراد في الأسهم المغربية

في السياق ذاته، انخفض حجم تداولات الصناديق المشتركة للتوظيف في القيم المقولة بنسبة 56 في المائة عند الشراء و20 في المائة عند البيع، وانخفضت تداولات المؤسسات والشركات المغربية بـ16,2 في المائة عند الشراء و60 في المائة عند البيع. أما بالنسبة للمستثمرين الأجانب في الأسهم المغربية،

التجزئة للأسهم المغربية بلغت نسبته 44,61 في المائة خلال هذه الفترة. ونزل حجم التداول في سوق التجزئة ببورصة الدار البيضاء إلى 5,81 مليار درهم (611 مليون دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي، مقابل 9,15 مليار درهم (963,2 مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

في المائة عند البيع مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. ونزلت حصة المستثمرين الأفراد المغربية من إجمالي التداول في سوق التجزئة من 17,6 إلى 9 في المائة عند الشراء، ومن 17,6 إلى 7,9 في المائة عند البيع. وأوضح التقرير أن هذا الانخفاض جاء في سياق تراجع عام لحجم التداول في سوق

الأجانب أكثر ميلاً للبيع خلال هذه الفترة، وذلك وسط تراجع قوي لحجم التداول في سوق التجزئة للأسهم المغربية. وأشار التقرير إلى أن حجم تداولات المستثمرين الأفراد المغربية بالأسهم المغربية في سوق التجزئة انخفض خلال الربع الأول من العام بنسبة 71,5 في المائة عند الشراء ونسبة 75

الرياض، شجاع البقمي

تحفيزاً للاستثمار؛ بدأت السوق المالية السعودية، أمس الأحد، تعديل القيمة الاسمية للصكوك الحكومية المحلية المدرجة، وذلك من مليون ريال للصك (266,6 ألف دولار)، إلى ألف ريال للصك (266,6 دولار)، فيما لن تقود هذه الخطوة إلى أي تغيير في حجم الإصدار.

ويأتي تخفيض القيمة الاسمية للصكوك المحلية بناءً على الطلب المقدم من وزارة المالية، فيما تعزز هذه الخطوة من جاذبية سوق الصكوك في السعودية من جهة؛ وتترجم بفاعلية «رؤية المملكة 2030» من جهة أخرى، وهي الرؤية الوطنية الطموح التي تستهدف تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط، فيما من المتوقع أن يساهم تطوير أدوات الاستثمار في تطوير القطاع المالي. وتستهدف السعودية تطوير سوق الصكوك المحلية وتنويع قاعدة المستثمرين فيها، هذا بالإضافة إلى تطوير المنتجات

أوساكا (اليابان) «الشرق الأوسط»

وقعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية، مذكرة تعاون مع وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات اليابانية، لتعزيز التعاون المشترك في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، لتحقيق تطور ونمو القطاع في البلدين.

ووقع الاتفاقية المهندس عبد الله السواحة وزير الاتصالات وتقنية المعلومات السعودي، وماساتوشي إيشيدا وزير الشؤون الداخلية والاتصالات الياباني، وذلك على هامش الاجتماعات الوزارية حول الاقتصاد الرقمي لمجموعة العشرين (G20)، التي عقدت في نسوكوبا إيباراكي باليابان، استعداداً للقاء قادة مجموعة العشرين التي تستضيفها اليابان في مدينة أوساكا يومي 28 و29

انتقادات لـ«فورين بوليسي» بعد نشر مقال لوزير سابق ينتمي لـ«الإخوان»

الحكومة المصرية تدافع عن أدائها الاقتصادي بـ«شهادات دولية»

في تعامل الإصرار الإجمالي في 2018 - 2019، مقارنة بنحو 13 في المائة في 2012 - 2013. وكشفت الوزارة عن أن وزارة المالية المصرية «باتت على مرمى حجر من الإعلان الرسمي عن تحقيق فائض أساسي هذا العام (2018 - 2019) لأول مرة منذ 15 عاماً»، ويعني الفائض الأساسي أن إيرادات الحكومة الحالية ستتجاوز إفاقها دون دفع فوائد الديون. ورداً على تزايد الديون، قالت إن إجمالي الدين الحكومي لصر (المحلي والخارجي) سيصل إلى 91 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في يونيو (حزيران) هذا العام، بعد أن بلغ ذروته عند 107 في المائة في يونيو 2017 (بعد تخفيض قيمة العملة)، وبعد أن وصل إلى 90 في المائة في يونيو 2014. وبدوره، رصد المركز الإعلامي لمجلس الوزراء ما اعتبره «تغيراً

إصلاحات اقتصادية قاسية، مرتبطة باتفاق قرض قيمته 12 مليار دولار لأجل 3 سنوات من صندوق النقد الدولي، وقعتها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وأكدت وزيرة التخطيط، في مقال نشرته الخارجية المصرية أمس، تحت عنوان «كل من يسألون عن حالة الاقتصاد المصري»، أنه مقارنة بعام 2013 فإن الاقتصاد المصري «يتحسن بشكل كبير». ودللت الوزارة على هذا التحسن بإشادة الكثير من المؤسسات الاقتصادية والمالية، والمؤشرات الإيجابية لتصنيف الاقتصاد المصري، بالإضافة إلى المراجعات الإيجابية لصندوق النقد الدولي وكثير من المعاهد الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية الأخرى. وعقدت مقارنة بين الوضع الاقتصادي لصر في 2012 - 2013، والوضع الاقتصادي الحالي اعتباراً

في القاهرة، محمد عبده حستين

دافعت الحكومة المصرية عن أدائها الاقتصادي خلال الفترة الماضية، مؤكدة «تحسن مؤشرات الاقتصاد بشكل واضح» وفق شهادات دولية، ومؤشرات رسمية، رصدتها أمس. وذلك في رد مباشر منها على مقال نشره يحيى حامد، وزير الاستثمار الأسبق، المنتمي لجماعة «الإخوان المحظورة»، قبل أيام، تحت عنوان «الاقتصاد المصري ينهار». وأشار المقال جداراً كبيراً، بعدما تم تناوله على نطاق واسع، باعتباره شهادة أجنبية على تدهور الأوضاع الاقتصادية. وقالت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط والإصلاح الإداري بالحكومة المصرية، أمس، إن «ما يؤسف أن تنشر (فورين بوليسي) مقالاً تضمن الكثير من البيانات الخاطئة وغير الصحيحة، بدأت

الاقتصاد المصري، منها «تحقيق مصر فائضاً أولياً بميزانية 2017 - 2018 لأول مرة منذ 15 عاماً في يوليو (تموز) 2018». فضلاً عن إشارة الوكالة لارتفاع الاحتياطي النقدي الأجنبي في أغسطس 2018 إلى 44,4 مليار دولار، في سبتمبر (أيلول) 2018، كما بلغ معدل النمو 5,3 في المائة عام 2017 - 2018، مسجلاً أعلى مستوى له في 10 سنوات، (سبتمبر 2018). وكذلك تغيرت جهة نظر جريدة «فاينانشال تايمز» عن الاقتصاد المصري إلى الإيجابي، وتوقعاتها بتقلص عجز الموازنة إلى 8,4 في المائة من الناتج عام 2018 - 2019، مقارنة بـ9,8 في المائة في 2017 - 2018 (مايو 2018). في السياق ذاته، اعتبر برلمانيون مصريون انتقادات الوزير «الإخواني» هدفها تشويه النظام المصري، في محاولة إلى إيقاف الدعم الدولي الواضح خلال

ارتفاع بنسبة 0,9% في الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من 2019

عائدات قبرص من حقل «أفروديت» تقدر بأكثر من 9 مليارات دولار



من المتوقع أن تتجاوز عائدات قبرص من استغلال حقل «أفروديت» للغاز الطبيعي 9 مليارات دولار على مدار 18 عاماً (الشرق الأوسط)

الاتحاد الـ28، وبنسبة 0,95 في المائة في قبرص وانخفض بنسبة 0,1 في المائة في اليونان. ومقارنة بالربع المماثل من العام السابق، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي المعدل موسمياً بنسبة 1,2 في المائة في منطقة اليورو وبنسبة 1,5 في المائة في دول الاتحاد الأوروبي الـ28. وبنسبة 3,5 في المائة في قبرص وبنسبة 1,3 في المائة في اليونان في الربع الأول من عام 2019.

من جهة أخرى، انخفض أخيراً العائد على السندات الحكومية القبرصية ذات العشر سنوات إلى مستويات تاريخية جديدة مما أدى إلى انخفاض تكلفة ديون الجزيرة، ويتم تداول عائد السندات القبرصية ذات العشر سنوات في الأسواق للمرة الأولى، في حين انخفضت العائدات بنسبة 25 نقطة في اليوميين الماضيين. وانضمت قبرص إلى إيرلندا وإسبانيا والبرتغال، حيث انخفضت عائدات السندات في هذه الدول أيضاً إلى مستويات تاريخية. ووفقاً للمعلومات الصادرة عن دائرة الإحصاء أيضاً فقد ارتفع معدل التضخم بشكل طفيف خلال شهر مايو (أيار) مقارنة بشهر أبريل (نيسان) أكبر تغيير سلبي.

وتشير مايو من العام الماضي، ووفقاً للبيان الصحافي الصادر عن دائرة الإحصاء، فقد ارتفع مؤشر أسعار المستهلك في مايو 2019 بمقدار 0,14 وحدة، ليصل إلى 101,18 وحدة مقارنة بـ101,04 وحدة في أبريل 2019. وذكر البيان الصحافي أيضاً أنه بالمقارنة مع مايو 2018، ارتفع مؤشر أسعار المستهلك بنسبة 0,2 في المائة، وسجل متوسط معدل التغيير السنوي لمؤشر أسعار المستهلك 2 في المائة، في فترة الإثني عشر شهراً من يونيو (حزيران) 2018 إلى مايو 2019، مقارنة بالفترة من يونيو 2017 إلى مايو 2018. وكان متوسط معدل التغيير السنوي المقابل لمؤشر أسعار المستهلك في فترة الإثني عشر شهراً السابق - 0,1 في المائة. وبالمقارنة بمؤشر مايو 2018، تم تسجيل أكبر تغيير في الأصل الاقتصادي، في الكهرباء (12,8 في المائة)، بينما كان للسلع الزراعية التغيير الأكبر (5,3 - في المائة) مقارنة مع مؤشر الشهر السابق. وسجلت فئة الإسكان والمياه والكهرباء والغاز والوقود الآخر أكبر تغيير إيجابي بنسبة 5,3 في المائة، في حين أن فئة الاتصالات سجلت - 2,9 - في المائة) وهو أكبر تغيير سلبي.

الحصول على صورة أكبر، قد يكون من الضروري الحفر في الرقعة 7. في غضون ذلك، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي القبرصية المعدل موسمياً بنسبة 0,4 في المائة في منطقة اليورو، وبنسبة 0,5 في المائة في دول الاتحاد الـ28. وبنسبة 0,9 في المائة في قبرص وبنسبة 0,2 في المائة في اليونان خلال الربع الأول من عام 2019، مقارنة بالربع السابق، وذلك وفقاً للتقديرات التي نشرها المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي بـيروستات. ووفقاً للبيانات فإن في الربع الرابع من عام 2018 نما الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 0,2 في المائة في منطقة اليورو، وبنسبة 0,3 في المائة في دول

مدار 18 عاماً. وقدرت إيرادات قبرص بنحو 200 مليون دولار سنوياً في السنوات الأولى حتى يستطيع الائتلاف تغطية نفقات البنية التحتية بشكل كامل. ورداً على سؤال حول حقل الغاز «كاليبسو» في الرقعة 6 قبالة ساحل قبرص، قال الوزير إنه من الممكن أن يتم توسيعه في الربع 7، وأضاف أنه من أجل توقع الكميات الأولى من الغاز الطبيعي قبل 2024 - 2025. ووفقاً لمصادر تحدثت عنها وكالة الأنباء القبرصية أن الاتفاقية تتوقع أن تبلغ نسبة الإيرادات بين 57 في المائة - 43 في المائة لصالح جمهورية قبرص. وسيلعب متوسط إيرادات الدولة 522 مليون دولار في السنة وإجمالي 9,4 مليار دولار على

مدار 18 عاماً. وقدرت إيرادات قبرص بنحو 200 مليون دولار سنوياً في السنوات الأولى حتى يستطيع الائتلاف تغطية نفقات البنية التحتية بشكل كامل. ورداً على سؤال حول حقل الغاز «كاليبسو» في الرقعة 6 قبالة ساحل قبرص، قال الوزير إنه من الممكن أن يتم توسيعه في الربع 7، وأضاف أنه من أجل توقع الكميات الأولى من الغاز الطبيعي قبل 2024 - 2025. ووفقاً لمصادر تحدثت عنها وكالة الأنباء القبرصية أن الاتفاقية تتوقع أن تبلغ نسبة الإيرادات بين 57 في المائة - 43 في المائة لصالح جمهورية قبرص. وسيلعب متوسط إيرادات الدولة 522 مليون دولار في السنة وإجمالي 9,4 مليار دولار على

مدار 18 عاماً. وقدرت إيرادات قبرص بنحو 200 مليون دولار سنوياً في السنوات الأولى حتى يستطيع الائتلاف تغطية نفقات البنية التحتية بشكل كامل. ورداً على سؤال حول حقل الغاز «كاليبسو» في الرقعة 6 قبالة ساحل قبرص، قال الوزير إنه من الممكن أن يتم توسيعه في الربع 7، وأضاف أنه من أجل توقع الكميات الأولى من الغاز الطبيعي قبل 2024 - 2025. ووفقاً لمصادر تحدثت عنها وكالة الأنباء القبرصية أن الاتفاقية تتوقع أن تبلغ نسبة الإيرادات بين 57 في المائة - 43 في المائة لصالح جمهورية قبرص. وسيلعب متوسط إيرادات الدولة 522 مليون دولار في السنة وإجمالي 9,4 مليار دولار على

بندو صارمة للغاية فيما يتعلق بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه. موضحاً أن هناك معالم مهمة يجب على الشركات احترامها وإلا قد يكون هناك تداعيات خطيرة للغاية على العقد، وأن العائدات ستكون متقلبة، وهذا يتوقف على سعر النفط في السوق الدولية. وفيما يتعلق بتقاسم العائدات، أشار لوكوتريبيس إلى أن «الخسائر النظرية» التي قد تحدث على مدار 18 عاماً، والتي تمثل عمر حقل الغاز والتي ستتم تغطيتها من خلال النشاط الاقتصادي، مؤكداً على أن استغلال حقل «أفروديت» سيكون أكبر مشروع على قبرص، حيث إن تكلفة البنية التحتية تقدر بنحو 7,9 مليار دولار وإن جزءاً من هذا النشاط الاقتصادي سينقل إلى الاقتصاد المحلي. وقال الوزير: «وبالتالي سيكون للمستفيدة فوائد متعددة من الناحية التجارية حيث هناك فوائد مباشرة من الإيرادات، وفوائد غير مباشرة من النشاط الاقتصادي وفوائد جيوسياسية حيث إننا نعزز علاقتنا مع مصر». وقال أيضاً وزير الطاقة القبرصية إنه بناء على خطة التطوير والإنتاج والتي هي الآن قيد المناقشة، لا ينبغي

أثينا: عبد الستار بركات
كشف وزير الطاقة القبرصية يورغوس لوكوتريبيس عقب اجتماع لمجلس الوزراء أنه من المتوقع أن تتجاوز عائدات قبرص من استغلال حقل «أفروديت» للغاز الطبيعي 9 مليارات دولار على مدار 18 عاماً، بناءً على الاتفاق الذي توصلت إليه الجمهورية القبرصية مع ائتلاف الشركات التي تحمل ترخيص حقل «أفروديت». وقال لوكوتريبيس إن المفاوضات مع الشركات المرخص لها، وهي نوبيل إنرجي وشل وديليك دريلينغ، قد اختتمت، مضيفاً أنها تهدف إلى تغيير اتفاقية تقاسم الإيرادات، بينما يناقش الجانبان في الوقت الحالي خطة التطوير والإنتاج. وتحدث الوزير القبرصية عن «إيرادات كبيرة جداً»، قائلاً: «نعتقد أن هذا اتفاق جيد مع الشركات في ظل هذه الظروف، مما سيسمح لجمهورية قبرص أيضاً بكسب إيرادات تجارية كبيرة، والتي تقدر بأكثر من 9 مليارات دولار على مدار فترة 18 عاماً استناداً إلى متوسط سعر برميل النفط البالغ 70 دولاراً». وقال لوكوتريبيس إن قبرص ستصبح سوقاً منتجة للغاز، وإن العقد المعدل سيحتوي على

الاقتصادات الناشئة معرضة

لتراجع النمو لأول مرة منذ 40 عاماً

لندن، مطلق منير

يتوقع مستثمرون واقتصاديون كبرى مؤسسات مالية دولية حصول أزمة مالية قد يكون مصدرها الأسواق الناشئة، بعدما تراكمت الديون على نحو غير مسبوق وفقاً لتقرير صادر عن بنك «ناتيكسيس» الاستثماري. ويقول باتريك أرتوس كبير الاقتصاديين في «ناتيكسيس» إن إجمالي الدين العالمي زاد على 400 تريليون دولار بما في ذلك التمويل بالسندات والأسهم فضلاً عن القروض التجارية العادية.

ويشير التقرير إلى أن ديون الأقران والشركات الخاصة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (التي تضم 15 دولة صناعية وغنية ومتقدمة) تراجعت منذ عام 2009، كما تراجع نمو القروض المالية في هذه الدول. في المقابل ارتفعت الديون الداخلية والخارجية في الدول الناشئة، موضحاً ارتفاع الديون الداخلية في الصين والديون العامة في دول منظمة التعاون والتنمية.

وأكد التقرير على أنه من غير المتوقع أن تأتي أزمة من الدين الخاص ومن بنوك دول منظمة التعاون، وديون الصين غير مقلقة لأن في مقابلها انخراط هائل للصينيين يمول مشاريع الداخل بفعل القيود المفروضة على خروج الرساميل. لذا تبقى الخطوة في الدين العام لبلد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والديون الخارجية للدول الناشئة.

فخلال السنوات العشر الماضية، ارتفعت تلك الديون بشكل كبير في موازاة عجزات كبيرة ومرتفعة للموازنات الخارجية للدول الناشئة. علماً بأن تلك الدول تعيش تاريخاً استثمارياً منذ 25 سنة تعرضت خلالها الاقتصادات الناشئة إلى دخول الاستثمارات ثم خروجها بشكل متواصل، وأدى ذلك التنازح إلى شبه فلتان في أسعار صرف العملات التي تقلبت كثيراً وما زالت، كما في أسعار الفائدة التي ترتفع كثيراً ثم تهبط لتعود فترتفع. ومعاونة الدول الناشئة من ارتفاع حجم ديونها بدأ يؤثر في نموها الاقتصادي. فبعد 40 عاماً من الاستعادة القسوى من منخات اقتصادية مواتية، يبدو الآن أن «العيد» شارف على نهايته.

وأكد التقرير أن دولاً مثل البرازيل وجنوب أفريقيا والهند والصين تتعرض اقتصاداتها منذ بداية 2019 للبطاؤ ما قد يخفف متوسط النمو إلى 4 في المائة مقابل 4,3 في المائة في 2018 وفقاً لتقديرات البنك الدولي. وهذا المعدل هو الأدنى منذ 40 عاماً. والأسباب مختلفة لكن أبرزها تراجع التجارة الدولية وحالة عدم اليقين التي تراقق الحرب التجارية الناشئة بين الولايات المتحدة الأميركية والصين. وتبدل الأوضاع ليس صدفة، إذ يقول اقتصاديون إن تلك الاقتصادات الناشئة استفادوا في مدى 40 سنة ماضية من محيط خارجي مناسب ولم تهجد نفسها لإجراء الإصلاحات المناسبة التي تحميها من الصدمات الخارجية أو تقلل من أثر تلك الصدمات.

ونقاط الضعف الداخلية معروفة. وأبرزها ارتفاع منسوب الديون. فبعدما كانت نسبة الديون إلى الناتج 6,3 في المائة في 2007، هي حالياً نحو 51 في المائة. ففي بعض الدول مثل الصين وتركيا تشكل قروض الشركات الخاصة مشكلة كبيرة، في مقابل دول أخرى مثل جنوب أفريقيا والمكسيك تعاني شركاتها العامة من ارتفاع عبء الدين. وتلك الأعباء المتراكمة تضغط على النمو الاقتصادي وتضيق هوامش المناورة في السياسات المالية التي يقع على عاتقها واجب زيادة الإنفاق لتحفيز النمو. ويتبع عدم توسع في الإنفاق عادة توسع في أسعار الفائدة والأوضاع الجيوسياسية الدولية.

وتضيف: يعد سنة شايها التعقيد (2018) عاد الأولى لمراسلة يفترض حصد نتائجها في الفترة الثانية لولايته. ويذكر على هذا الصعيد الإصلاح الأبرز المتعلق بتعسير الشركات الذي يؤكد المتابعون أن القانون الجديد الخاص بإدارة التعثر والإفلاس هو بين الأفضل في العالم. وعلى صعيد الإصلاحات أيضاً، تذكر البرازيل التي ينتظر فيها المستثمرون التصويت في البرلمان على إصلاح نظام التقاعد. لكن تبقى حالة «اللا يقين» التي تغذيها المواقف الأميركية المتخذة ضد الصين المؤدية إلى حرب تجارية، كما المواقف المتخذة ضد إيران أيضاً. وهناك شركات تناثر بأوضاع كهذه، إذ لوحظ ذلك منذ ربيع 2018 عندما أطلق الرئيس الأميركي دونالد ترمب تهديداته الأولى ضد الصين. وبما أن ترمب خصم حملة انتخابية على أمل الفوز بولاية ثانية لرئاسة الولايات المتحدة، فإن الشركات والمستثمرين لا يتوقعون تراجعاً في حدة مواقفه لا بل الاتحتماني.

كاسحة جليد نووية روسية جديدة تنضم إلى جهود نشيطه

شكوك بقدرة «مهر البحر الشمالي» على منافسة قناة السويس



موسكو: طه عبد الواحد

قررت مؤسسة «روستوم» إطلاق منصة لبحث تطوير ممر البحر الشمالي للتلق مع جميع المهتمين بهذا الممر الجديد وتأتي هذه الخطوة في إطار الجهود الروسية الرامية إلى تحسين قدرات النقل التجاري الدولي عبر البحار المتجمدة في القطب الشمالي. وفي السياق ذاته أعلنت «روستوم» أخيراً انضمام كاسحة جليد نووية جديدة إلى أسطول يضم عشرات كاسحات الجليد من هذا النوع، تعمل على تسهيل عبور السفن التجارية عبر تلك البحار، وشق الجليد أمامها لاستخدام ذلك الممر طيلة أيام السنة. ومع أن تصنيع كاسحات الجليد يعود إلى الستينيات من القرن الماضي، إلا أن ذوبان أجزاء منه تحت تأثير التغيرات المناخية، دفع مجدداً إلى الواجهة بإمكانيات الاستفادة من بحار الشمال المتجمدة كمر جديد للتجارة الدولية، لا سيما بالنسبة لروسيا التي يتركز إنتاج معظم صادراتها من المواد الخام (النفط والغاز والأخشاب وغيرها) على أطراف المنطقة القطبية، في الشمال وشمالي شرقي البلاد. في غضون ذلك يستمر الجدل بشأن القدرات الفعلية لهذا الممر التجاري، وبينما يقول مسؤولون روس إنه قد يتحول إلى بديل عن قناة السويس، يشك خبراء بدة هذا الاعتقاد، انطلاقاً من عوامل عدة متصلة بالتعقيدات المناخية، وتوسع حركة التجارة العالمية.

وكانت مؤسسة «روستوم» الروسية للطاقة النووية، عقدت على هامش أعمال منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الاجتماع التأسيسي لما أطلقت عليه «المجلس الاجتماعي لتطوير ممر البحر الشمالي»، بمشاركة شركات بحرية مختلفة من مختلف الدول في الاجتماع، ورأى في ذلك تأكيداً على الاهتمام الكبير من جانب الشركات الروسية والأجنبية في تطوير عمل الممر. وفي وقت سابق، وبغية توسيع إمكانيات النقل التجاري عبر البحار المتجمدة في أقصى الشمال، أطلقت «روستوم» كاسحة جليد جديدة تحمل بالطاقة النووية، اسمها «أورال»، طولها 173 متراً، وتم تزويدها بمفاعلين نوويين يتميزان بكفاءة عالية وحجم صغير، وباستطاعة توليد طاقة تصل حتى 350 ميغاواط، ما يسمح لها باختراق جليد بسماكة 3 أمتار. وتتميز كاسحة الجليد «أورال» بقدرتها على تغيير غاطس السفينة اعتماداً على ما إذا كانت السفينة تحتل هذا الممر التجاري، وبينما يقول مسؤولون روس إنه قد يتحول إلى بديل عن قناة السويس، يشك خبراء بدة هذا الاعتقاد، انطلاقاً من عوامل عدة متصلة بالتعقيدات المناخية، وتوسع حركة التجارة العالمية.

وكانت مؤسسة «روستوم» الروسية للطاقة النووية، عقدت على هامش أعمال منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الاجتماع التأسيسي لما أطلقت عليه «المجلس الاجتماعي لتطوير ممر البحر الشمالي»، بمشاركة شركات بحرية مختلفة من مختلف الدول في الاجتماع، ورأى في ذلك تأكيداً على الاهتمام الكبير من جانب الشركات الروسية والأجنبية في تطوير عمل الممر. وفي وقت سابق، وبغية توسيع إمكانيات النقل التجاري عبر البحار المتجمدة في أقصى الشمال، أطلقت «روستوم» كاسحة جليد جديدة تحمل بالطاقة النووية، اسمها «أورال»، طولها 173 متراً، وتم تزويدها بمفاعلين نوويين يتميزان بكفاءة عالية وحجم صغير، وباستطاعة توليد طاقة تصل حتى 350 ميغاواط، ما يسمح لها باختراق جليد بسماكة 3 أمتار. وتتميز كاسحة الجليد «أورال» بقدرتها على تغيير غاطس السفينة اعتماداً على ما إذا كانت السفينة تحتل هذا الممر التجاري، وبينما يقول مسؤولون روس إنه قد يتحول إلى بديل عن قناة السويس، يشك خبراء بدة هذا الاعتقاد، انطلاقاً من عوامل عدة متصلة بالتعقيدات المناخية، وتوسع حركة التجارة العالمية.

وكانت مؤسسة «روستوم» الروسية للطاقة النووية، عقدت على هامش أعمال منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الاجتماع التأسيسي لما أطلقت عليه «المجلس الاجتماعي لتطوير ممر البحر الشمالي»، بمشاركة شركات بحرية مختلفة من مختلف الدول في الاجتماع، ورأى في ذلك تأكيداً على الاهتمام الكبير من جانب الشركات الروسية والأجنبية في تطوير عمل الممر. وفي وقت سابق، وبغية توسيع إمكانيات النقل التجاري عبر البحار المتجمدة في أقصى الشمال، أطلقت «روستوم» كاسحة جليد جديدة تحمل بالطاقة النووية، اسمها «أورال»، طولها 173 متراً، وتم تزويدها بمفاعلين نوويين يتميزان بكفاءة عالية وحجم صغير، وباستطاعة توليد طاقة تصل حتى 350 ميغاواط، ما يسمح لها باختراق جليد بسماكة 3 أمتار. وتتميز كاسحة الجليد «أورال» بقدرتها على تغيير غاطس السفينة اعتماداً على ما إذا كانت السفينة تحتل هذا الممر التجاري، وبينما يقول مسؤولون روس إنه قد يتحول إلى بديل عن قناة السويس، يشك خبراء بدة هذا الاعتقاد، انطلاقاً من عوامل عدة متصلة بالتعقيدات المناخية، وتوسع حركة التجارة العالمية.

وكانت مؤسسة «روستوم» الروسية للطاقة النووية، عقدت على هامش أعمال منتدى بطرسبورغ الاقتصادي الاجتماع التأسيسي لما أطلقت عليه «المجلس الاجتماعي لتطوير ممر البحر الشمالي»، بمشاركة شركات بحرية مختلفة من مختلف الدول في الاجتماع، ورأى في ذلك تأكيداً على الاهتمام الكبير من جانب الشركات الروسية والأجنبية في تطوير عمل الممر. وفي وقت سابق، وبغية توسيع إمكانيات النقل التجاري عبر البحار المتجمدة في أقصى الشمال، أطلقت «روستوم» كاسحة جليد جديدة تحمل بالطاقة النووية، اسمها «أورال»، طولها 173 متراً، وتم تزويدها بمفاعلين نوويين يتميزان بكفاءة عالية وحجم صغير، وباستطاعة توليد طاقة تصل حتى 350 ميغاواط، ما يسمح لها باختراق جليد بسماكة 3 أمتار. وتتميز كاسحة الجليد «أورال» بقدرتها على تغيير غاطس السفينة اعتماداً على ما إذا كانت السفينة تحتل هذا الممر التجاري، وبينما يقول مسؤولون روس إنه قد يتحول إلى بديل عن قناة السويس، يشك خبراء بدة هذا الاعتقاد، انطلاقاً من عوامل عدة متصلة بالتعقيدات المناخية، وتوسع حركة التجارة العالمية.

تطوير المناطق القطبية الشمالية الروسية والشرق الأقصى»، لافتاً إلى مهمة أمام الحكومة الروسية لجعل تلك الطريق «شريان نقل عالمياً تنافسياً جداراً» وعبر عن قناعته بأنه «إذا تأكدنا من استخدام هذه الطريق التجارية على مدار العام، فإن حركة البضائع من آسيا إلى أوروبا والعودة ستكون أكثر جدوى المتاحة اليوم».

إلا أن خبراء يشككون بقدرة الممر الشمالي على منافسة ممر مثل قناة السويس، لجهة أسباب، وفي مقدمتها طبيعة المناخ في القطب الشمالي، حيث لا تستطيع السفن التحرك هناك إلا خلال فترة محدودة من السنة (3 - 4 أشهر فقط) وغير ذلك ستكون السفن التجارية بحاجة لمراقبة كاسحة جليد، ما يؤدي إلى طول الزمن خلال الرحلة. فضلاً عن ذلك تتطلب رحلة تجارية كهذه توفر طاقم يتمتع بالخبرة المناسبة، وبالنسبة للإشارة إلى التباين في المسافات بين استخدام البحر الشمالي وممر السويس، يشير الخبراء إلى أن المسألة هنا نسبية، وتعود إلى وجهة وموقع الميناء الذي تنطلق منه السفينة. هذا علاوة على مسائل أخرى مثل التعقيدات البيروقراطية للحصول على موافقات عبور ضمن الحصول على الخدمات خلال العبور في حالة الممر البحري الشمالي، بينما يتم الحصول على تلك الموافقات دون أي عناء بحال استخدام القناة السويس.

الأسواق الخارجية... رئيس الوزراء ديميتري ميدفيديف تراس نهاية العام الماضي اجتماعاً للجنة الخاصة بتطوير الشمال، قال في مستهلته إن «منطقة القطب الشمالي تحتوي على أكبر احتياطي مواد خام في البلاد»، موضحاً أن «احتياطات الموارد الطبيعية فيها تصل حتى 7,3 مليار طن من النفط ونحو 55 تريليون متر مكعب من الغاز». وقال إن «المر» لا يقتصر على الهيدروكربونات فقط، وهناك خامات أخرى كثيرة هنا هي فريدة من نوعها»، لافتاً إلى أنه «تم اكتشاف مخزونات من البلاتين والألماس والذهب وغيرها، بما في ذلك المعادن الاستراتيجية». ونظراً للموقع الجغرافي للمنطقة التي يدور الحديث عنها، من الطبيعي أن يكون ممر بحر الشمال مثالياً لتصدير كل تلك المنتجات من روسيا إلى الأسواق الخارجية، لذلك شدد ميدفيديف في كلمته على ذلك «ضرورة تنفيذ المشاريع الأساسية، وغيره من شروط لتطوير طريق البحر الشمالي».

إلى جانب ما سبق تامل روسيا بتنشيط حركة التجارة الدولية عبر طريق البحر الشمالي، وتعلق الأمال بأن يصبح مع الوقت ديلاً أو منافساً للطرق المتاحة حالياً، مثل قناة السويس. هذا الموقف عبر عنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالة السنوية إلى الجمعية الفيدرالية ربيع العام الماضي، وقال حينها إن طريق البحر الشمالي سيصبح «مفتاح

من الكاسحات، وتصنيع عدد آخر وفق تصاميم تقنية حديثة. اهتمام روسيا بممر النقل البحري الشمالي، يعود إلى حاجتها لمرات تجارية مناسبة، لنقل إنتاجها من نفط وغاز المواد خام أخرى كثيرة، يتركز الجزء الأكبر منها في سيبيريا ومناطق أخرى على حافة القطب الشمالي، إلى الأسواق الخارجية. إذ تشير المعطيات إلى أن شركات النفط والغاز الروسية الضخمة، مثل «غاز برون» و«روسنفت» و«لوك أويل» هي من المستخدمين الرئيسيين للممر البحري الشمالي. وقالت وكالة «تاس» إن كاسحة الجليد النووية «أورال» التي نزلت المياه أخيراً ستضمم بما في ذلك شق الجليد ومرافقة السفن المحملة بالنفط والغاز وغيرهما من مواد خام باتجاه أسواق منطقة آسيا - المحيط الهادي. وأعلنت روسيا في 25 مايو (أيار) 2016 عن تحميل أول ناقلة نفط روسية في محطة تخزين وشحن النفط الجديدة في منطقة «إمال» في القطب الشمالي، وقد أطلق على تلك المحطة اسم «بوابة القطب الشمالي». وأشرف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على تحميل الناقلة ضمن مراسم رسمية لإعلان بدء العمل عبر الجليد «الجواب»، التي ستقوم بصورة رئيسية بمهام نقل النفط الروسي من سيبيريا، وبصورة خاصة من حقل «نوفوبورتوفسك» الأغني عالمياً باحتياطيات مستكشفة نحو 250 مليون طن من النفط، و320 مليار متكر مكعب من الغاز، إلى

الأسواق الخارجية... رئيس الوزراء ديميتري ميدفيديف تراس نهاية العام الماضي اجتماعاً للجنة الخاصة بتطوير الشمال، قال في مستهلته إن «منطقة القطب الشمالي تحتوي على أكبر احتياطي مواد خام في البلاد»، موضحاً أن «احتياطات الموارد الطبيعية فيها تصل حتى 7,3 مليار طن من النفط ونحو 55 تريليون متر مكعب من الغاز». وقال إن «المر» لا يقتصر على الهيدروكربونات فقط، وهناك خامات أخرى كثيرة هنا هي فريدة من نوعها»، لافتاً إلى أنه «تم اكتشاف مخزونات من البلاتين والألماس والذهب وغيرها، بما في ذلك المعادن الاستراتيجية». ونظراً للموقع الجغرافي للمنطقة التي يدور الحديث عنها، من الطبيعي أن يكون ممر بحر الشمال مثالياً لتصدير كل تلك المنتجات من روسيا إلى الأسواق الخارجية، لذلك شدد ميدفيديف في كلمته على ذلك «ضرورة تنفيذ المشاريع الأساسية، وغيره من شروط لتطوير طريق البحر الشمالي».

إلى جانب ما سبق تامل روسيا بتنشيط حركة التجارة الدولية عبر طريق البحر الشمالي، وتعلق الأمال بأن يصبح مع الوقت ديلاً أو منافساً للطرق المتاحة حالياً، مثل قناة السويس. هذا الموقف عبر عنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في رسالة السنوية إلى الجمعية الفيدرالية ربيع العام الماضي، وقال حينها إن طريق البحر الشمالي سيصبح «مفتاح



تحفيز الفضول العلمي

الاثنين 10/6/2019 - العدد 14804 Issue 17

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

علوم

SCIENCE

بيئة

مياه البحر الأحمر العميقة تتجدد أسرع بكثير مما كان يعتقد

جدة، «الشرق الأوسط»



حطيط وفريق عمله خلال تحليله للمعلومات عن البحر الأحمر في مختبر «كاوست» للتصوير العلمي

سبح البحر الأحمر. وخلافاً للتجاهات العالمية على صعيد تغير المناخ، يشير البحث إلى أن تدوير مياه البحر الأحمر على مدى العقود القليلة المقبلة. اعتمد الفريق البحثي على بيانات الأقمار الصناعية وبيانات تاريخية من الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) في الولايات المتحدة الأمريكية في المملكة المتحدة. وتشمل الأبحاث الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة الأمريكية التي نشرت مجلة Geophysical Research Letters - العلمية المحكمة، زملاء من جامعة أريزونا والمركز اليوناني للأبحاث البحرية. وتصف الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي في الولايات المتحدة الأمريكية القلب المستمر في المحيط الأطلسي على مدى عقود متعددة بأنه «سلسلة متواصلة من تغيرات طويلة الأجل في درجة حرارة سطح محيط شمال الأطلسي». وهذه التغيرات، وفقاً للإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، «طبيعية، وكانت تحدث خلال الألف عام الماضية على الأقل».

ويبين عمل فريق «كاوست» أن القلب طويل الأجل في المحيط الأطلسي على مدى عقود متعددة قد عدل احترار البحر الأحمر على مدى عقود الثلاثة الماضية. ويتوقع أن يدخل طوراً سلباً في الأعمار المقبلة بعد أن بلغ ذروته خلال العقد الماضي. وأوضح حطيط أن القلب المستمر في المحيط الأطلسي على مدى عقود متعددة سمة دائمة للنظام المناخي للأرض، ويقترن في المقام الأول بتقلبات تحدث في الحزام الناقل في المحيط الأطلسي، وكان هذا القلب مرتبطاً أيضاً بتأثير مهمة لتغير المناخ، ومنها القلب المستمر على مدى عقود متعددة لدرجات الحرارة الوسطية في نصف الكرة الشمالي.

اكتشف علماء الأرض والمحيطات في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) أن المياه العميقة في البحر الأحمر تتجدد أسرع بكثير مما كان يعتقد سابقاً، وأن دورتها تتأثر مباشرة بالأحداث المناخية الكبيرة، ومنها الاندفاعات البركانية. كما كشفت دراسة أخرى عن أن درجات حرارة السطح في البحر الأحمر، لا ترتفع.

وأوضح البروفيسور إبراهيم حطيط، الأستاذ المساعد في هندسة علوم الأرض، أن الباحثين استطلعوا استخلاص المزيد من الأفكار المهمة عن دوران المياه العميقة في البحر الأحمر باستخدام نظام محاكاة لدوران المحيط وبيانات درجة الحرارة والموجة، التي جمعت خلال ست رحلات بحرية على طول المحور المركزي للبحر الأحمر. ووجد الفريق البحثي أن أعماق البحر الأحمر تعرضت لعمليات تجديد سريعة للمياه، وهو ما يتعارض مع الاعتقاد السائد بأنها راكدة إلى حد كبير.

مياه متجددة

تعد المياه الموجودة على أعماق تتراوح بين 300 إلى 2000 متر في البحر الأحمر من أدفأ وأماح ببيانات المياه العميقة في العالم، وأشارت الأبحاث، التي أجريت حتى الآن، إلى أن المياه العميقة في البحر الأحمر راكدة نسبياً، ويستغرق تجديدها ما يتراوح بين 36 و90 عاماً، وأن المصدر الرئيسي للتجديد هي المياه المتدفقة من خليجي السويس والعقبة في الشمال إلى الحوض الرئيسي للبحر.

درجة حرارة سطح البحر

من جانب آخر، كشفت دراسة أخرى أجراها علماء الأرض والمحيطات في «كاوست» عن أن درجات حرارة السطح في البحر الأحمر، لا ترتفع. وأوضح حطيط تحليل مجموعات بيانات طويلة الأجل أن معدلات الاحترار المرتفعة حالياً للبحر الأحمر ناجمة على ما يبدو عن أثر مشترك للاحترار العالمي وتغيرات طبيعية طويلة الأجل في درجات حرارة سطح البحر. ويشير البروفيسور إبراهيم حطيط إلى أن الدراسة كشفت عن تناوب سلسلة من الاتجاهات الموجبة والسالبة في درجات حرارة سطح البحر الأحمر. وتشير الاتجاهات إلى طور تبريد قد يعكس آثار الاحترار العالمي على مدى العقود المقبلة. وحلل حطيط وزملاؤه في مجموعة نمذجة وتنبؤات البحر الأحمر بيانات 100 عام من الأقمار الصناعية التي تظهر أن القلب المستمر في المحيط الأطلسي على مدى عقود متعددة يؤثر بشدة على درجات حرارة

سجائر لا تحرق التبغ تثير جدلاً علمياً حول مضارها التبغ الساخن... أحدث تقليعة في عالم التدخين



أحدث وشبوات

لندن، د. وفا جاسم الرجب

بدأت التحولات حديثاً إلى نوع جديد من السجائر المطورة، تسمى «منتجات التبغ الساخن» أو HTP - Heat Tobacco Products. ما يعرف أيضاً بأجهزة التدخين وليس الحرق، فبدلاً من حرق التبغ تقوم تلك الأجهزة بتسخين التبغ لتحرير أبخرة تسمى «المواد المتطايرة (أيروسول)» من النيكوتين ومواد أخرى يستنشقتها المدخن. وكثيراً ما يوصف هذا النوع من التدخين بأنه هجين بين السجارة التقليدية والسجارة الإلكترونية.

التبغ الساخن

أطلق مصطلح «فاينغ» (vaping) قبل سنوات على عملية استنشاق بخار النيكوتين من جهاز خاص بتوليد كما يحدث في السجائر الإلكترونية. والآن هناك نوعان من أجهزة التدخين الحديثة هذه: السجائر الإلكترونية المعروفة، وسجائر منتجات بخار التبغ الساخن. وتحتوي هذه الأخيرة على تبغ وتولّد بخار التبغ الذي يمكن استنشاقه. ومن المهم ألا تحرق التبغ في هذه الأجهزة، بينما في السجائر الإلكترونية يتم تسخين سائل يحتوي على النيكوتين وتولّد بخار يمكن استنشاقه، وهو مركب عضوي متطاير مهيج، ويترسو بيرين، وهيدروكربون عطري متعدد الحلقات مسرطن وأول أكسيد الكربون.

نبذة تاريخية

كانت البرامج التجريبية لنظام IQOS بدأت في عام

2014 في اليابان وفي عام 2015 في سويسرا وإيطاليا. وأشار استطلاع على الإنترنت في اليابان نُشر في عام 2015 إلى أن الأفراد الأصغر سناً (من 15 إلى 39 عاماً) كانوا أكثر تقيلاً لاستخدام IQOS. مثل المدخنين السابقين والمدخنين الحاليين. ومنذ عام 2016، سمح ما مجموعه 19 دولة ببيع سجائر IQOS. في يونيو (حزيران) 2016، كشفت بيانات مؤشر مديري المشتريات أن IQOS قد استحوذت على 2,2% من سوق السجائر في اليابان.

جدال علمي

تدور تساؤلات عديدة حول منتجات التبغ الساخن أهمها ما إذا كانت هذه المنتجات أكثر أماناً من تدخين السجائر التقليدية. وهل تشجع الناس على الإقلاع أو التعود على التدخين؟ وما المخاطر على المدى البعيد؟ متطفاً، معظم المركبات الخطيرة في السجائر تتولد في أثناء حرق التبغ. ولذا فإن التحلي عن الاحتراق يعني منتجات تبغ فاينغ هذه المنتجات توفر النيكوتين وطعمها مشابهاً للسجائر التقليدية.

وتشير تقارير علمية إلى أن السجائر الإلكترونية غيرت تفكير المدخنين، لكن معدل الأشخاص الذين يتحولون من التدخين إلى التبغ قد تباطأ بالفعل. وتعترف «فليب موريس» بأن التبغ الساخن لا يعني بالضرورة أنه آمن. في مراجعة مستقلة للمنتجات العلمية قام بها إريكاس سيمونافيسوس في جامعة كولينج - لندن، وزملاؤه المنشورة في مارس (آذار) 2017 في مجلة «توباكو كونترول» يقول إريكاس إن نتائج البحوث من صناعة

التبغ تدعم مزاعم مصانع السجائر وأن معظم البحوث المنشورة حول منتجات التبغ الساخن قد أجريت ونفذت بنمويل من الصناعة، مما يثير المخاوف حول نزاهة تلك النتائج. ويحتاج المدخنون وغير المدخنين إلى معلومات دقيقة حول المركبات السامة الصادرة في دخان IQOS. ويجب أن تأتي هذه المعلومات من مصادر مستقلة عن صناعة التبغ.

تدور تساؤلات عديدة حول منتجات التبغ الساخن أهمها ما إذا كانت هذه المنتجات أكثر أماناً من تدخين السجائر التقليدية. وهل تشجع الناس على الإقلاع أو التعود على التدخين؟ وما المخاطر على المدى البعيد؟ متطفاً، معظم المركبات الخطيرة في السجائر تتولد في أثناء حرق التبغ. ولذا فإن التحلي عن الاحتراق يعني منتجات تبغ فاينغ هذه المنتجات توفر النيكوتين وطعمها مشابهاً للسجائر التقليدية.

وتشير تقارير علمية إلى أن السجائر الإلكترونية غيرت تفكير المدخنين، لكن معدل الأشخاص الذين يتحولون من التدخين إلى التبغ قد تباطأ بالفعل. وتعترف «فليب موريس» بأن التبغ الساخن لا يعني بالضرورة أنه آمن. في مراجعة مستقلة للمنتجات العلمية قام بها إريكاس سيمونافيسوس في جامعة كولينج - لندن، وزملاؤه المنشورة في مارس (آذار) 2017 في مجلة «توباكو كونترول» يقول إريكاس إن نتائج البحوث من صناعة



جديدة لا تحترق، بعد تصميم جهاز Quit - Ordinary IQOS (- Smoking) الذي يعني «أقلعت» موريس ليعيدان التبغ الصغيرة جداً المنقوعة في محلول من البروبيلين إيكول، يتم وضعها في حامل في سجارة يسمى «HNB Heat Not Burn» - أي التسخين وليس الحرق. ويمكن التخلص من العبدان برميها لاحقاً.

يتم تسخين التبغ بإداة كهربائية صغيرة عند 350 درجة مئوية. وتزعم الشركة أنها «تقنية ثورية تسخن التبغ دون حرقه،

إضاءة تفاعلية ومركبات تتواصل فيما بينها مستقبل المدن الذكية

● مركبات كهربائية ذاتية: خدمات نقل ذاتية القيادة تعتمد على مركبات كهربائية خالية من الكربون. ● حلول سكنية: مساكن زهيدة وفعالة ومستدامة لجميع المواطنين. ● صحيح أن التكنولوجيا مسؤولة عن تشغيل الكثير من مكونات المدينة «الذكية» كإجهزة الاستشعار وتحليلات البيانات وغيرها، إلا أن المستقبل لا يتحور حول التكنولوجيا كنهاية حتمية بحد ذاتها، بل كوسيلة لتلبية حاجات المساهمين في تكوين مجتمع ما. إن استخدام التقنية لحل المشاكل الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة في الوقت نفسه هي التعريف الحقيقي لوصف «ذكي».



● حركة السير. ● أنظمة مائية ذكية: من رصد التسربات إلى المرشحات الذكية للحفاظ على المياه وتنظيم استخدامها. ● إشارات سير تفاعلية: إشارات وإشارات توفر المعلومات والاتجاهات وتقدم المساعدة عند الحاجة. ● مواقف ذكية لركن السيارات: أنظمة ركن تحافظ على أنسياب

● نقاط السواي - فاي المنشرة: توفر الإنترنت اللاسلكية في كل مكان وللجميع. ● مواقع شحن للمركبات الكهربائية: شبكات لمحطات شحن تنمو المركبات الكهربائية. ● بنى تحتية للمركبات المتصلة بالإنترنت: مركبات متصلة «تتكلّم» مع بعضها بعضاً لتفادي الحوادث. ● كهرباء ذكية ومستدامة: بيانات ومعلومات تزود الناس بقوة الحفاظ على الطاقة وتنظيم استخدامها. ● إضاءة ذكية في الشوارع: إضاءة تعمل وتطفأ بالتزامن مع وجود الأشخاص والمركبات أو عدمه.

التي تستخدم بناها التحتية لتحسين نوعية حياة السكان الذين يعيشون فيها أو يزورونها بنحاء. يقول دوغو لي، المشارك في المؤتمر، وهو المدير العام في «ناهايم بايبلد توبلانتز»، مثلاً، إن شركته عملت أخيراً على تثبيت عدد من «كاميرات الحرائق الهائلة» لرصد الحرائق الكبيرة والوقاية منها. وضم المؤتمر أيضاً متحدّين آخرين من بينهم خبراء يعملون في شركات للطاقة ك«ساوترن كاليفورنيا إديسون» إلى جانب شركات تعمل في تطوير البنى التحتية في المدن الذكية ك«تي موبايل» و«باسونيك». ● مميزات ذكية تتميّز المدن الذكية بعناصر أساسية كثيرة، أهمها:

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط» بعد، لكنها ستصحب كذلك. لكن، ما هي المدينة الذكية؟ فكروا ب«ذا جتسونز» The Jetsons، وهو مسلسل رسوم متحركة أمريكي. في عام 1962، عرض مسلسل «ذا جتسونز» على الشاشات ولكن لنا عالمًا جديدًا يعمل بالتكنولوجيا. شاهدنا أشياء كمحادثات الفيديو، والصور المجسمة، وأحزمة الطيران، والمناكولات المصنوعة بالطباعة ثلاثية الأبعاد والساعات الذكية التي كانت خيالاً علمياً في ذلك الوقت. لكن هذه الأشياء أصبحت حقيقة اليوم. بمعنى آخر، قد تبدو فكرة المدينة الذكية خيالاً علمياً للبعض، لكنها تتحول سريعاً إلى حقيقة.

لندن - واشنطن، «الشرق الأوسط» انعقد الشهر الماضي في مركز مؤتمرات كبير في لوس أنجلوس، مؤتمر «هيئة جنوبي كاليفورنيا للطاقة العامة» السنوي الذي ضمّ تجزّعا لأمم المنشآت البلدية في المنطقة التي تعمل لخدمة أكثر من خمسة ملايين شخص وتؤمّن 16 في المائة من الطاقة في هذه الولاية المشمسة. وكانت التقارير تدور حول المستقبل وتقديم أفكار جديدة حول كيفية تحويل المنشآت العامة إلى محطات للابتكار.

خيال وواقع ناقش المؤتمر موضوعاً مهماً جداً هو «المنزل الذكي» إذ إن المدن الذكية لم تصبح حقيقة

إعلامية بريطانية تكشف مصاعب العمل التلفزيوني التي لا يراها المشاهدون

مهنة المتاعب... أصعب على الهواء



عبد الرحمن الشبلي*

عزيز ضياء... أسرة إعلامية

من يريد أن يتقن سيرة ذاتية لا تقتصر الشفافية والأسلوب، فعليه باقتناء روايته «حياتي مع الجوع والحب والحرب» ذات الأجزاء الثلاثة، التي صدرها الممثل الفرنسي «الحياة كالبصلة، يقشرها المرء وهو يبكي»، وإن كان البعض قد أخذ على مؤلفها، وهو الأديب الناقد العملاق، أنه استخدم في كتابتها لهجة محلية، في حين رأى البعض الأعب في ذلك، مستشهدين بما كتبه أديب كبار مرموقون، كنجيب محفوظ (الأديب النوبلي) ويحيى حقي والطيب صالح.

ووضفه هنا بالأديب العملاق لا يقتصر على كونه روائياً مبدعاً، فهو يستحق اللقب فضاءً بوصفه صحافياً بارعاً، وفناناً مبدعاً، وإذاعياً محترفاً، تمتد ذاقته الإذاعية من الإلقاء إلى الإخراج، وانتقاء الموسيقى العالمية وصرفها كما تصرف السائكات الثمينة، فضلاً عن كتابة البرامج المنوعة والتعليقات السياسية باسمه الصريح أو المستعار.

وعندما حظيت الإذاعة السعودية بجدة في نهاية الأربعينات بانتماؤه إليها، بعد عودته من الهند، كان بالنسبة لمخسوبيها مدرسة من تسبيح وحده، فاجتمع هناك عربون ثلاثة يتسبدون المشهد الإذاعي، يُطلق على كل واحد منهم لقب «بابا»، ليس لارتباط بعضهم بتقديم برامج الأطفال فحسب، ولكن لأنهم كانوا بمثابة آباء للجيل الذي جايلهم، وهم: بابا عزيز ضياء، وبابا طاهر زمخشري، وبابا عباس غزوي، يضاف إليهم بكل جدارة ماما أسماء وعزوع، زوجة عزيز ضياء الإذاعية الرائدة، وكانوا وأقرانهم من الأديباء البارزين في مجتمع الحجاز آنذاك قبيل منتصف الستينات مقصد الناشئين من أمثالي، يتخلفون حول هؤلاء الأساتذة، ويتعلمون منهم، ويأسنون بتوجيهاتهم، وكان ممن بقي من زملاء المهنة عبد الله راجح ود. محمد صبيحي ومحمد منيخ وعبد الكريم الخطيب، فكانت الإذاعة ثم التلفزيون حينها بيوتاً حقيقية للإعلاميين والمثقفين والمدعين، يُضمون في أروقها أكثر مما يُضمون من الوقت مع أسرهم، وذلك قبل أن تُبتلى مبانئها بإجراءات أمنية معقدة. هذه الأسرة الضيائية الإعلامية بأفرادها، الأب والأم والبنات دلال والابن ضياء الفنان التشكيلي رسام بوابة مكة المكرمة، كانت ظاهرة، مجموعة من المواهب، ينجلي عنها الاستغراب إذا ما عُرف أن البداية كانت في الأربعينات، عندما افتتحت إذاعة عموم الهند، والتحق بها الزوجان لتقديم برامجها الموجبة إلى مستمعها الناطقين باللغة العربية.

عبد العزيز ضياء الدين زاهد مراد أسماً، أو عزيز ضياء لقباً، المولود في المدينة المنورة، 22 يناير (كانون الثاني) 1914، مُدركاً العهود الثلاثة (العثمانية والهاشمية والسعودية) في الحجاز، والمتوفي في جدة عام 1997، عاش في مقتبل حياته عيشة بائسة، إذ تركه والده في طفولته، وسافر إلى موسكو في بداية الحرب العالمية الأولى، بحثاً عن تمويل المسلمين الأترياء لمشروع جامعة إسلامية في المدينة المنورة، فلم يعد الأب، وربما يكون قد قُتل هناك، من في مقتبل حياته بمدرسة صحية، ومارس أعمالاً آمنة وتجارية بسيطة، ودرس في القاهرة وبيروت، ثم هاجر إلى الهند، وعاد لوظيفة حكومية، ثم صار مديراً لمطابع مؤسسة الصحافة والطباعة والنشر بجدة، ورأس تحرير صحيفتي «عكاظ» و«المدينة»، وبرز كاتباً وناقدًا وشاعراً وصحافياً ومعلقاً سياسياً أيام التراسل الإعلامي مع مصر في أعقاب مشكلة اليمن 1963.

وتمكن من إجادته الإنجليزية والفرنسية والتركية والأوردية، اطلع على ذخائر الأدب العالمي، ونشر ترجمات لمقتطفات منها في الصحافة، كما ترجم مجموعة ما يزال بعضها مخطوطاً من القصص القصيرة للروائي الإنجليزي سومست موم، ولشاعر الهند طاغور، والمسرحي الأيرلندي أوسكار وايلد، والف في أدب الاعتراف لأعلام الفكر والفن، كاندريه جيد وجان جاك روسو، وله مؤلف في السير والتراجم، في شكل مقالات عن أعلام الفكر في الشرق والغرب. وبلغ عزيز ضياء من تنوع الثقافة وعالميتها منزلة ربما جازاه فيها في حينه الأديب السعودي عابد خازندار، وحقق في المكائنة الأدبية والعقريّة الذهنية مستوى أقرانه النواجم حمزة شحاتة ومحمد حسن عواد ومحمد حسن فقي، ونشر إنتاجه الفكري في الصحف المبكرة، ك«صوت الحجاز» و«المهمل»، وفي دوريات عدة، وأصدر كتاباً بعنوان «هذا أنا»، أوجز فيه قصة حياته التي قضاها «بصلة» كان يقشرها ويعيون تدعّم.

وأصدرت مكتبة الملك فهد الوطنية عام 2005 رسماً بيلوغرافياً (في 200 صفحة) عن حياته، وما كتب عنه، وعن آثاره التي رتب على 25 كتاباً.

* باحث إعلامي سعودي



إيميلي مايلتس في تغطية خاصة في ذكرى تصويت «بريكست» على شاشة «بي بي سي 2»

ولا بدخلو العمل التلفزيوني من متاعب أخرى، حيث عانت ميلتس من ترصدها المستمر من شخص متعلق بها بصورة مرضية مما أدى به في النهاية إلى السجن. ولكن هذه الفترة من حياتها رسمت خطوطاً حزينة في ذاكرتها استمرت لسنوات طويلة. على الشاشة ضمن عملية انتخاب البديل، وتحاول «بي بي سي» أن تسبق عروضا مماثلة لإجراء هذا الحوار من «سكاي نيوز» ومحطة «آي تي في». كما تقترح ميلتس أن تدبر حواراً آخر بين آخر اثنين باقين في السباق على المنصب، وسوف يبدأ السباق على المنصب الشاعر خلال النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران) 2019.

وفي بحث أجرته صحيفة «صندي تايمز» وجدت أن ميلتس تقاطع الشخصيات السياسية التي تجري معها الحوار مرة كل 28 ثانية مقارنة بمتوسط 50 ثانية من الحوارين الآخرين من «بي بي سي». وتضع ميلتس أسلوب المواجهة وتعتقد أن وظيفة الصحافي هي تحدي السياسي لا الموافقة على آرائه. ويقبل السياسيون بالمقاطعة لأن الظهور في برنامج الأخبار الذي تديره ميلتس يتمتع بالكثير من المصداقية.

وتعلق ميلتس على حواراتها السياسية بالقول إن المقاطعة تكون للإيضاح أحياناً ولا يمكن الحكم عليها بتوقيت معين. وأضافت أن من المهم أن يشمل الحوار السياسي عوامل التفاعل والحرقة والحيادية، ولذلك فإن أنظمة اليوتيوب لا تستطع إجراء حوارات سياسية بعد.

وعن أصعب الأسئلة التي سألها في حياتها تقول ميلتس، إنه كان سؤال زوجها أن يتزوجها، فقد خالفت إيميلي العرف السائد وتقدمت لطلب يد خطيبها في أثناء رحلة سياحية إلى موريشيوس منذ 19 عاماً. وأضافت أن زوجها فكر في الأمر لبعض الوقت قبل أن يوافق.

ولا بدخلو العمل التلفزيوني من متاعب أخرى، حيث عانت ميلتس من ترصدها المستمر من شخص متعلق بها بصورة مرضية مما أدى به في النهاية إلى السجن. ولكن هذه الفترة من حياتها رسمت خطوطاً حزينة في ذاكرتها استمرت لسنوات طويلة. على الشاشة ضمن عملية انتخاب البديل، وتحاول «بي بي سي» أن تسبق عروضا مماثلة لإجراء هذا الحوار من «سكاي نيوز» ومحطة «آي تي في». كما تقترح ميلتس أن تدبر حواراً آخر بين آخر اثنين باقين في السباق على المنصب، وسوف يبدأ السباق على المنصب الشاعر خلال النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران) 2019.

وفي بحث أجرته صحيفة «صندي تايمز» وجدت أن ميلتس تقاطع الشخصيات السياسية التي تجري معها الحوار مرة كل 28 ثانية مقارنة بمتوسط 50 ثانية من الحوارين الآخرين من «بي بي سي». وتضع ميلتس أسلوب المواجهة وتعتقد أن وظيفة الصحافي هي تحدي السياسي لا الموافقة على آرائه. ويقبل السياسيون بالمقاطعة لأن الظهور في برنامج الأخبار الذي تديره ميلتس يتمتع بالكثير من المصداقية.

وتعلق ميلتس على حواراتها السياسية بالقول إن المقاطعة تكون للإيضاح أحياناً ولا يمكن الحكم عليها بتوقيت معين. وأضافت أن من المهم أن يشمل الحوار السياسي عوامل التفاعل والحرقة والحيادية، ولذلك فإن أنظمة اليوتيوب لا تستطع إجراء حوارات سياسية بعد.

وعن أصعب الأسئلة التي سألها في حياتها تقول ميلتس، إنه كان سؤال زوجها أن يتزوجها، فقد خالفت إيميلي العرف السائد وتقدمت لطلب يد خطيبها في أثناء رحلة سياحية إلى موريشيوس منذ 19 عاماً. وأضافت أن زوجها فكر في الأمر لبعض الوقت قبل أن يوافق.

عجابه الكبير بمقدم برامج الطبيعة ديفيد اتنبره.

وتتذكر استعداداتها لإجراء حوار مع الرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون، جرى في الهند. وكان كلينتون يسهم في التعريف بمرض الإيدز ويقضية حقوق المرأة. وكانت تفكر في سؤال الرئيس عن فضيحة علاقته مع مندربة البيت الأبيض مونیکا لويسكي وعن سر اهتمامه بقضايا المرأة. ولكن مستشاري الرئيس أخبروها في الدقائق الأخيرة بأن الرئيس أصيب بوعكة صحية ولكنه مع ذلك مصر على إجراء اللقاء وتحولت مخاوف ميلتس من توجيه أسئلة حرجة إلى الرئيس إلى خوف من أن يصاب بمكروه على الهواء خلال الحوار. وحول هذا الحوار تقول ميلتس إنها اضطرت إلى تغيير ملابسها في كوخ مخصص للماعز وفي درجة حرارة 43 مئوية. وبعد اللقاء عبرت ميلتس عن ذمها لعدم توجيه أسئلة صعبة إلى كلينتون عن علاقته بلويسكي.

وتعلق ميلتس على الموقف بالقول إنها تعلمت في دقائق معدودة أن الإنسان قد يعتقد أنه يتحكم في المواقف ولكن ذلك هو أكبر وهم يمكن أن يصيب الإنسان. وترسم ميلتس صورة مغايرة لما هو معروف عن الشهرة والأضواء المصاحبة للعمل التلفزيوني. فالضغوط لا تتوقف إلا في الأوقات المتوترة بين الزملاء في العمل اليومي هو من طبيعة العمل الإعلامي التلفزيوني.

من ضرورات العمل الإعلامي أيضاً أن الأحداث، وتغطيتها، لا تتوقف ويكون ذلك أحياناً على حساب الحياة الخاصة. فقد تم إرسال ميلتس إلى بودابست في المجر لتغطية أزمة شغب من مجموعة من المهاجرين في يوم عيد ميلادها الذي وعدت فيه عائلتها وأصدقاءها بالوجود معهم في المنزل.

وتقول ميلتس إنها تعتبر الوقت الحاضر هو أسعد فترات حياتها، كما أنها لم تكن تحلم في طفولتها بالعمل الإعلامي وإنما بالعمل مصففة شعر أو راقصة باليه. وهي تعتبر العمل الصحافي مغامرة ولا تتردد في الإقبال على المخاطر من أجل تحقيق السبق الصحافي، الأمر الذي انتهى بها إلى السجن لعدة ساعات في العديد من

العمل على الهواء لا يحتمل المراجعة اللغوية أو التصحيح وما يراه المشاهدون على الشاشة هو الواقع كما يجري على الهواء ولا يقتصر عمل ميلتس على الجلسوس في الاستوديو وقراءة الأخبار، فهي تغطي أيضاً الأخبار في مواقع الحدث. وأرسلتها إدارة «بي بي سي» لتغطية أحداث متنوعة منها الحوادث الإرهابية على مسرح باتاكلان في باريس، وإلى هونغ كونغ لتغطية احتجاجات شعبية هناك، وإلى الأرياف الأميركية في ولاية أيوا لتغطية جانب من الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وتتعلق ميلتس على الموقف بالقول إنها تعلمت في دقائق معدودة أن الإنسان قد يعتقد أنه يتحكم في المواقف ولكن ذلك هو أكبر وهم يمكن أن يصيب الإنسان. وترسم ميلتس صورة مغايرة لما هو معروف عن الشهرة والأضواء المصاحبة للعمل التلفزيوني. فالضغوط لا تتوقف إلا في الأوقات المتوترة بين الزملاء في العمل اليومي هو من طبيعة العمل الإعلامي التلفزيوني.

من ضرورات العمل الإعلامي أيضاً أن الأحداث، وتغطيتها، لا تتوقف ويكون ذلك أحياناً على حساب الحياة الخاصة. فقد تم إرسال ميلتس إلى بودابست في المجر لتغطية أزمة شغب من مجموعة من المهاجرين في يوم عيد ميلادها الذي وعدت فيه عائلتها وأصدقاءها بالوجود معهم في المنزل.

وتقول ميلتس إنها تعتبر الوقت الحاضر هو أسعد فترات حياتها، كما أنها لم تكن تحلم في طفولتها بالعمل الإعلامي وإنما بالعمل مصففة شعر أو راقصة باليه. وهي تعتبر العمل الصحافي مغامرة ولا تتردد في الإقبال على المخاطر من أجل تحقيق السبق الصحافي، الأمر الذي انتهى بها إلى السجن لعدة ساعات في العديد من

العمل على الهواء لا يحتمل المراجعة اللغوية أو التصحيح وما يراه المشاهدون على الشاشة هو الواقع كما يجري على الهواء ولا يقتصر عمل ميلتس على الجلسوس في الاستوديو وقراءة الأخبار، فهي تغطي أيضاً الأخبار في مواقع الحدث. وأرسلتها إدارة «بي بي سي» لتغطية أحداث متنوعة منها الحوادث الإرهابية على مسرح باتاكلان في باريس، وإلى هونغ كونغ لتغطية احتجاجات شعبية هناك، وإلى الأرياف الأميركية في ولاية أيوا لتغطية جانب من الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وتتعلق ميلتس على الموقف بالقول إنها تعلمت في دقائق معدودة أن الإنسان قد يعتقد أنه يتحكم في المواقف ولكن ذلك هو أكبر وهم يمكن أن يصيب الإنسان. وترسم ميلتس صورة مغايرة لما هو معروف عن الشهرة والأضواء المصاحبة للعمل التلفزيوني. فالضغوط لا تتوقف إلا في الأوقات المتوترة بين الزملاء في العمل اليومي هو من طبيعة العمل الإعلامي التلفزيوني.

من ضرورات العمل الإعلامي أيضاً أن الأحداث، وتغطيتها، لا تتوقف ويكون ذلك أحياناً على حساب الحياة الخاصة. فقد تم إرسال ميلتس إلى بودابست في المجر لتغطية أزمة شغب من مجموعة من المهاجرين في يوم عيد ميلادها الذي وعدت فيه عائلتها وأصدقاءها بالوجود معهم في المنزل.

The Site

من الموقع

من الموقع
الأشيف

دراما رمضان... ورؤية هلال العيد

المنافسة، وحقق الفيديو 75 ألف مشاهدة على مختلف المنصات، وحظي بشعبية أكبر على «فيسبوك».

كما حقق فيديو لوزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير على حساب «الشرق الأوسط»، في «تويتتر» 65 ألف مشاهدة، ونقل الفيديو تصريحاً للوزير قال فيه: «اليس من الأولى على إيران أن تحسن معيشة شعبيها بدلاً من أن تنفق قدراتها على دعم الإرهاب والدمار والقتل».



فيديو مفبرك

وعلى «تويتتر» كانت التغريدات الأعلى تفاعلاً من جانب متابعي حساب «الشرق الأوسط» تقول: «خلايا قطرية تروج لفيديو (مفبرك) تزعم فيه دخول الحوثيين للخبوة... والحقيقة أنه يعود لعام 2014 أثناء تفريق عناصر خارجية عن القانون في إحدى الدول المجاورة». التغريدة وصلت إلى أكثر من 710 آلاف حساب على «تويتتر» وتفاعل معها أكثر من 77 ألف حساب.

«وهل سقطت العاصمة العربية الخامسة في يد إيران؟» للكاتبة أمل عبد العزيز الهزاني أعلى قراءات خلال أسبوع.

وعلى صعيد الآراء، جاء مقال للكاتبة عبد الرحمن الراشد بعنوان «ستغفر مكا إلى الأبد» في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم «الشرق الأوسط». كما حققت مقالات «الشيخ المجهول بطل لغيربول» للكاتبة توفيق السيف و«لواء الفاطميون» يغادر سوريا إلى إيران لمواجهة أميركا» للكاتبة هدى الحسيني،

لندن، «الشرق الأوسط»

سيطرت القصص الموسمية المرتبطة بنهاية شهر رمضان المعظم وحلول عيد الفطر المبارك على اهتمامات زوار موقع «الشرق الأوسط» هذا الأسبوع رغم الأحداث الساخنة التي تمر بها المنطقة العربية. وتصدر تقرير بعنوان «استطلاع (الشرق الأوسط): أفضل والأسوأ في دراما رمضان 2019» قائمة الموضوعات الأكثر قراءة خلال أسبوع.

التقرير شهد استطلاع «الشرق الأوسط» آراء 10 نقاد فنيين مصريين، لتقييم الموسم الدرامي الرمضاني لعام 2019، وتباينت آراء النقاد حول أفضل ممثل وممثلة، وأفضل عمل، بينما اتفقوا جميعاً على أن هذا الموسم كان الأسوأ على المستويات كافة. كما حقق تقرير بعنوان «السعودية تعلن غذا الثلاثاء أول أيام عيد الفطر» أعلى معدلات قراءة، وهو تقرير نشر في الموقع وتم تحديثه خلال كل مراحل استطلاع هلال شهر شوال في

حدث تاريخي تعيدنا إليه الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 5 يونيو (حزيران) من عام 1989. بعنوان العريض أعلى الصفحة: «خامنئي زعيماً لإيران بعد رحيل الخميني». والعناوين الفرعية: «إيران تخرج اليوم لتشيع الجنازة»، و«مجلس الخبراء حسم الخلاف والجيش أعلن دعمه لفرنسجاني...» و«الشرق الأوسط» تسال والخبراء يجيبون ماذا بعد «الإمام»؟ والخبر: «أعلنت إذاعة طهران في الساعة السابعة صباح أمس بالتوقيت المحلي وفاة آية الله الخميني عن عمر يناهز 87 عاماً... وأصدر الرئيس الإيراني علي خامنئي وهاشمي وفرنسجاني رئيس مجلس الشورى والقائد العام للقوات المسلحة بالوكالة وحسين موسى رئيس الوزراء بياناً مشتركاً أعربوا فيه عن تعازيهم». وأضاف: «فجرت وفاة الخميني قضية مهمة شغلت الرأي العام وهي القضية التي طرحتها «الشرق الأوسط» على عدد من كبار الخبراء في الشؤون الإيرانية في باريس ولندن وواشنطن، منهم أمير طاهري وجعفر راند. وذلك بعد أن قرر مجلس الخبراء في اجتماعه الطارئ أمس اختيار الرئيس الإيراني علي خامنئي زعيماً للجمهورية الإيرانية وخليفة للخميني».

في هذا الصدد، كتب الزميل أمير طاهري لـ«الشرق الأوسط»: «ماذا يعني اختيار خامنئي؟» قال: «باتي قرار مجلس الخبراء تاجيلاً للنزاع فيما يعيد كل جناح تنظيم قواته استعداداً للذلال النهائي».

تحول عالي في عادات استهلاك الترفيه

تطبيقات البث التلفزيوني الرقمية العربية... قواعد المشاهدة على وشك التغيير

ومحتوى جاد يظل متاحا مجاناً للجمهور لفترة ثم يتم تسويقه على أقراص مدمجة، أما المحتوى الترفيهي فعادة ما يكون باشتراك خاص». وتلفت إلى أنه «في مصر كانت هناك فترة كان الناس يدفعون خدمات (الوصلة) التي تعمل كباقات غير رسمية تبث محتوى للمشتركين».

وقالت بدر إن «علاقة المواطن بالإعلام علاقة إشكالية في العالم كله ومع تأثير التكنولوجيا، وقرصنة البرامج والمسلسلات وتغيير قنوات البث التلفزيوني، فضلاً عن الفواصل الاعلانية الكثيرة التي دفعت المشاهدين للإقبال على خدمة ادفع لتشاهد».

وتسلط بدر الضوء على مصطلح «دمقرطة الاتصال»، بأن جمهور الإنترنت تصور أن الإنترنت سيقوم على مبدأ الإتاحة المجانية للجميع بشكل ديمقراطي، لكن سياسات الإعلام من جانب آخر تتطلب حماية الإنتاج الفكري والفني».

وعن عادات المشاهدة في أميركا، قال الكاتب الصحفي المحيم في واشنطن توماس جورجسليان لـ «الشرق الأوسط»، إن هذه التطبيقات الجديدة والمتجددة باستمرار غيرت بالتأكيد طبيعة علاقة المشاهد مع الأفلام والمسلسلات التلفزيونية وأيضاً عاداته وتقاليدته في المشاهدة والمتابعة لأحدث ما يتم إنتاجه وبثه، وبالتالي صار كل هذا متاحاً أينما كنت ومشعر أقل وبإمكانية مشاهدته أيضاً كمجموعة وصحبة بسعر واحد فقط».

وبلغت جورجسليان إلى أن «التغير الأهم والأكثر هو أن هذه الشركات أنتجت أفلاماً ومسلسلات أميركية وعالمية كثيرة جداً طامحاً أن الجمهور متوافر، (تنقلكس) على سبيل المثال لديها نحو 150 مليون مشترك عالمياً منحه 60 مليوناً في الولايات المتحدة وحدها... كما أنها أدخلت ملصحا جديدا في التعامل مع المسلسلات إذ إنها تبث كل حلقات المسلسل، حلقات الموسم الـ13 في أغلب الأحوال مرة واحدة، وبالتالي يكون في إمكان المشاهد أن يشاهد هذه الحلقات كيف ما شاء دون الانتظار من أسبوع لأسبوع لمتابعها. مضيفاً: «لا شك أن المحتوى المعروض متنوع وكثير ومتعدد الاهتمامات ويخاطب فئات عمرية كثيرة، وهذا مسبب للمشاهد، وأحياناً يمثل حيرة له، إلا أن الكثير من وسائل الإعلام، بالإضافة إلى الرسائل الإلكترونية التي من الشركات العاملة في هذا المجال تنبه المشاهد إلى الجديد الآتي إليه. وأهمية المعروض هذا الشهر. وتنوع المعروض في هذا المجال، من أفلام تسجيلية أو أفلام أطفال أو أفلام خيال علمي».



قد يصبح تجمع العائلة أمام التلفزيون أمراً من الماضي مع تغير عادات المشاهدة جراء انتشار الأجهزة الذكية

الوقت في العالم العربي، ويقول: «التطبيقات موجودة بالأردن لكن على استحياء فغالبية الأردنيين يعتمدون على (يوتيوب)، فضلاً عن العامل الاقتصادي الذي يؤثر على قطاعات كبيرة من المواطنين الأردنيين والعرب بشكل عام».

يؤكد المخرج الأردني أن «التلفزيون بطل يجمعنا والتغير سميت إعلامي، وقد اعتادنا منذ التسعينات على قنوات الأوربيت وإيه إن تي وكان النقاش حول الأعمال التي تعرض على هذه القنوات محدود النطاق إلى أن يتم توزيعها بعد عام مثلاً على القنوات المفتوحة، ثم تحولنا خلال العامين الأخيرين للاعتماد كلية على (يوتيوب) وبات رأس المال يوجه لإنتاج برامج وأعمال عليه وهكذا سيظل التطور في المستقبل يتيح الكثير من الخيارات للمشاهد».

وفي إطالة على تطبيقات المشاهدة في ألمانيا، قالت الدكتورة حنان بدر، مدرس كلية الإعلام بجامعة القاهرة، وجامعة برلين، وهي متخصصة في الإعلام الدولي والمقارن لـ «الشرق الأوسط»: «في ألمانيا يتم جمع اشتراكات للبث التلفزيوني الحكومي 17 يورو لكل منزل، والقنوات العامة أيضاً لديها تطبيقات بث تلفزيوني مجانية؛ لأنه لا أحد يتابع التلفزيون كما كان الوضع في الماضي، بل ندخل لنختار الحلقات في الوقت المناسب لنا، فضلاً عن تطبيقات مثل (سكاي) التي تطبق مبدأ «ادفع لتشاهد» بألمانيا القانون صارم جداً أن من يقوم ببث تورنت يتم تجريمه وعقابه قانونياً بغرامة ضخمة تصل لآلاف يورو»، مضيفاً: «أما إنتاج الدولة من مسلسلات تاريخية

من موجة الركاكة التي تعترى الكثير من الأعمال الدرامية فهو يدفع نظير أن يجد محتوى يمتعه، وهنا تساعدنا هذه التطبيقات على إمكانية تحليل المحتوى جاد مختلف عن أرقام مشاهدات يوتيوب بشكل أكثر دقة عن ميول المشاهدين». وقالت خضير: «طبقت جريدة لوموند الفرنسية هذا المبدأ وعدد من القنوات الأميركية والأوروبية وتنتج مواد أكثر استقلالية».

تغير المعادلة

«المعيلة أمام التلفاز أمر ولي انتهى»، هكذا يرى المخرج التلفزيوني والإعلامي الأردني، فراس عبندة، مضيفاً لـ «الشرق الأوسط» أن «عادات المشاهدة بالفعل تغيرت مع انتشار الأجهزة الذكية، فكل فرد من أفراد الأسرة يشاهد ما يتفق مع ميوله ورغباته حتى لو كانوا بنفس المكان فهم لا يحضرون؛ مادة واحدة على التلفزيون؛ لأن العصر تغير إلى جانب ضيق الوقت»، مؤكداً «لا أعتقد أن التلفزيون التقليدي إلى زوال بل ستتغير المعادلة، سيكون منصة مساندة للتطبيقات سوف نعرفها عبر هذه التطبيقات، الإعلام التقليدي كان يعتمد على الإعلانات الآن المعادلة أصبحت تعتمد على نسب المشاهدة، وقد بدأت منذ عدة سنوات المحطات التلفزيونية التقليدية الكبرى بتخصيص تطبيقات توازي البث العادي مثل (شاهد)».

«المواطن العربي اقترن الإنترنت لديه بالجانبة»، يلفت عبندة إلى أن انتشار تطبيقات البث التلفزيوني يحتاج لمزيد من



فوجئ الجمهور المصري والعربي حول العالم بحجب المسلسلات الرضائية على موقع «يوتيوب» مع إطلاق تطبيق «واتش إيت»

كان دأهم التغيير». وقالت لـ «الشرق الأوسط»: «سواء الجمهور أو صناع الإعلام فإنهم جميعاً يحاولون التآلق مع مستجدات، لكن لا تزال نسب مشاهدة القنوات الفضائية في العالم العربي كبيرة»، مؤكدة أن «المشاهد اليوم مدلل فهو ينتقي من بين عدة خيارات لاستهلاك الترفيه، وهو في حل مما كانت تفرضه عليه القنوات المحلية أو الفضائية من محتوى أو خطاب رديء». وتلفت إلى أن

شركات الإنتاج الآن تنفق أموالاً طائلة لإنتاج مواد ومحتوى يبت عبر تطبيقات المشاهدة ربما تفوق الإنتاج السينمائي أو التلفزيوني التقليدي. وحول تغير عادات المشاهدة، أكدت خضير من خلال خبرتها في العمل بتلفزيون دويتشه فيله أن «المشاهدين هربوا إلى عالم (يوتيوب) بشكل لافت، وهو ما مهد لمرحلة تالية؛ إذ باتوا على استعداد للاشتراك في التطبيقات المدفوعة للهروب

المصريين يتابعون ما يبث عليه، وظهر جلياً متابعة فيلم مثل «بيردبوكس» لساندرا بولوك الذي تم تصميم الكثير من الكوميكس حوله. وهو ما شجع على إطلاق تطبيق «واتش إيت» في مصر، ومن المتوقع أن تحذو محاولات للترويج لبضاعتها القديمة، واستغلالها من جانب ومن جانب آخر حماية ملكيتها. السؤال الذي يجب أن نتابعه ما لاته هل يصبح «يوتيوب» فيما بعد مقصوراً على البث الخاص بالهواة فقط؟

«الشرق الأوسط» استطلعت آراء خبراء حول أثر تطبيق «ادفع لتشاهد» على تغيير عادات المشاهدة لدى الجمهور العربي. قالت الدكتورة أماني البرت، أستاذة العلاقات العامة والإعلان بكلية الإعلام جامعة بني سويف جنوب العاصمة القاهرة، إن «وجود تطبيقات مثل (شاهد) و(تنقلكس) ستجلب الجمهور مرة أخرى على العرش؛ ليصبح المستهلك هو الملك من جديد»، مضيفاً لـ «الشرق الأوسط»: «بالطبع ستؤثر على نوعية المحتوى المعروض، وكونها مدفوعة الأجر سيحطون أرقاماً دقيقة عن عدد مرات المشاهدة الحقيقية ما يؤثر لنا بمدى الإقبال على العمل أم لا»، لافتة إلى أن «هناك استسهالاً واضحاً في صناعة المحتوى قائماً على النقل الحرفي عن أعمال أجنبية»، وتسرى الإنترنت أن هناك إيجابيات متعددة لتطبيقات المشاهدة، منها «أن اختيار الجمهور لما يشاهده سيمكثه من رفض تسليح المحتوى والمضامين وستتمكن الأعمال الجديدة من فضح الأعمال الرديئة بسهولة، وستوفر وقت المشاهد الذي قد يلجأ إليها هرباً من الفواصل الاعلانية الطويلة بين المسلسلات، والتي تمنع المشاهد من الاستمتاع بالعمل»، مؤكدة «ستكون هذه التطبيقات مرحلة ثالثة من تغير عادات المشاهدين الذين ولا كانوا ينتظرون موعد المسلسل لمشاهدته عبر القنوات الفضائية، وهدوياً من الفواصل الطويلة لجأوا لمشاهدته عبر اليوتيوب، وبعد أن بدأ في تفعيل حذف المحتوى تقف هذه التطبيقات كمنفذ للاستمتاع بالأعمال الفنية ولكن مدفوعة الأجر. ولكن تبقى نوعية المحتوى الذي يتم بثه عبر هذه التطبيقات مرهوبة بحدى إصرار القائمين عليها على التدقيق في اختيار الأعمال وعرض أفضلها أو الحاصل منها على جوائز لتعمل على الارتقاء بذوق المشاهد».

ورغم أن شرائح كبيرة من الجمهور كانت قبل أعوام تدفع اشتراكات لقنوات «إيه آر تي» وحالياً «أو إس إن» وأيضاً تطبيق «تنقلكس»؛ إلا أن ذلك أثار صدمة لدى الجمهور الذي كان يفضل الهروب من الفواصل الاعلانية التي تمتد لأكثر من 15 دقيقة لمدة 4 مرات خلال حلقة مسلسل مدتها 30 دقيقة. كذلك منع الفنانين من متابعة حجم الإقبال الجماهيري على الأعمال المشاركة في الماراثون الرضائي التي كانت تقدر بملايين المشاهدات.

قبل فترة وجيزة خرج تامر مرسي، رئيس مجلس إدارة مجموعة المتحدة للخدمات الإعلامية، بتصريح يوضح أن «معظم شركات إنتاج المحتوى العالمية سواء مسلسلات أو أفلام أو القنوات المتخصصة في مختلف الأنواع من المحتوى المميز سواء الدرامي أو الرياضي أو الترفيهي اتجهت عالمياً ومنذ فترة إلى حماية حقوق الملكية الفكرية للمحتوى، فلا تجده متاحاً على منصات مجانية بالجودة الفائقة المطلوبة للمشاهد بعدما تقدمت طرق المشاهدة من خلال التلفزيونات أو الهواتف الذكية، وتجده متاحاً على منصات رقمية متخصصة، لذا كان الاتجاه إلى حماية حقوق المحتوى الدرامي المصري بإنشاء تلك المنصة الرقمية الجديدة، لنقوم بجزء من دورنا في تحديث طرق تقديم المحتوى للمشاهد».

«ادفع لتشاهد» - pay - per - view مبدأ ليس بالجديد فيما يخص استهلاك الترفيه، فطالما كان المشاهد يدفع ليشاهد فيلمًا في السينما، ثم بات يدفع نظير أقراص مدمجة لمشاهدة حلقات «العالم الحلمي» بأجزائها من شركة صوت القاهرة ويحفظ بها وهكذا... وفكرة ادفع لتشاهد ليست بالجديدة؛ بل إن تاريخها يعود إلى عام 1970 حينما بدأ المشاهد الأميركي يدفع نظير مشاهدة مباريات المصارعة، وغيرها من المحتوى الترفيهي عبر ما تبلور فيما بعد بظاهرة «كيبيل».

وفي مصر يظهر جلياً متابعة الألاف على ما يبث على «تنقلكس» في ظل كل الظروف الاقتصادية، فإن هناك

القاهرة، داليا عاصم

بدأت ظاهرة تطبيقات البث التلفزيوني تغزو العالم بعد الطفرة التي حققتها «تنقلكس» وتطبيقات أخرى مثل «هولو» و«سكاي» و«ديزني»، وأخيراً «إبل تي في»، والتي خلقت نهما في سلوك الاستهلاك الترفيهي حول العالم. على أثره دخلت مصر وعدد من الدول العربية هذا المضمار، حيث تفاعلاً الجمهور المصري والعربي حول العالم بحجب المسلسلات الرضائية على موقع يوتيوب مع إطلاق تطبيق «واتش إيت».

ورغم أن شرائح كبيرة من الجمهور كانت قبل أعوام تدفع اشتراكات لقنوات «إيه آر تي» وحالياً «أو إس إن» وأيضاً تطبيق «تنقلكس»؛ إلا أن ذلك أثار صدمة لدى الجمهور الذي كان يفضل الهروب من الفواصل الاعلانية التي تمتد لأكثر من 15 دقيقة لمدة 4 مرات خلال حلقة مسلسل مدتها 30 دقيقة. كذلك منع الفنانين من متابعة حجم الإقبال الجماهيري على الأعمال المشاركة في الماراثون الرضائي التي كانت تقدر بملايين المشاهدات.

قبل فترة وجيزة خرج تامر مرسي، رئيس مجلس إدارة مجموعة المتحدة للخدمات الإعلامية، بتصريح يوضح أن «معظم شركات إنتاج المحتوى العالمية سواء مسلسلات أو أفلام أو القنوات المتخصصة في مختلف الأنواع من المحتوى المميز سواء الدرامي أو الرياضي أو الترفيهي اتجهت عالمياً ومنذ فترة إلى حماية حقوق الملكية الفكرية للمحتوى، فلا تجده متاحاً على منصات مجانية بالجودة الفائقة المطلوبة للمشاهد بعدما تقدمت طرق المشاهدة من خلال التلفزيونات أو الهواتف الذكية، وتجده متاحاً على منصات رقمية متخصصة، لذا كان الاتجاه إلى حماية حقوق المحتوى الدرامي المصري بإنشاء تلك المنصة الرقمية الجديدة، لنقوم بجزء من دورنا في تحديث طرق تقديم المحتوى للمشاهد».

«ادفع لتشاهد» - pay - per - view مبدأ ليس بالجديد فيما يخص استهلاك الترفيه، فطالما كان المشاهد يدفع ليشاهد فيلمًا في السينما، ثم بات يدفع نظير أقراص مدمجة لمشاهدة حلقات «العالم الحلمي» بأجزائها من شركة صوت القاهرة ويحفظ بها وهكذا... وفكرة ادفع لتشاهد ليست بالجديدة؛ بل إن تاريخها يعود إلى عام 1970 حينما بدأ المشاهد الأميركي يدفع نظير مشاهدة مباريات المصارعة، وغيرها من المحتوى الترفيهي عبر ما تبلور فيما بعد بظاهرة «كيبيل».

وفي مصر يظهر جلياً متابعة الألاف على ما يبث على «تنقلكس» في ظل كل الظروف الاقتصادية، فإن هناك

#ترند

الصحافة المتخصصة أكثر حظاً من الإلكترونية في منافسة «تويتر» و«فيسبوك»

الرياض: صالح الزيد

مع صعود نجم الصحف الإلكترونية خلال العقد الأخير، كان عدد غير قليل من العاملين في الوسط الإعلامي يرون أنها ستختفي في إغلاق الصحف الورقية نظراً إلى ميزاتها في سرعة نقل الأحداث، لكنها بدلاً من ذلك دخلت في أزمة هي الأخرى تهدد وجودها نتيجة ميزات حصريتها لمنصات التواصل الاجتماعي. تحول «تويتر» و«فيسبوك» تدريجياً من منصات للتواصل الاجتماعي إلى منصات إخبارية واجتماعية في آن واحد، قد تصبح بدلاً للصحف الإلكترونية التي أغلق بعضها أبوابه أو اعتمد بشكل شبه كامل على استنساخ الأخبار من الصحف الورقية.

وفرت منصات التواصل الاجتماعي إمكانية تصفح الأخبار عبر «تويتر» من خلال ميزة تعرض أبرز الأخبار العامة والرياضية والترفيهية والفنية

بقوائم وعناوين تختصر أهم القضايا، إضافة إلى سردها بأسلوب قصصي، وعرض أكثر التغريدات رواجاً حول هذه الأخبار باستخدام الأذاع الاصطناعي، ما يضيف إليها موضوعية وحيداً أكثر دون تدخل «حراس البوابة» في الصحف.

وتعد هذه الميزة التي تستمر في التحديث والتطوير ذات طابع بسيط عملية قراءة ومتابعة أهم الأخبار في العالم والمنطقة.

وأضافت «تويتر» ميزة لإشعار المستخدمين بالأخبار العاجلة حسب الاهتمامات، ما يمكنهم من متابعة أحدث الأخبار العاجلة، حيث يتم قياس الاهتمامات عبر البيانات الخاصة بكل حساب. ويبلغ عدد حسابات «تويتر» أكثر من 330 مليون حساب نشط، فيما يبلغ عدد حسابات «فيسبوك» أكثر من مليارين، ولذلك تعتمد الصحف الإلكترونية على نشر أخبارها

على «تويتر» و«فيسبوك» لترويج موادها. وليس هذا فقط ما يؤدي إلى نهاية أحلام الصحف الإلكترونية، فالصحف الإلكترونية وغيرها تعتمد في استمراريتها على أرباحها من الإعلانات، وهذا ما تسيطر عليه «تويتر» و«فيسبوك»، إذ بلغت إيرادات شركة «فيسبوك» نحو 22,1 مليار دولار عام 2018 بزيادة 39% عن العام السابق، بينما بلغت إيرادات شركة «تويتر» نحو 3 مليارات دولار عام 2018.

وحسب التقرير الصادر عن «تويتر» فإن الأرباح من الإعلانات بلغت 679 مليون دولار في الربع الأول من 2019 بزيادة 18% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. من جانب آخر، أفادت وزارة الإعلام السعودية عبر البيانات المعروضة في موقعها الإلكتروني بأن عدد الصحف الإلكترونية والورقية التي لديها رخص مزاولة مهنة

بلغت 449 صحيفة. إلى ذلك، تشير توقعات مختصين في مجال الإعلام إلى أن الصحف الإلكترونية أو الإلكترونية الإقليمية أو المناطقية هي ما يمكنها أن تقاوم العملاقين «تويتر» و«فيسبوك» في جذب القراء إليها، حيث تعد الصحف المتخصصة أكثر إثراءً كماً ونوعاً لتخصصها وتعقدها في المجال، ما يجعل القارئ أكثر اهتماماً بمتابعة أخبارها.

من جانب آخر، تشير تقارير صحافية إلى أن بعض مواقع النشر الإعلامية العالمية تلجأ إلى صناعة المحتوى ويبيعه لشركات إعلامية كبرى لتغطية التكاليف بعد انخفاض أرباحها. وهذا لا يؤكد أنه مع زيادة قوة «تويتر» و«فيسبوك» ستحجب الصحف الورقية أو الإلكترونية، حيث ستضعف من انتشارها السابق، بينما تظل الصحافة لها أهميتها في تنمية المجتمعات إضافة إلى أهميتها السياسية.

الصحافة المتخصصة هي الأقدر على مقاومة العملاقين «تويتر» و«فيسبوك»





فاضل السلطاني

في مديح بريطانيا التي كانت

المؤثر الأكبر فولتير كان هنا في زمن سحيق. فر إليها من نظام لويس الخامس عشر المطلق. قضى فيها ثلاث سنوات من 1725 إلى 1728 كانت حاسمة في حياته من تعرفه على أعمال شكسبير، الذي لم يكن معروفًا آنذاك في أوروبا، إلى تعرفه على طبيعة النظام السياسي البريطاني، الذي ناضل من أجل تطبيقه في فرنسا، فقد اعتبر أن الملكية الدستورية أكثر تقدماً واحتراماً لحقوق الإنسان من نظيرتها الفرنسية، وسجل آراءه هذه في كتابه «رسائل فلسفية». لكن سلطات لويس الخامس عشر احترقت الكتاب.

ومارس كان هنا. جاءها هارباً من وطنه ألمانيا، وأمضى فيها بقية حياته في أمان وسلام. وأكثر من هذا، نقل إليها مقر الرابطة التبشيرية، التي كانت آنذاك شبيهاً بجولي في أوروبا، حاملة معاولها لهدم صرح الرأسمالية. لم يقل له أحد: عد إلى بلدك أيها المنفي المشاكس. أكثر من هذا، خلدوا فرغته في المكتبة البريطانية، التي كان يملك فيها أسس رأس المال ومصادر الثروة على حساب الطبقة العاملة، ونصوبوا له تمثالاً في «هاغيت» مع صديقه فريدريك إنغلز، الذي كشف فيها بؤس الطبقة العاملة في إنجلترا، كما لم يفعل أحد قبله.

وكان هنا أيضاً الفوضوي الروسي الشهير ميخائيل باكونين، الذي دعا ليس فقط لهدم النظام الرأسمالي، بل رمي الدولة نفسها في مزبلة التاريخ. لم يطرده أحد، أو يعلق فمه الزنزان. وكان الكاتب الاشتراكي ألكسندر هيرزين، قد سبقه إلى لندن، التي أصدرها فيها جريدتهما «بيل» (الجرس) المعارضة للعشريات من المنفيين وفي أحد أحياء لندن، كان يجتمع العشرات من المنفيين السياسيين الإيطاليين، الفوضويين أيضاً، الذين هربوا إليها في نهاية القرن التاسع عشر، والذين اعتبروا هذه المدينة «أكثر مكان مريح في العالم».

وليين كان هنا أيضاً. جاءها عام 1902 هارباً من ألمانيا مع زوجته نايجدا كروبسكايا، بعدما بدأ البوليس الألماني يطارد له لبعده إلى وطنه، روسيا.

من شقته الصغيرة في «كنجز كروس»، التي اخارها لقرابها من المكتبة البريطانية، أطلق لينين عبارته الشهيرة: «بريطانيا أمان». وكان يعني أن هناك طبقين... ثراء فأحش راكمته مستعمرات بريطانيا، التي لا تغيب عنها الشمس، وغذته الثورة الصناعية، يقابله الشحاق أولئك الذين كانوا وقود هذه الثورة نفسها، التي غيرت ليس بريطانيا فقط، بل العالم كله.

ما تزال بريطانيا امتين، ولكن هذه المرة على مستوى أشمل، على المستوى الوطني كله، الذي يشكل بريطانيا التي نعرفها.

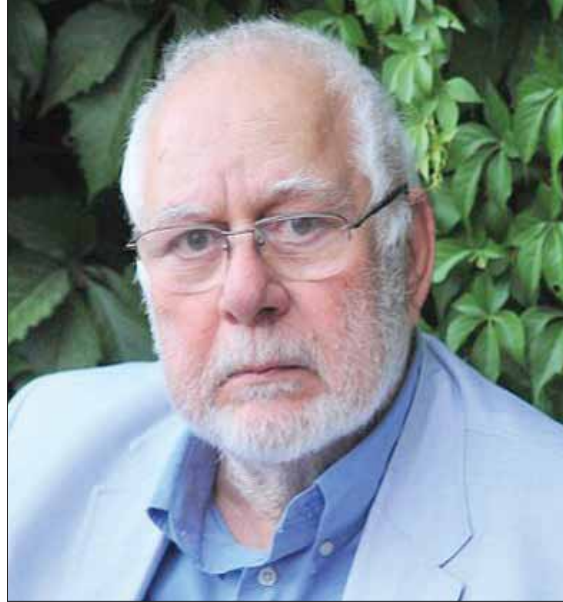
قسما «بريكست» إلى امتين: أمة تريد أن تصون تلك التقاليد والقيم الإنسانية والتبشيرية الكبرى، التي جعلت بريطانيا ما كانت عليه من تسامح وافتتاح واحتضان للأخر المختلف، وهي تقاليد وقيم سبقت بها شقيقاتها الأوروبية بدرجات، وأمة تريد أن تمتح كل ذلك، لتعود جزيرة معزولة لا تطل إلا على نفسها، نابضة في ترابها العتيق لتبتعث أشتات حرجية، تنتمي إلى العمقة والجحور والكهوف، حيث الإرث الاستعماري البغيض، وعقدة التفوق الوهمية. وإذا ما انتصر، ويبدو ذلك هو الأرجح، رجال الكره والافتراق الشعبويين، الذين ما إن يفتحوا أفواههم، ولا وافتح روائع العنصرية، فسفرق جزيرتهم إلى إنجليزية صغيرة، وهذه المرة وحدها، من دون أطرافها، إلى أمد بعيد لا أحد يعرف مداها. وسيأتي بالتأكيد ذلك اليوم المحتم الذي سنظفر فيه بعين الحسد إلى أمة فولتير وماركس.

بعمامة بطريقة أكاديمية منمّطة مستفيدة من تجربته الألمانية في العمل، والألمان -كما تعرف- ذوو باع طويل وخبرة معقّقة في هذا الميدان. كتب الألوسي في أحد منشوراته الفيسبوكية الحديثة نصاً اجتزتني منه المقطع التالي:

حكاه ماهر

يتفرد الألوسي بقدرته الحكائيّة الفذّة التي تجيد إعادة سرد الوقائع الحيّاتيّة -مهنيّة كانت أم غير مهنيّة- في نسق حكائي آخاذ يمسك بعقل القارئ وروحه، وهو إذ يفعل هذا الأمر فإنه يكشف عن قدرة متناصلة فيه (أراها أقرب إلى موهبة سردية متميزة) في سرد الوقائع ومن ثم استخلاص الحكمة المخنونة فيها عبر نسج حكائي يجمع بساطة الحكايات التي تواتر على سردها العجايز مع عفوان الفكر الجامح الحامن فيهما، وأشهد وأنا التي قضيت عمراً كاملاً مع السرد ومغامراته. أنّ الأستاذ الألوسي يستحق أن يكون حكاه من الدرجة الأولى وبارقي النماذج الرفيعة من التجارب السردية المتداولّة؛ فاللغة لديه تستحيل مكرماً مطواعاً يستجيب لذائقته البغدادية ولغكره النخب البعيد عن الطرقات القويم.

داب الألوسي على تسجيل سيرته الذاتية الفكرية -الحياتية- المهنيّة في كتب ثلاثة أخرجها تحت عناوين مثيرة لافتة -لا يغفل عن شرحها للقارئ- وقد جاءت حسب الترتيب التالي: «نوستوس: حكاية شارع في بغداد»، و«توبوس: حكاية زمان ومكان»، و«الزوموس: حكاية مهنة». أقول بكل ثقة إنّ تلك السيرة هي أجمل سيرة ذاتية لشخصية عراقية سبق لي أن قرأتها، وربما لا تضاهيها سوى السيرة الذاتية للراحل الكبير جبرا إبراهيم جبرا، وإن كانت تتمايز عنها في طبيعتها السيكولوجية؛ فالكتاب يبقى كتاباً ذا مميزات خاصة لا بد أن تختلف بالضرورة عن المميزات التي تسم الكاتب الذي يمارس مهنة غير الكتابة. معاذ الألوسي أكبر من معمار أو كاتب أو أي توصيف مهني أو إبداعي. * كاتبة روائية ومترجمة عراقية مقيمة في الأردن

أحبّ العمارة وتولّه بها مثلما يتيه العاشق حباً بمعشوقته
معاذ الألوسي... النبيل البغدادي

معاذ الألوسي

فاعل؛ ولما كان شكل الثراء في بلدنا غير الخالقة ولا المطورة للتقنيات الحديثة بنمظهر في شكل المكينات العقارية -رضاً الطبيعي نشوء ميل لتقاني تلك العوائل إلى جعل أبنائها ينكبون على دراسة كل ما له علاقة بالتطوير العقاري

له علاقة بالتطوير العقاري بقصد تعظيم الفائدة المحتاة من المكينات العقارية وتحقيق أقصى العوائد منها؛ في حين أنّ العمارة الغربية تطوّرت في مسارات موازية للتطور الحضاري وحسب، ولا هو محض مؤرّخ وموثّق لتاريخ العمارة البغدادية، ولا هو كاتب مدقّق في حفریات الحياة البغدادية بتفاصيلها السوسولوجية والأنتروبولوجية الغنية المشتبكة، ولا هو ذلك الحكاه الذي تلبّن له أعقد المرويّات المهنيّة والشعبية لتغدو محببة مطواعاً. إنّ كلّ هؤلاء وأكثر من هؤلاء، هو معاذ الألوسي، النبيل البغدادي الذي يمثل روح الاستقراطية البغدادية عفيفة النفس بكلّ بهائنها وسخائها وروحها السحة المشرقة. لم تعدّ الممارسة المعمارية لدينا بعيدة الصلة عن الممارسات الثقافية العامة وروح الحياة المؤثرة في الذائقة الجمعيّة؛ كان هذا واحداً من التساؤلات التي لاطما شغلني منذ يواكير اهتماماتي الثقافية -والمعمارية منها خاصة- وقد انتهيت بعد تفكّر طويل إلى الفتحة التاليّة:

يبدو لي أنّ منظومة تعليم العمارة لدينا تكترس نمطا من الهرمية الطبقيّة التعليميّة الموهومة التي تعمل بدورها على تكريس أنماط من الانساق الثقافيّة التي تآبى الاستجابة لروح العصر ومتغيراته الثوريّة، وبموجب هذه الرؤيّة الهرميّة تبدو الممارسة المعماريّة نوعاً من الطقوسات الكهنوتيّة المغلقة في إطار جماعية نخبوية من الأثرياء المحظوظين الذين منتهتهم بركات أهل العمارة، تلك الآلة التي تستجّل منهم كائنات متفردة تنسّد الأعالى الوظيفيّة المهيمنة في المجتمع. وربما أسهم في إشاعة هذا التصور كون أوائل المعماريين متحذرين من عوائل ثرية ذات نفوذ مالي و- أو سياسي

بعد الإنسانية... إلخ وليست اشتغالات نخبوية تسعى لخدمة جماعه المغلقة على ذاتها وبعيدة عن الهمّ الإنسانيّ ومتطلبات الارتقاء بالأوضاع البشريّة.

هنا تكمن المآثره العظمى لمعمارنا الألوسي؛ فهو لم ينكفي في لجة المراسم المعماريّة الأكاديميّة العراقيّة، ولم يتخذ العمارة مرقاة تتخلل ارتقاءه على أعالي المناصب الوظيفيّة المهيمنة؛ بل هو أحبّ العمارة المتعطشة جداً للعاشق حباً بمعشوقته وعلى طريقة الخالصيّة، ويحكى لنا الرجل في كتابه «نوستوس: حكاية شارع في بغداد» عن الظروف الغريبة التي جعلته جوّاباً منذ بفاعته يطلب الدراسة والعمل



الدراسات التي يحفل بها القطاع الحكومي.

المعمار الإحبّ للإنسان

يمثّل الألوسي النموذج الرفيع للمعمار الإنساني الذي يرى في العمارة رافعة لتحسين ظروف البيئة الإنسانيّة بعيداً عن اتخاذا وسيلة لخدمة الأثرياء والمقتدرين مالياً فهو إذ يملأ هذه الروح المحبّة للإنسان أينما كان فهو بعيد كلّ البعد عن الانغمار في مظهرات فلكلورية اختزالية بل يسعى دوماً للارتقاء بمفردات العمارة البغدادية والحفاظ على الموروثات البغدادية (والعراقية

تنتشر في أكثر البلدان العربية

«مبادرات القراءة» تحتاج لدعم حكومي أوسع



جانب من أحد المعارض العربية

تشير دينا حتحات، رئيسة قطاع كالتشاب والرياضة، والمكتبات الوطنية العامة، وتشجع أيضاً على القراءة الإلكترونية، وليس الورقية فقط. وعن تجربة المكتبة المنقلبة في نشر سلوكيات الممارسة القرائية في المناطق النائية في مصر،

الرائية في المدارس في معظم الدول العربية، لكن لا ينبغي أن تكون الممارسة القرائية موسمية أو معتمدة على مسابقات، بل يجب أن تتحول لسلوك يومي وأسلوب حياة، ولكي تصل إلى معدل أكبر من الممارسة القرائية اليومية لا بد أن تعمل وزارات

جديدة، حتى الشواطئ والمدن الساحلية، ويمكن أن تكون المكتبات الرقمية والمكتبات المتنقلة (mobile libraries) والمكتبات الشاطئية، خصوصاً في الصيف، أدوات فاعلة في تفعيل وإنتاج مبادرات القراءة، في حين يؤكّد عماد العادلي، المستشار الثقافي السابق لإحدى سلاسل المكتبات بمصر، أن معدلات القراءة شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، لكن عقب ارتفاع أسعار الكتب بعد موجة تعويم الجنية المصري بدأت شرائح كبيرة من الجمهور تتعامل مع الكتب كسلعة ترفيحية، ويقول بهذا الصدد: «الأمر يحتاج لدعم مؤسسات كبرى، إلى جانب الأفراد، وتحفيز العازفين عن القراءة، والأهم دعم الكتب لتكون في متناول الجميع، وهو دور يجب أن تقوم به الدولة بشكل أساسي».

جديدة، حتى الشواطئ والمدن الساحلية، ويمكن أن تكون المكتبات الرقمية والمكتبات المتنقلة (mobile libraries) والمكتبات الشاطئية، خصوصاً في الصيف، أدوات فاعلة في تفعيل وإنتاج مبادرات القراءة، في حين يؤكّد عماد العادلي، المستشار الثقافي السابق لإحدى سلاسل المكتبات بمصر، أن معدلات القراءة شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، لكن عقب ارتفاع أسعار الكتب بعد موجة تعويم الجنية المصري بدأت شرائح كبيرة من الجمهور تتعامل مع الكتب كسلعة ترفيحية، ويقول بهذا الصدد: «الأمر يحتاج لدعم مؤسسات كبرى، إلى جانب الأفراد، وتحفيز العازفين عن القراءة، والأهم دعم الكتب لتكون في متناول الجميع، وهو دور يجب أن تقوم به الدولة بشكل أساسي».

جديدة، حتى الشواطئ والمدن الساحلية، ويمكن أن تكون المكتبات الرقمية والمكتبات المتنقلة (mobile libraries) والمكتبات الشاطئية، خصوصاً في الصيف، أدوات فاعلة في تفعيل وإنتاج مبادرات القراءة، في حين يؤكّد عماد العادلي، المستشار الثقافي السابق لإحدى سلاسل المكتبات بمصر، أن معدلات القراءة شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، لكن عقب ارتفاع أسعار الكتب بعد موجة تعويم الجنية المصري بدأت شرائح كبيرة من الجمهور تتعامل مع الكتب كسلعة ترفيحية، ويقول بهذا الصدد: «الأمر يحتاج لدعم مؤسسات كبرى، إلى جانب الأفراد، وتحفيز العازفين عن القراءة، والأهم دعم الكتب لتكون في متناول الجميع، وهو دور يجب أن تقوم به الدولة بشكل أساسي».

القاهرة: داليا عاصم

رغم انتشار وسائط متعددة للقراءة، فإن التطور التكنولوجي صاحبه تراجع كبير في منسوب معدلاتها. لذا تحاول مبادرات القراءة في العالم العربي تشجيع الممارسة القرائية، وجذب القراء إلى حقول أوسع للمعرفة الإنسانية، ومن أبرز هذه المبادرات: «تحدي القراءة» و«استراحة السيدات» و«راس الخيمة تقراً» في الإمارات، وفي مصر «كتاب ورغيف» و«عربة الحواريت» و«مهرجان تبادل الكتب»، و«خذ كتاباً وضع كتاباً» في المملكة العربية السعودية، وفي الجزائر مبادرة «الجزائر تقراً»... فإلى أي مدى نجحت هذه المبادرات في رفع معدلات القراءة فعلياً وتحويها لسلوك يومي؟ «الشرق الأوسط»

تستطلع آراء عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال النشر والعمل الثقافي حول جدوى مبادرات القراءة، وهل حققت المرجو منها.

يقول السفير رضا الطائي، مدير صندوق مكتبات مصر العامة، لـ«الشرق الأوسط»: «الأسف، المبادرات التي تحت على القراءة قليلة جداً في عالمنا العربي، وأرى أن دفع وتشجيع مبادرات القراءة يمثل ضرورة تنموية لاجتماعاتنا المتعطشة جداً للقراءة، خصوصاً مجتمعاتنا الريفية». وعن تجربته الشخصية، يقول: «لمست بنفسني مدى الإقبال اللافت على مبادرات القراءة التي تقوم بها مكتبات مصر من أن الآخر. وحينما توجهنا بمبادرات القراءة للمدارس، وجدنا إقبالاً منقطع النظير، وحظيت الكتب الروائية والأدبية باهتمام أكبر، كما حظيت كتب الخيال العلمي باهتمام شريحة كبيرة من الأطفال. وحينما توجهنا بمبادرات القراءة إلى الريف، كان الإقبال مبهراً في كل فروع المعرفة ومن كل الأعمار، خصوصاً أنه لا توجد مصادر أخرى للمعرفة والقراءة في الريف».

ويقترح الطائي التوسع في مبادرات القراءة بطرق علمية مدروسة تتخاطب الاهتمامات المتنوعة لغات بعينها (أطفال، شباب، رجال، سيدات)، والاهتمامات الجغرافية (ريف، حضر، مجتمعات عمرانية

يعني أن عادات القراءة لا تزال بعيدة عن كونها نشاطاً تدريجياً، وهذا ما يفسر انخفاض معدلاتها. وتشجع مبادرات القراءة في العالم العربي تشجيع الممارسة القرائية، وجذب القراء إلى حقول أوسع للمعرفة الإنسانية، ومن أبرز هذه المبادرات: «تحدي القراءة» و«استراحة السيدات» و«راس الخيمة تقراً» في الإمارات، وفي مصر «كتاب ورغيف» و«عربة الحواريت» و«مهرجان تبادل الكتب»، و«خذ كتاباً وضع كتاباً» في المملكة العربية السعودية، وفي الجزائر مبادرة «الجزائر تقراً»... فإلى أي مدى نجحت هذه المبادرات في رفع معدلات القراءة فعلياً وتحويها لسلوك يومي؟ «الشرق الأوسط»

تستطلع آراء عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال النشر والعمل الثقافي حول جدوى مبادرات القراءة، وهل حققت المرجو منها.

يقول السفير رضا الطائي، مدير صندوق مكتبات مصر العامة، لـ«الشرق الأوسط»: «الأسف، المبادرات التي تحت على القراءة قليلة جداً في عالمنا العربي، وأرى أن دفع وتشجيع مبادرات القراءة يمثل ضرورة تنموية لاجتماعاتنا المتعطشة جداً للقراءة، خصوصاً مجتمعاتنا الريفية». وعن تجربته الشخصية، يقول: «لمست بنفسني مدى الإقبال اللافت على مبادرات القراءة التي تقوم بها مكتبات مصر من أن الآخر. وحينما توجهنا بمبادرات القراءة للمدارس، وجدنا إقبالاً منقطع النظير، وحظيت الكتب الروائية والأدبية باهتمام أكبر، كما حظيت كتب الخيال العلمي باهتمام شريحة كبيرة من الأطفال. وحينما توجهنا بمبادرات القراءة إلى الريف، كان الإقبال مبهراً في كل فروع المعرفة ومن كل الأعمار، خصوصاً أنه لا توجد مصادر أخرى للمعرفة والقراءة في الريف».

«القمر... رحلة عبر الزمن» في معرض بتورونتو الكندية

تورونتو بتكندا، بهدف الإشادة بذلك السمر الأبدى للقمر، من خلال تسليط الضوء على الإلهام الذي يولده القمر لتحقيق النمو الروحي والاكتشاف العلمي والإبداع الفني. وتعود التقنيات التي يقدمها معرض «القمر... رحلة عبر الزمن» إلى فترات تاريخية مبكرة، تبدأ من مرحلة ما قبل الإسلام حتى يومنا هذا، وتغوص عميقاً في مفاهيم الدين والعلوم والفنون. وتشمل

تورونتو بتكندا، بهدف الإشادة بذلك السمر الأبدى للقمر، من خلال تسليط الضوء على الإلهام الذي يولده القمر لتحقيق النمو الروحي والاكتشاف العلمي والإبداع الفني. وتعود التقنيات التي يقدمها معرض «القمر... رحلة عبر الزمن» إلى فترات تاريخية مبكرة، تبدأ من مرحلة ما قبل الإسلام حتى يومنا هذا، وتغوص عميقاً في مفاهيم الدين والعلوم والفنون. وتشمل

تورونتو بتكندا، بهدف الإشادة بذلك السمر الأبدى للقمر، من خلال تسليط الضوء على الإلهام الذي يولده القمر لتحقيق النمو الروحي والاكتشاف العلمي والإبداع الفني. وتعود التقنيات التي يقدمها معرض «القمر... رحلة عبر الزمن» إلى فترات تاريخية مبكرة، تبدأ من مرحلة ما قبل الإسلام حتى يومنا هذا، وتغوص عميقاً في مفاهيم الدين والعلوم والفنون. وتشمل

تورونتو بتكندا، بهدف الإشادة بذلك السمر الأبدى للقمر، من خلال تسليط الضوء على الإلهام الذي يولده القمر لتحقيق النمو الروحي والاكتشاف العلمي والإبداع الفني. وتعود التقنيات التي يقدمها معرض «القمر... رحلة عبر الزمن» إلى فترات تاريخية مبكرة، تبدأ من مرحلة ما قبل الإسلام حتى يومنا هذا، وتغوص عميقاً في مفاهيم الدين والعلوم والفنون. وتشمل

تورونتو بتكندا، بهدف الإشادة بذلك السمر الأبدى للقمر، من خلال تسليط الضوء على الإلهام الذي يولده القمر لتحقيق النمو الروحي والاكتشاف العلمي والإبداع الفني. وتعود التقنيات التي يقدمها معرض «القمر... رحلة عبر الزمن» إلى فترات تاريخية مبكرة، تبدأ من مرحلة ما قبل الإسلام حتى يومنا هذا، وتغوص عميقاً في مفاهيم الدين والعلوم والفنون. وتشمل

تورونتو بتكندا، بهدف الإشادة بذلك السمر الأبدى للقمر، من خلال تسليط الضوء على الإلهام الذي يولده القمر لتحقيق النمو الروحي والاكتشاف العلمي والإبداع الفني. وتعود التقنيات التي يقدمها معرض «القمر... رحلة عبر الزمن» إلى فترات تاريخية مبكرة، تبدأ من مرحلة ما قبل الإسلام حتى يومنا هذا، وتغوص عميقاً في مفاهيم الدين والعلوم والفنون. وتشمل

تورونتو بتكندا، بهدف الإشادة بذلك السمر الأبدى للقمر، من خلال تسليط الضوء على الإلهام الذي يولده القمر لتحقيق النمو الروحي والاكتشاف العلمي والإبداع الفني. وتعود التقنيات التي يقدمها معرض «القمر... رحلة عبر الزمن» إلى فترات تاريخية مبكرة، تبدأ من مرحلة ما قبل الإسلام حتى يومنا هذا، وتغوص عميقاً في مفاهيم الدين والعلوم والفنون. وتشمل

منتخبات كوريا الجنوبية وإيران واليابان والعراق لم تتوقف عن «خوض المنافسات الودية»

غياب الأخضر عن مباريات «أيام فيفا» يثير التساؤلات

الذي سيخلف الأرجنتيني بيتزي، يأتي في ظل انتظار نتائج الانتخابات، التي ستحدد رئيس وأعضاء مجلس اتحاد الكرة، خلال الشهر الحالي». وأضاف: «هناك أربعة مدربين في ملف الانتظار لبدء المفاوضات معهم خلال الفترة المقبلة، وعلى رأسهم الإسباني روبرتو مارتينيز مدرب بلجيكا، والبرتغالي كارلوس كيروش الذي تولى تدريب منتخب إيران منذ عام 2011 وحتى 2019».

كما ضمت القائمة التي أعلنها السبيعي كلاً من الألماني يورغن كلينسمان المدرب السابق لمنتخب ألمانيا وبايرن ميونخ، وكذلك مدرب منتخب تركيا السابق، الروماني ميرتشا لوتشيسكو.

وكان الاتحاد السعودي قرر في الحادي عشر من فبراير (شباط) الماضي عدم تجديد عقد مدرب المنتخب السعودي، الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي.

ولم يوفق بيتزي في بطولة كأس آسيا 2019 التي أختتمت في الإمارات مطلع فبراير الماضي، حيث ودع المنتخب السعودي البطولة من الدور الثاني على يد نظيره الياباني بهدف نظيف.

فيما ستكون الجولة الثانية 10 أكتوبر (تشرين الأول)، أما الجولة الثالثة فستكون يوم 15 من ذات الشهر، على أن تقام الجولة الرابعة في 14 نوفمبر (تشرين الثاني)، بينما ستقام الجولة الخامسة في 26 مارس من عام 2020، أما الجولة السادسة ففي 31 مارس من العام المقبل على أن تقام الجولتان السابعة والثامنة في يومي 4 و9 من شهر يونيو (حزيران) المقبلين.

ويناهل من كل مجموعة أصحاب المراكز الأولى وأفضل 4 منتخبات حصلت على المركز الثاني للدور الثالث حيث ستوزع المنتخبات على مجموعتين كل واحدة تضم 6 منتخبات.

بقيت الإشارة إلى أن لؤي السبيعي رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم المكلف، قد كشف عن أسماء أربعة مدربين أوروبيين مرشحين لتدريب المنتخب السعودي خلفاً للأرجنتيني خوان أنطونيو بيتزي، الذي رفض الاتحاد تجديد عقده لسوء النتائج خاصة بعد الخروج من بطولة كأس آسيا 2019 التي أقيمت في الإمارات في يناير الماضي.

وقال السبيعي إن «عدم إعلان اسم مدرب المنتخب الأول،



منتخب السعودية لن يخوض أي مباراة ودية هذا الشهر (الشرق الأوسط)

عضوا في مجلس إدارة اتحاد الكرة السعودي الجديد، فإن المنتخب السعودي سيخوض مواجهاته المقرر انطلاقها في شهر سبتمبر المقبل، حيث ستبدأ في 10 سبتمبر الجولة الأولى من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا 2023، وكذلك تصفيات كأس العالم 2022.

الصعيد الدولي وبمدرب مؤقت، وبحسب نظام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، فإن المنتخب السعودي سيكون في المستوى الأول على رأس إحدى المجموعات الستة التي ستضم كل واحدة 5 منتخبات، وبحسب الخبر الإحصائي نعيم البكر الذي سيكون

التي جرت في 25 مارس (آذار) الماضي وانتهت لصالح الأخضر بثلاثة أهداف مقابل هدفين هي الأخيرة في سلسلة مواجهاته وقبلها بأيام قليلة خسر الأخضر السعودي من نظيره الإماراتي بهدفين مقابل هدف، وخاض المباراة المنتخب من لاعبين غير معروفين على

ترينداد وتوباغو، كما خاض أمس مواجهة ضد السلفادور، فيما خاض منتخب إيران مواجهة ضد سوريا، ويستعد للعب ضد كوريا الجنوبية بعد غد، فيما لعب منتخب أوزبكستان ضد تركيا، وسيواجه سوريا بعد غد، ولعب منتخب العراق ضد تونس ودياً وسيواجه ليبيا اليوم.

ويخاض منتخب الصين مباراة ضد الفلبين، ويتربح مواجهة أخرى ضد طاجيكستان، بينما واجه منتخب الأردن نظيره سلوفاكيا قبل ثلاثة أيام، ويستعد لمنازلة إندونيسيا بعد غد، فضلاً عن مواجهات ودية لمنتخبات أوزبكستان وتركمنستان وسوريا وكوريا الشمالية.

وتعتبر مباراة المنتخب السعودي وغينيا الاستوائية هذا السبب تقريبي فني تم رفعه من قبل اللجنة الفنية المبنية عن اتحاد الكرة السعودي ليصادق عليه مجلس الإدارة الأخير دون النظر لمسؤوليات عظيمة ومناقصات كبرى تنتظر المنتخب السعودي خلال أشهر قليلة.

هذا السبب الكبير الذي يغط فيه الأخضر الكبير يأتي وسط عشرات من المباريات التي تخوضها المنتخبات المنافسة وبالنظر إلى قائمة المباريات الودية الدولية التي تخوضها المنتخبات الآسيوية نجد أن منتخب اليابان يستعد بسلسلة مواجهات ودية لخوض غمار كأس كوبا أميركا الجنوبية المقررة نهاية الشهر الجاري، حيث لعب ضد

الاتحاد الدولي لكرة القدم، حيث يحتل حالياً المرتبة الـ72 عالمياً ووسط غيابه عن المنافسات الودية الدولية ستكون الفرصة سانحة للمنتخبات التي تقاربه ليتأخر بذلك في ترتيبه العالمي. منذ انتهاء كأس أمم آسيا التي جرت في الإمارات خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي والأخضر بلا مدرب يعرض مديره الفني الأرجنتيني خوان بيتزي الذي لم يجدد عقده بسبب تقرير فني تم رفعه من قبل اللجنة الفنية المبنية عن اتحاد الكرة السعودي ليصادق عليه مجلس الإدارة الأخير دون النظر لمسؤوليات عظيمة ومناقصات كبرى تنتظر المنتخب السعودي خلال أشهر قليلة.

حالة الغياب التي يعيشها الأخضر الكبير حالياً تبدو متناسبة مع وضعه الفني السيئ الذي مر به في السنوات الأخيرة، رغم أنه كان حاضراً في كأس العالم التي جرت في روسيا صيف عام 2018 الماضي، لكن هذا الحضور الدولي الكبير لم يستمر بالشكل المناسب، إذ تساقطت أوراق التوت من شجرة الأخضر دون خطط استراتيجية متبينة لهذه الحالة التي يفرق فيها حالياً.

وقد يتراجع الأخضر في تصنيفه الدولي الذي يصدره

الرياض، «الشرق الأوسط».

لا يبدو الأمر مستغرباً حين يشاهد المشجع السعودي منتخب بلاده غائبا عن المشهد الرياضي وسط عشرات المباريات الودية الدولية التي تخوضها منتخبات آسيا في «أيام فيفا» الحالية، وذلك في ظل عدم تعاقد اتحاد الكرة السعودي مع مدير فني لقيادة الأخضر الكبير في تصفيات كأس آسيا 2023 وتصفيات كأس العالم المقرر انطلاقها في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، فضلا عن عدم وجود مجلس إدارة لاتحاد الكرة بسبب التأخر في الانتخابات التي ستعقد نهاية الشهر الجاري.

حالة الغياب التي يعيشها الأخضر الكبير حالياً تبدو متناسبة مع وضعه الفني السيئ الذي مر به في السنوات الأخيرة، رغم أنه كان حاضراً في كأس العالم التي جرت في روسيا صيف عام 2018 الماضي، لكن هذا الحضور الدولي الكبير لم يستمر بالشكل المناسب، إذ تساقطت أوراق التوت من شجرة الأخضر دون خطط استراتيجية متبينة لهذه الحالة التي يفرق فيها حالياً.

وقد يتراجع الأخضر في تصنيفه الدولي الذي يصدره

الأهلي يشتكي إلى لجنة التظلمات في الاتحاد المصري



محمود الخطيب (الشرق الأوسط)

وصولاً إلى فيفا و«كاس» كي يحفظ حقوق النادي في الدوري العام لموسم 2018-2019، معتبراً أن الاتحاد المحلي لم يراع مبدأ تكافؤ الفرص، ولا قواعد اللعب النظيف، ولا تحقيق العدالة بين الأندية المتنافسة لدى تحديد مواعيد بعض المباريات المتبقية. وكان مجلس إدارة الأهلي هذ في 25 مايو (أيار) بعدم استكمال مسابقة الدوري في حال تأجيل أي من مباريات النادي إلى ما بعد بطولة الأمم الأفريقية، التي تنظمها مصر في الفترة من 21 يونيو إلى 19 يوليو، وحفظ حق النادي المشروح في الحصول على فترة راحة كافية بين الموسم الحالي والمقبل. وكانت لجنة المسابقات أعلنت جدول مباريات الجولات المتبقية للدوري، وهو ما رفضته الأندية المهتدة بالهجوم وكذلك الأهلي الذي يتنافس مع الزمالك على اللقب.

اتحاد الكرة أعلن إقامة عدد من المباريات قبل البطولة، واستكمال ما تبقى بعد البطولة الأفريقية، وهو ما يرفضه الأهلي. وهدد مجلس إدارة النادي الأهلي، بطل ومنتصر الدوري المصري لكرة القدم، في ختام اجتماع طارئ، برئاسة محمود الخطيب، أول من أمس (السبت)، باللجوء إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم ومحكمة التحكيم الرياضي بخصوص موقف الاتحاد المحلي من المباريات المتبقية في مسابقة الدوري، التي لم يتحدد موعد إقامتها بعد. وأوضح أنه سيبدأ من لجنة التظلمات في الاتحاد المصري، وكان النادي أعلن رفضه بمركز التسوية

القاهرة، «الشرق الأوسط».

تقدم النادي الأهلي بشكوى رسمية إلى لجنة التظلمات باتحاد الكرة المصري بسبب موقف مسؤوليه من المباريات المتبقية من مسابقة الدوري المحلي، التي لم يتحدد موعد إقامتها.

وذكر الأهلي عبر موقعه الرسمي، أمس (الأحد)، أن محمد عثمان المستشار القانوني للنادي تقدم بشكوى رسمية إلى لجنة التظلمات، بعد أن قرر المجلس اتخاذ الإجراءات القانونية كافة تساعدياً؛ وفقاً للترتيب المنصوص عليه في قانون الرياضة، وبما يتفق واللوائح المحلية والدولية والميثاق الأولي أمام جميع الجهات المعنية، بداية من لجنة التظلمات باتحاد الكرة، ومروراً بمركز التسوية والتحكيم، ووصولاً إلى فيفا، والمحكمة الرياضية الدولية، لحفظ حقوق النادي في بطولة الدوري العام، موسم 2018-2019، بعد القرارات التي اتخذها اتحاد الكرة بشأن بعض المباريات الأخيرة من المسابقة، والتي لم تراعى مبدأ تكافؤ الفرص، ولا قواعد اللعب النظيف، ولا تحقق العدالة بين الأندية المتنافسة.

ويتوقع أن تناقش إدارة العدالة ملف علاء في حال عدم التوصل إلى اتفاق مع اللاعب المحلي محمد السهلاوي الذي أبدت الإدارة رغبة في ضمه دون التوصل معه إلى أي اتفاق حتى 19 يوليو (تموز) المقبل، إلا أن

الفريق سيقم معسكراً في تونس لمدة 19 يوماً العدالة يفاضل بين السهلاوي والعراقي عبد الزهرة



علاء عبد الزهرة مرشح للانتقال إلى العدالة السعودي (الشرق الأوسط)

حيث إن هناك عروضاً عدة على طاولته الإدارية من أجل اختار ما يناسبها، خصوصاً من الجانب المادي. وعلى صعيد آخر؛ كشفت مصادر عراقية عن تلقي اللاعب أحمد جلال صدام عرضاً من نادي العدالة بمبلغ 200 ألف دولار؛ إلا إن اللاعب وناديه رفضا هذا العرض وطلباً لرفعه. وتلتق الإدارة ملف اللاعب العراقي المخضرم والدولي

الشركة ضمن الرعاية للفريق. وسبق لهذه الشركة أن كانت ضمن رعاية نادي القادسية أثناء وجوده في دوري المحترفين قبل أن يهبط لدوري الأولى مع نهاية الموسم الماضي. ويتوقع أن يتم خلال الأسبوعين المقبلين حسم الراعي الطبي وكذلك الراعي المساند على أمل أن يتم حسم التعاقد مع الراعي الرئيسي قبل المغادرة للمعسكر الخارجي؛

مع عدد من أندية الدرجة الأولى منذ السماح للاعبين المواليد بالتسجيل والوجود في صفوف الأندية السعودية. ويعد ماهر محمد من اللاعبين المهارين ويمتلك قدرات مميزة في خط الهجوم مما جعله مطلباً لكثير من الأندية، الذي سيوجد فيه الفريق للمرة الأولى في تاريخه بين الكبار.

وحشد المدرب التونسي إسكندر المعصري موعد التدريبات الإعدادية لتكون في 2 يوليو (تموز) المقبل على أن يبدأ المعسكر الخارجي في 20 من الشهر نفسه على أن يتخلل المباريات ودية مع فرق تونسية ذات مستويات فنية عالية. ومن المقرر أن يصل المدرب إلى المملكة؛ وتحديداً إلى محافظة الأحساء شرق السعودية، مطلع الشهر المقبل حيث سيقدّم التدريبات لنحو 3 أسابيع على ملاعب متنوعة في الأحساء قبل السفر إلى المعسكر الخارجي.

على صعيد متصل؛ واصلت إدارة النادي برئاسة المهندس عبد العزيز المصحي تدعيم صفوف فريقها باللاعبين المحليين والأجانب وحتى المواليد، حيث تم التوقيع مع اللاعب المواليد ماهر محمد قادماً من نادي الخليج؛ حيث خاض اللاعب تجارب مميزة

الدمام؛ علي القطان

تقرر أن يقيم فريق العدالة الأول لكرة القدم؛ ثالث الصاعدين إلى الدوري السعودي للمحترفين، معسكراً في دولة تونس لمدة 19 يوماً تاهلاً للموسم الرياضي الجديد الذي سيبدأ فيه الفريق للمرة الأولى في تاريخه بين الكبار.

وحشد المدرب التونسي إسكندر المعصري موعد التدريبات الإعدادية لتكون في 2 يوليو (تموز) المقبل على أن يبدأ المعسكر الخارجي في 20 من الشهر نفسه على أن يتخلل المباريات ودية مع فرق تونسية ذات مستويات فنية عالية. ومن المقرر أن يصل المدرب إلى المملكة؛ وتحديداً إلى محافظة الأحساء شرق السعودية، مطلع الشهر المقبل حيث سيقدّم التدريبات لنحو 3 أسابيع على ملاعب متنوعة في الأحساء قبل السفر إلى المعسكر الخارجي.

على صعيد متصل؛ واصلت إدارة النادي برئاسة المهندس عبد العزيز المصحي تدعيم صفوف فريقها باللاعبين المحليين والأجانب وحتى المواليد، حيث تم التوقيع مع اللاعب المواليد ماهر محمد قادماً من نادي الخليج؛ حيث خاض اللاعب تجارب مميزة

السفنال وساحل العاج ومصر تتربع على عرش «الأغلى قارياً»

تقييم منتخبات كأس أفريقيا في السوق بـ2,3 مليار يورو



فرانك كيسي (الشرق الأوسط)



ماني (الشرق الأوسط)

المشاركة في المسابقة القارية 2,3 مليار يورو، وفقاً لموقع (ترانسفير ماركيت) المتخصص في القيم التسويقية للاعبين كرة القدم، مما يجعلها الأغلى في تاريخ كأس الأمم الأفريقية. ويتربع منتخب السنغال، الذي يبحث عن لقبه الأول في المسابقة، على صدارة قائمة المنتخبات الأكثر قيمة في البطولة، حيث تبلغ قيمته التسويقية 351,27 مليون يورو، ويرجع ارتفاع القيمة لتواجد نجمه محمد صلاح هداف فريق ليفربول ضمن قائمة الفريق المشاركة في البطولة، حيث يحتل الفئتين المصري المركز الرابع في قائمة أكثر اللاعبين قيمة في العالم، بقيمة بلغت 150 مليون يورو. ويتصدر صلاح الفائز بجائزة أفضل لاعب أفريقي في العامين الماضيين، قائمة أكثر لاعبي البطولة من حيث القيمة

327,32 مليون يورو، فيما حل منتخب مصر، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد سبعة ألقاب، في المركز الثالث، بقيمة بلغت 202,28 مليون يورو، متفوقاً على المنتخب المغربي، الفائز باللقب عام 1976، صاحب المركز الرابع في القائمة بقيمة بلغت 187,86 مليون يورو.

ويشاهد البطولة القارية في نسختها الثانية والثلاثين مشاركة 24 منتخباً ستنافس على اللقب، وهو الأمر الذي يحدث لأول مرة في تاريخ المسابقة منذ نشأتها عام 1957. ويتنظر محبو الساحرة المستديرة في القارة الحمراء مشاركة الكثير من النجوم في البطولة لقيادة منتخباتهم الوطنية أملاً في قيادتها لنصبة النخبة، وذلك بعد إعلان المنتخبات المشاركة في البطولة عن قوائمها في المسابقة. ويبلغ إجمالي القيم التسويقية للمنتخبات 24

القاهرة، «الشرق الأوسط».

بدأ العد التنازلي لانطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقرر افتتاحها يوم 21 يونيو (حزيران) الجاري بمصر وتستمر فعالياتها حتى 19 يوليو (تموز) المقبل.

وتشهد البطولة القارية في نسختها الثانية والثلاثين مشاركة 24 منتخباً ستنافس على اللقب، وهو الأمر الذي يحدث لأول مرة في تاريخ المسابقة منذ نشأتها عام 1957. ويتنظر محبو الساحرة المستديرة في القارة الحمراء مشاركة الكثير من النجوم في البطولة لقيادة منتخباتهم الوطنية أملاً في قيادتها لنصبة النخبة، وذلك بعد إعلان المنتخبات المشاركة في البطولة عن قوائمها في المسابقة. ويبلغ إجمالي القيم التسويقية للمنتخبات 24



محمد صلاح، سامه بقيته التسويقية في رفع سعر منتخب مصر (الشرق الأوسط)

جاء الجزائري رياض محرز، نجم فريق مانشستر سيتي الإنجليزي، في المركز الثاني بقائمة أكثر اللاعبين قيمة خلف صلاح، حيث بلغت قيمته 60 مليون يورو.

وساهم محرز في فوز الفريق السماوي بأربعة ألقاب محلية في الموسم المنقضي الدوري الإنجليزي وكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية المحترفة، والدرع الخيرية. وبطل المسابقة عامي 1968 و1974، الذي تبلغ قيمته 92,85 مليون يورو، ومنتخب جنوب أفريقيا، الفائز باللقب عام 1996، الذي بلغت قيمته 35,26 مليون يورو. وعلى مستوى اللاعبين العرب المشاركين في المسابقة،

نادال يتوج ببطولة فرنسا للمرة الثانية عشرة



نادال عزز رقمه القياسي في ألقاب بطولة فرنسا (إ.ب.أ)

عندما فزت باللقب للمرة الأولى عام 2005، إنه شيء مذهل. إنها لحظة خاصة للغاية بالنسبة لي». وأضاف: «أتقدم بالتهنئة إلى تيم. اعتزرت له حقاً، إنه يستحق الفوز هنا أيضاً. يمتلك حماساً وشراًسة في اللعب لا تصدق. استمر، وسوف يأتي اليوم الذي ستفوز فيه باللقب بكل تأكيد». وقال تيم إنه «امر صعب للغاية، لقد قدمت كل ما في وسعي خلال الأسبوعين الماضيين. أحسنت يا رافا. أنت بطل رائع وأسطورة في رياضتنا. التتويج باللقب للمرة الثانية عشرة أمر مذهل بالفعل، لكنني سعيد وأحاول مجدداً».

نادال إلى نحو سبع دقائق ليتمكن من الفوز فيه والتقدم 1-2. وفي الشوط الخامس، كسر النمساوي إرسال منافسه للمرة الأولى وتقدم 3-2، لكن «الماتادور» رد سريعاً ليعادل 3-3 ويحافظ بعدها على إرساله متقدماً 4-3، وبعدها مباشرة 5-3 من خلال كسر ثان. ولم يفرط نادال بفرصة حسم المجموعة على إرساله، وانهاها 6-3 في نحو 53 دقيقة.

علماً بأنها تحمل الرقم القياسي المطلق في عدد الألقاب البطولات الكبرى لدى اللاعبات (24 موزعة ما بين ما قبل عصر الاحتراف وما بعده). ورفع «الماتادور» الإسباني البالغ 32 عاماً، رصيده في بطولات الفرانك سلام إلى 18 لقباً، بفارق اثنين فقط عن حامل الرقم القياسي السويسري روجيه فيدرر الذي سقط أمامه في الدور نصف النهائي في رولان غاروس، وأثبت أنه بلا منازع «ملك» البطولة الفرنسية وملاعبها الترابية، بتحقيقه فوزه الـ95 في مباراة خاضها على الملاعب الباريسية. وفي مواجهة تيم المصنف

الحارس بيكفورد يهدي إنجلترا برونزية دوري الأمم الأوروبية



بيكفورد يتصدى لكرة الترجيح الحاسمة لفوز إنجلترا (رويترز)

البريطاني كريستيانو رونالدو، بفرصة الصعود إلى منصة التتويج للمرة الأولى في تاريخ مشاركاتها القارية والدولية لكنها حققت على الأقل أفضل ترتيب لها (أفضل نتائجها سابقاً كانت وصولها إلى ربع نهائي كأس العالم أعوام 1934 و1938 و1954 على أرضها). وبعد بداية وأعادة للمباراة وتصدى العارضة للمنتخب الإنجليزي في الدقيقة 2 إثر محاولة لهاري كين فوق الحارس بان سومر الذي اضطر للتدخل أيضاً في الدقيقة 14 للوقوف في وجه تسديدة لرحيم سترلينغ، وغابت الفرص تماماً حتى الدقيقة 35 حين حول ديلي الي الكرة برأسه بعد تمريرة من تيرنت الكسندر آرولود، لكن محاولته علت العارضة السويسرية في آخر فرص هذا الشوط. وكان المنتخب الإنجليزي

البريطاني كريستيانو رونالدو، بفرصة الصعود إلى منصة التتويج للمرة الأولى في تاريخ مشاركاتها القارية والدولية لكنها حققت على الأقل أفضل ترتيب لها (أفضل نتائجها سابقاً كانت وصولها إلى ربع نهائي كأس العالم أعوام 1934 و1938 و1954 على أرضها). وبعد بداية وأعادة للمباراة وتصدى العارضة للمنتخب الإنجليزي في الدقيقة 2 إثر محاولة لهاري كين فوق الحارس بان سومر الذي اضطر للتدخل أيضاً في الدقيقة 14 للوقوف في وجه تسديدة لرحيم سترلينغ، وغابت الفرص تماماً حتى الدقيقة 35 حين حول ديلي الي الكرة برأسه بعد تمريرة من تيرنت الكسندر آرولود، لكن محاولته علت العارضة السويسرية في آخر فرص هذا الشوط. وكان المنتخب الإنجليزي

في صدها في الدقيقة 56. وتعرضت سويسرا بعدها لضربتين بإصابة إميلسون فرنانديز وشيردان شاكيري، المتوج مع ليفربول الإنجليزي بلقب دوري الأبطال، ما اضطر المدرب البوسني الأصل فلاديمير بكتوفيتش إلى استدعاء كليان باي من نادي بايرن ميونخ في الدقيقة 61 وستيفن تسوبر (66) على التوالي. ورد غاريت ساوغيت بتبديلين تكتيكيين بإدخال كاييل ووكر وكالوم ويلسون عوضاً عن داني روز وكين في الدقيقة 70 و75، إلا أن شيئاً لم يتغير من حيث النتيجة حتى الدقيقة 84 عندما كان البدل ويلسون في المكان المناسب لمتابعة الكرة في الشباك بعدما كان في العارضة إثر رأسية من ديلي الي بعد عرضية من سترلينغ، لكن الحكم عاد والغى الهدف بعدما تبين عبر

من سترلينغ، ثم جاء الرد السويسري بتسديدة بعيدة من غرانيت تشاكا تالق بيكفورد

الأفضل أيضاً في الدقائق الأولى من الشوط الثاني، وعانده الحظ عندما ارتدت

عودة موقفة لإيطاليا إلى مونديال السيدات بفوز قاتل على أستراليا البرازيلية كريستيان تدخل التاريخ بثلاثية في مرمى جامايكا



البرازيلية كريستيان تحتفل بثلاثيتها التاريخية

حقت إيطاليا عودة موقفة إلى كأس العالم للسيدات التي غابت عنها منذ 1999، وذلك بفوزها القاتل على أستراليا 2-1، فيما حققت البرازيل فوزاً كبيراً على جامايكا بثلاثية نظيفة سجلتها كريستيان دي سوزا أمس في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة للنهايات الثامنة القادمة في فرنسا حتى السابع من يوليو (تموز) المقبل.

وبعدما كانت طرفاً في النسخة الأولى التي أقيمت في الصين عام 1991 ووصلت إلى ربع النهائي، حيث خرجت على يد النرويج (1-2)، غابت إيطاليا عن النسخة التالية عام 1995 ثم خرجت من الدور الأول عام 1999 قبل أن تغيب عن البطولة في النهايات الهلثالية. وبدت إيطاليا في طريقها لخسارة مباراتها الأولى في البطولة منذ 17 يونيو (حزيران) 1999 حين تغلغت على المكسيك 2-0 صفر دون أن يجنيها ذلك الخروج من الدور الأول، بعدما أنهت الشوط الأول متخلفة أمام أستراليا التي تعتبر من المنتخبات الحاضرة دائماً في البطولة (شاركت في كل النهايات في النسخة الأولى، ووصلت إلى ربع النهائي في مشاركتها الثلاث الأخيرة)، بهدف سجلته سامانثا كير بعدما تابعت ركلة جزاء سددها بنفسها وصدتها الإيطالية، أكبر لاعب يسجل «هاتريك» في مباراة الدور الأول ضد إسبانيا (3-3) في نهايات مونديال روسيا 2018، وكان بإمكان البرازيل التي تخوض النهايات مع مارتا، الهدافة التاريخية للبطولة (15)، أن تخرج بغلة أكبر لو نجحت أندريسا الفيش في ترجمة ركلة بيتروليني بلاعباتها بالقول: «القد الخامسة من الوقت بدل الضائع. وأشادت مدربة إيطاليا ميلينا بيتروليني بلاعباتها بالقول: «القد الخامسة من المبارجات في الشوط الثاني لأننا أردنا الفوز، لكن هؤلاء الفتيات قادرات أيضاً على الدفاع وليس فقط التسجيل».

وأوضحت: «خلال استراحة الشوطين، قلنا: لم نلعب بالطريقة المناسبة في الشوط الأول، ورضخنا كثيراً (طريقة لعب الأستراليات)... في الشوط الثاني لعبنا بشكل جيد على الصعيد التكتيكي، الفوز بالمباراة وبدء البطولة بهذه الطريقة أمر مهم للغاية على الصعيد المعنوي، أنا متأكدة باننا الفريق القوي في كأس العالم هذه». وأنهت إيطاليا الجولة الأولى في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف

الدقيقتين 56 و68 ليضيف الفريق 3 نقاط ثمينة لرصيده البالغ ست نقاط في المركز الثاني، فيما تجمد رصيد منتخب البوسنة والهرسك عند أربع نقاط في المركز الرابع.

وفي المباراة الثالثة، فاز منتخب أرمينيا على ضيفه ليختنشتاين 3-0 صفر، سجلها جيفورغ جازاريان والكسندر كارابيتيان ويتجران بارسيجيان، في الدقائق الثانية و18 والأخيرة من المباراة على الترتيب. وبهذا الفوز حصد المنتخب الأرميني أول ثلاث نقاط له في التصفيات، وظل منتخب ليختنشتاين أخيراً بلا نقاط.

وفي المجموعة الخامسة تقاسمت كرواتيا والمجر الصدارة، بفوزهما على ويلز وأذربيجان 2-1 و3-1 على التوالي. في المباراة الأولى هيمنت كرواتيا على زمام اللقاء، وسد إيفان بريشيتش مرتين أعلى المرمى، قبل أن يساهم في الهدف الأول بعد 17 دقيقة، عندما تابع جيسن لورانس مدافع ويلز تمريرة عرضية أرضية من الجناح الكرواتي، وأدوها باخفا في مرمى زميله الحارس وين هيبيني.

وفي مطلع الشوط الثاني عزز بريشيتش النتيجة 2-0 صفر لصالح الأرض، مستغلاً عرضية داخل منطقة الجزاء، حولها في شباك هيبيني من مدى قريب. وكان غاريت بيل قريباً من هز شباك كرواتيا مرتين، قبل أن ينجح البديل ديفيد بروس في تقليص الفارق في الدقيقة 77 بتسديدة من 20 متراً، بدت اتجاهها وسكنت شباك الحارس دومينيك ليفاكوفيتش. ودافع المنتخب الكرواتي بقوة في الدقائق الأخيرة للحفاظ على تقدمه، وعقب اللقاء أعرب رايان غيغز مدرب ويلز عن خيبة أمه للخسارة، وقال: «بالغنا في احترام المنافس، ولم نتمتع بالثقة الكافية في بداية المباراة، وارتكبنا بعض الأخطاء الغبية وتعرضنا للعقاب عليها. الآن سنستعد لمباراة الثلاثاء ضد المجر. نحن بحاجة للاداء بشكل أفضل للخروج بنتيجة جيدة».

وفي مطلع الشوط الثاني عزز بريشيتش النتيجة 2-0 صفر لصالح الأرض، مستغلاً عرضية داخل منطقة الجزاء، حولها في شباك هيبيني من مدى قريب. وكان غاريت بيل قريباً من هز شباك كرواتيا مرتين، قبل أن ينجح البديل ديفيد بروس في تقليص الفارق في الدقيقة 77 بتسديدة من 20 متراً، بدت اتجاهها وسكنت شباك الحارس دومينيك ليفاكوفيتش. ودافع المنتخب الكرواتي بقوة في الدقائق الأخيرة للحفاظ على تقدمه، وعقب اللقاء أعرب رايان غيغز مدرب ويلز عن خيبة أمه للخسارة، وقال: «بالغنا في احترام المنافس، ولم نتمتع بالثقة الكافية في بداية المباراة، وارتكبنا بعض الأخطاء الغبية وتعرضنا للعقاب عليها. الآن سنستعد لمباراة الثلاثاء ضد المجر. نحن بحاجة للاداء بشكل أفضل للخروج بنتيجة جيدة».

وفي مطلع الشوط الثاني عزز بريشيتش النتيجة 2-0 صفر لصالح الأرض، مستغلاً عرضية داخل منطقة الجزاء، حولها في شباك هيبيني من مدى قريب. وكان غاريت بيل قريباً من هز شباك كرواتيا مرتين، قبل أن ينجح البديل ديفيد بروس في تقليص الفارق في الدقيقة 77 بتسديدة من 20 متراً، بدت اتجاهها وسكنت شباك الحارس دومينيك ليفاكوفيتش. ودافع المنتخب الكرواتي بقوة في الدقائق الأخيرة للحفاظ على تقدمه، وعقب اللقاء أعرب رايان غيغز مدرب ويلز عن خيبة أمه للخسارة، وقال: «بالغنا في احترام المنافس، ولم نتمتع بالثقة الكافية في بداية المباراة، وارتكبنا بعض الأخطاء الغبية وتعرضنا للعقاب عليها. الآن سنستعد لمباراة الثلاثاء ضد المجر. نحن بحاجة للاداء بشكل أفضل للخروج بنتيجة جيدة».

وفي مطلع الشوط الثاني عزز بريشيتش النتيجة 2-0 صفر لصالح الأرض، مستغلاً عرضية داخل منطقة الجزاء، حولها في شباك هيبيني من مدى قريب. وكان غاريت بيل قريباً من هز شباك كرواتيا مرتين، قبل أن ينجح البديل ديفيد بروس في تقليص الفارق في الدقيقة 77 بتسديدة من 20 متراً، بدت اتجاهها وسكنت شباك الحارس دومينيك ليفاكوفيتش. ودافع المنتخب الكرواتي بقوة في الدقائق الأخيرة للحفاظ على تقدمه، وعقب اللقاء أعرب رايان غيغز مدرب ويلز عن خيبة أمه للخسارة، وقال: «بالغنا في احترام المنافس، ولم نتمتع بالثقة الكافية في بداية المباراة، وارتكبنا بعض الأخطاء الغبية وتعرضنا للعقاب عليها. الآن سنستعد لمباراة الثلاثاء ضد المجر. نحن بحاجة للاداء بشكل أفضل للخروج بنتيجة جيدة».

وفي مطلع الشوط الثاني عزز بريشيتش النتيجة 2-0 صفر لصالح الأرض، مستغلاً عرضية داخل منطقة الجزاء، حولها في شباك هيبيني من مدى قريب. وكان غاريت بيل قريباً من هز شباك كرواتيا مرتين، قبل أن ينجح البديل ديفيد بروس في تقليص الفارق في الدقيقة 77 بتسديدة من 20 متراً، بدت اتجاهها وسكنت شباك الحارس دومينيك ليفاكوفيتش. ودافع المنتخب الكرواتي بقوة في الدقائق الأخيرة للحفاظ على تقدمه، وعقب اللقاء أعرب رايان غيغز مدرب ويلز عن خيبة أمه للخسارة، وقال: «بالغنا في احترام المنافس، ولم نتمتع بالثقة الكافية في بداية المباراة، وارتكبنا بعض الأخطاء الغبية وتعرضنا للعقاب عليها. الآن سنستعد لمباراة الثلاثاء ضد المجر. نحن بحاجة للاداء بشكل أفضل للخروج بنتيجة جيدة».

كرواتيا والمجر تقاسمان صدارة المجموعة الخامسة لتصفيات أمم أوروبا 2020 تركيا تخرج فرنسا... وانتصاران لألمانيا وإيطاليا



أيهان مهاجم تركيا يقفز أعلى من مدافعي فرنسا ليسجل برأسه هدف بلاده الأول (رويترز)

في الدقيقة 62، إثر تمريرة رائعة من ماتياس غينتر. وعاند الحظ ليروي ساني في الدقيقة 83، حيث سد كرة اصطدمت بالقامة.

وضمن المجموعة نفسها واصل منتخب أيرلندا الشمالية انطلاقته القوية، وتغلب على نظيره الإسكتلندي وهو الانتصار الثالث على التوالي لإيرلندا، ليرتفع الفريق على صدارة المجموعة برصيد تسع نقاط، بينما ظل منتخب إستونيا أخيراً من دون نقاط بعد أن منى بالهزيمة الثانية في ثاني مباراة له.

وفي مطلع الشوط الثاني عزز بريشيتش النتيجة 2-0 صفر لصالح الأرض، مستغلاً عرضية داخل منطقة الجزاء، حولها في شباك هيبيني من مدى قريب. وكان غاريت بيل قريباً من هز شباك كرواتيا مرتين، قبل أن ينجح البديل ديفيد بروس في تقليص الفارق في الدقيقة 77 بتسديدة من 20 متراً، بدت اتجاهها وسكنت شباك الحارس دومينيك ليفاكوفيتش. ودافع المنتخب الكرواتي بقوة في الدقائق الأخيرة للحفاظ على تقدمه، وعقب اللقاء أعرب رايان غيغز مدرب ويلز عن خيبة أمه للخسارة، وقال: «بالغنا في احترام المنافس، ولم نتمتع بالثقة الكافية في بداية المباراة، وارتكبنا بعض الأخطاء الغبية وتعرضنا للعقاب عليها. الآن سنستعد لمباراة الثلاثاء ضد المجر. نحن بحاجة للاداء بشكل أفضل للخروج بنتيجة جيدة».

لندن، «الشرق الأوسط» فجر المنتخب التركي مفاجأة من العيار الثقيل، بتغلبه على ضيفه الفرنسي، بطل العالم، 2-0 صفر، فيما حقق منتخبا ألمانيا وإيطاليا انتصارين متتبعين على بيلاروسيا (2-0 صفر) واليونان (3-0 صفر) في الجولة الثالثة لتصفيات المجموعة لبطولة أمم أوروبا (يورو 2020).

وفي المباراة الخامسة تقاسمت كرواتيا والمجر الصدارة، بفوزهما على ويلز وأذربيجان 2-1 و3-1 على التوالي. في المباراة الأولى هيمنت كرواتيا على زمام اللقاء، وسد إيفان بريشيتش مرتين أعلى المرمى، قبل أن يساهم في الهدف الأول بعد 17 دقيقة، عندما تابع جيسن لورانس مدافع ويلز تمريرة عرضية أرضية من الجناح الكرواتي، وأدوها باخفا في مرمى زميله الحارس وين هيبيني.

ساوثغيت دافع عن قلب الدفاع رغم أخطائه الساذجة المتكررة فشل جون ستونز في التطور يُقلق مدرب إنجلترا



ستونز مدافع إنجلترا تسبب في الخطأ الذي أسقط إنجلترا أمام هولندا (رويترز)

في نفسه متدنية - أو، على الأقل، ليست مرتفعة بالشكل المطلوب - فإن هذا لا يعد أمراً غريباً عندما نعرف أن أطول فترة شارك فيها اللاعب بصفة أساسية في الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا الموسم الماضي كانت لمدة ثلاث مباريات فقط أمام ليفربول وبيرنلي وتوتنهام هوتسبر في أكتوبر (تشرين الأول).

صحيح أن ستونز قد أنهى الموسم

لندن، دانييل تايلور

أكد المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريث ساوثغيت، في بداية توليه المسؤولية على أن أي لاعب لا يشارك بصفة أساسية مع ناديه لن يكون له مكان في صفوف المنتخب، لكن بمرور الوقت، تخلى عن هذه السياسة.

لقد أدرك ساوثغيت، مثل العديد من سابقه، أن الأمور تبدو جيدة من الناحية النظرية، لكنها لا تكون سهلة على الإطلاق على أرض الواقع، والدليل على ذلك أنه قرر الاستعانة بلاعب مثل فابيان ديلف، رغم أنه لم يشارك مع مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ السادس والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) سوى لمدة 10 دقائق كبديل في المباراة التي فاز فيها فريقه على متذيل الترتيب هيدرسفيلد تاون بثلاثة نظيفة.

وعلى هذا الأساس، ربما لا يكون هناك كثير من التعاطف مع جون ستونز، بعد الأداء المتواضع الذي قدمه مع المنتخب الإنجليزي في المباراة التي خسرها بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد أمام نظيره الهولندي في الدور نصف النهائي لدوري الأبطال الأوروبية. ويرى البعض أن الأخطاء التي ارتكبتها ستونز في تلك المباراة كانت طبيعية نظراً لأن قلب الدفاع لم يشارك في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز سوى ثلاث مرات فقط منذ 10 فبراير (شباط) وإذا كانت ثقته

لكنهم كانوا يشككون خطورة كبيرة علينا في الضربات الخابتة طوال المباراة. لقد أخرجنا الكرة من على خط المرمى في أوقات أخرى، وكنا نعرف أن وجود فيرجيل فان دايك ودي ليخت يعني أن المنتخب الهولندي سيشكل خطورة كبيرة في الضربات الخابتة. لكننا لم نتسكن من التعامل مع هذه الأمور بشكل جيد».

وخلال الموسم الماضي، شارك ستونز في التشكيلة الأساسية لمانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز في 20 مباراة، مقابل 13 لفينستت كومباني و14 لنينكولاس أوتامبدي، وكان المدافع الوحيد الذي شارك في عدد أكبر من المباريات هو إيمريك لابورت بـ34 مباراة. ومع ذلك، لم يلعب ستونز أي دقيقة في الأربع مباريات التي لعبها مانشستر سيتي في الأدوار الإقصائية في دوري أبطال أوروبا، وهو ما يشير إلى أن غوارديولا ربما لا يثق فيه في المباريات الكبرى. وشارك ستونز بديلاً في الدقيقة 79 من المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي، وغاب عن قائمة الفريق في مباريات أخرى، رغم أنه لم يكن مصاباً، في وقت من مسيرته الكروية يتطلب أن يكون خياراً دائماً وأساسياً في دفاع مانشستر سيتي.

ويأمل ساوثغيت أن يشارك ستونز في عدد أكبر من المباريات مع ناديه خلال الموسم المقبل، خاصة بعد رحيل كومباني إلى نادي إندرلخت البلجيكي كلاعب ومدبر فني في نفس الوقت. ومع ذلك، هناك أيضاً احتمال قوي بأن يتعاقد مانشستر سيتي مع مدافع جديد خلال الصيف الجاري لتعويض كومباني.

وقال ساوثغيت: «أعتقد أنه يتعين علينا أن نتخبط ونرى ما سيحدث. في بداية الموسم، كان ستونز يلعب في جميع المباريات الكبيرة، لكن هذا الوضع لم يستمر مع نهاية الموسم. لكن ما زلت أعتقد أن ستونز وهاري ماغواير هما أفضل مدافعين لدينا، ويتعين على أن أقدم كل الدعم لهما في هذه الأوقات الصعبة».

الشباب ماتيس دي ليخت بعد تسببه في ركلة الجزاء التي أحرز منها المنتخب الإنجليزي هدفه الوحيد في المباراة. لكن النقطة المهمة هنا تتمثل في أن ستونز في الخامسة والعشرين من عمره الآن، أي أكبر بست سنوات من دي ليخت، لكنه ما زال يمثل مصدر قلق لعدد من المديرين الفنيين المختلفين بسبب فقدانه الكرة في مناطق الخطورة، وهو الأمر الذي يعرض فريقه للخطر.

وقال ساوثغيت: «من الصعب معرفة سبب حدوث أخطاء فردية من هذا القبيل. لا يمكنني إلا أن أقول إن اللعب بالطريقة التي نريد تطبيقها يتطلب الشجاعة، وعندما لا ينجح الأمر، فإن الأمور تكون صعبة للغاية على اللاعبين. من السهل توجيه الانتقادات للاعبين في مثل هذه المواقف، لكننا في الحقيقة نمتلك بعض المدافعين القادرين على استخلاص الكرة في مناطق لا يستطيع العديد من المدافعين الآخرين في العالم استخلاصها بنفس الشكل. لقد كان هذا هو السبب الأساسي في التقدم الذي حققناه خلال الفترة الماضية، ويتعين علينا مواصلة ذلك، لكن بالطبع لا يمكننا ارتكاب الأخطاء التي ارتكبناها مرة أخرى».

ولم يكن ساوثغيت يشير فقط إلى الأخطاء التي ارتكبها ستونز، لكنه كان يشير أيضاً إلى الخطأ الفادح الذي ارتكبه روس باركلي والذي كلف فريقه الهدف الثالث أمام هولندا. ومع ذلك، أشار ساوثغيت إلى أن المنتخب الإنجليزي عانى من التوتر والعصبية بعد الخطأ الذي ارتكبه ستونز والذي كلف فريقه الهدف الثاني. وعلاوة على ذلك، لم يتمكن ستونز من رقابة دي ليخت بشكل جيد في الركلة الركنية، حيث ارتقى المدافع الهولندي الشاب عالياً ووضع الكرة في الشباك بكل حرية، وهو ما كان مصدر إحباط آخر بالنسبة لساوثغيت.

وقال المدير الفني للمنتخب الإنجليزي: «سوف تعود لرؤية كل هذه اللقطات عبر الفيديو،

وأن الأمور كانت صعبة بالنسبة له في نهاية الموسم لأنه لم يكن يلعب بانتظام مع ناديه. ما زلنا نعتقد أنه أفضل مدافع لدينا، وأنه يمتلك قدرات وإمكانات هائلة تمكنه من أن يكون لاعباً من الطراز الرفيع، لكنه لم يلعب كثيراً في نهاية الموسم، بالشكل الذي أثر على مستواه».

وفي الحقيقة، قد تبدو هذه التصريحات منطقية ومقبولة، ربما باستثناء الإشارة إلى أن ستونز، رغم وصوله إلى هذه السن، يمتلك «إمكانات» كبيرة، وبالتالي ينبغي أن تلصق له الأذرع عن هذه الأخطاء بسبب قلة التركيز؛ وكان الأمر نفسه يُقال عن ريو فريديساند. أعرف أنه سيتعرض للانتقادات،

بالحصول على المحلية التاريخية مع مانشستر سيتي، لكن الأداء الضعيف الذي ظهر به أمام المنتخب الهولندي يلخص تماماً الموسم الصعب له على المستوى الشخصي، وخاصة منذ نهاية العام الماضي. ولستم يكن ساوثغيت يرغب في توجيه مزيد من الانتقادات لستونز بعد المباراة، عندما سُئل عما إذا كان اللاعب قد نضج بما يكفي لكي يتجنب مثل هذه الأخطاء أم لا. وربما لا يدرك ساوثغيت أن المديرين السابقين للمنتخب الإنجليزي، سام الأرديس وروي هودجسون، كانا يواجهان نفس السؤال أيضاً بشأن ستونز عندما كانا يتوليان قيادة المنتخب الإنجليزي. ورداً على هذا السؤال، أكد هودجسون أكثر من مرة أن الوقت قد حان لكي يتوقف ستونز عن ارتكاب مثل هذه الأخطاء الساذجة. لكن رد ساوثغيت على هذا السؤال كان أقل حدة، حيث قال: «إنه يعرف أنني هنا لكي أدممه. أعرف أنه سيتعرض للانتقادات،

وإنه يعرف أنني هنا لكي أدممه. أعرف أنه سيتعرض للانتقادات،

نصف عدد المديرين الفنيين الذين بدأوا العام مع فرقهم لن يكونوا في مناصبهم بالموسم الجديد

لماذا تقيل معظم أندية الدوري الفرنسي مدربيها؟

مكان آخر. وفي ظل التقارير التي تشير إلى استثمارات أميركية محتملة في نادي سانت إتيان، يتعين على المرء أن يتساءل عما إذا كان غاسبيت قد أجبر على الرحيل بطريقة مماثلة لما حدث مع روي غارسيا. صحيح أن غارسيا قد ارتكب بعد الأخطاء، لكن رحيله عن نادي مرسيليا، الذي لم يُظهر رغبة كبيرة في بناء إطار رياضي متماسك، يعد إحدى النقاط السلبية لملك النادي فرنك ماكورت. ورغم أن مرسيليا قد حقق نتائج سيئة هذا الموسم، لكن غارسيا كان يبني فريقاً شاباً تالق في بعض الفترات، وحقق الفوز في خمس من ست مباريات في شهر مارس (آذار)، وكان بحاجة إلى بعض الوقت من أجل التطور والتحسين.



باريس، آدم وايت وإيريك ديتش

انتهى موسم السدوري الفرنسي الممتاز، لكن إقالات المديرين الفنيين لاندية ما زالت تتواصل، ولذا لم يكن من الغريب أن يرحل فابيان ميركادال عن نادي كاين، بعدما عانى بسبب عدم إبرام النادي لصفقات جيدة. ولم يشعر كثيرون بالصدمة لرحيل جوسيلين غورفينيك عن نادي غانغان، بعد تقديم أداء هجومي عقيم والهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وسوف تعاني الأندية الهابطة إلى دوري الدرجة الأولى من مشاكل مالية كبيرة بالطبع، ومن المرجح أن تضطر لبيع أفضل لاعبيها للتغلب على هذا الأمر، وقد فقد نادي كاين بالفعل جهود لاعبه فريدريك غولبيرت، الذي انتقل لنادي أستون فيلا الإنجليزي، في الوقت الذي أبدت فيه أندية أوروبية أخرى رغبتها في ضم ماركوس تورام من نادي غانغان. ومع وضع ذلك في الاعتبار، لا يمكننا أن نلوم هذه الأندية على رغبتها في تبني نهج جديد، لكن الحقيقة أن هذه المشكلة لا تقتصر على أندية القاع فقط.

وعلى الأقل، فقد ضمن المديران الفنيان اللذان أنهما الموسم في المركزين الأول والثاني بقاءهما في منصبيهما، حيث جدد توماس توخيل عقده مع باريس سان جيرمان حتى عام 2021، وهو ما يعكس حقيقة أن ملاك النادي يدركون أن فشل الفريق في الذهاب بعيداً في دوري أبطال أوروبا يعود في الأساس إلى عدم تحرك النادي بشكل جيد في سوق انتقالات اللاعبين، وإلى بعض المشاكل في غرفة خلع الملابس، وليس المدير الفني.

وقد تم اختيار المدير الفني لنادي ليل، كريستوفر غالنتر، أفضل مدير فني في الموسم بعدما قاد هذا الفريق الشباب إلى احتلال المركز الثاني في جدول الترتيب.

لكن لم تتح له الكثير من الفرص لكي يشغل منصب الرجل الأول، قد قرر اعتزال التدريب. وقد فشلت مساعي سانت إتيان في احتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى في جدول الترتيب في نهاية الموسم، لكن غاسبيت قدم مستويات رائعة فيما يتعلق بطريقة إدارته للفريق وقدرته على الدفع باللاعبين الشباب (المدافع الشاب ويليام سالينا يعد أفضل لاعب صاعد في الدوري بعد مباني في عام 2019)، ووصل الأمر لدرجة أن عدداً كبيراً من لاعبي الفريق قد صرحوا بأنه في حال رحيل غاسبيت فإنهم سيبحثون عن فرصة في

ثابت خلال الفترة المقبلة أم لا. لكن من الواضح تماماً أن أولاس يؤمن بأن غينيسيو - وليس الأداء المحبط من جانب نيل فقير أو ممفيس ديباي - هو السبب وراء تراجع نتائج أداء الفريق. ويبدو أن الطموح كان هو السبب وراء رحيل جين لويس غاسبيت عن نادي سانت إتيان، رغم التقارير التي تشير إلى رغبة المدير الفني البالغ من العمر 65 عاماً في اعتزال التدريب. وبالنظر إلى النجاح الكبير الذي حققه سيلفيينو والمدير الرياضي جونيديو - سيتمكنان من مساعدة النادي على العودة إلى طوبلا منصب مساعد المدير الفني

أعتقد عليه الفريق خلال السنوات الأخيرة. وقد انفق أولاس الكثير من الأموال لتدعيم صفوف الفريق، ومن المتوقع أن يضع المزيد من الأموال خلال الفترة المقبلة. ورغم أنه لم يكن من المتوقع أن يكون لليون بالقوة التي كان عليها قبل 15 عاماً، فإن النتائج التي حققها غينيسيو لم ترتق إلى طموحات رئيس النادي. لكن من غير الواضح حتى الآن ما إذا كان الخنائي البرازيلي - المدير الفني سيلفيينو والمدير الرياضي جونيديو - سيتمكنان من مساعدة النادي على العودة إلى المسار الصحيح وتقديم مستوى

أنه قد اختبر صبر مالك النادي للمرة الأخيرة. ولم يخسر ليون أي مباراة في دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، وحقق الفوز على مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد، لكنه عانى بشكل ملحوظ على المستوى المحلي، وخاصة في بطولتي الكأس، وهو ما خلق شعوراً بالإحباط وخيبة الأمل. وفي ظل فشل باريس سان جيرمان في الحصول على كأس فرنسا أو كأس الرابطة الفرنسية، كان أمام ليون فرصة ذهبية للحصول على أول بطولة له منذ عام 2012، لكنه تعثر في البطولتين، وعانى من عدم الثبات في المستوى، وهو الأمر الذي

غير بورديو المدير الفني (مرتين)، وموناكو (مرتين)، وأقالت أندية ديجون، ونانت، روين، وغانغان، مديرها الفني هذا الموسم. وهناك قصة مختلفة وراء إقالة كل مدير فني في هذه الأندية، لكن القاسم المشترك بينها جميعاً هو رغبة هذه الأندية في التطوير من خلال التغيير.

وانتهى لليون الموسم في المركز الرابع تحت قيادة برونو غينيسيو، لكن رئيس النادي جين ميشال أولاس قرر عدم تجديد عقد المدرب الذي ينتهي بنهاية هذا الشهر. وكان غينيسيو يحظى بحب واحترام اللاعبين في غرفة خلع الملابس، لكن يبدو

وفي الحقيقة، لم يكن هذا إنجازاً هيناً بالنسبة لمدير فني عرف عنه اعتماده على الطرق الدفاعية البحتة عندما كان يتولى قيادة نادي سانت إتيان. ومن المرجح أن يرحل عدد من اللاعبين المميزين عن الفريق، بما في ذلك اللاعب الراحل نيكولاس بيببي، لكن غالنتر سوف يواصل مهمة مع الفريق وسيقوده للمشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا. وبينما احتفظ الناديان الأول والثاني في جدول الترتيب بمديريهما الفنيين، فإن الأندية الثلاثة التالية في جدول الترتيب - ليون وسانت إتيان ومرسيليا - قد أقالت مديريها الفنيين. كما

يضم قطعاً لا توجد في أماكن أخرى في العالم

متحف العراق يتعافى من النهب والإهمال



الجداريات الآشورية في متحف العراق



المتحف يمتلئ بمجموعة استثنائية من القطع الأثرية

وتماثل صغيرة لحيوانات يعتقد أنها كانت لألعاب، وقوارب هشة مصنوعة من الخشب الخفيف وجدت في القبور القديمة. ويعتقد المؤرخون أن القوارب كانت تهدف إلى حمل النفوس إلى الحياة الآخرة، هناك تماثيل لرجال ونساء بعيون واسعة، وكذلك قطع صغيرة منحوتة بشكل جميل من المساجد التي لا يتجاوز عمرها بضع مئات من السنين.

ورغم وجود قطع فنية رائعة للفن السومري خارج العراق، ولا سيما في متحف اللوفر والمتحف البريطاني ومتاحف الدولة في برلين ومتحف متروبوليتان، وكذلك معهد الدراسات الشرقية في شيكاغو، لكن متحف العراق يحوي كل شيء، وفقاً لبروساسكو.

تعود أصول المتحف إلى أوائل عشرينات القرن العشرين عندما عمل جينرود بيل، المسؤول والمستكشف البريطاني الذي ساعد في تأسيس المتحف العراقي الحديث، مع الملك فيصل لإنشاء متحف للفن العراقي عن طريق منح علماء الآثار الغربيين من الخروج بكل ثروات البلاد.

وصدرت تشريعات تشترط أن يتبرع المستكشفون الأجانب بما لا يقل عن نصف اكتشافاتهم للمتحف اليوم، ينص القانون العراقي على أي شيء موجود في العراق، يبقى في العراق. وهذا يعني أن مقتنيات المتحف تستمر في الازدياد لأن هناك نحو 13000 موقع أثري في العراق وعدد من الحفريات لا يزال العمل جارياً فيها، حسب المدان.

يقولون إنه من الصعب محاولة الحديث عنها بالكامل.

يقول بابلو بروساسكو، عالم الآثار ومؤرخ الفن بجامعة جنوة، الذي بذل جهداً كبيراً شمال العراق: «ما يلفت النظر بشأن متحف العراق هو المدى الزمني الذي يغطيه».

قال إنه «يمتد من الفترة الآشورية وصولاً إلى العثمانيين». يرجع تاريخ أقدم القطع في المتحف إلى نحو 4000 سنة قبل الميلاد، أي قبل ثلاثة آلاف عام من السفن التي وصفها هوميروس في بحر إيجه أو العهد القديم.

تضم المجموعة فخاراً على شكل كائنات غريبة بأفواه كبيرة.

الماضي، فإنه يفقد الكثير من الإرشادات - لا كتبت إرشادية مطبوعة أو صوتية، والمساعدات السمعية البصرية قليلة.

يقول المدان، «عالم الآثار والحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة ولاية نيويورك: «لقد أمرت بفتح المتحف يومياً وطلبت السماح بدخول طلاب الدراسات العليا وطلاب الجامعة بالمجان». رغم ذلك هناك صعوبة في شعور الزوار، وخاصة الشباب منهم، بمدى ارتباط آثار المتحف بحياتهم.

على الرغم من كثرة زوار المتحف من طلاب الجامعات بصورة أكبر مما كانت عليه في

المتحف لا يمكن من رؤية الإرشادات - لا كتبت إرشادية مطبوعة أو صوتية، والمساعدات السمعية البصرية قليلة.

يقول المدان، «عالم الآثار والحاصل على درجة الدكتوراه من جامعة ولاية نيويورك: «لقد أمرت بفتح المتحف يومياً وطلبت السماح بدخول طلاب الدراسات العليا وطلاب الجامعة بالمجان». رغم ذلك هناك صعوبة في شعور الزوار، وخاصة الشباب منهم، بمدى ارتباط آثار المتحف بحياتهم.

على الرغم من كثرة زوار المتحف من طلاب الجامعات بصورة أكبر مما كانت عليه في

أربع أو خمس أرجل، واجنحة النسور الواسعة، وأجساد الثيران وذيلها. كان يُعرف باسم الثور المنح في اللغة السومرية القديمة، وكان يُعتقد أنهم الأوصياء على الروح، لذا فقد تم وضعهم على أبواب المدينة ومداخل القصر ومدخل غرف العرش.

هنا، شاهدوا أكثر من عشرين طوليتين من اللوحات الجدارية التي تظهر سكان بلاد ما بين النهرين القدامى وهم يحملون الجزية أو يمشون بجانب حيولهم، نجت تماثيل الخيران المنحثة والجداريات من اللصوص لأنها كانت أثقل من أن تنقل لمسافات بعيدة.

نحو 16 عاماً، عدت إلى المتحف، الذي أعيد افتتاحه عام 2015 بعد أن قام دعاة الحفاظ على التراث بإصلاح بعض الأضرار وساعدت الدول الأوروبية، إلى جانب آخرين، في إعادة الكثير من المعارض. برغم ذلك، كنت أتوقع أن أرى غرفاً خاوية وصناديق عرض فارغة.

لكن رغم فقد المتحف 15000 عمل فني، كان المتحف مثلاً بمجموعة استثنائية من القطع الأثرية. في معرض جيد الإضاءة، أخذت أتطلع ملياً إلى تماثيل مرمرية مهيبة يبلغ طولها 12 قدماً على الأقل، لكنها كانت تبدو أطول نظراً لوضعها على قواعد. كانت جميعها لرجال ملتحمين

نحو 16 عاماً، عدت إلى المتحف، الذي أعيد افتتاحه عام 2015 بعد أن قام دعاة الحفاظ على التراث بإصلاح بعض الأضرار وساعدت الدول الأوروبية، إلى جانب آخرين، في إعادة الكثير من المعارض. برغم ذلك، كنت أتوقع أن أرى غرفاً خاوية وصناديق عرض فارغة.

لكن رغم فقد المتحف 15000 عمل فني، كان المتحف مثلاً بمجموعة استثنائية من القطع الأثرية. في معرض جيد الإضاءة، أخذت أتطلع ملياً إلى تماثيل مرمرية مهيبة يبلغ طولها 12 قدماً على الأقل، لكنها كانت تبدو أطول نظراً لوضعها على قواعد. كانت جميعها لرجال ملتحمين

بغداد - لندن، الشرق الأوسط،

لو حاول البعض تذكر لمحات عن متحف العراق، لكان على الأرجح تلك الصور التي بنتها قنوات التلفزيون لتعمية نهب المتحف عام 2003، بينما كانت القوات الأمريكية ترأب من دياباتها.

التمثال الذي لم يتمكن لصوص المتحف من نقلها كسرت قاعدتها وحطمت أكتاف هذه التماثيل التي تعود إلى 3000 و 4000 عام وتحولت إلى حفنة من تراب. بعض التماثيل الأخرى فقدت عيونها أو جانباً من وجوهها. قام المخربون بتحطيم الصناديق الزجاجية، ويعتبرت محتوياتها أو ألقيت على الأرض، حسب ما نشرته «نيويورك تايمز».

أحد أندر هذه القطع الفنية التي ضمها المتحف إناء أوروك الوركاء، وهي على شكل مزهرية نحاسية عليها منحوتات تعود إلى خمسة آلاف عام، تصور أبناء بلاد ما بين النهرين القديمة خلال زراعة القمح والفاكهة ويعملون في نسج القماش وصناعة الفخار. ضاع عندما سرقتها أحد اللصوص، ضاع جزء من تاريخ البشرية.

كنت هناك في عام 2003 في صباح اليوم الثاني من النهب وتوقفت على بعد نحو 150 قدماً من مدخل المتحف إلى جوار حشود من العراقيين يهرولون حاملين تماثيل من الطين لم يتمكن من التعرف عليها. وحملوا أيضاً الكثير من القطع الأثرية - خزائن الملفات والمقاعد والأجهزة الكهربائية. في ربيع العام الحالي، أي بعد

نقاد الفن والعمارة يلقون نظرة على الأعمال الفنية المفضلة والشهيرة

«متحف الفن الحديث» في نيويورك يغلق أبوابه للتغيير

لندن، الشرق الأوسط،



متحف الفن الحديث في نيويورك

بفتح متحف الفن الحديث صوب الإغلاق اعتباراً من 15 يونيو (حزيران) الحالي، حتى يتسنى استكمال أعمال التوسع الأخيرة التي هي في حقيقتها محاولة للإصلاح. ومع اقتراب المتحف من حافة التغيير، انتبه نقاد الفن والعمارة في صحيفة «نيويورك تايمز» الفرصة لإعادة النظر في الأعمال الفنية المفضلة (والشهير)، وإلقاء نظرة على المعارض التي لم تبدأ بعد، والتأمل في الآثار المترتبة على حالة الوعي الافتراضي، التي أسفرت عن فقدان متحف الفنون الشعبية الأمريكية المجاور الذي أصبح الآن جزءاً من «متحف الفن الحديث» الجديد.

خلال الشهور الأربعة المقبلة، سيفتح المتحف ستة منافذ في الجدار الغربي لربط الطوابق الثلاثة من المعارض الجديدة بالمعارض الحالية، وسيثبت أكبر مساحة عرض على الإطلاق للمجموعة الدائمة الكبيرة، وهو الإنجاز الذي كان يحطله له أمانه المتحف منذ سنوات. وعلماً أنه مع إعادة افتتاح المتحف في 21 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بعد استكمال عمليات الإصلاح بتكلفة 450 مليون دولار، سيكون المتحف في صورته الجديدة أكثر راحة للزائرين، ويسمح بتدفق أفضل للمعرض داخله، ويوفر وصولاً سهلاً إلى الطابق الأرضي ومعارضه الجديدة، ويضيف نحو 40 ألف قدم مربعة من المعارض الدائمة، ولكن الأكثر أهمية من ذلك أن قصة الحداثة، كما نعرفها، التي يهيمن عليها العباقرة من الذكور الأوروبيين، سوف تخضع لتفكيح كبير، وتوسع شامل، يجعلها أكثر شمولاً عن ذي قبل.

واستعداداً للإغلاق، فكك متحف الفن الحديث صالات العرض الدائمة في الطابق الرابع، وأعاد توزيعها بصورة طفيفة في الطابق الخامس بأسلوب يشير إلى التغييرات الكبيرة المقبلة. ومن واقع تقديم ما تبقى من المعرض، مثلاً بأوراق الشاي، فإنه سيتم بلخطة تامل في ماضي وحاضر ومستقبل «متحف الفن الحديث»، وقيل كل شيء في الأيام التي تواجه المتحف في القبة المقبلة.

حتى قبل الدخول إلى صالات العرض في الطابق الخامس، هناك لفئات كبيرة وصغيرة ينبغي الانتباه إليها.

معرض في القاهرة يحثي بالتنوع الفني

«فن حائطك»... معروفة بصرية

تجمع بين الاتجاهات الفنية المختلفة



جانب من معرض «فن حائطك» في القاهرة (الشرق الأوسط)

أيضاً بالنظر الخاطئة تجاهها وكأنها قطع يدور وإكسسوارات منزلية، في حين أنها فن جميل ومجان وأساسيس تخاطب الوجدان والفكر، وإن اختلفت فيما بينها أو تابعت المسافة صياغتها وتشكيلها. ومن هنا تنبع قيمة هذا المعرض بفكرته الشيقة التحقيقية. حيث تُعد زيارته فرصة حقيقية لتزويد المتلقي بالثقافة المطلوبة للاقتناء واختيار ما يقتنيه من جهة، ومن جهة أخرى الوقوف على أساليب العرض الفني للمدارس المختلفة، وهو ما يمكن محاكاته على حوائط البيت عند انقاء الأعمال الفنية، فعلى جدران غاليري

تلقي بروائع للفنان الرائد «الحسين فوزي» والتي تتعرف من خلالها على العادات والتقاليد الشعبية في المجتمع المصري عبر لغة فنية قريبة من الوصف الأدبي الرصين، حيث المعالجة الأكاديمية التي تهتم بالتصميم المتوازن في بناء اللوحة، ويجوارها تستطيع العين أن تتأمل فضاءات تجريدية الرائد صلاح عبد الكريم، وارتباط أعماله بمراحل مسرحية تفصيلية تم تنفيذها بأكثر الأساليب الفنية ثراء في التناول، ومنها تنتقل إلى اللوحات الحبرية للرائع «يوسف سيد» صاحب أسلوب السهل الممتنع، والبدعة أنجي أفلاطون في مرحلتها الفنية التي تعرف بـ«المرحلة البيضاء»

منقاة من الأعمال الفنية التي قدمها بعض الفنانين هذا الموسم، جنباً إلى جنب مع أعمال مختارة بعناية من «ركن اللوحات النادرة» من المجموعة الخاصة للغاليري، والتي تتضمن روائع لرواد الفن التشكيلي في مصر، والأسماء الأكثر شهرة للفن المصري الحديث.

وقد تم تنسيقها وتحقيق التوافق فيما بينها بأسلوب فني مبهٍ رغم أنها تجمع أيضاً بين المنحوتات والرسم وفن التركيب، لذلك تجد نفسك أمام تقنية ناجحة ومهتمة تفودك إلى تنسيق التشكيلية الفنية الخاصة بك بجرأة وروعة مضاهيها ما ستشاهده داخل المعرض، وذلك هو الهدف من المعرض، فالبيض يقتني روائع فنية تنتمي لمدارس واتجاهات فنية مختلفة، لكنه لا يجيد تحقيق التمازج بينها بشكل فني صحيح، إلى حد أنه إما يعلقها على الحوائط بلا رؤية أو منطلق فني صحيح، أو يترك بعضها بلا استخدام حين يفشل في تنسيقها... هكذا تقول شربوت شافعي مديرة الغاليري لـ«الشرق الأوسط وتضيف: «الأكثر من ذلك أن بعض محبي الفنون التشكيلية يمتنعون عن اقتناء أعمال بعينها مجرد أنها لا تنتمي لنفس المدرسة الفنية أو الحقب الزمنية التي ترتبط بها مجموعاتهم الخاصة من الأعمال الفنية».

هذا العزوف عن المزج بين الاتجاهات الفنية ربما يرتبط

القاهرة، نادية عبد الحليم

لسنوات طويلة كان الجمع بين أنواع شتى من الفنون التي تنتمي لمدارس ورؤى فنية مختلفة على حائط واحد أمراً منخراً للاستياء لدى البعض، اعتقاداً أن هذا ينسب بالضرورة في «نقمة نشاز» تزج العين والبصيرة معاً، إلا أن الأمر اختلف الآن فقد أصبح ذلك يلقي حفاوة بالغة لدى الكثيرين من عشاق الفن التشكيلي، بل أصبح اتجاهًا يبرع البعض في تحقيقه على حوائط البيوت ومكاتب العمل والمراسم الخاصة، ولعل من أشهرها مرسَم الفنان فاروق حسني.

لكن الأمر ليس سهلاً ولا يأتي مصادفة، فإن تحقيق ذلك المزج السلس المتناغم بين الفنون، ما بين أعمال الرواد والمعاصرين، وكذلك بين الاتجاهات الحداثية والكلاسيكية، هو في حد ذاته «فن» له أسسه ومبدعوه ومتذوقوه، إضافة إلى ما يتطلبه من ثقافة وعرفة واسعة يرموز المتحف من الحصول عليها إلا بالعرض، لا يمكنك تقيوت لوحة الفنانة فيمت يغنولد بعنوان «سلسلة الشعب الأمريكي» العشرينية: الوفاة»، لعام 1967، وهي تصور عاماً كاملاً من أعمال الشف العرقية واسعة الانتشار في الولايات المتحدة الأمريكية. ولقد حصل المتحف عليها بعد 50 عاماً من إنائها خلال

لن يرى الزائر أي لوحة من أعمال لنساء حتى الوصول إلى صالة العرض السابعة، حيث لوحة «فيجر» من أعمال الفنانة الروسية البنائية فارفارا ستينانوف لعام 1921 (التي حصل المتحف عليها في عام 1941)، والتي تتقاسم الركن الجداري مع لوحة «تكوين الدوائر والزوايا المتداخلة» للفنانة التجريدية صوفي توبر أريس لعام 1930 (وحصل المتحف عليها في عام 1983)، ويغادر المعرض القارة الأوروبية بلوحة «كولوريم 1»، من أعمال الفنان الفنزويلي اليخاندرو وتوبر لعام 1955، وهي لوحة فنية خشبية تم الحصول عليها سريعاً في عام 1956، و لوحة أخرى بعنوان «مساحات على سطح مدرج للفنانة البرازيلية ليجيا كلارك. وبدأت أعمالها من خشب الفورميكا والطلاء الصناعي على الأخشاب في عام 1957، ولكنها لم تصل إلى المتحف حتى عام 1983. وفي صالة العرض الأخرية من الطابق الخامس، المخصصة في المقام الأول للسريالية التي تعود إلى خمسينات وستينات القرن العشرين، تعطلت قافلة الإبداع الذكري على أيدي لي كرازنر، وهيلين فرانكنهالر، وميريت أوبنهايم، وفريدا كاهلو، ولوين بورغوا، مع الاستحواذات الأخيرة على أيدي الفنانين الأفرقة أمثال تورمان لويس، وبيوفورد ديالني، وهناك لوحة بالطلاء الأحمر الزاهي الذي يشبه الحمم البركانية من أعمال الفنان كاريزو شيرابغا لعام 1964، المعروف أنه يرسم اللوحات المعرف من المتحف من هذه الحصالات اللامعات من هذه الحصالات اللامعات، وربما يُعد هذا أكبر التحديات التي يواجهها المتحف حتى الآن. وقد يبدو بيع لوحات بيكاسو من قبيل التجديف الفني، إلا أنه لن يؤدي فقط إلى تحقيق التوازن الفني ما بين الجنسين، ولكنه سيضيق المقاييس في المجموعة الفنية التي تميل لصالح بيكاسو بشكل كبير (يعرض متحف الفن الحديث 1241 عملاً من أعمال بيكاسو على الإنترنت، مقارنة بـ 385 عملاً للفنان هنري ماتيس، و 46 عملاً من أعمال الفنان باريك). وبيع لوحات بيكاسو لن يكون مدعاة مستحقة، فهناك «كتالوغ» مخصص للأعمال التي يمكن بيعها من جمع الفنان مايكل أش، وهي تشير إلى أن «متحف الفن الحديث» قد باع من قبل 20 لوحة من لوحات بيكاسو بين عامي 1929 و 1998.

الدور الأكبر في السنوات الأولى من عمر «متحف الفن الحديث»، ولقد حان الوقت كذلك لإنهاء حالة التهميش التي تعترى الفن الأمريكي لما قبل الحرب العالمية الثانية، لأنه ينبغي أن تتزج مع الفنون من داخل أوروبا وخارجها سواء بسواء.

وتعبر المجموعة، التي يجري تثبيتها الآن في صالات العرض بالطابق الخامس، عن التقدير المؤقتة المتخذة بعناية لخدمة الوقت الضيق المتبقي، التي تبدأ بالآثار المعيارية ما بعد الانطباعية والتعبيرية والتحريرية، لتنتهي مع راية غاسبر جوتز لعام 1958، حتى تنلمس المنهج الأكثر شمولية من الفنانين الأفرقة وغير الذكورين من حيث النزعة الفنية. وهي لحظة عابرة للمجموعة في حالة تغير مستمرة، ونظرة واحدة مليئة بالاحتمالية مع القليل من الواس.

وفي بعض الأماكن، سترى «متحف الفن الحديث» وهو يحاول تجاوز نظريته الخطية لتاريخ المقاييس في المجموعة الواقعية لهذه النظرة الأكثر تعقيداً، ولكن الأمر سوف يتطلب بعض الوقت والجهد. ومنعق إلى الأمام، غيب الأعمال الفنية النسائية من صالات المعرض الأولى في المتحف. وكان الاستثناء الوحيد للنزعة الذكورية المهيمنة لوحة «السوق البرتغالية»، من أعمال الفنانة سونيا ديبلوناي تيرك لعام 1915، التي حصل المتحف عليها في عام 1955.

وفي الانطلاق التالي

علماء «كاوست» يطورون أغشية مسامية لتنقية المياه البحرية والملوثة

جدة: «الشرق الأوسط» على أغشية، وهي التقطير العكسي، والتناضح العكسي، والتمليح، وتعمل هذه الأغشية عن طريق ندد كل الملح، والسماح بتدفق كميات كبيرة من الماء العذب في الوقت نفسه عبر مسامها المتناهية الصغر، مع استهلاك قدر ضئيل من الطاقة.

وتصل غزارة تدفق الماء عبر هذه الأغشية إلى 20 ضعف غزارته مقارنة بالأغشية التجارية. ويوضح لاي أن هذه النتائج تأتي تائراً بالغرلة الفريدة للملح التي تجري في الأسطح، والداخلية لهذه الأغشية، وهو ما يختلف عن الآلية التقليدية لتنقية المياه في الأغشية البوليمرية. مضيفاً أن التقنية تجري عن طريق عمر أحد جانبي الغشاء في ماء ملح، في حين يكون الآخر متصلاً بالماء العذب، وبهذا تتكون فجوة بين سطحين سائليين. ويستطرد قائلاً إن «الماء الملحي يتدفق ويمر بسرعة عبر الفجوة وتتكون من الأغشية الكربونية، من ثم يتكثف على جانب الماء العذب. ويفضل التوصيل الحراري الممتاز للألياف الكربون، يمكن استعادة معظم الطاقة، وهو ما يقلل استهلاكها بنسبة تصل لأكثر من 80 في المائة».

المواجهة هذه التحدي، طور زيبنج لاي، أستاذ الهندسة الكيماوية والبيولوجية المشارك وزملاؤه في «كاوست»، أغشية من مركبات كربونية تحوي شبكة من الألياف كربون مرسبة على أنبوب مسامي مجوف من السيراميك، يعمل على رفع كفاءة ترشيح ماء البحر أكثر من أغشية حالية مشابهة.

ولفت لاي إلى أن هذه الأغشية، تعد الأولى التي يمكن استخدامها في جميع عمليات تحلية المياه الثلاث المعتمدة

أحلام تحلق بجمهورها في سماء جدة ب «لا هنت يا عز السعودي وحاميه»



أحلام خلال حفلها في جدة (تصوير: عبد الله الفالح)

في وقت مبكر لقر الحفل مشاركين النجمة وصلتها الغنائية بترديد كلمات أغانيهم في سهرة اتسمت بالإحساس المرهف والأغنية الشاعرية، في حفل نظمته الهيئة العامة للترفيه السعودية، وأضافت: «من بديت لقبك الدعم الكبير من المملكة ومن جمهوري في السعودية، وأرحب بكم المسرح مرحباً بمشاركة الجميع لها شكرًا عمرتوني بمحببتكم، وأتمنى أن أسعدكم بهذا بعدد من الأغاني العاطفية والطرية ومنها «والله احتاجك أنا، وأبغاك حي، مستغرب، ورأس قمة، وسبحانه وقدرو عليك وذاك تنسى أحبابك، وادري حبيبتك وحبي من طرف واحد» وغيرها من أغانيها الشهيرة.

ووجهت المطربة أحلام الشكر إلى الدفيع باتجاه إنجاز موسم جدة الذي يتضمن فعاليات ومهرجانات وبطولات عالمية متنوعة تهدف لتسليط الضوء على الإمكانيات السياحية التي تتمتع بها السعودية وإبراز الفرص التنموية.

يستقطب فعاليات ومهرجانات عالمية متنوعة

تأشيرة فورية لزوار «موسم جدة» من خارج السعودية



«موسم جدة» السياحي الترفيهي

الحصول على التأشيرة الإلكترونية تساهم بشكل كبير في إنعاش القطاع السياحي الوطني بشكل عام، وتدعم موسم جدة بشكل خاص، مشيراً إلى أن هذه المبادرة تعكس اهتمام قيادة بلاده بالارتقاء بقطاع السياحة وحرصها على مواكبة متطلبات التنمية الجديدة، إذ تعد السياحة محركاً أساسياً للاقتصاد الوطني، وعنصرًا مهمًا في التنوع الاقتصادي الذي تتطلع السعودية لتحقيقه.

وقال زنادة: «تم ربط إصدار التأشيرة بشراء تذكرات لاسيما والمناسبات والفعاليات التي يقدمها الموسم، حيث تضمن شراء تذكرة الدخول للمساح البحرية، متجاوزة تراكم التربة في مواقع مستنقعات المد والجزر. إجمالاً: كان التراكم على المدى الطويل أقل، ولكنه مماثل للارتفاع في مستوى سطح البحر.

مغامرات وبطولات رياضية وبحرية مثل بطولة «سوبر فري ستايل» العالمية، وعروض كوميدية وترفيهية مثل الكرنفال الإسباني «لاس فالاس»، وعروض مخصصة للأطفال

إلى الدفع باتجاه إنجاز موسم جدة الذي يتضمن فعاليات ومهرجانات وبطولات عالمية متنوعة تهدف لتسليط الضوء على الإمكانيات السياحية التي تتمتع بها السعودية وإبراز الفرص التنموية. وتشمل فعاليات «موسم جدة» حفلات موسيقية تضم نجوم الوطن العربي وفرقا غنائية كورسكية ومهرجان MTV الموسيقي وميوزك هول، وسيضم المزارع العالمي «كريستن»، والمسرحية الدرامية (فيفالدينو) التي تحكي الام وأسال الموسيقي أنتونيو فيفالدلي، و«سيرك 1903»، وإضافة إلى ذلك، تقام

الرياض، صالح الزيد

أطلقت السعودية تأشيرة سياحية إلكترونية لزوار «موسم جدة» السياحي الترفيهي الذي يستمر حتى 18 يوليو (تموز) المقبل. ويأتي ذلك بعد نجاح التجربة السعودية في إصدار تأشيرات سياحية إلكترونية مؤقتة في فعاليات ومهرجانات سابقة مثل «الغلا» و«فورملا إي» التي أقيمت في الدرعية شمال غربي الرياض ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وجاء إقرار التأشيرة السياحية الإلكترونية ضمن مساع لتعزيز تدفق السياح والزوار إلى عروس البحر الأحمر (جدة)، إضافة

أشجار المنغروف تتصدى لارتفاع مستوى سطح البحر حول شبه الجزيرة العربية

وليس من التكلس الموضوعي بقول فنسنت ساديرن، مؤلف الدراسة الرئيسي: إنه «من غير المحتمل أن تتمكن المكلسات القليلة الموجودة في الأعشاب البحرية لشبه الجزيرة العربية من إنتاج هذا القدر الكبير من المادة المترسبة، إنها تأتي من الخارج وتتراكم في هذه الأنظمة الإيكولوجية»، وتؤدي بالتالي دور مصرف للكربون. إجمالاً، تُسلط النتائج الضوء على أهمية أخذ هذه الأنظمة البيئية في الاعتبار لدى تخطيط التنمية الحضرية والصناعية. وأوضح ساديرن أننا إذا لم نتوقف عن تدمير أشجار المنغروف، فستتحول العقارات المظلة على الواجهة البحرية إلى عقارات تحت الماء. وأضاف: «إن أشجار المنغروف ليست مجرد ماوى للساحل من ارتفاع مستوى سطح البحر».



الباحث فنسنت ساديرن المؤلف الرئيسي للدراسة

سُميت الأنظمة البيئية الساحلية بأنظمة الكربون الأزرق الإيكولوجية لأن بمقدورها احتجاز ثاني أكسيد الكربون الموجود بالغلاف الجوي في المادة المترسبة

عبر التكلس يُنَجح ثاني أكسيد الكربون، مما يؤدي إلى جدل بخصوص إذا ما كانت الأنظمة البيئية تعمل كمصارف أم مصادر صافية للكربون.

ويعتقد المؤلفون أن معظم الكربونات تأتي من الشعاب المرجانية القريبة،

تراكم التربة في النظم البيئية الساحلية. وفي مشروع تدعمه شركة 52 عينة لبيدة من أشجار المنغروف، ومروج الأعشاب البحرية، ومستنقعات المد والجزر على امتداد سواحل البحر الأحمر والخليج العربي المظلة على السعودية. وباستخدام تحليلات نظائر الرصاص والكربون للعينات اللبية، وضع الباحثون جدولاً زمنيًا لتقدير معدلات تراكم التربة على المدى القصير والطويل في هذه الأنظمة البيئية. ووجد الباحثون أن معدلات تراكم التربة على المدى القصير تجاوزت معدل ارتفاع مستوى سطح البحر في مواقع البحر الأحمر. بيد أنه على ساحل الخليج العربي، كانت أشجار المنغروف وحدها التي راكمت التربة بسرعة كافية

الرياض: «الشرق الأوسط»

يمكن لتراكم التربة في الأنظمة البيئية الساحلية أن يخفف من حدة ارتفاع مستويات أسطح البحار حول شبه الجزيرة العربية. بيد أن هذا التخفيف يستلزم جهوداً للحفاظ على هذه الأنظمة البيئية وإصلاحها. يرفع التغير المناخي الناجم عن النشاط البشري مستويات أسطح البحار حول العالم بمعدلات متزايدة، مما يعرض مئات الملايين من الناس الذين يعيشون في المناطق الساحلية للخطر. وفي هذا الصدد عمل باحثون في مركز أبحاث البحر الأحمر في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مع زملاء في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، لتحديد ما إذا كان من الممكن التخفيف من حدة هذه الزيادة عبر

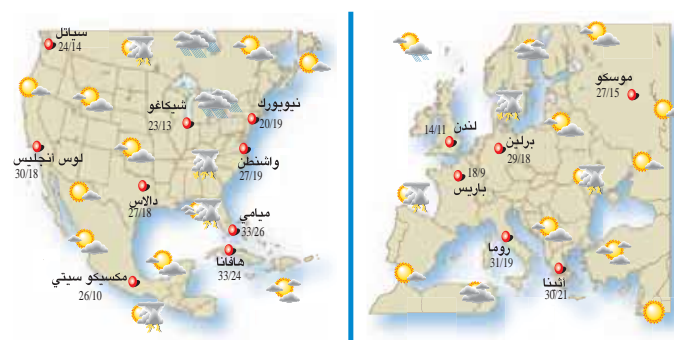
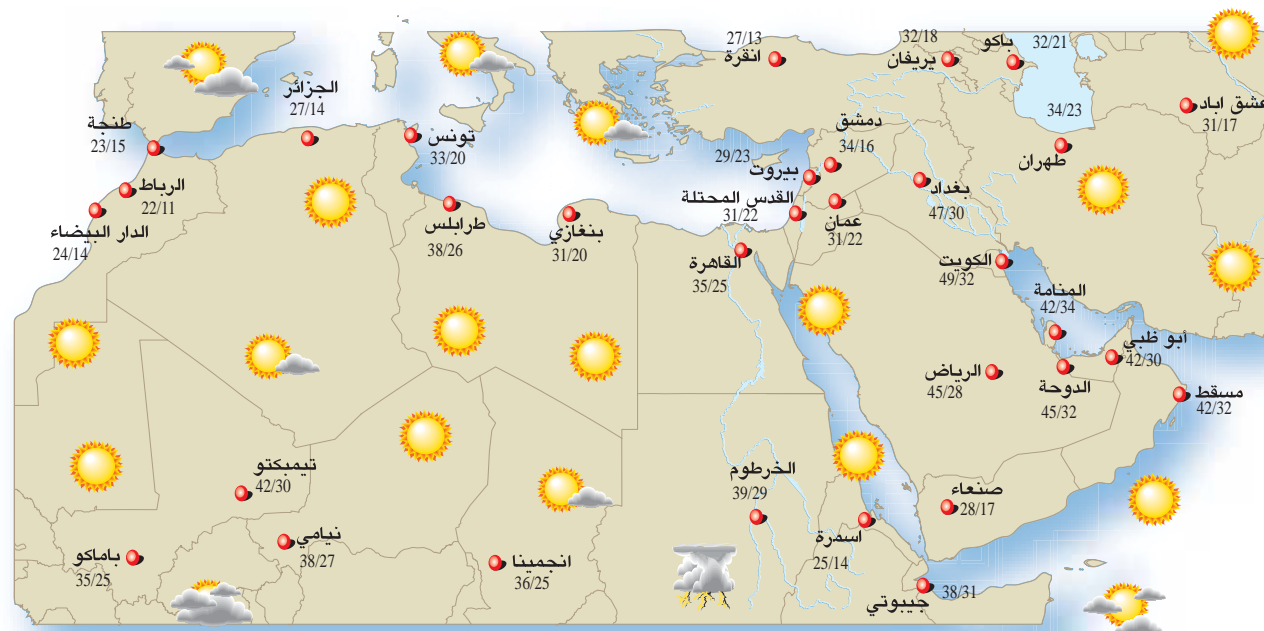
سودوكو

	4		8					9
	8		2		1 3			9
	5 2 1							
	9			6				7
	4			9				6
		2		3				1
				7				4

الحل السابق

6	9	5	1	2	7	3	4	8
8	2	4	9	3	6	1	5	7
1	7	3	4	5	8	6	2	9
7	3	9	2	4	5	8	6	1
2	4	6	7	8	1	9	3	5
5	1	8	6	9	3	2	7	4
9	5	7	8	6	2	4	1	3
3	8	2	5	1	4	7	9	6
4	6	1	3	7	9	5	8	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

يجلب المنخفض الجوي المستقر أعلى جنوب شرقي الولايات المتحدة الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة. وتؤدي بعض العواصف إلى حدوث الفيضانات المحلية. وتجلب الجبهة الباردة المستقرة في أواسط الأقاليم الكندية وحتى أواسط الولايات المتحدة المزيد من الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية. مع توقعات بهطول الأمطار على بريتيش كولومبيا.

أوروبا

بتمركز المنخفض الجوي بالقرب من شمال أيرلندا ويظهر الأمطار الغزيرة المتفرقة والعواصف الرعدية المتفرقة على المملكة المتحدة وحتى شمال غربي فرنسا. وتتساقط الأمطار الغزيرة وتهب العواصف الرعدية على طول الجبهة الباردة من جنوب ألمانيا وحتى جنوب فرنسا وشمال إسبانيا. وتسود الأجواء الجافة بقية أنحاء القارة.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الجاف والمشمس بصفة عامة أغلب أنحاء شبه الجزيرة العربية. مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة في غرب اليمن وحتى جنوب غربي السعودية مع الأمطار الغزيرة المتفرقة التي تضرب جنوب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي المرتفع الجوي إلى أن يسود الطقس الجاف والمشمس على أجزاء المنطقة مع ظهور السحب المتفرقة على الجبال الشمالية مع توقعات ضعيفة بهطول الأمطار الغزيرة المتفرقة. وتسود الأجواء الحارة بقية أنحاء المنطقة مع اقتراب درجات الحرارة من 50 درجة مئوية.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود المرتفع الجوي أغلب أنحاء المنطقة مع سطوع واضح لأشعة الشمس على أغلب أنحاء باستثناء هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة التي تتحرك عبر أواسط وجنوب السودان.



طارق السناوي

عن الهزيمة النكسة!

مرت قبل أيام هزيمة 5 يونيو (حزيران) 67 والتي أطلق عليها الكاتب الكبير محمد حسين هيكل (نكسة)، وكانه يضع قالباً من السكر على دواء مر، التي بدأت بأغنية أم كلثوم «أرجعين بقوة السلاح» والتي تنطبق قطعاً على هزيمة 67. حيث كنا نعيش تحت سطوة وهم القوة المغربية، ففجعنا مرارة الهزيمة الفادحة.

جاءت ذكرى يونيو والتي تفصلنا عنها 52 عاماً، لأول مرة والشاشة السينمائية في مصر وعدد من دول العالم العربي طرح فيلم «الممر» للمخرج شريف عرفه، والذي سمحت له الأجهزة السيادية أن يقدم الهزيمة بكل بشاعتها، دأبنا لأسباب رقابية أن نضع عشرات من المحاذير التي تحول دون أن يقترب من تلك الحقيقة أحد.

كان الشاعرة المصري ومن ثم العربي يمتلك بالنتكات التي تسخر من الهزيمة، الفيلم مهد قطعاً لذلك حتى ينجح في تقديم الانتصار، بكل أعاده، هذا هو الخط العام للحدث، ولكني سأوقف أمام حالة المبالغة التي عاشناها في استعراض القوة والتي كانت هي الآفة التي دفعنا من أجلها الثمن.

اقترب الفيلم بحذر شديد من تلك النقطة الشائكة، والتي بدأت بأغنية أم كلثوم «أرجعين بقوة السلاح» التي قدمتها بتعليمات مباشرة من الرئيس جمال عبد الناصر قبل الحرب بساعات قليلة، ولهذا استعانت لأول مرة بمعلق يعيد عليها الكلمات قبل النطق بها. وردت كلمات حماسية مثل «جيش العروبة يا بطل الله مك - ما أعظلك ما أروعك ما أشجعك».

الفيلم لديه خط اجتماعي ولكنه لم يستطع أن يتوغل فيه أكثر، لأسباب أظنها رقابية، وأظنه هو الوجه الجدير بأن نستعيد الأثر.

لقد حملوا الإذاعي الراحل أحمد سعيد كل أسباب الهزيمة، عرف الإذاعي الكبير الذي غادر عالمنا العام الماضي، والغريب أنه يرسل أيضاً يوم هزيمة 67، ولهذا كتبت في وعا «الرجل الذي مات مرتين».

الأولى عندما حملناه شعبياً تبعات الهزيمة، وصار صوته ممنوعاً من الوجود على الخريطة، لأنه كان العنوان، رغم أنه كان ينفذ التعليمات العسكرية، وكما روي لي فإنه لو سلمنا جدلاً أنه قرر ألا يذيعها أو تشكك في صدقها، والتي كانت تؤكد أن الدفاع الجوي المصري أسقط مئات من طائرات العدو، قال لي أحمد سعيد أثناء الحروب تطبق القوانين العسكرية، وكان مصيره لو امتنع عن الإذاعة الإعدام ربما بالرصاص.

فيلم «الممر» لم يذكر أساساً اسم أحمد سعيد، رغم أن التحليل الاجتماعي كان يقتضي ذلك، سبق وأن أشار الكاتب الكبير أنيس منصور قبل عدة سنوات على صفحات «الشرق الأوسط» أنه والشاعر الغنائي والصحافي الكبير مأمون الشناوي كانا يتبادلان النكات بعد 67، إلا أن رسالة وصلت إليهما من عبد الناصر بالتوقف وإلا (...)، وبالطبع توقفاً تحسباً من «واللا».

لا أستطيع أن أطلب من الفيلم السينمائي أن يقول كل شيء، خاصة أننا لم نتعود في مثل هذه القضايا المسكوت عنها، أن نطعن في الحقيقة، «الممر» حاول أن يقول شيئاً ويخفي أشياء، وهي أن الناس أدركت بعد هزيمة 67 أن وهم القوة المفرطة لا أساس له من الصحة، حتى إن جمال عبد الناصر هو الذي طلب من الإذاعة المصرية إلغاء مقطع من أغنية أم كلثوم «ما أعظلك ما أروعك ما أشجعك»، والتي كانت تتغنى فيه بالجيش، لأنها كانت ستؤدي حتماً لسخرية الشارع، ولم تعد تلك الكلمات، إلا بعد انتصار 73!

تتناول معاناة اللاجئين بسبب الحروب والصراعات بلجيكا تشهد ولادة أول أوبرا لمؤلف موسيقي عراقي



قتيبة خلال مشاركته في حفل الأوركسترا البلجيكية

أوبرا في أغلب بلداننا العربية، لكن نادراً ما توجد أوبرا عربية لتقدمها وإنتاجها وتصديرها إلى المهرجانات العالمية لتمثل الهوية الوطنية العربية، مع العلم أن في بلداننا العربية توجد كل الإمكانيات، لذا أتمنى أن يكون هناك دعم حقيقي للمؤلفين العرب لتقدم أعمالهم الموسيقية في العالم والمهرجانات العالمية التي تكاد تخلو من مؤلفين عرب وأن يكون هناك مؤلف وطني لكل بلد عربي».

والعراقي قتيبة النعيمي، الذي دخل لاحقاً في الكونسرفتوار الملكي البلجيكي، وخرج استاذاً بعد حصوله على البكالوريوس والماجستير كمن سابق في الأوركسترا السيمفونية العراقية... سبق أن تم اختياره لتقديم بعض المؤلفات الجديدة على هامش الاحتفالات بذكرى نهاية الحرب العالمية وأقيمت في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي في مدينة مونس البلجيكية. وقال وقتها الهدف هو مخاطبة العقول الأوروبية باللغة التي يفهمونها وهي الموسيقى، حتى وإن كانت الكلمات باللغة العربية، وهي 5 أعمال جديدة بالإضافة إلى أعمال أخرى سابقة قدمت في عدة مناسبات وشاركت في مهرجانات عديدة.

الفنون، مشيراً إلى أن الأوبرا تتضمن لغتين (العربية - الفرنسية). وتحدث الموسيقي العراقي عن الأوبرا الجديدة منوهاً إلى أن المشروع هو شراكة بينه وبين مؤديات الأوبرا في قصر الملكة إليزابيث الملكي في بروكسل، وأضاف بأنه «يتمنى أن يكون هنالك دعم حقيقي للفنان العربي من ناحية التأليف الموسيقي الذي يكاد

غنية جداً وتمت صياغتها بطريقة حديثة مع الحفاظ على هويتها العربية لتخاطب عقول المجتمع الأوروبي». ويؤكد الموسيقار العراقي في تصريحاته، أن هذه الأوبرا تعد هي الأولى من نوعها في العالم العربي... ومستوحاة من واقع وحقيقة وأحداث جرت... وما زالت تجري. ويقول قتيبة «لاني أومن أنه يمكننا تصدير سياستنا الخارجية عن طريق

كما يوجد ضمن طاقم الفريق عدد من الفنانين العرب من سوريا وتونس والعراق... بمشاركة أوركسترا فيل هارمونيك الغربية، بالإضافة إلى الآلات الشرقية العربية (الناي - العود - القانون - الجوز - الإيقاع) والفكرة هي من استخدام الآلات الشرقية إلى إدخالها لهذا العالم الأوبرالي وتسلط الضوء على هذه الآلات التراثية العربية، مضيفاً بأن موسيقانا الغربية

بروكسل: عبد الله مصطفى

انتهى المؤلف الموسيقي العراقي قتيبة النعيمي، من تأليف أول أوبرا له، وقدم بعض نماذجها أمام عدد من ممثلي وسائل الإعلام في مدينة مونس البلجيكية. وتحدث العراقي قتيبة الحاصل على درجة بروفيسور في التأليف الموسيقي وعلم (التوافق الصوتي - الهارموني - الكونترابونت) من الكونسرفتوار الملكي في بلجيكا أن الأوبرا ستعرض في أكثر من عشر دول أوروبية خلال العام المقبل... واصفاً العمل الفني بأنه ترجمة لكل المشاكل التي جرت بعد الحرب في العراق عام 2003 من انقسامات ومشاكل وصراعات خارجية وداخلية. وقال قتيبة: إن الأوبرا هي ترجمة لعاناة اللاجئين، الذين فروا من بيوتهم وأوطانهم بسبب ماكبته الحروب، التي ضربت بعض الدول في المنطقة العربية، والتي حصدت مئات الألوف من الأبرياء في العراق وسوريا وليبيا حتى يومنا هذا. وقال النعيمي في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، إن هذه الأوبرا سوف يشترك في بطولتها 6 مؤدين من دار الأوبرا من بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورج والمانيا، وهم يعملون في قصر الملكة إليزابيث للغناء الأوبرالي في بروكسل...

مؤسسة الأطفال والشباب الصم في الرباط تحتفي بنهاية السنة الدراسية



الرباط، الشرق الأوسط

لتوجهيات الأميرة للا أسماء لإحداث مراكز جديدة للمؤسسة في المملكة، فإن مركزي للا أسماء - سايس وطلا للا أسماء - تادلة، يشكلان نقطة انطلاق لهذا الورش الكبير. وقد قُدم بالمناسبة التلمذ الحاصل على شهادة البكالوريا خلال الموسم السابق للأميرة للا أسماء، وكذا تلاميذ المؤسسة الذين سيجتازون السنة الحالية، امتحانات البكالوريا برسم دورة يونيو (حزيران) 2019. وأيضاً أعضاء وزارة التربية الوطنية واللجنة المشرفة على تكيف امتحانات البكالوريا.

الأميرة للا أسماء، خلال حفل نهاية السنة الدراسية لمؤسسة الأطفال والشباب الصم في الرباط (ماب)

هذه العروض. وقال مدير المؤسسة، العباس بوهلال، إن 16 تلميذاً من السنة الثالثة، امتحانات البكالوريا (الثانوية العامة)، مشيراً إلى أنه أطلق إعادة هيكلة بيداغوجية (تربوية) من أجل تحقيق أداء جيد للمؤسسة. وأضاف بوهلال، في هذا الإطار، أنه بفضل العناية الموصولة للملك محمد السادس، ووفقاً

ترأست الأميرة للا أسماء، شقيقة العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيسة مؤسسة للا أسماء للأطفال والشباب الصم، في الرباط أخيراً، حفل نهاية السنة الدراسية 2018 - 2019 للمؤسسة. وزارت الأميرة للا أسماء ورشة الروبوتيك التي يوظفها كل من مراد عربي أستاذ في كلية العلوم بالرباط، وفرحات العريبي أستاذة في المؤسسة. واطلعت بالمناسبة نفسها على مشروع تربوي للمؤسسة أنجز بالتعاون مع معهد الشباب الصم بنانسي فرنسا، وأنشطة من الحياة الجامعية لطالبة المؤسسة في كلية العلوم بالرباط، فضلاً عن التعليم الدامج لطلبة المستقبليين للمؤسسة في الجامعة الأورو - متوسطية بفاس، وأنشطة حول مشاركة تلاميذ المؤسسة في قرية التخميم للمؤسسة المحمدية للأعمال الاجتماعية للقضاة وموظفي وزارة العدل بأكادير (جنوب المغرب) خلال صيف 2018. كما طلعت على مشاريع بناء المراكز الجهوية

«جمرة القيظ» تضرب دول الخليج والكويت تسجل 52 درجة مئوية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تعلو الجبال في تلك المناطق، وتصب بين العراق والكويت بما يسمى بـ«صخب التسعير الذاتي». ولفت إلى أنه من عادة الهواء إذا ارتفع أن يصبح معه ارتفاعاً في درجة حرارته، كما أنه في حال تعرض لضغط عال ونزل مرة أخرى، فإن درجة حرارته ستترفع بشكل مضاعف. لافتاً إلى أن المنطقة الواقعة بين العراق والكويت ستعترض أعلى درجات حرارة في العالم. ووفق الزعاق، فإنه يتبع ذلك في المنطقة الشرقية من ناحية حفر الباطن على القصومة والأحساء، مشيراً إلى أن هذه المنطقة معرضة لارتفاع في درجات الحرارة لقرتها من مصب التسعير الذاتي، وتابع، أن درجات الحرارة المقاسة ستزيد عن 50 درجة وفق المعايير العالمية، وعلى مدى 40 يوماً من الآن ستكون درجة الحرارة المحسوسة عالية، خاصة في المناطق الوسطى والمنطقة الغربية من المملكة بسبب الرطوبة.

تختبئ الأوساط المناخية بموجة حر غير مسبوقة ستضرب دول الخليج خلال الأربعين يوماً القادمة، مع توقعات تعرض المنطقتين الوسطى والغربية في السعودية لارتفاع كبير في درجات الحرارة، في ظل تسجيل الكويت درجة حرارة وصلت إلى 52 مئوية.

وخلال هذه الأيام بدأت عتبات الصيف الفعلي في السعودية خاصة وفي الخليج عامة، بما يعرف بـ«مرعيانية القيظ»، حيث إن موجة الحر الشديدة المسماة بـ«جمرة القيظ» لا تهب على الخليج وخاصة السعودية، إلا بعد 40 يوماً من الآن. وأوضح الفلكي السعودي، الدكتور خالد الزعاق في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»، أنه في حال احتباس هذه الرياح فإنها ستعترض لدفع من الخلف حتى

مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:11	05:37	12:21	03:39	07:03	08:33
المدينة المنورة	04:02	05:32	12:21	03:42	07:10	08:40
القدس	03:55	05:34	12:40	04:20	07:45	09:18
الرياض	03:33	05:03	11:53	03:14	06:42	08:12
القاهرة	03:08	04:53	11:55	03:31	06:56	08:29
الخرطوم	04:51	06:18	12:50	04:14	07:21	08:39
الرباط	04:32	06:15	12:27	05:13	08:39	10:16
تونس	03:09	04:59	11:47	04:11	07:38	09:22
الكويت	03:10	04:47	11:48	03:22	06:48	08:18
أبوظبي	04:03	05:33	12:22	03:43	07:11	08:41
المنامة	03:12	04:44	11:38	03:03	06:30	08:00
الدوحة	03:11	04:42	11:34	02:57	06:24	07:54
مسقط	03:49	05:18	12:06	03:24	06:52	08:22
بيروت	03:43	05:26	12:38	04:23	07:49	09:26
صنعاء	04:10	05:32	12:03	03:27	06:34	08:04
عمان	02:47	04:29	11:36	03:17	06:42	08:12
بغداد	03:10	04:52	12:02	03:46	07:12	08:48
اسطنبول	03:26	05:31	01:04	05:05	08:36	10:33
أنقوسيا	03:45	05:31	12:46	04:34	08:01	09:41
أثينا	04:08	06:02	01:25	05:19	08:48	10:34
لندن	02:48	04:44	11:05	05:22	09:19	10:53
باريس	03:21	05:47	11:51	06:07	09:54	12:06
نيس	03:29	05:49	11:31	05:37	09:12	11:22
روما	03:24	05:34	11:10	05:12	08:45	10:46
بروكسل	03:10	05:29	11:43	06:03	09:55	12:02
مدريد	04:41	06:44	12:15	06:14	09:45	11:40
جنيف	03:02	05:43	11:35	05:46	09:27	11:53
فيينا	02:26	04:54	12:54	05:10	08:54	11:08
برلين	02:30	04:44	11:06	05:30	09:28	11:30
فرانكفورت	02:47	05:10	11:18	05:36	09:25	11:35
استوكهولم	01:57	03:20	11:05	05:50	10:49	12:05
كوبنهاغن	02:25	04:27	11:10	05:40	09:52	11:42
استردام	03:04	05:19	11:40	06:04	10:01	12:03
نيويورك	03:46	05:24	12:56	04:56	08:27	10:06
واشنطن	04:09	05:42	11:08	05:04	08:34	10:08
لوس انجليس	04:18	05:41	12:53	04:38	08:04	09:28

كلمات دنقاطة

5- عاصفة بحرية «مكوكسة» - مطرية إماراتية
6- جمع دابة
7- عقد الزواج «مكوكسة» - متشابهان
8- نسل «مكوكسة» - علم مذكر
9- شاعر سوري - تقال عند البرد «مكوكسة»
10- صوت الأمل - دولة عربية

الرجل الشقي
1- دولة عربية
2- مدينة ليبيالية - حصل على «مكوكسة»
3- علم مؤنث - ادعو
4- عاصمة تورغو - منطاد
5- حرف جر - حبل الدابة
6- أحد أغنياء قوم موسى «مكوكسة» - خاصتي «مكوكسة»
7- عاصمة زيمبابوي - ضد نجح
8- إعلان لالة
9- بجري في العروق - من اللوان
10- منتج فرنسي - ضد عثمان

مطرية صربية
1- من المحضيات - للتفسير
2- نجية - مدينة فلسطينية
3- مرغف - شريان
4- فرانشيكوس فيروس، السفير

عبد الله بن سعد الغريزي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، شهد احتفال «الخطوط السعودية» في المغرب بوصول أولى رحلاتها المباشرة والمتخطمة بين المملكة ومراكش، وتأتي وجهاتها بالمملكة المغربية بعد الدار البيضاء. وألقى السفير كلمة بهذه المناسبة أكد فيها أن تدشين الخط الجديد سوف يسهم في تعزيز الروابط المشتركة، موضحاً أنها خطوة مباركة وبادية لخطوات مماثلة، يتم خلالها تدشين خطوط جديدة ورحلات مباشرة إلى وجهات ومدن سياحية أخرى في المغرب. الدكتور الباسم محمد صالح الدلال، عضو مجلس الشورى البحريني، عضو لجنة الخدمات بالجلس، منحها المنتدى العالمي للقيادات السياسية النسائية (WPL)، منصب سفيرة المنتدى لدى مملكة البحرين، لتخضم بذلك الدلال إلى قائمة سفيرات المنتدى البالغ عددهن 41 سفيرة على مستوى العالم. وعبرت الدلال عن عميق امتنانها واعتزازها لئليها ثقة إدارة المنتدى ومنحها هذا المنصب.

الشيخ سيف بن هلال الحوسني، رئيس اللجنة الأولمبية العمانية بالإنابة، رعى فعاليات المهرجان التراثي الثاني بولاية الخابورة، الذي أقيم تحت شعار «إحياء الموروث العماني القديم في فرجة العيد»، ضمن المهرجان عدداً من الفعاليات المتنوعة، من بينها فنون الخيل، وفنون الهجن، والفنون التقليدية العمانية، ومعرض لصناعة الخناجر، ومعرض للحرفيين، بالإضافة إلى معرض للأسر المنتجة.

فرانشيكوس فيروس، السفير اليوناني في بيروت، مثل الرئيس اليوناني بروكوبوس بافلوبولوس، في افتتاح المهرجان اليوناني في الشارع الروماني جبيل، الذي نظمته جمعية «ستين فريتو - بيروت». وقال السفير إن «فكرة تنظيم هذا المهرجان لا تصب فقط في خانة التسويق للثقافة والمكولات اليونانية في لبنان، إنما أردنا أيضاً أن يتعرف اليونانيون في لبنان، وكذلك اللبنانيون على ثقافة اليونان وسياحتها».

جانين مابوندا، الرئيسة الجديدة للبرلمان في الكونغو الديمقراطية، التحقت حمدي شعبان، سفير مصر لدى الكونغو، الذي قدم لها التهنية على انتخابها رئيسة للبرلمان، وبعابها أول سيدة في تاريخ الكونغو الديمقراطية تتولى هذا المنصب الرفيع. وأعربت مابوندا عن شكرها وتقديرها لمواقف مصر المساندة للكونغو الديمقراطية عبر العقود الماضية.

الفريق الركن أحمد بن حارث النهاني، رئيس أركان قوات السلطان المسلحة العمانية، زار المعسكر التدريبي لفريق قوات السلطان المسلحة للرمية، المشارك في بطولة «بيزلي» الدولية للرمية بالمملكة المتحدة، والذي يقيمها الفريق استعداداً للمشاركة في البطولة العسكرية الدولية للرمية (بيزلي)، المقرر إقامتها بالمملكة المتحدة خلال الفترة من 13 حتى 25 من يونيو (حزيران) الجاري. وحث النهاني أعضاء الفريق على بذل مزيد من الجهد، مشيداً بالاستعدادات والجاهزية التي يقوم بها الفريق لخوض غمار المنافسات الوعي البيئي.

كلمات دنقاطة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

عاصفة بحرية «مكوكسة» - مطرية إماراتية
جمع دابة
عقد الزواج «مكوكسة» - متشابهان
نسل «مكوكسة» - علم مذكر
شاعر سوري - تقال عند البرد «مكوكسة»
صوت الأمل - دولة عربية

الرجل الشقي
دولة عربية
مدينة ليبيالية - حصل على «مكوكسة»
علم مؤنث - ادعو
عاصمة تورغو - منطاد
حرف جر - حبل الدابة
أحد أغنياء قوم موسى «مكوكسة» - خاصتي «مكوكسة»
عاصمة زيمبابوي - ضد نجح
إعلان لالة
بجري في العروق - من اللوان
منتج فرنسي - ضد عثمان

مطرية صربية
من المحضيات - للتفسير
نجية - مدينة فلسطينية
مرغف - شريان

فرانشيكوس فيروس، السفير



فشل جون ستونز في التطور يقلق مدرب إنجلترا



سمير عطالله

الحلم 271

«أينتي لاعب كرة قدم في المنتخب، رغم حداثة سنّي وضالة جسمي، ولكن سرعان ما جذبت الأنظار لمهارتي في المحاورة وإصابة الهدف، فراح المشاهدون يحرضون أبطالهم على كسري للتخلص منّي، ووجدتني محاصراً، وإذا بالكرة تأخذني وتصعد بي حتى ذهلت جميع الأعين وهي تتابعني، وما زالت الكرة تصعد بي حتى توارت بين السحب».

هذا هو الحلم رقم 271 من «أحلام فترة النقاها» (دار الشروق) التي كانت آخر ما كتب نجيب محفوظ في سيرته الذاتية المليئة عطرًا ومحبة وبساطة وهناء وفرحًا وأحلامًا. كان حلمه في البداية أن يصبح موسيقياً، ومن ثم أن يصبح لاعب كرة قدم، والحمد لله أنه لم يصبح هذا أو ذاك، وإنما صار كاتب العرب ومصدر أفرأحهم، وأستاذهم في الحياة النقية والبسيطة.

يذكر الحلم 271 بالحالم الذي تراه أمامك الآن «حديث السنّ وضئيل الحجم»، ومع ذلك «تأخذه الكرة وتصعد به حتى تذهل جميع الأعين وهي تتابعه، وما زالت الكرة تصعد به حتى توارت بين السحب». ها هو محمد صلاح يخرج من حلم نجيب محفوظ مثل منحوتة طبق الأصل. صحيح أنه كان يكتب عن نفسه في سنواته الأخيرة، ولكنه كان كمن يقدم أيضاً لهذه الظاهرة الإنسانية الرياضية الجميلة التي تشغل عالم الكرة، وتسرع جماهيرها، وتفرح شباب مصر وهم يرون هذا «الضئيل الحجم الحديث السنّ» يتقل بالكرة من هدف إلى آخر حتى صعدت به نحو السحب.

نجوم العالم اليوم هم الذين يحققون النصر في المعارك من دون ضربة كف واحدة، وتهتف لهم الناس بقلوبها من دون أن تملأ الأجواء بالرصاص وأصوات الرشاشات. والجمهور البريطاني الذي يخاف من كيس متفجرات في الباص، أو من انتحاري سفيه في «الأندر غراوند»، يرى نفسه يصيق بابتهاج لهذا المصري الباسم. تلك هي «القوة الناعمة» التي يمثلها محمد صلاح، الرفي البسيط، على شاشات العالم وفي صحفه.

طوال عقود، تحدثت عالم الفنون في كل مكان عن صوت أم كلثوم وظهرتها، مع أنهم لم يكونوا يعرفون لغتها أو حتى يسمعون أغانيها، إلا أنها سحرت الناس على طريقتها، وصارت جزءاً من تاريخ مصر المكتوب والمروي، مثلها مثل زعماء السياسة، وسحرت الآثار. هكذا فعل أيضاً الساحر نجيب محفوظ الذي كان حديث السنّ وضئيل الحجم عندما حلم بأن يكون ذات يوم شيئاً من محمد صلاح.



منتاري الزايدي

m.althaidy@aawsat.com

حمد بن جاسم... حديث الغضب والتضليل

الحديث «الغاضب» الذي أدلى به حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس وزراء قطر الأسبق، الصانع الثاني، بعد الأمير السابق حمد بن خليفة، للفنّ، يكشف عمق الخلل والإحباط الذي يحيط بسياسة الدوحة.

شرق وغرب ابن جبر، في حوار مع صحيفة «التليغراف» البريطانية، لكن الأمر الذي لاحظته المحرر البريطاني هو «أن حمد بن جاسم لا يحتاج إلى أن يحثّه أحد على الكلام عن السعودية، فهو لا يتوانى عن إدانة تصرفاتها».

سبب غضب الملياردير القطري الساكن بأحد أفخم عقارات لندن، هو أن السعودية تحولت من جماعة في قطر، وحصول «علاقة طبيعية» بالمنظمة الخليجية، ولو استثنينا عمان، والكويت لحدّ ما، فإن دولة الإمارات ومملكة البحرين لديهما مشكلات حقيقية مع قطر بصرف النظر عن الموقف السعودي، بل إن الموقف السعودي ضد نظام قطر تأخر عن مثيله الإماراتي والبحريني، للتاريخ، لكن حمد بن جبر لديه تأويله الخاص للتاريخ، كما حاول في «تمنيع» موضوع التامر القطري مع الجنون الأخضر معمر القذافي، بالصوت، هو ورئيسه حمد بن خليفة، ضد السعودية، ورحم الله الملك عبد الله بن عبد العزيز، الذي تجاوز هذه المصيبة المرصودة.

كأبر وعالم حمد بن جاسم بن جبر، حول علاقة النظام القطري بالجماعات المنطرفة، «الإخوان المسلمين» وفروعها، «جبهة النصرة القاعدة»، رموز التطرف السعودي، سلمان العودة ومحمد حامد الاحمري، الأخير منح الجنسية القطرية، وغيرهما من رموز الثقافة «الإخوانية» المعادية للدولة السعودية، خاصة بعد الربيع العربي المزعوم. وما خفي كان أعظم، بل ما ظهر أيضاً.

بكل براءة الأطفال، يسأل ابن جبر، عن الأدلة على مساعدة قطر للإرهابيين والمتطرفين، ولضيق المساحة ولأنه يقيم في أوروبا، وعن نقف المانش البريطاني الفرنسي، مسجد هناك ليس دليلًا واحدًا، بل كتابًا كاملاً يرصد إفساد قطر بالدولة الفرنسية، بل أوروبا كلها، وهو كتاب «أوراق قطرية»، كتبه مؤلفان، هما الفرنسيان كريستيان تشينو، وجورج مالبرونو، لعل الملياردير المثقف حمد بن جاسم يستمتع بمطالعة الكتاب في أوقات فراغه بعقاره اللندني الساحر!

حمد بن جاسم، حسب كلام الصحيفة البريطانية، اعترف بعلاقة قطر بالجماعات المنطرفة: «نعم، هناك روابط، ولكن يمكنني أن أشير إلى أنه من بين الخاطفين 19 الذين قاموا بتفجير البرجين التوأمين، 15 منهم كانوا سعوديين».

وأضاف: «كعد عمك السعودي في (داعش)؟ معظمهم من السعودية». السؤال هو: من كان يدعم هؤلاء بالمال والإعلام والمخابرات، من ذلك الوقت حتى اليوم؟ كنف حصل بعض قادة «القاعدة» على تسهيلات قطرية، أو إيواء؟ كما حصل مع المخطط الأول لهجمات 11 سبتمبر (أيلول)، الباكستاني المولود في الكويت، خالد شيخ محمد، والأمن الأميركي يعلم أين كان يقيم خالد شيخ باحد مزارع قطر، تحت الرعاية الرسمية. حقاً، يسري على كلام الوزير القطري المثل العربي «مقني بدائها وانسلت».



المثلة الإنجليزية - الأميركية ليلي كوليز تحضر ترويج مسلسل «البيوسا» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)

29 مليون أميركي يعانون من المرض

فيتامين «د» لا يمنع الإصابة بالسكري



خطرت الإصابة بالمرض. وخلصت أبحاث ودراسات سابقة إلى أن من تخفّض لديهم معدلات فيتامين «د» تزيد لديهم احتمالات الإصابة، لكن الدراسة الجديدة ضمّت خصيصاً لاختبار إذا ما كان تناول ذلك المكمل الغذائي سيقفل من تلك الاحتمالات. وقال بيتاس: «الرسالة التي نود أن نبعث بها هي أنه ليس هناك وجود لدواء سحري...»

علاقة سببية. وأجريت الدراسة، التي نشرت في دورية «نيو إنغلاند» الطبية، وعرضت في الاجتماع السنوي للرابطة الأميركية للسكري في سان فرانسيسكو، بمشاركة 2423 متطوعاً. وتقول الرابطة إن نحو 29 مليون أميركي مصابون بالمرض الثاني من السكري الذي يُعتبر سابع أكبر سبب للوفاة في الولايات المتحدة. وهناك أكثر من 84 مليون بالغ معرضون

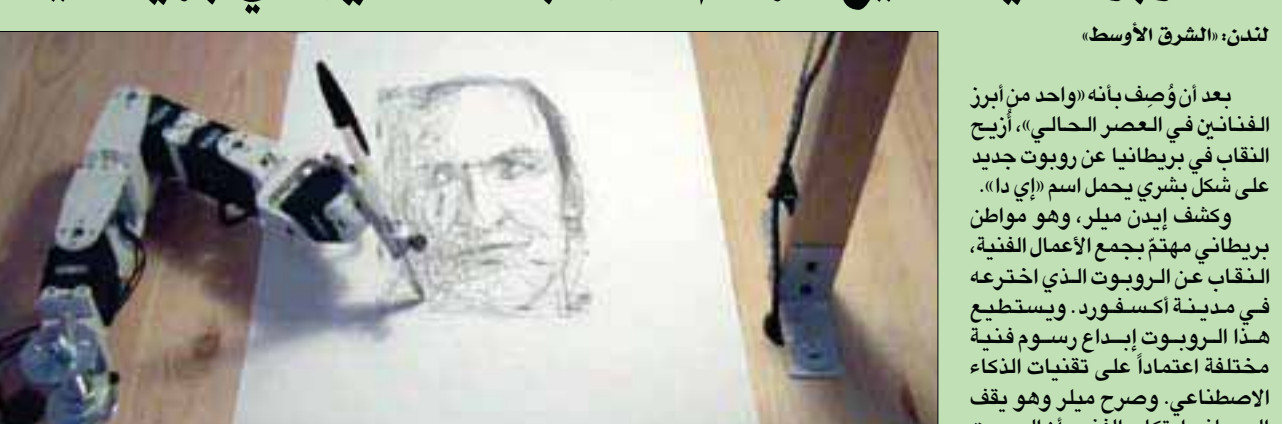
كبيرة لاحتمال الإصابة بالسكري من النوع الثاني، و80 في المائة منهم كانوا يتمتعون بالفعل بنسب طبيعية من الفيتامين. وقال الدكتور إنستاسيوس بيتاس كبير الباحثين في الدراسة، لـ«رويترز هيلث»، في مقابلة عبر الهاتف، إنه بالنسبة الخمسة في المائة من الناس «الذين يعانون من تراجع كبير في مستويات فيتامين (د) كانت هناك فائدة فيما يبدو لكننا

جهاز استشعار إلكتروني لقياس مدى صلاحية الأغذية



تندن: «الشرق الأوسط» سنت أميركي، وهي تعمل من خلال تكنولوجيا «وحدات الاستشعار الكهربائية الغازية المصنوعة من غازات مثل الأمونيا والترمينايلين في اللحوم والأسماك المصنعة. ويمكن قراءة نتائج وحدة الاستشعار عن طريق تطبيقات خاصة تعمل على الهواتف المحمولة، بحيث يستطيع المستهلك تحديد مدى صلاحية المنتج أمامه في السوق التجارية. وتشير الإحصاءات إلى أن أكثر من ثلاثين في المائة من المستهلكين في بريطانيا يتخلصون من كميات ضئيلة للغاية من الغازات السامة التي تنبعث من الأغذية الفاسدة خلال الاختبارات المعملية بسرعة بالغة وبدقة أعلى من وسائل القياس المعمول بها حالياً، وهم يرون أن هذه الوسيلة سوف تستخدم قريباً لتحديد صلاحية المأكولات بدلاً من الاعتماد على تاريخ الصلاحية، باعتبارها وسيلة أكثر دقة وأفضل لتقليل الهدار في الموارد.

«روبوت» يستطيع الرسم مثل كبار الفنانين في بريطانيا



تندن: «الشرق الأوسط» بعد أن وُصف بأنه «واحد من أبرز الفنانين في العصر الحالي»، أزيح النقاب عن بريطانيا عن روبوت جديد على شكل بشري يحمل اسم «إي دا». وكشف إيدن ميلر، وهو مواطن بريطاني مهتم بجمع الأعمال الفنية، النقاب عن الروبوت الذي اخترعه في مدينة أكسفورد. ويستطيع هذا الروبوت إبداع رسوم فنية مختلفة اعتماداً على تقنيات الذكاء الاصطناعي. وصرح ميلر وهو يقف إلى جانب ابتكاره الفني بأن الروبوت «إي دا» يعمل بالكامل «اعتماداً على المعادلات الخوارزمية الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي، وهو مدبج للغاية»، وأكد أنه ليس مجرد طابعة باهظة الثمن، لأنها لا تستطيع تخمين الأعمال الفنية التي يقوم بإبداعها». وأفاد الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في التكنولوجيا بأن الروبوت مجهز

جسر تاريخي في بريطانيا «ينبض بالحياة» بفضل الذكاء الصناعي

تندن: «الشرق الأوسط» وكان قد قام الباحثون من جامعة نيوهامشير ببناء مختبر متكامل على الجسر التاريخي الذي يموج بالزحام، على نحو يمكن أن يؤدي إلى تغيير النظرة إلى مشروعات البنية التحتية في المستقبل بصفة عامة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ونقل الموقع الإلكتروني «فيز دوت أورج» المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث إيرين بيل، أستاذة الهندسة المدنية بجامعة نيوهامشير والمشرّف على المشروع: «نطلق عليه